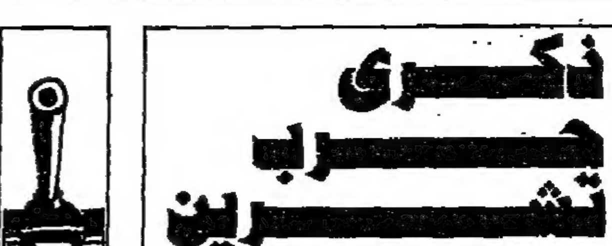
الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ـ ٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ١٠٠ مليم — السودان ٥٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيسه — بريطانيا ٢٠ بنسا — اليونان ١٥ دراخمه — فرنسا ٣ فرنكات — ايطاليا ٤٠٠ ليرة — تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الخميس ٦ تشرين الاول ١٩٧٧ السنة ١٩ العدد ٦٠٦٢
AL-ANWAR - Beyrouth 6 Octobre 1977 19e Année No. 6062

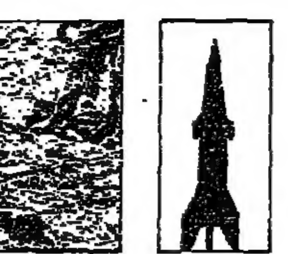
هذا العدد ٢٠ صفحة
القسم الاول ١٢ صفحة
القسم الثاني ٨ صفحات

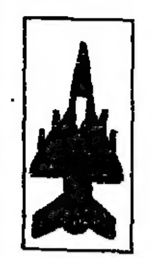












كارتر لبطرس: اميركا معنية بالسلام في جنوب لبنان

ابلغ الرئيس الاميركي كارتر لدى اجتماعه بالوزير فؤاد بطرس في نيويورك أمس، ان اميركا معنية جدا باعادة السلام الى جنوب لبنان بصورة موقتة على الاقل. واعرب عن امله في ان يتحول هذا السلام الموقت الى سلام دائم.
وكان كارتر قد اجتمع مع بطرس في نيويورك قبيل منتصف ليل امس.
وفي غضون ذلك استمرت الاتصالات في بيروت امس لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب.

مراقبون في الامم المتحدة: ضغوط المنظمات اليهودية وراء البيان الاميركي - الاسرائيلي

اجتماع فانس وزير الخارجية الاميركي ودايان وزير الخارجية الاسرائيلي في نيويورك فجر امس، استمر ست ساعات ونصف الساعة، وحضر الرئيس الاميركي كارتر جانبا منه لمدة ثلاث ساعات. وفي ختام الاجتماع صدر البيان الاميركي — الاسرائيلي المشترك التالي:

توافق الولايات المتحدة واسرائيل على ان قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ يبقيان الاساس المتفق عليه لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام، وان كل التفاهمات والاتفاقات بين البلدين حول الموضوع، تبقى سارية المفعول.

وقد طورت اقتراحات لازالة عقبات باقية في طريق استئناف مؤتمر جنيف.

وسيستشير موشيه دايان وزير الخارجية حكومته حول نتائج هذه المباحثات. وسيبحث الوزير فانس في هذه المقترحات مع الاطراف الاخرى في مؤتمر جنيف.

ان قبول البيان الاميركي — السوفياتي المشترك الصادر في الاول من تشرين الاول، من قبل الاطراف ليس شرطا مسبقا من اجل استئناف وتسيير مؤتمر جنيف.

— البقية على الصفحة ٩ —

ماذا يقول المراقبون في الامم المتحدة عن البيان الاميركي — الاسرائيلي الذي صدر فجر امس؟ مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في المنظمة الدولية كتب يقول: استطاعت اسرائيل احراز نجاح ملحوظ بحصولها على ضمانتين من الولايات المتحدة.

الضمان الاول هو ان البيان الاميركي — السوفياتي لن يستخدم كاساس لمؤتمر جنيف. والثاني، هو ان استئناف المؤتمر يجب ان يرتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

واعلن: ان الضغوط غير العادية التي مارستها المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، على حكومة الرئيس كارتر لها علاقة بهذا الموقف الاميركي تجاه اسرائيل.

ومضى المراسل الفرنسي يقول: فبعد ست ساعات ونصف الساعة من المساومات بين فانس ودايان، حضر الرئيس كارتر ثلاث ساعات منها، بدا ان الولايات المتحدة تساند علنا الموقف الاسرائيلي بشأن هاتين النقطتين. ولا يزال الموقف الاميركي الرسمي كما هو من حيث ضرورة موافقة الاطراف المدعوة لحضور مؤتمر جنيف، على القرار رقم ٢٤٢.

بعض تراجع

وقال: ومع ذلك، فقد فسر بعض المراقبين البيان الاميركي — الاسرائيلي على انه يشير الى بعض التراجع في مواقف حكومة الرئيس كارتر امام الموقف الاسرائيلي المتشدد.

واضاف: كما ان الكثير من المراقبين يرون ان الولايات المتحدة بقولها «ان الاطراف المعنية بالنزاع ليست ملزمة

— البقية على الصفحة ٩ —

خدام يجتمع مع فانس

اجتمع السيد عبد الحليم خدام في نيويورك امس مع فانس وزير الخارجية الاميركي وبحثا في خطوات السلام.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفود العربية التي تشترك حاليا في نيويورك في المساومات الاسرائيلية — الاميركية — العربية من اجل استئناف مؤتمر جنيف لم تصدر اي حكم على البيان الاسرائيلي — الاميركي.

تعليق سوري: التكتلات الصهيونية تعرقل خطوات تحقيق الانفراج

تحت عنوان «اسرائيل .. والانفراج الدولي»، قالت صحيفة «تشرين» السورية امس: ان التكتلات الصهيونية في الولايات المتحدة تعمل على عرقلة الخطوات الهادفة الى تحقيق الانفراج والتعايش الدوليين.

ومضت تقول: ان الصهيونية تحاول بين وقت وآخر دفع الامور في اتجاه التأزم لانها، اي التكتلات الصهيونية في اميركا، ترى في توتر وتأزم العلاقات بين واشنطن وموسكو ما يزيد من اهمية دور اسرائيل في المخططات الاميركية، ومن اهمية اعتماد واشنطن على خدمات الصهيونية في تحويل الجاليات اليهودية في البلدان الاشتراكية الى طابور خامس للغرب، والى مصدر لمهاجرين الذين تحتاج اليهم اسرائيل وخاصة بعد حرب تشرين التحريرية التي فقدت فيها اسرائيل جيلا كاملا من المقاتلين.

وذكرت صحيفة «تشرين»: ومن الملفت للانظار ان اتفاق واشنطن وموسكو على تأييد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، اثار يومها ارتياح الصهيونية في العالم .. بينما يثير اتفاقهما اليوم ضمن عملية الانفراج على بعض مبادىء الدوم قلق وغضب اسرائيل والدوائر الصهيونية.

دمشق — و س أ

مسؤول أوروبي يصل غدا لبحث موضوع المساعدات

قال مسؤولون في السوق الاوروبية المشتركة ان مسؤولا كبيرا من السوق

— البقية على الصفحة ٩ —

■ تظهر في العرض العسكري المصري الذي يقام اليوم بمناسبة ذكرى حرب تشرين، مجموعة من الاسلحة الجديدة والاسلحة التي طورها الخبراء المصريون ... ومن بينها طائرات «الميغ — ١٥» التي تم تحويلها الى صواريخ بحرية، بعد ان استغنت القوات الجوية المصرية عن خدمات هذه الطائرات. وفي الصورة صواريخ بحرية كانت في الاصل «ميغ — ١٥» ■ (صورة من مكتب «الانوار» في القاهرة)

في ذكرى حرب تشرين اليوم عرض عسكري في مصر ومهرجانات في سوريا

تحتفل مصر وسوريا اليوم بالذكرى الرابعة لحرب تشرين ١٩٧٣. وسيقام في مدينة نصر بمصر عرض عسكري كبير يشهده الرئيس انور السادات.

وستشترك في العرض وحدات رمزية من مختلف الاسلحة، وصواريخ من طراز سام ٣ و٦ و٧، وصواريخ «سوينغ فاير» البريطانية. وستظهر فيه طائرات «سي كنغ» و «كوماندور» و «سي — ١٣٠» و «ميراج» و «ميغ» و «سوخوي».

وتشهد دمشق، وباقي المدن السورية اليوم احتفالات رسمية ومهرجانات خطابية، ومسيرات شعبية بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين.

وقد ازدانت الشوارع الرئيسية والساحات العامة بالاعلام والاضواء، وبصور كبيرة للرئيس حافظ الاسد. ورفعت مئات اللافتات التي تشيد بهذه الحرب، وبصمود العرب وتصميمهم على تحرير اراضيهم المحتلة، واستعادة الحقوق المغتصبة.

وستعطل الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها اليوم في هذه المناسبة.

وقد جددت الصحف السورية الصادرة امس دعوتها بالمناسبة الى وضع استراتيجية عربية سياسية وعسكرية واقتصادية موحدة لمواجهة احتمالات المستقبل.

لقاء بين الحص والخطيب و«ابو اياد» لبحث تنفيذ الاتفاق في الجنوب
شمعون: الانسحاب الفلسطيني قريب جدا

عقد اجتماع في منزل الرئيس الحص في الدوحة مساء امس ضم قائد قوات الردع المقدم سامي الخطيب و «ابو اياد» وابو جهاد.

وبعد الاجتماع قال الحص: تناولنا بالبحث مراحل وترتيبات تثبيت الوضع الامني في الجنوب، ولا سيما في نطاق تطبيق اتفاقية شتورا.

وسئل الحص: هل تم الاتفاق على اتخاذ اجراءات جديدة فاجاب: نفضل عدم الافاضة بالحديث وعدم الدخول بالتفاصيل، ونترك الامر للنتائج.

وقال قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب: كان اجتماعنا لتنسيق الخطوات الاخيرة بالنسبة الى المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا.

وردا على سؤال قال: الوضع في الجنوب جيد، ونأمل ان يستمر كذلك.

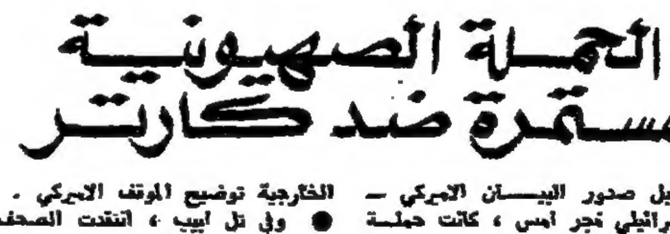
وقال «ابو اياد»: جرى عرض تطورات الوضع في المنطقة خصوصا في جنوب لبنان. وكان الاجتماع لمتابعة تنفيذ اتفاقية شتورا. وقال ان المقاومة الفلسطينية ملتزمة كل الالتزام بتنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وكل الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية.

— البقية على الصفحة ٩ —

كارتر يوقع ميثاقين لحقوق الانسان

وقع الرئيس الاميركي كارتر في الامم المتحدة امس ميثاقين عالميين يتعلقان بحقوق الانسان، وهما ميثاق الحقوق المدنية والسياسية، وميثاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الامم المتحدة — وصف



قبل صدور البيان الاميركي — الاسرائيلي فجر امس، كانت حملة اسرائيل والمنظمات اليهودية ومؤيديها في الولايات المتحدة لا تزال مستمرة ضد حكومة كارتر.

فقد ذكر بيل بروك زعيم الحزب الجمهوري الاميركي: ان اشتراك حكومة كارتر في اصدار بيان مع الاتحاد السوفياتي، هو قرار غير مسؤول. وقد تجاهل هذا البيان بصورة متعمدة السياسة التي اتبعتها الحكومات الاميركية السابقة تجاه اسرائيل.

وقال السناتور الجمهوري جاكوب جافيتس، ان ادارة الرئيس كارتر اخذت تميل كما يبدو نحو منظمة التحرير. وقد طلبت من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ان تطلب من سايروس فانس وزير الخارجية توضيح الموقف الاميركي.

● وفي تل ابيب، انتقدت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس، خطاب الرئيس كارتر امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت صحيفة «هآرتز»: ان

— البقية على الصفحة ٩ —

مبارك يعود الى القاهرة من جولته العربية

عاد الى القاهرة مساء امس من عمان، السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بعد جولة استغرقت ثلاثة ايام زار خلالها السعودية، وسوريا، والكويت، وقطر، والبحرين، ودولة الامارات العربية، وايران، والعراق، والاردن.

وقد سلم امس، رسائل من الرئيس السادات الى شاه ايران ونائب الرئيس العراقي والملك حسين.

واكد السيد حسني مبارك امس على اهمية جولته لانها تأتي في اشد المراحل

— البقية على الصفحة ٩ —

الحرب الاخيرة؟

كثيرون يقولون ان حرب تشرين هي حرب خاضتها مصر وسوريا، وربحتها دول النفط، وحصلت على فائدة الربح المقاومة الفلسطينية التي كان مبرر وجودها الحديث عن افلاس الحرب النظامية.

والبعض يضيف انها اول حرب يخوضها العرب بارادتهم في معزل عن اميركا وروسيا. لكن مساعي التسوية تحولت بارادتنا في السنوات الاربع الماضية الى حرب سياسية بين اميركا وروسيا. وها نحن نجد انفسنا في الذكرى الرابعة لحرب تشرين على ابواب تسوية اميركية — روسية من دون ارادتنا.

غير ان ذلك لا يقلل من اهمية حرب تشرين التي كانت زلزالا سياسيا وعسكريا في المنطقة. فالعرب بعد حرب تشرين هم غير العرب قبلها. كذلك اسرائيل. كذلك السياسات الاميركية والروسية.

وليس امرا غير طبيعي ان تنتهي حرب تشرين في جنيف. فكل الحروب هي في النهاية حروب سياسية بوسائل عسكرية. وكل المحاربين يرمون الاسلحة وثياب الميدان امام مؤتمرات السلام.

ولو ذهب العرب الى الحرب اليوم لوصلوا غدا الى جنيف. ولو هربت اسرائيل من جنيف الى الحرب لاكتشفت انها وصلت الى جنيف من الجهة الاخرى.

ولعل مشكلة الدول العربية هي انها نسيت التضامن العربي بعد حرب تشرين فوصلت الى جنيف متأخرة اربع سنوات. بل حصلت على وعد بعقد المؤتمر وهي غير قادرة على الحرب وغير ضامنة الحصول على التسوية التي تريد. فضلا عن انها ستدخل من باب جنيف وعلى ظهرها مشكلة ثانية هي حرب لبنان.

لكن الوعد هذه المرة يبدو جديا. فالبيان الاميركي — الروسي لم يصبح مجرد وجهة نظر بصدور البيان الاميركي — الاسرائيلي.

ذلك ان ظواهر الامور توحي بان اسرائيل تراجعت من حيث الشكل، واميركا تراجعت من حيث الجوهر. الا ان من الصعب التكهن بما دار في الاجتماعات المغلقة بين الرئيس كارتر والجنرال دايان وبما سيدور في الاجتماعات اللاحقة مع سائر الاطراف.

وخصوصا ان مؤتمر جنيف في رأي البروفسور بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي هو «مؤتمر طويل، فيه صعود ونزول، وتتخلله اخطار وانهيارات. لكنه سيستمر. وستكون النتيجة تسوية».

اي ان السيناريو مثير ومعقد. لكن النهاية سعيدة على طريقة الافلام المصرية.

والرئيس كارتر ملك الميلودراما. فهو يبدو في يوم واحد متفقا مع الروس ومختلفا معهم. ومتفقا مع الاسرائيليين ومختلفا معهم. ومتفقا مع الرئيس السادات ومختلفا معه.

ومعترفا بمنظمة التحرير وغير معترف بها. وهو يقول تارة ان الحل في يده. ويقول تارة اخرى ان الحل في ايدي اطراف النزاع. لكنه يدفع الجميع وسط هذه الميلودراما المعقدة الى النهاية السعيدة.

فهل تصبح حرب تشرين الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط؟

هناك من يرد على الفور بالقول ان الصراع العربي — الاسرائيلي هو ازمة واحدة في ازمات الشرق الاوسط. والتسوية في جنيف قد لا تخلق ازمات جديدة، لكنها تترك المسرح للازمات التي لا تزال تعيش في الظل. من المسألة الشرقية الى الصراع على النفط الى الصراع الاجتماعي.

الا ان هذا يبقى في باب التصور. أو في باب استباق الامور.

والمهم هو ان تصبح حرب تشرين الحرب الاخيرة بسبب اقتراب التسوية لا بسبب عجز العرب عن الحرب.

ولو كان العرب قادرين على القيام بحرب تشرين جديدة لما بقيت التسوية املا في نطاق الميلودراما الاميركية.

رفيق خوري

تطورات ايجابية سريعة على صعيد الجنوب قد تعجّل بدخول الجيش خلال ٤٨ ساعة

الحص : الجو بالنسبة للجنوب ايجابي جداً
شعيتو : طلب منا الرئيس تحضير المشاريع للمنطقة

اطلع رئيس الجمهورية مجلس الوزراء امس على بعض المعلومات المتعلقة بشأن الوضع في الجنوب مؤكدا لهم ان الامور تسير نحو الحل، وطلب الى كل وزير ان يبدأ بالتحضير للعمل التعميري والانشائي في المنطقة حتى تكون الدراسات جاهزة فور عودة السلطة الى الجنوب .

وقد وصف معظم الوزراء جو جلسة مجلس الوزراء التي استمرت أمس اربع ساعات وربع الساعة بانها كانت مشبعة بجو التفاؤل نظرا للمعلومات المشجعة التي اوردها الرئيس سركيس .

وعلمت « الانوار » ان لدى الدولة استعدادات اكيدة للاسراع في ارسال الحشد الى الجنوب .

علمت « الانوار » ان دخول الجيش الى الجنوب مرتبط بمواعيد حددتها مباحثات اجراها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في نيويورك مع المراجع الدولية المختصة التي كفلت وقف اطلاق النار في الجنوب وكفلت بالتالي ، بسلامة القوات النظامية اللبنانية من اي اعتداء اسرائيلي عليها وعلى الجنوب .

وفهم ، في هذا الاطار ، ان المراجع الدولية التي ضغطت على اسرائيل للانسحاب من الجنوب تمكنت من اقناع مراجع عربية بضبط القوات الفلسطينية الرافضة وتحذيرها من مغبة التعرض للقوات النظامية اللبنانية لمنعها من القيام بواجبها .

وتؤكد المصادر المطلعة ان القوات الفلسطينية المتواجدة في بعض مناطق الجنوب قد اخذت بالانسحاب من اماكنها والتراجع الى اماكن حددتها شروط وقف اطلاق النار .

هذا ويجري الوزير بطرس اتصالات يومية بالمراجع المختصة في بيروت لاطلاعها على نتائج المحادثات التي يجريها في نيويورك والمعلومات الواردة من وزير الخارجية هي التي اشاعت اجواء التفاؤل في جلسة مجلس الوزراء أمس .

الحص : الجو ايجابي جدا

الرئيس سليم الحص الذي كان بادي الانشراح عند انتهاء جلسة مجلس الوزراء جرى بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● هل بحثتم مواضيع سياسية في الجلسة ؟

□ جرى عرض عام في بداية الجلسة من قبل فخامة الرئيس للاوضاع العامة والتطورات السياسية في ضوء الاتصالات التي تجري في هيئة الامم المتحدة .

● هل ناقشتم البيان الاميركي — السوفياتي ؟

□ نعم عرض في الجلسة .

● ما هي حقيقة التفاؤل الذي يبديه زوار القصر في هذه الايام ؟

□ ان الجو ايجابي جدا .

● هل سيدخل الجيش الى الجنوب في الاسبوع المقبل ، كما ينشر ؟

□ ان الجو ايجابي .

● كيف تقيم الوضع في الجنوب اليوم وهل تعتبره هدنة ؟

□ لا جواب .

شعيتو : تفاؤل بالنسبة للجنوب

وقال وزير الصحة والموارد الدكتور ابراهيم شعيتو : بحثنا مواضيع عادية وجدول الاعمال كان طويلا . وكان جو الجلسة جو تفاؤل بالنسبة للجنوب، وقد طلب الرئيس من كل وزير أن ينهيا لمساعدة الجنوب واهاليه للنهوض به بعد الحوادث التي جرت .

● هل تحدد موعد دخول الجيش الى الجنوب ؟

□ في الوقت المناسب .

● هل تعتبر ان الوضع في الجنوب هو هدنة اليوم ؟

□ هناك تفاؤل ، والهدنة الان ستثبت .

ابو فاضل : بيان بطرس واضح

على صعيد اخر وصف النائب منير ابو فاضل بيان وزير الخارجية فؤاد بطرس الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة بانه مدروس جدا حيث بين فيه الواقع الذي مرت به منطقة الشرق الاوسط وخصوصا لبنان ، وكان واضحا كل الوضوح بكل ما قاله . فالدبلوماسية اللبنانية برئاسة الوزير بطرس لعبت هذه المرة دورها المطلوب كما كانت في السابق .

واضاف : على اللبنانيين ان يعملوا بوعي من الاتفاقات الدولية التي حصلت مؤخرا وبالتحديد بين الدولتين الكبيرتين ، والاتجاهات التي تنتهجها اميركا بشخص الرئيس كارتر في هذه الايام من اجل حل القضية الفلسطينية وجميع قضايا الشرق الاوسط .

الوزان : دبلوماسية ناعمة

وعلق المحامي شفيق الوزان على خطاب الوزير بطرس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، فقال :

ان هذا الخطاب عبر بصورة ديبلوماسية ناعمة عن حقيقة الوضع في لبنان ولفت نظر الدول الى واجب المعونة اللازمة لهذا الوطن الصغير الذي قدم على مدى العصور كل الايجابيات البناءة في شتى الميادين .

واضاف : ان اهم ما يلفت الانظر تركيزه على ضرورة الفصل بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط لان اعداء لبنان وفي طليعتهم اسرائيل هم الذين يصرون على هذا الربط تأمينا لمصالح العدو الاسرائيلي المستفيد الوحيد من هذا الربط .

سكاف يتمنى نجاح محادثات بطرس

النائب جوزف السكاف اعرب من جهته عن أمله في ان تسفر الاجتماعات الجانبية التي يعقدها وزير الخارجية فؤاد بطرس في هيئة الامم المتحدة مع الجهات العربية والدولية المعنية بازمة الشرق الاوسط ، عن حل جميع مشاكل لبنان المستوردة التي كانت سببا في مأساته الدامية .

وقال : من المؤكد ان ما عاناه لبنان وما زال يعاني من اثاره حتى اليوم لم يكن في حال من الاحوال بسبب خلافات اللبنانيين، التي لا نشك مطلقا بقدرة اللبنانيين على حلها في بضعة اجتماعات مصارحة ، وانما بسبب المؤامرات الخارجية التي حيكت ضده ، اذ لا يعقل ان يشترك او يساهم اللبنانيون في خراب ودمار بلدهم على الشكل الذي اسفرت عنه حرب السنتين .

الجبهة اللبنانية تجتمع مساء اليوم وفي جدول اعمالها اربع قضايا

تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس في دير مار روكز في ضبيه لدرس القضايا والمواضيع المدرجة على جدول اعمالها .

وعلم ان جدول اعمال الجبهة يتضمن المواضيع التالية :

● الوضع في الجنوب بعد مضي حوالي اسبوعين على قرار وقف اطلاق النار .

● تطورات ازمة الشرق الاوسط بعد البيان الاميركي — السوفياتي المشترك وخطاب الرئيس الاميركي كارتر امام الجمعية العامة للامم المتحدة وردود الفعل العربية والاسرائيلية .

● مشروع تنظيم الجبهة والاتصالات الجارية بشأن صيغة لبنان الجديد .

● انتخابات رئاسة مجلس النواب وموضوع ترشيح نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد كاظم الخليل .

وقالت مصادر الجبهة انه من المستبعد ان يصدر عن المجتمعين قرار نهائي بصدد موقفها من انتخابات الرئاسة الثانية ، وذلك بانتظار ان تدرس الكتل النيابية الممثلة في الجبهة اللبنانية هذا الموضوع وتتخذ كل منها قرارا بصدده .

تأجيل اجتماع لجنة الصياغة

هذا وقد ارجئت لجنة الصياغة المنبثقة عن الجبهة اللبنانية والمكلفة بدرس أوراق العمل المقدمة من الاعضاء حول مستقبل الصيغة اللبنانية اجتماعها الذي كان مقررا أمس بسبب تخلف ممثل حزب الكتائب .

فقد حضر بعد ظهر أمس الاول ممثل حزب الاحرار المحامي موسى برنس وأمين عام الجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين الى جامعة الروح القدس في الكسليك لعقد الاجتماع المذكور والمباشرة بدرس اوراق العمل المقدمة من حزبي الكتائب والاحرار حول مستقبل الصيغة اللبنانية ومشروع النظام الاساسي للجبهة اللبنانية .

وبعد انتظار اكثر من ساعة غادر المجتمعون المكان ، واعلن المحامي برنس ان الاجتماع تأجل الى موعد اخر بسبب تخلف ممثل حزب الكتائب عن الحضور .

جلسة عمل يوم السبت للقضايا الصناعية

يترأس الرئيس الياس سركيس يوم السبت المقبل جلسة عمل يحضرها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط للبحث في القضايا الصناعية والاقتصادية في البلاد .

ارتفاع حرارة معركة رئاسة المجلس
الاسعد يتابع مشاوراته والخليل يكثف اتصالاته

اتسع امس الاهتمام النيابي بمعركة رئاسة مجلس النواب التي ستجري يوم الثلاثاء في الثامن عشر من الشهر الجاري ، بعدما انحصر الترشيح للمعركة بين الرئيس كامل الاسعد والنائب السيد كاظم الخليل . وبدأت الكتل النيابية تستعد لاتخاذ قرارات بتأييد احد المرشحين .

فعلى صعيد الرئيس الاسعد ، لازم امس مكتبه الخاص في بدارو حيث عقد اجتماعا مطولا مع نواب كتلته واجرى سلسلة اتصالات ، ثم استقبل على التوالي النواب السادة : اوقسنت باخوس ، ادوار حنين ، صبحي ياغي، بهيج تقي الدين ، فؤاد لحود ، ميشال ساسين ومخايل الضاهر .

الاسعد يلغي سفره

واضطر الرئيس الاسعد الى الغاء سفره على رأس الوفد النيابي الى روما للاشتراك في احتفالات اعلان قداسة الطوباوي شربل كي يتفرغ لمعركة انتخابات الرئاسة الثانية .

وعلى صعيد مواقف الكتل النيابية ، فبعد موقف كتلة عاليه المؤيد للرئيس الاسعد والذي اعلنه الامير مجيد ارسلان اول امس ، اعلنت كتلة نيابية اخرى تأييدها للرئيس الاسعد .

فقد اعلن النائب جوزف سكاف رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي ان الكتلة اجتمعت اول امس وبحثت موضوع انتخابات رئاسة مجلس النواب ولم تتخذ قرارا في الموضوع لانها تؤيد الرئيس الاسعد لرئاسة مجلس النواب وليس هناك حاجة لاتخاذ قرار جديد .

نشاط الخليل

اما على صعيد النائب الخليل فقد استقبل امس الشيخ بيار الجميل والنائبين فؤاد نفاع ويوسف حمود وعددا من الشخصيات السياسية واجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس سليمان فرنجية ومع الرئيس كميل شمعون قبل توجهه الى الصيد . وقد تركزت الاحاديث بينه وبين النواب حول انتخابات الرئاسة الثانية والاتصالات النيابية بشأنها .

وقال الجميل بعد الاجتماع : قلنا اكثر من مرة نحن والحمد لله نعيش في نظام ديمقراطي والنظام الديمقراطي لا يعطى بل يمارس من قبل الشعب الجدير به . والشعب اللبناني جدير بهذا النظام وقد برهن على ذلك في المدة الاخيرة وخاصة خلال الاحداث عن تعلقه بالشرعية وبالنظام الديمقراطي .

وكاظم بك من اعرق واشرف اللبنانيين وكذلك كامل بك . واننا نسعى ان تكون المعركة راقية ومتمدنة لنبرهن للعالم ان الشعب اللبناني جدير بالنظام الديمقراطي الذي هو افضل نظام .

سنتقيد بقرار الجبهة اللبنانية

وسئل الجميل : اين سيكون موقف حزب الكتائب في حال قيام معركة بين الاسعد والخليل ؟

فاجاب : تعرفون طبيا اننا متضامنون مع الوطنيين الاحرار منذ ثلاثين سنة . ونحن انضباطيون وسنتقيد بالقرار الذي ستتخذه الجبهة اللبنانية .

وقد تناول النائب الخليل طعام الغداء الى مائدة نقيب الصحافة رياض طه في فندق « فاندوم » .

وسيقوم الخليل يوم السبت المقبل بزيارة الرئيس رشيد كرامي في طرابلس .

الخليل يرد على الاسعد

وقد رد النائب الخليل امس على تصريح الرئيس الاسعد الى ادلى به اول أمس ، وتناول فيه موضوع انتخابات رئاسة المجلس بقوله : اني أرى من واجب المرشح للرئاسة الثانية أن يتصل بزملائه النواب ويطلب تأييدهم لان هذا الطلب لا غضاضة فيه .

وأضاف الخليل : ويهمني جدا كما قلت وأردد بأنني لم أترشح بدافع خصام أو بغضاء وانما بدافع خدمة القضية اللبنانية وتحقيق الاتفاق الوطني الذي نذرت جهودي كلها في سبيل تحقيقه .

واستطرد قائلا : اما القول بأن الظرف لا يتحمل معركة انتخابية ، فهو قول مستغرب ، اذ ما هو اثر انتخاب النواب لهذا المرشح أو ذاك على سياسة البلاد العامة ؟ وفي رأيي ان العكس هو الصحيح لان الانتخابات هي أسلوب ووسيلة ديمقراطية مفروض علينا في هذا البلد أن نعمل بها لانها خطوة في سبيل الاتفاق الوطني والوفاق السياسي الواجب تحقيقه ، ولانها من جهة ثانية تعزز عودة الحياة الديمقراطية الى البلاد .

هذا وأعلن النائب حسين الحسيني ان معركة رئاسة المجلس ليست ذات طابع شخصي وانما تهدف الى تعزيز دور المجلس النيابي والتمسك بالممارسة الديمقراطية قبل كل شيء .

التحليل السياسي

لان اجواء البلاد لا تسمح بخضات جديدة
فكرة التزكية في رئاسة المجلس تلقى التأييد
والا فالمعركة الرياضية هي المخرج المنطقي

فكرة الابتعاد عن قيام معركة بين المتنافسين للوصول الى رئاسة مجلس النواب ، تكونت لدى معظم الاوساط والاندية السياسية نتيجة اسباب بديهية ترسخت حتى اصبحت بمثابة القناعات التي تقول بان لبنان شبع في السنوات الاخيرة من المعارك السياسية والحربية وغيرها التي مثلت ابشع تمثيل على ارضه وفي جنباته .

ومن الطبيعي ، في نظر اوساط المراقبين ، ان يوصي اصحاب هذه الفكرة باعتمادها في الظروف الراهنة التي لا تسمح بقيام اية معركة تفسح المجال امام التراشق الكلامي والانتقادات والتهم ، حتى ولو كانت من نوع معارك محاربة طواحين الهواء .

فوضع البلاد التي اخذت تعود اليه عافيته بصورة تدريجية وبطيئة ، هو بغنى عن الهزات والتباعد الذي قد توجده معركة رئاسة مجلس النواب بين بعض المتنافسين الذين ينتمون هذه المرة ، من باب الصدفة ، الى منطقة الجنوب الجريح الذي تحصر الاهتمام به ، ودون غيره من القضايا ، ارفع مستويات المراجع الدولية والعربية على السواء .

ومن الطبيعي ايضا ، كما يقول المراقبون ، أن تعود روح التنافس بين المرشحين لرئاسة المجلس ولغيرها ، عندما تستعيد البلاد انفاسها الطبيعية ، وذلك باعتبار ان النظام الديمقراطي الذي نعيشه ونتعلق به يستقيم بالمنافسة الحرة وبالتسابق لخدمة الوطن وخاصة تقديم التضحيات اذا تطلب الامر بعضها .

الا ان فكرة الاجماع على الابتعاد عن قيام معركة حول رئاسة المجلس اذا لم يكتب لها النجاح ، فان اوساط المراقبين ترى ان الاطار السليم الذي يجب ان يجري ضمنه التنافس بين المرشحين ، هو ان تكون المعركة رياضية لا تترك ذيولها اية رواسب تلحق الضرر بمسيرة الوفاق التي تعيش حاليا مناخات ايجابية تخدم تقريب الموعد الذي تتحقق فيه هذه المسيرة .

ومن جهة ثانية فقد التقى المراقبون على عدد من الكتل النيابية التي اعلنت عن مواقفها ازاء المرشح الذي تؤيده ، مستبقة بذلك اي تصعيد سياسي قد يحصل في الايام القليلة المقبلة .

واعلان هذه الكتل عن مواقفها قد يكون من باب حسم مجال الاخذ والرد اكثر منه اتخاذ مواقف من هذا المرشح او ذاك . والدليل على صحة هذا الافتراض هو ان مختلف الكتل النيابية لم تكن في الماضي لتعلن عن مرشحها الا قبل عشية عملية الاقتراع ، او قبل ساعات قليلة من جلسة انتخاب رئيس المجلس .

هذا ويؤمل ان تقدم كتل نيابية اخرى ، خلال اليومين القادمين ، على الاعلان عن مواقفها المؤيدة لاحد المرشحين للرئاسة الثانية ، وذلك في محاولة منها لقطع الطريق أمام بعض الذين يستفيدون من قيام معركة تقحم فيها شعارات الديمقراطية والحرص على الحياة البرلمانية ، بينما هي في الواقع محاولات يقوم بها اصحابها لتصفية حسابات ، اذا كانت ما زالت معلقة بين بعض الفرقاء ، فليس الظرف الراهن هو التوقيت الصحيح لها .

ويعتقد المراقبون ان الكتل النيابية التي تتريث في الكشف عن مواقفها ازاء المرشح الذي تؤيده ، هو من قبيل قناعتها بان المجلس النيابي لن يشهد معركة بين المتنافسين المرشحين لرئاسته ، او ان تكون المعركة رياضية وحبية مئة بالمئة ، وهو الامر الذي تراه هذه الكتل بانه يكفل لها صداقة مختلف المرشحين ويكفل ، بالتالي ، للبلاد ان تعيش اجواء الالفة والتلاحم بين العاملين على ابعاد اجواء الفرقة والتناحر .

والكل مقتنع بان المطلوب تحقيقه في المرحلة المقبلة ، هو الوفاق الوطني والسياسي وايجاد صيغة ثابتة له، يتعامل على اساسها اللبنانيون لانهاض بلادهم من الكبوة التي وقعت بها ، نتيجة حرب السنتين .

الجميل : ايد عربية ودولية لا تزال تتلاعب بقضية الجنوب

علق الشيخ بيار الجميل امس على خطاب الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، في الجمعية العامة للامم المتحدة ، ولا سيما القسم المتعلق بازمة الشرق الاوسط ، كما تطرق الى الوضع في الجنوب ، في ضوء وقف القتال .

وتساءل رئيس الكتائب اللبنانية عن تنفيذ الاتفاقات ، بالنسبة الى المنطقة الجنوبية ، وقال : حتى الآن ، ما تزال ايد كثيرة عربية ودولية ، تتلاعب بقضية الجنوب ، مما جعل المقررات العربية ، في هذا المجال ، تضيع في دوامة الفراغ . واعرب عن خشيته ، من أن يكون وقف القتال ، بمثابة ملهاة تصرف النظر عن عملية الانسحابات ، وتنفيذ اتفاق شتورا .

قرار اميركي

وقال الجميل : ان وقف القتال في الجنوب ، كان قرارا اميركيا . وهنا، نسأل بأسف اين هي القرارات العربية بالنسبة الى الوضع في المنطقة الجنوبية ، وتنفيذ اتفاق شتورا ، ثم تساءل : هل غاب الدور العربي ، أم احتوته اللعبة الدولية ؟ واضاف قائلا: هل سيظل الوضع في جنوب لبنان مرنوطا بوقف القتال ، الذي سيظل بدوره معرضا للاستغلال ، لانه بمثابة هدنة موقتة يستغلها الاطراف كافة ، لاعادة الفوضى الى المنطقة ، كما تستغلها اسرائيل بصورة خاصة ، بعد التطورات الدولية الاخيرة والوفاق الاميركي السوفياتي ، في حين كان وقف القتال لمعالجة قضية الجنوب بصورة افعل وافضل .

خطاب كارتر

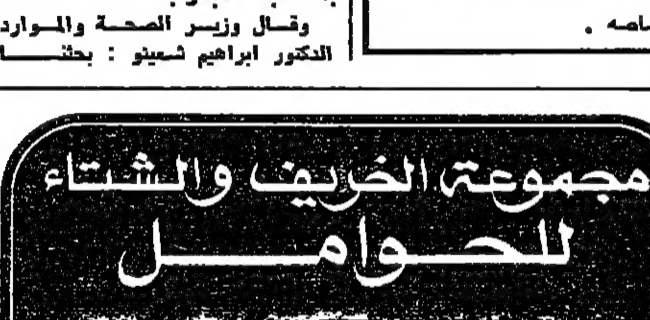
وحول خطاب الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، قال الشيخ بيار الجميل ان الرئيس الاميركي ، حين يصف النزاع العربي — الاسرائيلي ، بانه اخطر نزاع عالمي ، كاد يؤدي الى حرب نووية ، كما اشاع الفوضى في الاقتصاد العالمي ، وفرض قيودا شديدة على الدول المتقدمة ، والتي هي في طور النمو ، فان الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي يستطيعان ان يحققا حياة افضل للاسرة الانسانية ، اذا ما عمدا بجد واخلاص الى تطويق كل الاسباب التي تقف في طريق السلام العالمي ، وابرزها حشد السلاح ، والاستعداد للحرب ، وليس لغير الحرب .

وهنا قال رئيس الكتائب : يمكن ان نستشهد بقول الرئيس كارتر نفسه ، حين يعلن ، ان ما انفق في العام الماضي ، في سبيل السلاح ، بلغ ثلاثمائة مليار دولار ، اي ما يساوي ستين ضعفا ، لما انفقه العالم على تعليم ابنائه . ومن هنا ايضا ، يبدأ واجب الدول الكبرى ، ومسؤولياتها الكبرى ، نحو رفاهية الشعوب وسلامها ، وازدهارها . كما ان ما في يدي الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي من طاقات وامكانات ، ليس من مثله في ايدي الدول الاخرى ، بعدما عاش العالم ، على مدى عشرين عاما الماضية ، اجواء الحرب والاضطرابات .

الانفاق على السلاح

وتابع الجميل قائلا : اننا نرى اليوم بعضا من الدول العربية ، يسير ايضا في طريق الانفاق باموال طائلة ، على الاسلحة والعتاد الحربي في حين ان المجتمعات العربية ، هي اكثر حاجة الى التنمية ، وتعزيز شان الفرد ، واللحاق بالعالم المتطور نموا وازدهارا .

وختم الجميل قائلا : اذا صحت التوقعات بانعقاد مؤتمر جنيف في اواخر العام الجاري ، فان الدول المعنية انما تهيء لهذا المؤتمر من اجل مصالحها في العالم . وقد حان لنا نحن اللبنانيين ان ننظر الى مصلحتنا ، بشكل يحتم علينا نقضي على جميع الاسباب التي تجعل لبنان معرضا دائما ، للفواجع والكوارث والفوضى .








حلو يواصل اتصالاته قبل سفره الى الفاتيكان
فيزور الاسعد والحص والصدر وابو شقرا والياقي والصلح



■ ... ويصافح الرئيس الحص ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

■ الرئيس حلو يتحدث الى الرئيس الاسعد ■

واصل الرئيس شارل حلو امس زياراته قبل سفره الى الفاتيكان على راس الوفد اللبناني الرسمي للاشتراك في احتفالات اعلان قداسة الطوباوي شربل . وقد زار الرئيس حلو كلا من الرئيس كامل الاسعد والرئيس سليم الحص وسماحة الامام الصدر وسماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا والرئيسين عبدالله الياقي وتقي الدين الصلح .

بدأ الرئيس الاسبق نشاطه بزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . وبعد انتهاء الزيارة ادلى الرئيس حلو بتصريح قال فيه :

تباحثت مع الرئيس الحص في قضايا الساعة وفي اصدائها الدولية وانتقلنا بالحديث الى المعاني التي ينطوي عليها الاحتفال بتثبيت شربل على الصعيدين الروحي والوطني .

حدث تاريخي وعالمي

وقال ان الاحتفال حدث تاريخي وعالمي: فهو تاريخي لانه الاول من نوعه لقديس من الشرق الاوسط ، منذ القرن الثاني عشر ، وهو حدث عالمي لانه يلفت انظار مئات الملايين من البشر الى انفتاح لبنان على القيم الروحية التي جسدها احد ابناء لبنان والتي يلتقي على صعيدها جميع اللبنانيين .

ومضى الرئيس حلو قائلا :

اطلعت الرئيس الحص على الاتصالات التي اقوم بها لمشاركة جميع الطوائف في اجواء هذا الاحتفال من حيث ان يوم شربل يجب ان تقابله جميعا بمزيد من الايمان والمحبة والاخوة ، ولربما كان شربل شفيع الوحدة الوطنية اللبنانية .

اود ان اوضح انني لا اسعى الى توسيع الوفد الرسمي ولربما وجب ان يكون محدود العدد لاعتبارات بروتوكولية بالنسبة الى الفاتيكان ، فالمهم مشاركة جميع العائلات الروحية اللبنانية بهذا الحدث الروحي والوطني .

وردا على سؤال قال : بحثت مع الرئيس الحص كذلك ، فوائد مؤتمر الفرانكفون الذي رئسته في باريس ، وانتهزت المناسبة لاتمنى له التوفيق في خدمة لبنان ، رغم كل الصعاب التي تعترض مسيرة الحكم في هذه الظروف .

وسئل اذا كان ناقش مع رئيس الحكومة امورا اخرى فاجاب :

لم تكن الزيارة الا في الاطار الذي اوضحته واعتقد مخلصا ان الاجماع على الصعيد الروحي سيكون له خير انعكاس على الصعيد الزمني اي السياسي .

زيارة الاسعد

الزيارة الثانية كانت للرئيس كامل الاسعد وتناولت عددا من القضايا الراهنة .

"ربما كان شربل شفيع الوحدة الوطنية"

وبعد الاجتماع صرح الرئيس حلو فقال :

تداولت مع الرئيس كامل الاسعد في مختلف شؤون الساعة وفي صورة خاصة في ثلاثة مواضيع هي :

● موضوع الجنوب وتاثير الاتفاق الاميركي السوفياتي على اوضاعنا وحدودنا .

● تمثيل لبنان رسميا في احتفالات تثبيت القديس شربل مخلوف . هذا الحدث التاريخي الذي له ابعاد تاريخية ووطنية ودولية .

● موضوع مؤتمر الفرانكفون الذي ساهم فيه لبنان عن طريق وفد قام بواجبه خير قيام ، وشارك في رفع شان بلدنا في الخارج .

وكنا في كل هذه المواضيع على اتفاق تام حسب العادة . وتمنى الرئيس الاسعد لي ولسائر اعضاء الوفود التي ستؤم حاضرة الفاتيكان كل توفيق في اداء مهمتنا . وفيما يتعلق بي اكرر انني اسعى لا لتوسيع عدد الوفود بل للمشاركة الادبية لمختلف العائلات الروحية فيما ينطوي عليه يوم شربل مخلوف من معان ، وهذه المشاركة تكون عند الجميع مزيدا من التعبد والايمان والاخوة ، اذ ان شربل مخلوف يجسد القيم التي يلتقي على تكريمها جميع اللبنانيين .

ثم قام الرئيس حلو بزيارة الرئيس الدكتور عبدالله الياقي ثم الرئيس تقي الدين الصلح فشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا .

زيارة الصدر

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر امس قام الرئيس حلو بزيارة سماحة الامام موسى الصدر في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية . واستمرت الزيارة حتى الساعة السادسة ادلى على اثرها الرئيس حلو بتصريح قال فيه : تباحثت مع سماحة الامام موسى الصدر في قضايا الساعة وبصورة خاصة في المعاني الروحية والانسانية والوطنية التي ينطوي عليها تطويب الاب شربل مخلوف قديسا وما

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الامام وحلو ■



■ الرئيس سركيس يترأس جلسة مجلس الوزراء ■

مجلس الوزراء يحيل حوادث الشوف ومقتل القاضي باخوس الى المجلس العدلي
تشكيل الوفد الرسمي الى الفاتيكان

قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها امس الاربعاء ان يحيل الى المجلس العدلي حوادث الشوف وما تفرع عنها وحادث مقتل القاضي جان باخوس وبعض الجرائم الاخرى . كما قرر المجلس تشكيل الوفد الرسمي الى الاحتفال الذي سيجري في الفاتيكان لاعلان قداسة الطوباوي شربل برئاسة الرئيس شارل حلو وعضوية الوزراء فؤاد بطرس ، امين البزري ، ابراهيم شعيتو ، صلاح سلمان وفريد روفايل والسيد ناظم عكاري وسفير لبنان في الفاتيكان انطوان فتال والسفير السابق في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب .

واثر انتهاء الجلسة ادلى الدكتور عمر مسيكة امين عام رئاسة مجلس الوزراء بالمعلومات الرسمية التالية:

بحث مجلس الوزراء عددا من المعاملات والقضايا العامة المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة ومنها :

التصديق على بعض القرارات الصادرة عن المجلس الاعلى للجمارك .

الموافقة على تنفيذ بعض الاشغال العامة وتخصيص الاعتمادات اللازمة لها .

اقامة مهرجان تكريمي للاديب والمفكر الاستاذ ميخائيل نعيمه .

تاليف الوفد الرسمي الى الاحتفالات التي ستجري في الفاتيكان بمناسبة اعلان الطوباوي الاب شربل مخلوف قديسا ويترأس الوفد الرئيس الاسبق الاستاذ شارل حلو .

كما قرر المجلس ان تحال على المجلس العدلي قضايا الاعتداء على امن الدولة الحاصلة في حوادث بريح وما تفرع عنها وحادث مقتل القاضي جان باخوس وحادث مقتل نبيه عارف اللقيس وحسن زين الدين وحادث مقتل فهيم امين رافع وحاتم فهيم رافع .

الحص يستقبل وفد "المرابطون" ويعرض معه التطورات

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس وفد حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » المؤلف من اعضاء مجلس القيادة المحامي سنان براج ، الدكتور زياد الحافظ ونهاد اورفلي .

واثر الزيارة ادلى السيد سنان براج بتصريح قال فيه :

لقد كان لقاؤنا اليوم برئيس الحكومة لقاء مفيدا وضروريا اذ ان الابحاث التي دارت خلال هذا اللقاء تركزت وبشكل اساسي على الوضع المستجد في جنوب لبنان خصوصا بعد البيان السوفياتي — الاميركي الذي تلا الاعلان عن وقف لاطلاق النار في الجنوب .

وقد وضعنا الرئيس الحص في اجواء حركتنا والحركة الوطنية من مجمل الطروحات التي تعرض يوميا في محاولة للخروج بلبنان من ازمته الراهنة .

ولقد نقلنا له تصور حركتنا والحركة الوطنية عن انجع الحلول بالنسبة للجنوب وهو يتلخص بالحل المتوازن وليس فقط على صعيد الجنوب وانما على صعيد مجمل القضايا السياسية.

واضاف : كما عرضنا الانعكاسات السلبية التي قد يتركها استمرار احتجاز حرية الصحفيين الثلاثة .

وردا على سؤال فيما اذا كان البحث قد تطرق الى الوفاق اجاب :

لقد جاء اثناء البحث تاكيد حركتنا مجددا على ان الامن والاستقرار ياتيان كنتيجة طبيعية للوفاق السياسي الوطني وليس العكس .

هذا وقد زار سفير جمهورية اليمن الديمقراطية مقر حركة الناصريين المستقلين حيث اجتمع الى رئيس مجلس قيادة الحركة السيد ابراهيم قليلات بحضور اعضاء مجلس القيادة الدكتور زياد الحافظ والسيد سمير صبح والمحامي سنان براج .

شيخ العقل يزور ارسلان

زار سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، الامير مجيد ارسلان في خلدة وعقد معه اجتماعا عرضا في خلاله كافة الامور التي لها صلة بالوضع المحلي الراهن وخاصة ما يتعلق بشؤون الطائفة الدرزية .

البابا يتسلم اوراق اعتماد فتال غدا

تقرر ان يقدم سفير لبنان في الفاتيكان السيد انطوان فتال ، اوراق اعتماده الى قداسة البابا بولس السادس ، يوم غد الجمعة ليتمكن من الاشتراك في مراسم الاحتفالات الرسمية . وتعد هذه البادرة لفتة كريمة من الحبر الاعظم خص بها لبنان ، اذ جرت العادة الا يتسلم قداسته اوراق اعتماد اي سفير قبل مضي ٣ اشهر على وصوله الى الفاتيكان . ولم يمض على وصول السفير فتال اكثر من شهر واحد .

الوفد النيابي لاحتفالات شربل يسافر اليوم

عقد في مجلس النواب اجتماع برئاسة السيد ميشال ساسين حضره اعضاء الوفد النيابي لحضور احتفالات تطويب الاب شربل في روما حضره اعضاء الوفد .

وقد جرى في الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة التنسيق بين اعضاء الوفد ووضع جدول اعمال زيارته .

وسيغادر الوفد بيروت في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم الخميس ويتالف الوفد الذي يراسه نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين من ٢٠ نائبا .

رئيس مركز الابحاث والتوثيق في الخارجية

صدرت مذكرة ادارية تقضي بتعيين السيد جون ملحه رئيسا لمركز الابحاث والتوثيق في وزارة الخارجية والمغتربين وهو المركز الذي شغر بتعيين الدكتور انطوان فتال سفيرا للبنان لدى الفاتيكان .

جنبلاط يزور مطران السريان

زار السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، مطرانية السريان الارثوذكس في المصيطبة واجتمع بسيادة المطران مدة ساعة .

وتناول جنبلاط طعام الغداء الى مائدة نسيبه السيد خالد جنبلاط بحضور بعض الاصدقاء .

قانصوه يسافر الى دمشق

وصل الى دمشق امس السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، يرافقه عدد من اعضاء القيادة القطرية للمنظمة لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين واعضاء القيادة القومية حول الوضع في لبنان ، وحول نتائج الاتصالات الجارية من اجل انشاء الجبهة الوطنية المفتوحة .

سلمان يستبعد اجراء تعيينات للمجالس البلدية

استبعد الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية اجراء اي تعيينات للمجالس البلدية هذا العام ، مشيرا الى ان هناك عدة اعتبارات تملي على الوزارة عدم اتخاذ خطوة من هذا النوع بانتظار تذليل بعض العقبات لتجنب حصول اية ذيول او نتائج سلبية من جراء التعيينات « التي من المرجح ان يباشر بها في مطلع العام المقبل » .



ملصقات خاصة وسيرة حياته توزع بـ ٦ لغات

تشهد حاضرة الفاتيكان والعاصمة الايطالية هذه الايام مزيدا من الاستعدادات والترتيبات وذلك مع قرب موعد اعلان الطوباوي شربل مخلوف قديسا يوم الاحد المقبل .

وفي هذا النطاق يعقد غدا الخميس الاب منجد الهاشم مؤتمرا صحافيا في الفاتيكان يحضره حوالي ٨٠٠ صحافي من جميع انحاء العالم يتحدث فيه عن شربل مخلوف وحياته .

ومساء الجمعة عند الساعة الخامسة والنصف بتوقيت بيروت ستقدم مسرحية حول حياة شربل ، وهي من اخراج ريمون جبارة وبطولة انطوان كرباج ، رضى خوري ، ومنير معاصري ، وقد تولت جورجيت جبارة تدريبات الرقص الايقاعي .

وفي الخامسة من بعد ظهر الاحد المقبل تحيي جوقة الروح القدس في قاعة الاحتفالات الكبرى حفلة موسيقية .

كذلك يوم الاثنين يقيم البطريرك خريش قداسا احتفاليا في كنيسة « سانتا ماريا مادوني » .

ملصقات خاصة

وللمناسبة قام المجلس الوطني لانماء السياحة بطبع ملصقات خاصة بالالوان عن الطوباوي شربل ستوزع في جميع انحاء العالم ، وفي مختلف البلدان ، لاسيما الكاثوليكية .

كما ان المجلس وضع لهذه المناسبة العالمية منشورات عن حياة الاب شربل طبعت بست لغات العربية، الفرنسية، الانكليزية ، الالمانية ، الاسبانية ، الايطالية ، وبكميات وافرة سوف توزع في جميع انحاء العالم .

وساهم المجلس كذلك مساهمة فعالة في اقامة الاسبوع اللبناني في روما وفي تحضير البرنامج الثقافي لهذه الاحتفالات .

لمحة عن حياة شربل

فضلا عن ذلك ضمن المجلس في نشرته الدورية « لبنان ٧٧ » لمحة تاريخية عن ولادة ونشاة وحياة وقداسة الطوباوي . وفي ما يلي نص المقال :

الرجل الذي كان يخفي ظله تحت عباءته كي لا يراه احد من الناس سيكون يوم التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧ حديث كل الناس ، بل كل العالم .

ففي هذا اليوم التاريخي المشهود وفي عبق «البازيليك» مار بطرس بروما ، وبحضور وفود من كل انحاء العالم ، يعلن قداسة البابا بولس السادس بأن الراهب الماروني اللبناني مار شربل مخلوف اصبح قديسا مثل سائر القديسين ، بل قديسا للعالم اجمع ، ويعتبر اللبنانيون في هذا الاحتفال ان مجد العالم اعطي لهم .

كيف وصل راهب من لبنان الى هذه السدرة العالية في معارج التاريخ ؟

عام ١٨٢٨ ولد لانطوان مخلوف في بقاع كفرا (قرية في شمالي لبنان) طفل اعطاه اسم يوسف ، ورباه تربية مسيحية جعلته مولعا بالصلاة منذ نعومة اظفاره ، ولان الطفل يتاثر عادة بخاله ، فقد استهوته سيرة خاليه الحبيسين في صومعة دير مار انطونيوس قزحيا (قرب اهدن) فما ان اقبل العام ١٨٥١ ، حتى توجه ابن الثالثة والعشرين الى دير سيدة ميفوق فقضى فيه سنيه الاولى للرهبنة ، ومن هناك سلك الطريق الى دير مار مارون عنايا (قضاء جبيل) حيث انخرط في سلك الرهبنة المارونية مختارا لنفسه اسم شربل احد شهداء الكنيسة الانطاكية في القرن الثاني ، ثم تابع دراسته اللاهوتية في دير مار كبريانوس كفيفان (قضاء البترون) حتى اذا كان يوم ٢٣ تموز (يوليو) ١٨٥٨ سيم كاهنا في بكركي مقر الكرسي البطريركي .

بعد ٢٦ سنة من الرهبنة في دير مار مارون عنايا اختار حياة الناسك المنقطع عن الدنيا ، الذائب في حب الله ، فوق حصيرة وسراج وابريق فخار ، صباحه صلاة ومساؤه صلاة ، سيرة تعبد وفناء في الذات الالهية على مدى ثلاث وعشرين سنة ، حتى لقي وجه ربه يوم ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٨٩٨ .

وفاته ودلائل القداسة

دفن جثمانه في مدافن دير مار مارون عنايا نفسه ، وكل الرفاق يظنون انه سيفنى مثل باقي البشر ولا تبقى منه الا سيرة الناسك المتعبد ، فاذا بعد اشهر من وفاته تسطع الانوار فجاة حول قبره ويفتح الرهبان القبر للوصول الى سر هذه الظاهرة ، وكم كانت دهشتهم عظيمة حين اكتشفوا ان الجثمان باق على حاله ويرشح عرقا ودما ، فنقلوه الى نعش خاص واذا اخباره تسري في لبنان وسوريا ، واذا جموع من الحجاج تقبل على الدير زرافات ووحدانا ، لتلتمس شفاعته ويتاح لبعض المرضى منهم ان يتماثلوا للشفاء .

دعوى تطويبه

في عام ١٩٢٥ رفعت قضية تطويبه واعلان قداسته الى البابا بولس الحادي عشر .

في عام ١٩٥٠ رفع غطاء قبر الاب شربل بحضور اللجنة الرسمية الممثلة للفاتيكان ومعها بعض الاحبار فتحققوا من سلامة الجثمان ، واخذت حوادث الشفاء العجيب من الامراض تترى ، ويتناول اخباره القاصي والداني .

عام ١٩٥٤ وقع البابا بولس الثاني عشر على قرار قبول دعوة تطويب الحبيس شربل مخلوف . وفي كانون الاول ١٩٦٥ ترأس البابا بولس السادس حفلة تطويب الاب شربل ابان اختتامه المجمع الفاتيكاني الثاني . وفي عام ١٩٧٦ وقع قداسة البابا قرار اعلان الطوباوي شربل قديسا .

استند التطويب الى حادثتين : شفاء الاخت ماري ابل قمري من داء القرحة الذي اصابها طوال ١٤ عاما، وشفاء اسكندر نعيم عبد من بعبدات، وكان قد اصيب بالعمى في احدى عينيه، أما القداسة فاستندت الى حادثة شفاء مريم عواد من حمانا من سرطان في الحلق .

وتعتبر مشاركة الدولة اللبنانية وجموع من اللبنانيين يوم التاسع من تشرين الاول الجاري مهرجان لبنان الوطني في الفاتيكان ، دون تفريق في الدين ، والطائفة او المذهب ، فكلهم هناك ابناء الله يدعون .

اتخذ طيران الشرق الاوسط بتوجيه من الدولة ، اجراءات خاصة لتسهيل حضور احتفال رفع الاب شربل الى مرتبة القديسين ، من ذلك تنظيم رحلات ذهاب واياب بين بيروت وروما بسعر ٦٤٠ ليرة اي بخفض نسبة ٦٠ بالمئة من التعرفة العادية ، وزيادة عدد الرحلات بين بيروت وروما الى ٢٨ رحلة خلال اسبوع الاحتفال .

اقامة يوم لبناني في باريس

بدأ امس الاعداد لانجاح اليوم اللبناني في باريس المقرر اقامته في ٩ كانون الاول المقبل بالتعاون بين غرفة التجارة والصناعة في بيروت والغرفة التجارية العربية — الفرنسية .

فقد ترأس ظهر امس السيد غبريال بداور نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعا للجنة العلاقات العامة والمعارض، وحضر الاجتماع السيدان وفيق النصولي رئيس اللجنة الادارية ، ووليد نجا المدير العام للغرفة ، وتركز النقاش حول ضرورة تقديم محاضرات ودراسات في دور الاقتصاد اللبناني ، وبنتيجة الاجتماع تقرر :

اولا : ارسال موفد من قبل غرفة تجارة وصناعة بيروت لدرس الترتيبات المتخذة بصدد اقامة اليوم اللبناني مع ممثلي الغرفة — الفرنسية .

ثانيا : على ضوء التقرير الذي سيضعه الموفد المذكور الذي سيتضمن ايضاح جميع النقاط المتعلقة بالموضوع ماديا ومعنويا تبدأ الغرفة اتصالاتها مع مختلف الجهات المختصة للاعداد والتحضير لهذه المناسبة .

وتقرر ايضا عقد سلسلة اجتماعات خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع .

عقد السيد جورج عساكر صاحب مؤسسات انتركومفورت للمفروشات والديكور مؤتمرا صحافيا تكلم فيه عن تجربة الثلاثة اشهر بعد افتتاحه صالات عرضه في المكلس ، وعن المجموعة الواسعة من المفروشات الايطالية التي وصلت حديثا ، بالاضافة الى منتوجات معامله المحلية في لبنان . وابدى السيد عساكر تفاؤله بالنسبة لمسيرة البناء في لبنان والاقبال الكبير الذي يلاقيه في صالات عرض مؤسسات انتركومفورت . في الصورة السيد جورج عساكر والسيد عامر سابا من شركة انترميديا .

تسهيلات فنزويلية لدخول الصحافيين اللبنانيين

اعلن ناطق باسم سفارة فنزويلا في بيروت بان السفارة تلقت من وزارة الخارجية الفنزويلية اوامر لتسهيل معاملات دخول الصحافيين اللبنانيين والعرب الذين ستوفدهم صحفهم لتغطية اخبار مؤتمر منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك) والذي سيعقد في كراكاس ابتداء من ٢٠ كانون الاول القادم .

واضاف الناطق بان السفارة يهمها معرفة اسماء الصحافيين الذين سيسافرون الى العاصمة الفنزويلية لتغطية اخبار المؤتمر .

احياء الزراعات البديلة للحشيشة

عقد قبل ظهر امس في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اجتماع للجنة تنمية الزراعات المفيدة حضره كل من المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري منير برباري والمدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج ومسؤول عن المشروع الاخضر ومدير مشروع انماء منطقة بعلبك — الهرمل .

وقد تناول البحث وسائل مكافحة المخدرات وتشجيع الزراعات البديلة المفيدة ، كما تقرر تقديم اقتراح الى مجلس الوزراء يرمي الى متابعة دعم زراعة دوار الشمس لعام ١٩٧٨ وتكليف كل من الادارات الرسمية المختصة تحضير برنامج متكامل لانماء المنطقة .

منظمة حزب البعث في ذكرى حرب تشرين: نيران الحرب في لبنان كادت تحرق اصابع العرب اينما وجدوا

اذاعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث في لبنان امس ، بيانا لمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين اكدت فيه ان السادس من تشرين ١٩٧٤ طوى صفحة من تاريخ العرب وفتح صفحة اخرى .

وشدد البيان على اهمية التضامن العربي وقال : بهذا التضامن الذي لم يعرفه تاريخ العرب منذ قرون ، استطاع العرب ان يواجهوا اسرائيل والعالم ، بعد ان نجحوا في مواجهة انفسهم والتغلب على عقد الخوف والتردد والمحاور والتلاسن والفرقة والتناحر .

حكمه القيادة وبطولة الجيش وتضامن الامة ، حققت مجتمعة حرب تشرين ولم يكن بالامكان تحقيق ذلك بغير اجتماع تلك العوامل وتضافرها جميعها .

وقال : وما احوجنا اليوم لتلك الوقفة الواحدة ، التي لو اعاد التاريخ نفسه فوقفناها ، لكانت لنا تشرين ثانية ، وتشرين اخرة هذه المرة .

وتابع البيان يقول : ان النتائج التي اسفرت عنها حرب تشرين لم تكن لتتحقق لولا تضامن العرب في تلك المرحلة . واليوم وبعد اربع سنوات ، يجد العرب انفسهم في حالة تشتت وتفكك وانقسام وضياع ، ويجدون انفسهم محاصرين بجملة من الاعداء ، ليست اسرائيل الا مخلبا من مخالبهم المشحوذة ، والمحدقة بنا من كل صوب .

وقال : فالتآمر الامبريالي بلغ اليوم ذروته ، ولن تتاح لنا فرصة المجابهة الا بالعودة الى منابع التضامن حيث توظف ايجابياتها في خدمة المعركة التي لا مناص منها لتحرير الارض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ولرد العدوان المستمر الذي تمارسه دولة العدو هنا وهناك وكل يوم وحيث يطيب لها ذلك ، وبالشكل الذي تراه مناسبا .

ومضت القيادة القطرية تقول في بيانها : وفي غمرة هذا التعاون ، وربما بفعله اندلعت حرب شرسة في لبنان ، كادت تقضي على الاخضر واليابس ، واوشكت نيرانها ان تمتد لتحرق اصابع العرب اينما وجدوا ، وكانت رقعتها تتسع وتتسع حتى قدر لها ان تعبر حدود لبنان الى هنا وهناك من ارض العرب القابلة للاشتعال والتفجر ، وكان العدو الاسرائيلي والامبريالية العالمية يراقبان تلك الحرب بفرح وتهليل ويصبان الزيت عليها ويذكيان سعيرها .

التحرك السوري

واضافت قائلة : ومنذ الساعة الاولى تحركت سوريا الثورة واعلنت موقفها القومي الرائع وكانت مبادرتها الاخوية بتدخلها الثوري من منطق الشرعية القومية ، واستطاع ابطال الجولان وجبل الشيخ ان يعيدوا للبنان سلامه وامنه وبعض ازدهاره ورخائه ، واستطاعوا ان يردوا عنه كيد الاعداء . ولم تكن حماية الجنوب اللبناني ورد الغزوة الشرسة عنه لتتحقق لولا وجود هؤلاء الابطال هنا في لبنان وقريبا من ساحة المعركة في الجنوب ، وقد مكن وجودهم للدبلوماسية اللبنانية ان تاخذ حجما كافيا ومكثفا وفعالا بحيث استطاعت تجنيب الجنوب شر الغزو والاحتلال .

وفضلا عن ذلك صار من نافلة القول ان نردد المكاسب القومية التي تحققت على الساحة اللبنانية بفضل هذا التدخل . وصار من قبيل التكرار ان نعيد للاذهان المخاطر التي تجنبناها هنا في لبنان بفضل هذا التدخل الاخوي ، كمنع التقسيم وبناء المؤسسات وترميم الاقتصاد والعودة بالفرقاء جميعهم الى حظيرة الوحدة الوطنية والولاء للوطن .

وتابعت تقول : ان صيغة الجبهة الوطنية التي طرحها حزب البعث ، بدات تعطي ثمارها على ساحة الوفاق الوطني ، ولسوف نرى في المستقبل القريب كيف يتاح لصيغة العمل الجبهوي ان تكون المخرج الوحيد للوفاق الذي ما زال يتعثر عبر المراقيل المصطنعة او الموضوعية ، وبتعثره يظل سيف العدو مسلطا على رقابنا ، وشبح المؤامرة مخيما على بلدنا ، وضباب الخيبة والياس والتمزق يلف تحركنا ويشل حركتنا ويعطل قدرة العهد على التخطيط لبناء لبنان الجديد .

ان مبادىء الجبهة الوطنية التي اعلنت تكاد تكون القاسم المشترك بين جميع الاطراف المؤمنة بهذا البلد والمخلصة لمستقبل اجياله . وهي اليوم مدعوة لتحطيم حواجز الخوف والتردد ودخول رحاب الجبهة التي ستتسع للبنان كل لبنان ، لانها ولدت لتكون صيغة لبنان كل لبنان .

لبنان يحاول الحصول على حسومات في الاتفاق النفطي الجديد مع السعودية

يتم الاعداد حاليا لملف المفاوضات المقبلة للاتفاق النفطي المعقود بين لبنان والمملكة العربية السعودية، الذي ينتهي مفعوله في اخر الشهر الحالي .

وعلم ان ملف المفاوضات يرمي الى الحصول على حسومات كتلك التي تمنحها المملكة السعودية حاليا لبعض الدول النامية والصديقة .

والمعروف ان هذا الاتفاق النفطي الذي يشارف على نهايته يقضي بتسليم لبنان كمية ٦ ملايين برميل خلال هذه الفترة ، تم تسليم نحو ٤٠٦ ملايين برميل منها حتى الان .

وقد باشرت الدوائر المختصة في وزارة الصناعة والنفط باعداد الترتيبات والتحضيرات اللازمة تمهيدا لمفاوضات جديدة ينتظر ان تبدأ في وقت لاحق من هذا الشهر .

وعلى هامش الاتفاق الحالي والاستعدادات الجارية لتجديده بينت الدراسات الاولية ان لبنان اشترى النفط الخام بموجب الاتفاق المذكور بسعر ١٢٠٤٧ دولارا للبرميل الواحد ، بينما هو يباع من نفس المصدر وبنفس النوعية بسعر ١٢٠٥١ دولارا للبرميل ، اي بفارق قدره ١٩ سنتا .

واظهرت الدراسات من خلال هذه الارقام ان فروقات الاسعار التي يدفعها لبنان سنويا بموجب الاتفاق المعقود تبلغ نحو ١٠ ملايين ليرة لبنانية على اساس ان معدل استهلاكه السنوي من النفط هو نحو ١٦ مليون برميل .

وقالت مصادر مطلعة انه في حال حصول لبنان على حسومات اضافية تمكنه من تغطية القسم الاكبر من عجز صندوق المحروقات ، وبالتالي يمكنه عندئذ اعداد جدول جديد لتركيب الاسعار فانه يتلافى قدر الامكان انعكاسات الزيادة على مختلف القطاعات والمرافق .

سد العجز

من جهة اخرى ، يستاثر جدول تركيب اسعار مشتقات النفط باهتمام الدوائر المختصة في مديرية النفط ، وهي تراعي في وضعه اعتبارين : محاولة سد العجز الحاصل في صندوق المحروقات من جهة ، وتلافي انعكاسات الزيادة المرتقبة بقدر الامكان .

وبصورة اولية يمكن القول ان اعداد الجدول الجديد للاسعار يقف امام ثلاثة احتمالات : فاما توزيع الزيادات على المواد الاخرى غير البنزين (مازوت ، كاز ، غاز طيران) . او تحميل الزيادة لمادة « الفيول اويل » التي تشكل العبء الاساسي على الصندوق ، او تحميل معظم الزيادة لمادة البنزين كما هو حاصل حاليا .

الا ان المعطيات الاولية المتوافرة للجدول المعتمد تشير الى ان كل الف ليتر بنزين حاليا يتحمل دعما قدره ٦٠ ليرة اضافة الى ٢٠٠ ليرة كرسوم وضرائب و ٧٠ ليرة ثمن كلفة النقل والجعالة والتبخر ، علما ان لبنان يستهلك سنويا من البنزين نحو ٧٠٠ الف متر مكعب .

اما بالنسبة لمادة الفيول اويل التي يستهلك منها لبنان سنويا نحو ٨٠٠ الف متر مكعب فتشير المعلومات المتوفرة الى ان لبنان يخسر في كل طن نحو ١٣٠ ليرة انطلاقا من احتساب سعر الفيول وقبل اضافة كلفة التصنيع اليه .

انجاز المعاملات في تعاونية الموظفين

وجه المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله كتابا الى ادارات الدولة يذكرهم فيه بكتابه التعميمي الذي طلب فيه الايعاز الى معتمدي القبض المعنيين من قبل اداراتهم لدى التعاونية لاتمام عملية ابراء الذمة وايداعه كشوفات الحسابات اللازمة ، وذلك تسهيلا لمعاملات موظفيهم وايصالهم الى حقوقهم بالسرعة اللازمة .

جبهة الاصلاح تلتقي جبهة المواطن للتنسيق حول الاسعار

يلتقي في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في مقر اتحاد موظفي المصارف اركان جبهة الاصلاح النقابي برئيس جبهة المواطن اللبناني السيد فيكتور غريب .

وسيتناول اجتماع الغد الذي ياتي تكملة لاجتماع سابق بين الطرفين موضوع التنسيق بين جبهة الاصلاح وجبهة المواطن على صعيد مجابهة ارتفاع الاسعار وبالتحديد رسوم المدارس واسعار الكتب المدرسية .

روفايل يتجاوب مع تمديد مهلة تسديد ضريبة الدخل

ابلغ وزير المال السيد فريد روفايل رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير عن تجاوبه مع طلب التجار المتعلق بتمديد مهلة تسديد ضريبة الدخل عن عامي ٧٤ و٧٥ حتى نهاية العام الجاري .

وقال الوزير روفايل ان هذا التمديد هو لاخر مرة وغير قابل للتجديد مرة اخرى .

اميرة بريطانية تمر في بيروت

تصل الى مطار بيروت الدولي عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد الجمعة الاميرة الكسندرا نسيبة الملكة اليزابيت ، ملكة بريطانيا ، قادمة من طهران في طريقها الى لندن.

وستمكث الاميرة الكسندرا فترة من الوقت في المطار يجري خلالها استقبال رسمي وتتابع على اثره سفرها الى لندن .

تعطيل قنبلة بسيارة في المزرعة

اوردت تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة انه بتاريخ ٤ الجاري اشتبه رجال قوى الامن الداخلي بسيارة لبنانية متوقفة بمحلة المزرعة بشكل مشبوه ، ولدى التدقيق تبين ان في داخلها قنبلة مجهزة للتفجير عطلت بواسطة الخبير المختص قبل انفجارها . وبنتيجة التحقيق عرف انها تخص شحاده محمد البرجي وانها كانت قد سرقت من قبل مجهولين بتاريخ ٢ الجاري ، واعيدت الى صاحبها ، والتحقيق جار .

غلاء المعيشة موضوع حلقة للتدريب النقابي

تعقد اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العالي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حلقة تدريبية بموضوع « كيفية معالجة غلاء المعيشة في لبنان » .

وستستمر الحلقة التي تبدأ في الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل ويرعاها وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويشترك فيها ٤٠ نقابيا مدة ثلاث ايام ، يناقش خلالها المشتركون المواضيع التالية : القواعد العلمية لاحتساب غلاء المعيشة ، تعريف المواطنين بكيفية مكافحة الغلاء ، وموضوع التعاونيات الاستهلاكية وتاثيرها .

حلو يواصل — تتمة

هنالك من تلاق بين جميع الطوائف اللبنانية على صعيد تكريم القيم التي جسدها القديس شربل ، وطلبت من سماحة الامام تزويدي بتشجيعه وارشاداته اثناء القيام بالمهمة الموكولة الي من قبل الرئيس سركيس في تمثيله وتمثيل لبنان لدى حاضرة الفاتيكان في اعلان قداسة شربل ، وآمل ان يكون لي مع سماحة الامام اجتماعات اخرى في المستقبل لما فيه خدمة لبنان .

وسئل حلو هل كانت مناسبة لطرح موضوع الالوفاق الميلي :

فقال : ان ايماني وايمان الامام الصدر ان ننتقل من الوحدة الروحية الى البحث في القضايا الزمنية اذ ان الارتباط وثيق بين هذه وتلك ، ونحن في حاجة ماسة الى مزيد من الايمان والتغلب على النفس والاخوة في هذه الظروف بالذات لمواجهة المحنة التي فرضت علينا وكنا ضحاياها .

تصريح الصدر

اما الامام الصدر فقال : الرئيس حلو كما تعلمون كلف بان يمثل الرئيس سركيس في احتفالات الفاتيكان من اجل تكريم القيم والمعاني السامية الروحية التي يرمز اليها الاب شربل مخلوف . وقد اراد ان يحمل معه الى جانب الوفد الرسمي وفدا معنويا يضم افكارا ومشاعر وآراء لمختلف الفئات والطوائف اللبنانية . وقد تلوت له الاية الكريمة من القرآن المجيد : « ولا تجدن اقربكم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ». ووقفت عند السبب القرآني الالهي لكون المسيحيين اقرب الناس موده الى المسلمين ، والذي هو وجود القسيسين والرهبان بين المسيحيين بالاضافة الى تواضعهم وعدم استكبارهم ، واني متأكد بان تكريم الراهب المتواضع بهذا المستوى العالمي لا شك انه يضفي على فترة النقاهة لوطننا الحبيب مناخات الشفاء العاجل وعودة الوحدة الى النفوس والعقول والوطن .

وقال : لقد كانت مناسبة لعرض الاوضاع العامة واتفقنا على لقاءات اخرى .

الجامعة الأميركية تبدأ الدراسة اليوم
زيادة الاقساط بنسبة ٢٥ بالمئة واغلاق كلية الصيدلة وتحديد الطلاب بـ ٣٥٠٠

■ استراحة على « الدرج » ■

■ لعب طاولة قبل بدء الدروس اليوم ■ (تصوير حبيب ضيا)

كتب نعيم شقير :

اليوم تفتح الجامعة الاميركية ابوابها في بيروت تحت عنوان جديد يتألف من ثلاث نقاط :

١ — زيادة ٢٥ بالمئة على كلفة الاقساط .

٢ — غياب كلية الصيدلة عن الجامعة بعد اقفالها .

٣ — عدم استقبال اكثر من ٣٥٠٠ طالب وطالبة .

والظاهر ان دلائل العافية قد عادت الى الجامعة من جراء الاقبال الشديد على التسجيل ، والخطوات الايجابية التي حققتها الجامعة اخيرا (زيادة اجور العمال والموظفين) ، والخطة التربوية التي قدمها الدكتور سمير ثابت نائب رئيس الجامعة الى مجلس الامناء والتي تضم : آفاق ٢٠٠٠ للجامعة ، البرامج الاكاديمية ، برامج الكليات وسياساتها ، التكاليف والاستنتاجات .

هذه الخطة اعدت في تقرير منذ سنة ١٩٧٢ واعتمده مجلس الامناء في حزيران ١٩٧٥ .

يبدأ التقرير في حاجة لبنان والعالم العربي الى الجامعة التي يتوقف استمرار وجودها في الشرق الاوسط على عامل الاستقرار في المنطقة ، اذ ليس في قدرتها التأثير على هذا العامل ، فقد تطرأ تغييرات تمنعها من تادية رسالتها .

ويرفض التقرير اللجوء الى اضعاف المواد لمواجهة العجز المالي ، ويشدد على وجوب استجابة البرامج لحاجات المنطقة قائلا ان الجامعة تقاس بنوعية طلابها وبمقدار مساهمتهم في عملية الانماء التي تشهدها منطقتهم .

ويحدد التقرير المعايير التي يجب ان توجه عملية التخطيط كما يلي :

كلية الآداب والعلوم يجب ان تنقل الى الطلاب المحتوى العميق للعلوم الانسانية والثقافية والبحث عن الحقيقة ، واحترام العلوم .

وكلية العلوم الطبية يجب ان توجه اهتماماتها نحو ايجاد خطة كاملة تشمل العناية الصحية وتتصدى لصحة الفرد والمجتمع .

وكلية الهندسة والعمارة يجب ان تتصدى للبيئة بناء متكاملا ، وتطبق الخبرات العلمية لتحسين شروط الحياة والعمل .

خطة تربوية

ما هي الخطة ؟

يقترح التقرير الخطة الآتية :

١ — الحفاظ على نظام الدوائر ، خلايا أساسية ، مع خفض عددها ، وتحديد شهاداتها .

٢ — ادخال نوع جديد من التعليم يشمل الجامعة كلها ويستجيب الى حاجات المنطقة.

٣ — تطوير قسم البرامج الخاصة والدروس المسائية حتى تعم الفائدة .

٤ — اعادة تنظيم ادارية تؤمن مدخولا مناسبا .

وبهذا يصبح عدد الدوائر في كلية العلوم والآداب ١٣ : الفيزياء ، الرياضيات ، علم الطبيعة ، الكيمياء ، علم الحياة ، العلوم الادارية ، العلوم السياسية ، الاقتصاد ، الادب العربي ، الادب الانكليزي ، الفلسفة والتاريخ .

اما بشأن الاساتذة فيتضمن التقرير :

أ — زيادة ساعات التدريس الاسبوعية للاستاذ من ٩ ساعات الى ١٢ ساعة .

ب — رفع نسبة الطلاب الى الاساتذة بحيث يصبح لكل استاذ ١٨٫٦ طالبا .

ج — تكثيف دروس اللغة الانكليزية للطلاب الجدد .

وبهذا ينخفض عدد الاساتذة من ١٨٨ استاذا الى ١٢٤ .

تغيير جذري في الهندسه

كلية الهندسة والعمارة سيصيبها تغيير جذري لانها ستتحول الى قسمين : كلية الهندسة وكلية التصميم البيئوي . والسنتان الاوليان في كلية الهندسة ستكونان مشتركتين لطلاب جميع الدوائر (هندسة كهرباء ، هندسة ميكانيك ، هندسة مدنية) وسيفسح للطالب المجال في اختيار اختصاص مشترك بين دوائر وكليات متعددة منها :

هندسة البنية الهيكلية ، هندسة البيئة ، هندسة الطاقة ، الهندسة الالكترونية ، الانتاج الصناعي والتكنولوجيا الميكانيكية .

دائرة الهندسة المعمارية ستتحول الى « كلية التصميم البيئوي » وتدمج فيها مواضيع من دائرة الفنون الجميلة وبرنامج الكلية .

وستعطي هذه الدراسات الدرجات التالية :

١ — بكالوريوس في الفنون الجميلة .

٢ — بكالوريوس في الهندسة المعمارية .

٣ — ماجستير في تصميم المدن مع التركيز على احد اربعة فروع :

أ — التنظيم والتخطيط المديني .

ب — التخطيط المديني والاجتماع .

ج — التخطيط المديني والاقتصاد .

د — التخطيط المديني وهندسة البيئة .

وفي قسم الشؤون المالية اعتمد التقرير المناهج التالية :

١ — موازنة الجامعة (دون المستشفى) يجب الا تتجاوز عشرة ملايين دولار اضافة الى دخل الاقساط .

٢ — دخل الاقساط يجب ان يتضاعف في ١٩٧٩—١٩٨٠ ليغطي ٥٠ بالمئة من التكاليف.

٣ — يقدر المدخول الاجمالي من الاقساط والخدمات في ١٩٧٩ — ١٩٨٠ باثني عشر مليون دولار .

٤ — المصاريف اي الموازنة يجب الا تتجاوز الـ ٢٢ مليون دولار . وبسبب الاحداث تقرر اتباع هذه الخطة من العام الحالي مع العلم ان هذه الخطة كانت مقررة للعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

الاقساط السنوية

ومع هذا فقد حددت الاقساط السنوية لسنة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ على الشكل الآتي :

زراعة ٢٨٥٠ دولارا .

هندسة ٢١٠٠ دولار .

طب ٧٥٠٠ دولار .

صحة عامة ٥٢٠٠ دولار .

تمريض ٢٢٠٠ دولار .

آداب وعلوم ٢٠٠٠ دولار .

اما الاقساط السنوية المقررة لهذا العام فهي على الشكل الآتي :

كلية العلوم والآداب :

ادارة اعمال :	٤٣٧٠ ليرة .
علوم :	٣٩٤٠ ليرة .
آداب :	٢٧٥٠ ليرة .
كلية الهندسة :	٤٩٠٠ ليرة .
كلية الزراعة :	٤٥٨٠ ليرة .
كلية الطب :	٨١٨٠ ليرة .
كلية الصحة العامة :	٤٨٩٠ ليرة .
فصل اللغة الانكليزية :	٣١٥٠ ليرة .

والاقساط ستستمر زائدة ثلاث سنوات على الاقل .

وفوق هذا كله يبقى عجز الجامعة ٢٠ مليون دولار . هذا الرقم اوضحه رئيس الجامعة الاسبق الدكتور جيمس كاوان في شهر نيسان الماضي .

وقد اجريت تعديلات على قبول الطلاب ، فقد أسست الجامعة فرعا جديدا يساعد الطالب الى رفع مستواه في اللغة الانكليزية والعلوم العامة الى المستوى الجامعي . فكل شخص تعدى سن الـ ٢٥ علما ولم يحصل على البكالوريا ومهتم بتوسيع مدى ثقافته ، يقدم طلبا الى الجامعة ويقبل بشرط ان ينجح في امتحان القبول .

شؤون الطلاب

اما بالنسبة للشؤون الطالبية ، فقد بقيت النشاطات على ما هي لا بل زادت . ويقول المدير المسؤول عن النشاطات الطلابية في الجامعة نيتكو ابينوف : النشاط ينمي شخصية الطالب ويكملها ، ويعلمه كيف يمارس ويزاول شؤون حياته المختلفة من خلال مشاركته للغير . فليس المفروض ان يكون الطالب عبارة عن رأس مليء بالنظريات وحسب ، بل عليه ان يختار نشاطه بحرية مما ينمي فيه الناحية الاجتماعية . وبذلك تخلق الجامعة رجلا يستطيع متابعة حياته بنجاح على الصعيد الثقافي والعلمي والاجتماعي .

وفي الجامعة ثلاثة مبان خاصة بالنشاط الجامعي وهي : قاعة وست ، قاعة الاجتماعات ، وقاعة ماري دودج .

وبين النشاطات المختلفة التي يمارسها الطلاب في هذه القاعات عرض الافلام السينمائية ، واجراء المناظرات ، واقامة الحفلات الراقصة ، وحفلات التعارف ، والحفلات الموسيقية ، والرقص الشعبي ، وعقد الاجتماعات والندوات ، وممارسة بعض الرياضات مثل « التكواندو » والجيدو ، وكرة الطاولة ، والكرة الطائرة وكرة القدم ، والشطرنج ، والبريدج . ويحمل العام ١٩٤٥ معنى خاصا . اذ اعتلت اول فتاة جامعية خشبة المسرح ، وفي الخمسينات بدأ نادي البريدج ، وفي الستينات بدأ نادي مكافحة التلوث في البيئة ، وفي السبعينات بدأ الجيدو والكاراتيه والتكواندو .

واجرت الجامعة دراسات عدة تسمح للطلاب بان يتخصصوا في حقول لها علاقة وثيقة بتطوير منطقة الشرق الاوسط منها :

١ — نمو وتطور الشرق الاوسط .

٢ — الحضارة الاسلامية والعربية

٣ — ادارة وتنظيم الدراسات النفطية .

٤ — دراسة البيئة ونمو وتصميم المدن .

٥ — العلوم المتعلقة بعلم المواد الطبيعية .

وكما خرجت الجامعة بعد الحرب العالمية الاولى وهي تعاني من متاعب مادية وتغلبت عليها كذلك تحاول الجامعة الاميركية بعد حرب السنتين وبعد معاناة مادية التغلب على المشاكل .

مراديان يقترح على بطرس ديب تعديلا لبرامج كلية الاعلام والتوثيق
ادخال الحضارة اللبنانية القديمة والحديثة في المناهج

رفع الدكتور غريغوار مراديان عميد كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني) كتابا الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب تضمن مشروع تعديل للبرامج والمناهج في الكلية .

في العام الدراسي المنصرم ، تابع الطلاب تحصيلهم في السنة الثالثة ، فرع « الصحافة ووكالات انباء » فقط . وبالتالي ، فالكلية ، لن تخرج في العام الجامعي ٧٧—١٩٧٨ ، الطلاب في فرع « الاعلان والعلاقات العامة » .

وكان عدد الخريجين كما يلي : ١١ في الصحافة ووكالات الانباء ، و ٦ في الاعلان والعلاقات العامة .

وعلى الفرعين القائمين حاليا : صحافة ووكالات انباء ، واعلان وعلاقات عامة ، نريد ان نضيف تدريجيا ، وعلى مراحل ، الفروع الآتية :

— الاعلام والتحريك السوسيو — الثقافي .

— الصحافة باللغة الفرنسية .

— الدراسات التوثيقية .

— الاذاعة والتلفزيون .

وعلى ضوء هذا الاعتبار الاساسي ، واعتبارات اخرى جئت اليوم بتقديم دراسة عن تعديل البرامج والمناهج في الفرعين القائمين حاليا .

خصائص التعديل

وفي الحديث عن الخصائص الجديده للتعديل يقول مراديان :

المشروع الحالي يحافظ على حسنات ومكاسب النظام السابق ، ويتميز بالخصائص الآتية :

اولا : الحفاظ على اللغة العربية والانفتاح الكثيف على اللغات الاجنبية .

بالرغم من ان التقاليد العالمية المعاصرة في حقل الاتصال الجماهيري تفرض علينا التدريس باللغة الانكليزية او الفرنسية ، فان المشروع الحالي يفرض اللغة العربية كلغة تدريس اساسية في المواد كلها ، والاختيار في بعض المواد بين الفرنسية والعربية حسب مشيئة الطالب .

فالطالب الذي يريد التحصيل باللغة العربية ، يرى امامه المجال مفتوحا بمقدار ٧٥ بالمئة ، لاننا لا نستطيع تدريس الانشاء الاعلامي الاجنبي والترجمة والتعريب باللغة العربية فقط .

فالطالب الذي يريد التحصيل باللغة الفرنسية ، يستطيع تدريجيا ان يرى امامه المجال مفتوحا ، ان يتابع تحصيله بهذه اللغة بمقدار ٥٠ بالمئة واكثر من ذلك لغاية ٧٥ بالمئة ، ولا سيما اذا ادخلنا فرع « الصحافة ووكالات الانباء » باللغة الفرنسية .

فالطالب اللبناني الذي يريد التحصيل باللغة الانكليزية ، عليه الالتحاق بالذي يريد التحصيل باللغة العربية ، لان الواقع الحالي يفرض علينا ادخال اللغة الفرنسية فقط في نطاق الاختيار بالنسبة للمواد الاعلامية . او بالنسبة للفروع فيما بعد ، فالطلاب من الثقافة الانكليزية يشكلون في كليتنا المستحدثة الاقلية (العام الجامعي ٧٦—١٩٧٧ ، على ١٣٥ طالبا ، ٧ طلاب من الثقافة الانكليزية ، و ١٢٨ من الثقافة الفرنسية) .

ثانيا : ادخال اللغة الاجنبية الثانية ، وتقوية اللغة الاجنبية الاولى .

١ — يمكن للطالب من الثقافة الفرنسية ، شرط ان يكون مستواه مقبولا في هذه اللغة ان يتابع دراسة احدى اللغات الآتية : الانكليزية ، الاسبانية ، والايطالية .

٢ — يمكن للطالب الذي اختار اللغة الانكليزية كلغة اجنبية اولى ، ان يتابع بدوره دراسة احدى اللغات ، الفرنسية ، الاسبانية ، الايطالية ، شرط ان يكون مستواه مقبولا في اللغة الانكليزية .

وهذا المشروع يقضي ايضا بتنظيم دروس كثيفة لتقوية مستوى الطلاب في اللغة الاجنبية الاولى ، قبل توجيههم الى اللغة الاجنبية الثانية .

الجو الاعلامي

ثالثا : الجو الاعلامي من السنة الاولى وصاعدا .

المشروع الجديد يضع الطالب الجامعي في جو اعلامي ، انطلاقا من السنة الاولى ، دون نسيان اهمية الثقافة العامة في تكوين شخصية رجل الاعلام الحديث .

وعلى اساس ٥٠٠ ساعة تدريس ، نذكر بان ١٢٥ ساعة مخصصة للمواد في العلوم الاعلامية ، و ٢٢٥ ساعة مخصصة لفن الكتابة والتحرير ، اي ٣٥٠ ساعة (٧٠ بالمئة من محتوى التدريس) .

رابعا : اختيار الاختصاص الاعلامي .

ان الاختيار الفعلي سيتم في السنة الثالثة ، ولكن المشروع الحالي يضع الطالب في جو مناسب لاختيار فرع التخصص ، اعتبارا من السنة الثانية ، اذ انه على اساس ٥٠٠ ساعة تدريس ، ٢٠٠ ساعة مخصصة للتوجيه الاعلامي في مختلف الميادين والوسائل ، تمهيدا لاختيار الفرع المقصود .

خامسا : تقوية العلاقات بين النظري والعملي .

بالنسبة للتخصص الاعلامي ، كان النظام الحالي يتميز بما يلي :

السنة الثالثة : مواد نظرية في التخصص الاعلامي.

السنة الرابعة : مواد عملية وتطبيقية في التخصص الاعلامي .

في المشروع الحالي ، تركيز أقوى على التداخل بين الناحية النظرية والناحية العملية والتطبيقية ، ففي السنة الثالثة ، الصفة النظرية تسود بمقدار الثلثين ، وفي السنة الرابعة ، بمقدار الثلث . ولهذا التعديل حسنات اكيدة ، اهمها استيعاب المبادىء العامة الاساسية على وقت طويل ، وممارستها الفعالة من قبل الطلاب .

الصحافة المتخصصة

سادسا : التركيز على الصحافة المتخصصة .

لما كان الاعلام الحديث لا يقتصر فقط على نقل الاخبار السياسية والتعليق عليها ، بل يشمل ايضا المحتويات الاجتماعية والفضائية والاقتصادية والرياضية والعسكرية والفنية والسينمائية ، الخ .. لذلك رأينا ادخال بعض المواد المتخصصة منها اجبارية ، منها اختيارية ، وذلك لتعزيز الصحافة المتخصصة واظهار دورها في الاتصال الجماهيري .

سابعا : تطوير طريقة اجراء الامتحانات .

المشروع الحالي يأتي بتعديلات جذرية ترمي الى ادخال علامات التمارين العملية والتطبيقية والابحاث ضمن العلامة النهائية ، خاصة في المواد الاساسية كفن الكتابة والتحرير ، والمواد الاعلاميه ، ومواد التخصص الاعلامي ..

ثامنا : الحضارة اللبنانية في المناهج والبرامج .

الى جانب تاريخ الحضارات عامة ، المشروع الحالي يرمي الى ادخال الحضارة اللبنانية القديمة والحديثة بشكل مميز ، كمرحلة تمهيدية .

واذا اقرت السلطات الجامعية مشروعنا القادم بانشاء « فرع التحريك السوسيو — الثقافي — فان الحضارة اللبنانية ترى امامها الافق الجديد للازدهار والتعبير ضمن الاتصال الجماهيري الحديث والثقافة العامة الحديثة » .

والجدير بالذكر ان الفرع المنوي انشاؤه يشمل مواد عديدة ، منها :

— الاعلام والتراث اللبناني الوطني .

— الاعلام والتراث اللبناني الاغترابي .

— جغرافية لبنان البشرية .

— الاعلام والتنمية .

— الاعلام السياحي .

— فن الملصقات .

— تاريخ الازياء .

— الحضارات العالمية الكبرى في الاتصال الجماهيري .

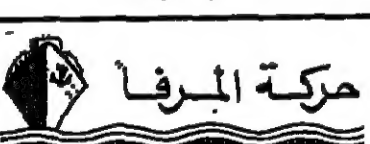
رزق يتفقد اليوم مركز التدريب في برج البراجنة

يقوم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس يرافقه مدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق ورئيسة مصلحة الخدمات الاجتماعية السيدة نعمت كنعان والسيدة اميلي ليونارد الموفدة من قبل ادارة مكتب المساعدات الاميركية ، بزيارة مركز الخدمات الشاملة في برج البراجنة يتفقد خلالها نشاطات المركز ، كما يطلع على الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية التي يقدمها الى المواطنين في المنطقة .

وجدير بالذكر ان هذا المركز يشكل الميدان الاختياري لمدربي مركز التدريب الاجتماعي في الحدث وهو مشروع مشترك بين مصلحة الانعاش الاجتماعي ومنظمتي « اليونيسيف » و « الاكوا » .

المعهد الموسيقي بحاجة لاستاذ عود

اعلنت ادارة المعهد الموسيقي الوطني انها بحاجة الى معلم في مادة العود تقدم الطلبات مع كافة المستندات المطلوبة الى ادارة المعهد خلال فترة اقصاها ٢٠—١٠—٧٧ تجري المباراة بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ٧٧ الساعة العاشرة صباحا .



بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٣١ باخرة قيد التفريغ ، وابحرت ٩ . وينتظر اليوم وصول ٢٣ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
بريكليس	يونانية	١٢٠٠ ترابة
ليوندرس « ال »	يونانية	٩٠٠ ترابة
سامي	لبنانية	٦٧٥ ترابة
سانتا	قبرصية	١٠٫٢٠٠ كونتينرز
اياكو فيتش	رومانية	٨٤٠ ترابة
ناتاسا جوزفين	يونانية	١٠٠٠ ترابة
هيسم ؟	لبنانية	٧٥٠ ترابة
د. بنكو فيتش	روسية	١٥٫٢٢٥ كونتينرز
كيلكو فيست	رومانية	٢٥٥٠ مختلف
الماغا اكسبرس	ايطالية	١٥٠ مختلف
روزيتا ماريا	المانية	٦٣٫٨٤٠ كونتينرز
سيلما	يونانية	٤٥٠ مختلف
رابيتوم « س »	لبنانية	١٥٠ مواشي
انس « ٢ »	بنامية	٨٣٠ مختلف
بالوما	قبرصية	٦٠ مختلف
اغروس	يونانية	١٦٫٣١٠ كونتينرز
زابس	لبنانية	٢٥٠ مختلف
واي روك	يونانية	٣٠٠ سيارات
العانود	مصرية	ركاب
نيبتون تركواز	يونانية	٦٦٥ مختلف
باني الي	اسبانية	١١١ مختلف
ماي هوب	قبرصية	٢٥٠ مختلف
رباض « س »	لبنانية	للتصليح

من نقابة المعلمين الى وزير التربية : اجروا تعديلا جذريا لسلم الرواتب

وجهت نقابة المعلمين امس ، الرسالة رقم ٢ الى وزير التربية واثارت فيها مواضيع الاحتراف وهجرة الكفايات وسلم الرواتب للمعلمين .

وجاء في الرسالة :

بناء على رغبتك في اعتماد اسلوب التراسل بيننا .. نوجه اليوم اليك الرسالة رقم « ٢ » طارحين فيها على الراي العام اللبناني موضوع زيادة اجور المعلمين .

اولا : في الاسباب :

١ — لا نذيع سرا اذا قلنا مرة اخرى ان رسالة التعليم قد ولى عهدها في لبنان وحلت محلها مهنة التعليم نظرا لفقدان العلاقة الانسانية بين المدرسة ومعلميها . وقد تجلى ذلك في السنوات الاخيرة .

٢ — والمعلمون المحترفون مهنة التعليم ، هم بشر من لحم ودم وعليهم تقع مسؤولية الخبز والدواء والمسكن لعيالهم ، ووحش الغلاء الذي هجم على لبنان هجيته المعروفة لم يوفرهم في شيء .

٣ — اصبحت مهنة التعليم لا تعني شيئا كثيرا عند المواطنين وذلك بسبب تغليب الروح المركنتيلية عند معظم اصحاب المدارس الخاصة .

٤ — هجرة أهل الكفايات من المعلمين واحجام النشء الجديد عن المغامرة في ربط مصيره بمهنة لا مصير ثابتا فيها لاهلها اذ انهم ابدا عرضة لمزاج صاحب المدرسة وحقه المطلق في تخريب بيت من يشاء من المعلمين بسبب وبغير سبب .

سل يا معالي الوزير الـ ٥١٦٠٠ طالب وطالبة الذين تقدموا الى بكالوريات ٧٧ من نجح منهم ومن لم ينجحوا اذا كان واحدا منهم فقط يرغب في الالتحاق بمهنة التعليم ، وثق ان واحدا لن يقول لك نعم ، وان فعل فنعم المرغم على الزواج .

٥ — من اجل اعادة الالفة الى التعليم والسعادة الى ذويها ، ان الواقع يثبت ان اتعس فئة في لبنان هي فئة المعلمين والاحصاء في فرنسا اثبت ان الفئة السعيدة الثانية في فرنسا بعد فئة الاطباء هم المعلمون (مجلة اكسبرس) .

ثانيا : في الاسس :

١ — تعديل جذري لسلسلة الرواتب .

٢ — اعتماد الحد الادنى بنسبة تميز راتب المعلم عن راتب العامل بالاستناد الى التمييز السابق بين الراتبين (حد ادنى ١٤٥ ل.ل للعامل و٢٠٥ ل.ل للمعلم) .

٣ — جعل الدرجة لا تقل عن : ٧٠ ل.ل للمدرس و٩٠ للمعلم و١٢٠ للثانوي .

٤ — اعطاء الزيادة مفعولا رجعيا ابتداء من ١—١—١٩٧٧ .

معهد الحكمة للحقوق

اذاع معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق ما يلي :

اولا — تجري امتحانات الدورة الثانية للعام الجامعي ٩٧٦ — ٩٧٧ اعتبارا من صباح يوم الخميس ٢٠ / ١٠ / ٩٧٧ وفقا للمواعيد المقررة والمعلن عنها سابقا . وتنتهي مهلة طلبات الترشيح لها يوم الجمعة ١٤ / ١٠ / ٩٧٧ ظهرا .

ثانيا — تبدأ الدروس للعام الجامعي المقبل ٩٧٧—٩٧٨ اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٥ / ١١ / ١٩٧٧ وفق التوقيت المحدد الذي سيعلن عنه في حينه ، وتبدأ مهلة التسجيل اعتبارا من يوم الاثنين ١٠ / ١٠ / ٩٧٧ خلال فترة الدوام قبل الظهر.

طلبات الدخول الى دور المعلمين

اصدر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالوكالة الدكتور جورج المر مذكرة حدد فيها شروط مباراة الدخول الى دور المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٧٧ — ٧٨ ومواعيدها وموادها لفرعي الفنون والتربية الرياضية .

وستقبل طلبات الترشيح للاشتراك في مباراة الدخول الى السنة الاولى من فرعي التربية الرياضية في مركزي بئر حسن والاشرفية ، والفنون في مركز دار المعلمين والمعلمات في بئر حسن ودار المعلمين والمعلمات في الاشرفية وذلك ابتداء من ٥ الجاري وحتى ١٤ منه من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر .

كما اعلن عن قبول طلبات الترشيح للاشتراك في مباراة الدخول الى السنة الثالثة من دور المعلمين والمعلمات الابتدائية لفروع العام واللغة الاجنبية والروضة ، وذلك ابتداء من ٥ تشرين الاول وحتى ١٤ منه وذلك في مراكز الدور والفروع .

رابطة الاساتذة الثانويين : السنة الدراسية ستكون طبيعية

اكد امين سر رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي امس تصميم الاساتذة على ان تكون السنة الدراسية المقبلة طبيعية بكل ما في الكلمة من معنى.

وقال السيد نزيه يمين : هل اصبح علينا ان نطبع نموذجا موحدا للبيانات التي نستنكر فيها انتهاك حرمات الثانويات الرسمية وندين اغتصاب كرامة اساتذتها ، فنكتفي في كل مرة بكتابة اسم الثانوية المعتدى عليها في المكان المخصص لذلك وينتهي الامر ؟

واضاف : لقد تكاثرت خلال السنوات الماضية حوادث الاعتداء على كرامة المعلمين واشخاصهم داخل مراكز عملهم واثناء قيامهم برسالتهم حتى ان بعض الثانويات الرسمية نالت نصيبها من الاغتصاب اكثر من مرة على يد عناصر مختلفة المشارب والمناطق .

فبالامس كان دور ثانوية فرن الشباك وثانوية رمل الظريف وثانوية جبيل وثانوية صور ، وقبل ذلك وبعده ثانويات اخرى ، واليوم رمل الظريف مجددا .

وهل اصبح على المعلم — هذا الرسول — ان يتسلل الى مركز عمله خفية ويده على قلبه ؟

لا تهاون

موقفنا واضح : لن نتهاون في اي امر توضع فيه كرامتنا على المحك وكل خطوة مناسبة سنتخذها في حينها .

واننا نوجه نداء الى جميع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة في مختلف انحاء لبنان ، انطلاقا من ايماننا بان قضية المعلم واحدة تكيف بالاحرى كرامته ، الى تجسيد وحدة دفاعهم عن وحدة كرامتهم ، عبر ادواتهم التمثيلية النقابية التي نريد ان تكون في مستوى مسؤولية التصدي لكل اغتصاب لكرامة المعلم — اي معلم .

اننا نصرخ باعلى صوت لنا : نريد بداية طبيعية لسنة دراسية طبيعية كاملة لا يعتورها ما يعكر ، كفانا ما عاناه نشؤنا خلال الفترة المؤلمة الماضية وما خرب من نفوس ، وليدعنا الجميع نعيد بناء هذا النشء بناء صحيحا في ظروف ملائمة .

واننا نناشد ضمائر الجميع ، مسؤولين ومواطنين الا يلهونا عن رسالتنا بمماطلة من هنا او بتحرش من هناك فرسالتنا غالية علينا ، واضحة لنا وضوح مطالبنا وغلاء كرامتنا .

وقد دعي اعضاء لجنة الرابطة الى اجتماع طارىء يعقد ظهر اليوم الخميس في مبنى مديرية التعليم الثانوي — الاونيسكو وذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأن الاعتداءات المتكررة على كرامة الاساتذة ، وكذلك التعثر الحاصل في سير النظام الاساسي للرابطة .

رواتب المعلمين تبحث في اجتماع يعقد اليوم

يعقد في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس اجتماع عمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يضم مدير عام الوزارة السيد حميد خوري ونقيب المعلمين انطوان السيلاني واعضاء مجلس النقابة وذلك لدراسة موضوع زيادة اجور المعلمين .

لجنة المتابعة تجتمع غدا

دعت لجنة المتابعة المنبثقة عن المعلمين المقيمين في بيروت والمتحقين خارجها الى اجتماع يعقد في باحة قصر الاونيسكو الساعة التاسعة من صباح يوم غد الجمعة.

التحليل الاقتصادي

زيـادة الاجـور: عقبات ومماطلة ثم زيادة عشوائية

المفاوضات الجارية بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام حول موضوع زيادة الاجور ، تعترضها عدة عقبات هامة تؤجل التوصل الى اتفاق بشأنها ، كما تعترضها صعوبات ما بعد الاتفاق وسط استمرار موجة الغلاء الراهنة .

واول العقبات التي تعترض موضوع الزيادة ، تتعلق بالواقع العمالي البحت .

فمن المعروف ان طلب زيادة الاجور لا بد ان يكون مبنيا على مؤشر غلاء تضعه اجهزة الاتحاد العمالي العام ليرتدي الطابع النقابي البحت . وهذا ما لم يحصل من الناحية العملية لان الاتحاد تبنى مؤشرا وضعه احد المكاتب الاستشارية دون اية مناقشة سابقة او لاحقة للمؤشر .

اما العقبة الثانية فانها تاتي من الجهة المطلوب منها تنفيذ اية زيادة في الاجر . وهذه الجهة هي ارباب العمل ، التي تتفاعل مختلف هيئاتها مع موقف الصناعيين .

وموقف الصناعيين في هذا المجال يبدو واضحا من حيث رفضهم لاقرار اية زيادة في الاجور ، بسبب عدم قدرة مؤسساتهم على دفعها نتيجة الاعباء المادية المتراكمة عليهم .

ويطالب الصناعيون قبل بحث موضوع زيادة الاجور ، بمعالجة مواضيع اخرى تتعلق بتعويضات نهاية الخدمة ، ومعالجة مشكلة الديون ، وتامين التسليفات المصرفية اللازمة لانطلاقة الانتاج الصناعي وتطوير مشاريعه .

وهذا المطلب الاخير هو الاهم بنظر الصناعيين وكافة ارباب العمل ، وهو في نفس الوقت يمكن من اقرار اية زيادة في الاجور ، وتشغيل الايدي العاطلة عن العمل بسبب الازمة الاجتماعية السائدة .

والعقبة الثالثة التي تعترض المفاوضات الجارية حول زيادة الاجور فانها تتعلق بنسبة الزيادة التي يمكن الاتفاق عليها بشأن رفع الحد الادنى ، حيث يقترح العمال زيادة هذا الحد من ٣١٠ الى ٥١٠ ليرات ، اي ٢٠٠ ليرة ، وتطبيق هذا الرقم الاخير على الزيادات المقترحة للاجور التي تفوق الحد الادنى . وهنا الخلاف ايضا على المفعول الرجعي الذي لا يوافق عليه ارباب العمل بسبب الاوضاع المادية السائدة .

وحتى موعد التوصل الى اتفاق حول نسبة الزيادة ، والحد الادنى ، والمفعول الرجعي ، فان مطالب الهيئات الاقتصادية تبقى بانتظار الاقرار الرسمي لها .

لكن العالمين ببواطن الامور من قادة العمال يرون ان الاتفاق على نسبة زيادة الاجور لا يعتبر امرا هاما ، بقدر اهمية المرحلة التي تعقب هذه الزيادة . فهؤلاء يتخوفون من ان تلتهم موجة الغلاء سريعا اية زيادة في الاجر يمكن التوصل اليها ، ويطالبون بنوع من الامان الاجتماعي ، سواء عن طريق عقد ينظم هذا الامان يلتزم فيه ارباب العمل بعدم زيادة المنتجات المحلية او المستوردات الخارجية بسبب ارتفاع الرواتب ، او عن طريق تدخل الدولة في هذا المجال لضبط الاسعار ، والحد من ارتفاعها ، للحيلولة دون الوقوع ببراثن التضخم المالي ، وحتى لا يكون مطلب زيادة الاجور مطلبا دائما كما هي الحال في بعض البلدان التي تعاني من ازمة التضخم .

كما يطالب قادة العمال هؤلاء بانشاء مكتب خاص للبحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الغلاء ، والسياسة الاقتصادية والاجتماعية ، بعيدا عن اية اراء استشارية ترتدي طابعا مختلفا عن الجوهر النقابي المطلوب .

والواقع ان استمرار المفاوضات بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام الذي ارتدى طابعا ثنائيا خلال الاشهر الاخيرة ، وبدأ منذ ايام بوساطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد يتاخر بعض الوقت بسبب العراقيل والمصاعب التي تتعرض لها ، وتحول دون امكانية التوصل الى اتفاق بهذا الصدد . مما يجعل امكانية تعديل رواتب موظفي القطاع العام امرا ممكنا قد يسبق الاتفاق المنتظر على صعيد القطاع الخاص .

وفي هذه الحال فان الرقم الذي سيعتمد من قبل الدولة لموظفيها ، والمقدر بحوالي ٣٠ بالمئة قد يعتمد ليطبق في القطاع الخاص . وهذه سابقة لم يشهدها لبنان منذ بدء تسلسل زيادة الاجور في القطاع الخاص ، حيث كانت الزيادة في هذا القطاع يتم اقرارها اولا ، قبل اعتماد اي زيادة لاجور العاملين في القطاع العام .

وهنا تبدو عدم فاعلية الاجتماعات السائدة للمفاوضة حول زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص ، بسبب المماطلة المسيطرة على جو الاجتماعات وبسبب فرض نسبة الـ ٣٠ بالمئة فيما بعد ، وهي النسبة العشوائية التي تاتي بمثابة حل وسط لا يعتمد اي مؤشر علمي او احصائي مدروس .

مقبل ملك

فشل اجتماع الخبراء للاتفاق على مؤشر موحد للغلاء

فشل الاجتماع الاول الذي عقده خبراء الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لبحث موضوع مؤشر الغلاء ونسبة زيادة الاجور .

وكان الخبراء قد اجتمعوا صباح امس في وزارة العمل بحضور السادة . جمال فضول عن جمعية الصناعيين ، كمال حمدان وروجيه صبح من الاتحاد العمالي ، والاب اندريه لوجينال وجواد عيسى عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ولم يتوصل الخبراء خلال اجتماعهم الذي استمر حوالي ثلاث ساعات الى اية نتيجة لتحديد مؤشر ارتفاع الاسعار عن عامي ٧٥ و ٧٦ وسجل كل منهم مجموعة ملاحظات حول نسبة زيادة الاجور والمفعول الرجعي نقلها بدوره الى فريقه لدرسها ، ووضع بعض الملاحظات ايضا لكي يناقشها الخبراء في الاجتماع الذي سيعقدونه عند الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم ، وذلك قبل اجتماع اللجنة السداسية الممثلة لارباب العمل والعمال في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم .

وقال السيد جواد عيسى ممثل وزارة العمل بعد الاجتماع بان النقاش دار حول تحديد مؤشر الاسعار فقط ولم يتطرق الى اي اتفاق نهائي .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد العمالي العام قد امهل الحكومة حتى العاشر من هذا الشهر كاخر موعد لبت قضية الاجور والا فانه سيتخذ الخطوات المناسبة لتحقيقها .

صقر يرد

ومن جهة ثانية ، رد السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام على منتقدي مؤشر الغلاء الذي اعتمده الاتحاد ومطلب زيادة الاجور ورفع الحد الادنى لها ، بالنقاط التالية :

١ — لقد درج الاتحاد العمالي العام دائما على تخصيص الحد الادنى للاجور بزيادة تفوق النسبة المئوية التي ينجح في الحصول عليها لباقي الاجور وذلك تحسسا منه بضرورة تحسين اوضاع ذوي الاجور المتدنية . لذلك فانني استغربت التركيز على ضرورة اعتماد الاتحاد العمالي العام هذه القاعدة بينما هي من صلب سياسته التي درج على تطبيقها .

٢ — اما الاقتراح القاضي بربط زيادة الاجور بالانتاجية فهو اقتراح وجيه لو ان مطالبة الاتحاد العمالي العام نابعة من رغبته في رفع مستوى الطبقة العاملة . ولكن بما ان مطالبة الاتحاد العمالي العام محصورة في ضرورة التعويض عن انخفاض قدرة الاجور الشرائية الناتجة عن ارتفاع كلفة المعيشة فان ربط زيادة الاجور بغلاء المعيشة وليس بالانتاجية يصبح مطلبا منطقيا خاصة لان هذه القاعدة متبعة في كل البلدان في تعديلها للاجور نتيجة ارتفاع كلفة المعيشة .

٣ — ان مسؤولية القضاء على التضخم المالي الناتج عن ارتفاع كلفة المعيشة تقع على الحكومة وليس على الطبقة العاملة ، التي هي بالحقيقة ضحية هذا التضخم . لذلك لا يجوز مطلقا الطلب من الضحية الاستمرار في التضحية باقلاعها عن المطالبة بزيادة الاجور المشروعة بدلا من مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من ارتفاع كلفة المعيشة غير المبرر .

الاتحاد العمالي يختصر جلساته الشهرية الى النصف

قرر الاتحاد العمالي العام اختصار عدد جلساته الشهرية من اربع جلسات الى جلستين ، على ان تعقد هيئة مكتب الاتحاد اجتماعا اسبوعيا ، في حين يلتئم المجلس التنفيذي مرة كل ١٥ يوما .

كما قرر الاتحاد المباشرة بتطبيق الدوام الجديد فور الانتهاء من حل قضية زيادة الاجور .

وذكر ان الغاية من القرار هو ابعاد ممثلي « جبهة الاصلاح النقابي » عن الاتحاد عن الاجتماعات الاسبوعية ، باعتبار ان الجبهة غير ممثلة في هيئة المكتب .

خوري يحذر المصارف من عدم تطبيق الاتفاق

حذر السيد غبريال خوري رئيس اتحاد موظفي المصارف ، البنوك العاملة في لبنان ، والتي لم تنفذ بعد الاتفاق الاخير الحاصل بين الاتحاد والجمعية ، من ان الاتحاد سيتخذ المواقف المناسبة لارغام هذه المصارف على تنفيذ الاتفاق .

واوضح خوري ان مفاوضات العقد الجماعي الجديد مع جمعية المصارف ستبدأ في الاسبوع المقبل .

الضمان يقر موازنة الادوية ويتعاقد مع شركة لتدقيق حساباته

اقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موازنة الادوية السنوية للعام الجاري ، ووافق على التعاقد مع احدى شركات المحاسبة لتدقيق حساباته .

وكان مجلس ادارة الصندوق قد اجتمع ظهر امس في مركزه الرئيسي برئاسة السيد داوود ابو جودة بسبب تغيب الرئيس جو كيروز ونائبه غبريال خوري عن الاجتماع .

وناقش المجلس قضية موازنة الادوية في الصندوق حيث عرض المدير العام الدكتور رضا وحيد المعطيات المتوفرة لديه حول الموضوع .

ووافق المجلس على المبلغ المرصود للموازنة وهو ٨ ملايين و٨٠٠ الف ليرة لبنانية .

ووافق المجلس على عرض شركة « سابا » وشركاه للتدقيق في حسابات الصندوق وقطع حساب سنتي ٧٣ و٧٤ وارصدة الزبائن المدينين ، على ان تقدم ادارة الصندوق الجداول المطلوبة لذلك .

عقد بقيمة ٤٥٠ الف ليرة

وبلغت قيمة العقد ٤٥٠ الف ليرة لبنانية على ان تنجز الشركة مهمتها خلال ٤ اشهر من تاريخ توقيع العقد .

من جهة ثانية ، علم ان مجلس ادارة الصندوق سيناقش في جلسة قريبة موضوع البدء بتنفيذ فرع ضمان الشيخوخة وهو احد الفروع الاساسية التي نص عليها النظام الداخلي للصندوق بالاضافة الى فرع طب الاسنان ، والاطراف الاصطناعية ، وطوارىء العمل والامراض المهنية .

والمعروف ان الفروع الثلاثة المعمول بها في الوقت الحاضر والتي يستفيد المضمون من تقديماتها هي : تعويض نهاية الخدمة ، التعويضات العائلية والمرض والامومة .

تدابير للاعلان اليومي عن اسعار السلع

تتخذ مصلحة حماية المستهلك بالاشتراك مع المديرية العامة للتعاونيات الترتيبات اللازمة للمباشرة خلال اليومين المقبلين بتنفيذ التدبير الذي اشار اليه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والمتعلق بالاعلان اليومي لاسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية في مختلف التعاونيات الاستهلاكية وبصورة خاصة في تعاونيتي الاشرفية وصبرا . وذلك لكي يتمكن المواطنون من معرفة الاسعار المطبقة فعليا في اماكن محددة .

وسيعقد صباح اليوم اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة لتحديد السلع والمواد التي ستعلن اسعار بيعها بالمفرق .

كتاب مفتوح من صناعيي وتجار المكلس الى المسؤولين

اقرت جمعية الصناعيين والتجار في المكلس وجوارها خلال اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة السيد جورج حاتم الصيغة النهائية لكتابها المفتوح الذي سترفعه الى المسؤولين ، والمتضمن خلاصة عن الاوضاع الحالية في منطقة مصانع المكلس ومطالب المؤسسات فيها .

وتابعت الجمعية في الوقت ذاته التحضير للاضراب الرمزي المقرر يوم غد الجمعة بين الساعة الحادية عشرة والساعة الثانية عشرة .

دفعة جديدة من الاحكام على مخالفي الاسعار

عقدت امس المحكمة الاستئنافية الناظرة بقضايا الاحتكار والغلاء جلسة برئاسة الاستاذ سليم العازار وعضوية المستشارين هشام قبلان وروبير فرحات وقد مثل النيابة العامة الاستاذ فوزي داغر . وقد جرت محاكمة ٢٤ مخالفا سبق ان احيلوا على القضاء بجرم زيادة اسعار السلع والمواد الغذائية .

وبنتيجة المحاكمة اصدرت المحكمة احكامها ، وهي تتراوح بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ ليرة .

اما بالنسبة لاصحاب الافران الذين تجاوزوا قرار تسعير الخبز فقد تراوحت الاحكام التي صدرت بحقهم بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ ليرة .

[illegible] نصف مليار ليرة [illegible] في الاسواق

اعلن السيد وفيق التصولي عضو اللجنة القائمة باعمال المجلس البلدي لمدينة بيروت ، ونائب رئيس جمعية التجار ، ان محافظ العاصمة متري النمار طلب من مجلس الانماء والاعمار تامين مبلغ نصف مليار ليرة للاعمال الانشائية في الوسط التجاري .

وقال التصولي ان هذه الاعمال عبارة عن تعبيد الطرقات ، واقامة الارصفة ، وتامين تمديدات المياه والكهرباء .

واكد التصولي ان المحافظ لم يتلق رد مجلس الانماء والاعمار على طلبه حتى الان .

واعلن التصولي ذلك في معرض رده على سؤال حول اسباب التاخر في بدء تعمير الوسط التجاري .

خريطة نهائية

وقال : بالرغم من اعداد خريطة نهائية لقسم من الوسط التجاري لاخراجه من صفائحت الدرس وموافقة المحافظ والمجلس البلدي وتوقيعهما على الخريطة بتاريخ ١٢—٩—١٩٧٧ فانه لم يصدر حتى الان مرسوم اخراج هذه الاقسام من احكام المرسوم رقم ٣١ الذي وضع الوسط التجاري قيد الدرس .

وقال التصولي ان هذا التاخير في السماح بالترميم يبقي المنطقة بكاملها جثة هامدة ، بدل بعث الحياة في اجزائها في حال الاسراع باصدار المرسوم المطلوب ، والذي يعيد الثقة باستعادة الحياة ، ويخدم مصلحة الاقتصاد اللبناني .

وعن الاقسام الباقية تحت الدرس قال : لقد استعرض المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤—١٠—٧٧ مسيرة اعداد خرائط الوسط التجاري حيث استغرب المجلس والمحافظ تلكؤ وزارة العدل في اعداد ملفات التخمين ومباشرة اللجان اعمالها بالرغم من صدور لوائح تعينها في مطلع نيسان الماضي بموجب المرسوم رقم ٩٩ .

المراسيم المطلوبة

واضاف : ان سلسلة المراسيم التي يحتاجها المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٧ المتعلق باعادة تعمير الوسط التجاري ، يجب اعدادها واصدارها بسرعة تتوافق مع اعمال اللجنة الفنية المساعدة لمحافظ بيروت ، والتي تعمل جاهدة لوضع الخرائط التفصيلية بصورة نهائية .

وقال التصولي : بالرغم من حالة الجمود الناجمة عن شلل الوسط التجاري ، لا نرى اهتماما كافيا من الادارات المختصة باحياء هذا الوسط الذي يعتبر قلب الحركة الاقتصادية في البلاد .

وانتهى الى القول : لقد راى المجلس البلدي في ضوء المعلومات التي قدمها المحافظ ان يناشد الحكومة اتخاذ الاجراءات السريعة التي تمكن الوسط التجاري من استعادة نشاطه .

النقد المتداول ينخفض ١١ مليون ليرة

اصدر مصرف لبنان امس بيانا عن اوضاعه خلال النصف الثاني من ايلول الماضي اشار فيه الى انخفاض في حجم النقد المتداول بلغ ١١ مليون ليرة .

واظهر البيان حدوث انخفاض في موجودات المصرف من ذهب وعملات اجنبية بقيمة ٧ ملايين ليرة ، مقابل زيادة بلغت ٢١ مليون ليرة في الايداعات تحت الطلب .

وارتفعت السلفات للقطاع الخاص بقيمة ٣ ملايين ليرة .

دعوة موظفي كهرباء لبنان بالجنوب للالتحاق بمركز عملهم

اصدر المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري البلاغ الاتي :

حيث انه بمقتضى الاوضاع الامنية في الجنوب ، قد شلت اعمال المؤسسة في دائرتي النبطية ومرجعيون ، وحرصا على المصلحة العامة ، توجه المؤسسة هذا النداء الى جميع مستخدمي وعمال هاتين الدائرتين طالبة اليهم الالتحاق بمركز المؤسسة في صيدا ، ومواجهة رئيس المنطقة بالذات لمعالجة اوضاعهم الوظيفية ، علما ان كل تخلف سيعرض المخالف الى حسم ايام غيابه .

اسعار العملات

طلب مرتفع على الدولار

ازداد الطلب على شراء الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، وتراوح سعره ما بين ٣١٠٫٥٠ و٣١١ قرشا للبنكنوت . كما ارتفعت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية .

وبلغ سعر اونصة الذهب ١٥٥٫١٠ دولارا .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق. ل.	بيع ق. ل.
الكورون الدانمركي	٥٠٫٥٠	٥٠٫٧٠
الكورون السويدي حوالة	٦٤٫٣٠	٦٤٫٦٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢٫٠٠	٢٢٫٥٠
دينار البحرين	٧٨٠٫٠٠	٧٨٣٫٠٠
الدينار العراقي	٩٢٢٫٠٠	٩٢٥٫٠٠
الدينار الاردني	٩٢٧٫٠٠	٩٣١٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٧٫٠٠	١٠٨٠٫٠٠
الدينار الليبي	٦١٠٫٠٠	٦٢٠٫٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩٫٢٥	٧٩٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٤٫٠٠	٣٢٦٫٠٠
الدولار الكندي	٢٨٦٫٥٠	٢٨٧٫٠٠
الدولار الاميركي	٣١٠٫٢٥	٣١٠٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٩٫٧٥	٣١٠٫١٠
الدراخما	٧٫٨٠	٨٫٠٠
الفلوران الهولندي	١٢٦٫٧٠	١٢٦٫٩٠
الالف فرنك الغريقي	١٢٥٥٫٠٠	١٢٦٥٫٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٫٧١	٨٫٧٢
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٠٠	٦٣٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣٫٥٠	٦٣٫٧٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٢٫٥٠	١٣٢٫٧٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥١٫٥٠	٣٥٢٫٥٠
الليرة القبرصية	٧٤٠٫٠٠	٧٥٠٫٠٠
الليرة المصرية	٤٢٢٫٠٠	٤٢٧٫٠٠
الليرة السودانية	٤٩٠٫٠٠	٥٢٠٫٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٣٫٠٠	٥٤٥٫٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٤٫٢٥	٥٤٤٫٧٥
الليرة السورية	٧٥٫٢٠	٧٥٫٤٠
الليرة التركية	١٤٫٥٠	١٥٫٠٠
المارك الالماني	١٣٤٫٠٠	١٣٤٫٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٤٫٨٥	١٣٥٫١٥
البيزيتا الاسبانيولية	٣٫٦٦	٣٫٦٧
البيزو الارجنتيني	٠٫٧٥	٠٫٨٠
الريال الايراني	٤٫٣١	٤٫٣٣
ريال قطر	٧٨٫١٠	٧٨٫٤٠
الريال السعودي	٨٧٫٥٠	٨٨٫٠٠
الشلن النمساوي	١٨٫٧٥	١٩٫٠٠
الالف ين ياباني بنكنوت	١١٨٢٫٠٠	١١٨٧٫٠٠

الذهب	شراء ل.ل.	بيع ل.ل.
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٧
البيزوس المكسيكي	٦١٥	٦٣٥
الليرة الانكليزية ملك	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٢٠٠	١٥٣٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

اسعار



الخضار والفاكهة

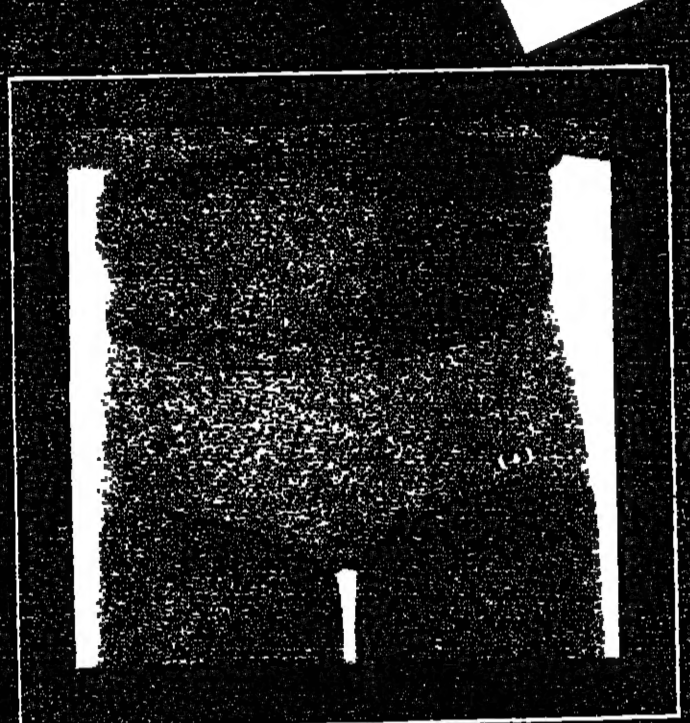
ارتفعت امس اسعار الباذنجان المدعبل والطويل ، والجزر ، والتفاح الكولدن ، والبطاطا ، والارنبيط ، واللوبية ، والبطيخ الاصفر ، والعنب .

وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة بالجملة ، يضاف اليها نسبة تتراوح بين ١٥ و ١٨ بالمئة لاحتساب اسعار المفرق ، بالقروش اللبنانية :

باذنجان مدعبل	٧٥
باذنجان طويل	١١٠
بازيلا	٣٠٠
بامية	٤٠٠
بصل ابيض	١٧٥
بصل احمر	٦٥
بطاطا جديدة	١١٥
بطاطا قديمة	٨٥
بندورة	١٥٠
ثوم	٢٥٠
جزر	٦٠
خيار	١٢٥
سلق	٥٠
سبانخ	١٠٠
شمندر عرقي	٥٠
شمندر افرنجي	١٠٠
فليفلة حلوة	١٥٠
فليفلة حرة	١٥٠
قرع	١٥٠
ارنبيط	١٠٠
كوسا	١٠٠
لوبية بلدية	٢٥٠
ملوخية	٦٠
لوبية حمرة	٢٠٠
ملفوف	٥٠
هندبه	٦٠
ليمون حامض	٢٠٠
رمان حامض	١٠٠
بردقان ابو صرة	١٥٠
بردقان بلنسيا	٢٠٠
بطيخ اصفر	٧٠
بطيخ احمر	١٠٠
عنب حلواني	٢٠٠
عنب بيتموني	٢٥٠
عنب بحمدوني	١٢٥
عنب ابيض	٢٠٠
تفاح ستركن	٢٥٠
تفاح كولدن	٢٥٠
رمان حلو	١٥٠
سفرجل	١٠٠
موز	٢٠٠

L'ENFANT D'AUJOURD'HUI N'EST PLUS LE GOSSE D'HIER!...

...C'EST ENFIN UN petit HOM



HOMIX PETIT HOM



BIJAMA PETIT HOM



HOMOVER PETIT HOM



HOMSHIRT & HOMIX PETIT HOM

petit HOM

pour les bonshommes de moins de 14 ans

agents généraux:

J.Schneider & Fils. Tél 335076 Beyrouth

بيصور ومحاربيه قريتان جنوبيتان متساويتان في الموقع والنسيان

صيدا — من نزيه نقوزي :

بيصور ومحاربيه ، قريتان زهرانيتان ، تلتقيان مع بقية القرى الجنوبية على صعيد الحرمان والاهمال والنسيان الرسمي .

ان موقعهما الجميل ، فوق الروابي المطلة على بساتين الليمون ، على طريق صيدا — جباع ، لم يمنع عنهما الحاجة الى الرعاية الرسمية .

فبيصور ، قرية بلا بلدية ، طرقاتها عدم ، ومدرستها عبارة عن ثلاث غرف تصلح في الصيف ، ولا تصلح في الشتاء ، لان « الدلفة » تتلف كتب التلاميذ .

اهتمامات اهالي بيصور ، يتصدى لها النادي الاجتماعي الموجود في البلدة ، والذي تحول الى بلدية ومركز تأمين للخدمات .

قال نقولا عيد ، عضو النادي : اننا ومنذ عشر سنوات نطالب بمبنى جديد للمدرسة يستوعب الطلاب ويسهل لهم استيعاب العلم .. لان المبنى الحالي عبارة عن ثلاث غرف ، تسبح بالمياه طوال فصل الشتاء .

وتابع قائلا : رغم المراجعات ، لم نصل مع المسؤولين الى نتيجة ، والان وبعد عودة الهدوء الى الجنوب سنجدد المطالبة ببناء مدرسة ومستوصف ، لان مريضنا مضطر الى الذهاب الى صيدا أو جزين ، عبر طرقات ، تجلب المرض للصحيح ..

اما التيار الكهربائي — يقول السيد عيد — فهو يعمل حسب تقلبات الطقس ، في الشتاء ظلام وفي الصيف ضعف وانقطاع متقطع .

اما المياه فقضيتها في بيصور من اعقد القضايا ، ذلك أن بيصور كغيرها من قرى قضاء الزهراني تشرب من مياه نبع الطاسة التي لا تصل الا نادرا .

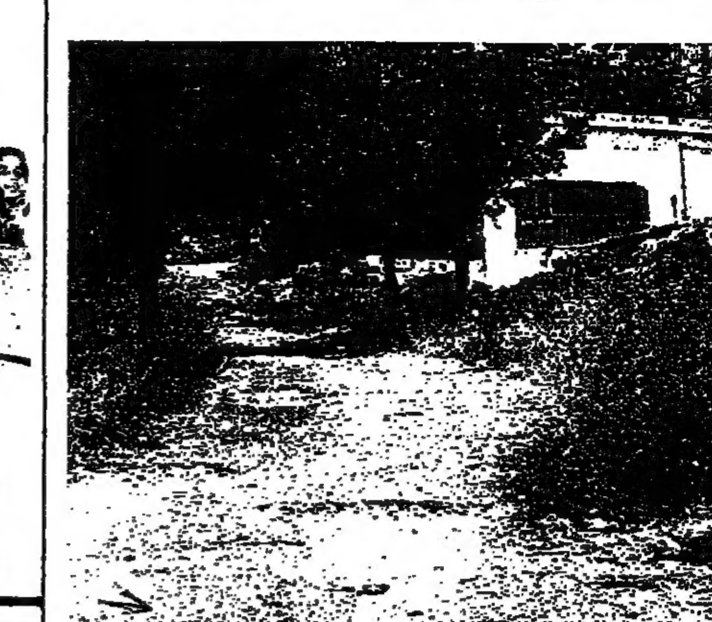
وبيصور ايضا ليس فيها بلدية تشرف على اعمال النظافة ورش المبيدات ، ولذا فان اوضاع البلدة الصحية تشجع على انتشار الاوبئة لولا اسراع الاهالي الى القيام بحملة واسعة في البلدة ورش المبيدات المطهرة على نفقتهم .

يبقى أن نشير الى انه رغم الاهمال الرسمي التي تعيشه بلدة بيصور فان البلدة التي تعيش على الزراعة تشهد هذه الايام حركة نشطة ان على صعيد الزراعة أم على الصعيد الرياضي .

ويقول المواطن بيار خليل ان بيصور تنظم حاليا سلسلة مباريات رياضية لتنشيط الحركة الرياضية في البلدة وان نادي الانطلاق ، النادي الوحيد في بيصور يعمل لانشاء ملعب ليلي حديث للمباريات الرياضية ويأمل المسؤولون في النادي أن يبدأ العمل في اقامة هذا الملعب خلال السنة القادمة .

ومحاربيه هي ايضا شريكة بيصور في الاهمال وهي لا تبعد عنها أكثر من بضعة امتار واذا كانت لبيصور مدرسة مؤلفة من ثلاث غرف فان محاربيه أصبحت بلا مدرسة بعدما هجرها المدرسون وباتت خرابا .

ويقول المواطن بولس موسى ان محاربيه هي كغيرها من قرى قضاء الزهراني محرومة من كل شيء اذ انه يكفي لتعرف الاوضاع السيئة في المنطقة أن تسأل عن بلدة محاربيه .



■ طريق بيصور ■





■ محاربيه ■

■ اليوم الدراسي الاول في الكلية الشرقية ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

افتتح امس العام الدراسي الجديد في زحلة ، وباشرت بعض المدارس الخاصة بالتدريس .

وقد عادت الحركة الى اجواء الطلاب ، وازدادت بذلك كثافة السير والازدحام في شوارع زحلة ، بعد انضمام سيارات الاوتوبيس التي تنقل الطلاب الى السيارات التي تروح وتجيء في شوارع المدينة .



■ السلال على العواميد : حافظوا على نظافة مدينتكم ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بدأت هذا الاسبوع حملة لتعليق سلال النفايات على العواميد المرتفعة في بولفار المدينة ، في اطار حملة التوعية واشاعة النظافة . وقد لفت السلال بعبارة : حافظوا على نظافة مدينتكم .

وجاءت هذه الحملة مكملة لحملة النظافة التي قام بها نادي الساعة الرابعة ، وتقاسم النادي نفقات الحملة الجديدة مع تجار المدينة .

اتساع الحملة الشعبية على رفع الرسوم المدرسية في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قضية ارتفاع رسوم التسجيل في المدارس الرسمية في لبنان ، بنسبة تتجاوز الثلاثة اضعاف ، لا تزال محور الاجتماعات والندوات ، التي تعقدها الهيئات الطالبية في الشمال ، وكذلك الجمعيات والنوادي والاتحادات العمالية ، وذلك في محاولة لتوسيع الحملة الشعبية ضد القرار ، والعمل على الغائه او تعديله بما يتناسب مع الوضع الاجتماعي الذي تعاني منه الطبقة الشعبية والعمالية في البلاد ، والتي تمثل النسبة العظمى من طلاب المدارس الرسمية في البلاد .

وتخلص معظم الاجتماعات الى مناشدة الاهالي التريث بدفع الرسوم المقررة ، ريثما يتم الاتصال بالمسؤولين .

هذا واصدر امس المكتب الطالبي لجبهة الاحزاب القومية والوطنية في الشمال بيانا طالب فيه بما يلي :

١ — السعي لدى الجهات المسؤولة في وزارة التربية ، للتداول معها بهدف العودة عن قرارها وتكريس الرسوم المقررة سابقا

٢ — السعي لدى الجهات المسؤولة في وزارة التربية لمراقبة تسعير الكتب المدرسية ، بدلا أن يترك السعر سائبا وخاضعا لشهوة البائع .

٣ — بتعزيز صلاحيات التفتيش التربوي بهدف رفع مستوى التعليم الرسمي .

توزيع اعتمادات الانعاش والافضلية لنقرى المنكوبة بعكار

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

طلب محافظ الشمال في كتاب وجهه امس الى وزارة الداخلية ، تزويده ببيان مفصل عن اعتمادات الانعاش الاجتماعي المخصصة سابقا لقرى الشمال ، والتي لم تعرف بعد .

وذكر المحافظ بانه سيعمل فور تزويده بالكتاب على توزيع الاعتمادات المقررة للشمال ، وذلك بسبب حاجة القرية الى المساعدة .. وقال بانه سيخصص القسم الاكبر من الاعتماد لمساعدة القرى التي تعرضت للفيضان في عكار .

تقرير رسمي : مصادر مياه الجنوب بحاجة الى مضخات

تلقى محافظ الجنوب حليم فياض تقريرا مفصلا من مسؤولي دائرة المياه في الجنوب ، تضمن احتياجات الآبار في بعض المناطق الى مضخات لسحب المياه من الآبار .

وقد تبين أن هناك حاجة ملحة الى مضخة لبلدة البابلية . واخرى لمشروع مياه عرمتى اضافة الى مضخة لبئر شمس في الهلالية .

وقال التقرير ان ذلك يحل مشكلة المياه ويساعد على ازالة الشكاوى المتكررة في تلك المناطق والقرى المجاورة لها .

مدير عام وزارة السياحة في طرابلس : انعاش الشمال من اولوياتنا وسنزيل فكرة "السائح لا يتخطى جبيل"

طرابلس — من مكتب « الانوار »

عرض المدير العام لوزارة السياحة السيد حمدي الحاج مع مدير المكتب السياحي بطرابلس السيد عصام الزين ، خلال زيارته امس لطرابلس الوسائل الكفيلة بتنشيط الحركة السياحية في طرابلس والشمال ، ومراقبة مكاتب السفر ، وتسجيل محاضر ضبط بحق المخالفين منها للقانون وللشروط السياحية .

وتركز البحث حول كيفية ابراز الاماكن السياحية والاثرية في المنطقة . وتعزيز المكتب السياحي بالعناصر والتجهيزات اللازمة ليقوم بالمهمات الموكولة اليه .

وذكر المدير العام ان طرابلس هي من المدن الاولى في لبنان التي تزخر بالاثار السياحية المتكاملة والتي يمكن استغلالها بشكل فعال .

وقال في حديث « للانوار » بان كل جهة في طرابلس يوجد فيها اثر سياحي ، ولو جمعنا هذه الاثار جميعها لاعطت قيمة اثرية كبيرة .

انعاش طرابلس بين الاولويات

واكد المدير الحاج بان وزارة السياحة تضع في اولويات نشاطاتها المستقبلية ، انعاش طرابلس ومنطقة الشمال . وقال : اننا نعمل جهدنا لان نزيل الفكرة التي تقول بان السائح لا يتخطى مدينة جبيل ، وانشانا مكتبا في طرابلس باشراف رجل قدير واداري كفوء ليتولى النشاط السياحي للمنطقة . وسنعمل على تجهيزه بكل المستلزمات الضرورية من عناصر وتجهيزات ، وهذا لا شك يتطلب مراحل لاتمامه لان انجاز الاعمال لا يمكن ان يتم بدفعة واحدة ، بل يتطلب وقتا ليس بالقصير .

السطو على استراحة العريضة

واثار مدير المكتب السياحي بطرابلس قضية دخول بعض الاشخاص استراحة العريضة وسرقة الرمول من داخلها . وقال انه رغم ابلاغ ذلك الى المسؤولين فانه لم تتخذ تدابير لوقف عمليات السطو . والتعدي على ممتلكات الدولة .

وطلب المدير العام تزويده بتقرير مفصل عن هذه القضية ليتسنى له رفعها الى الوزير مباشرة . والعمل على توقيف المعتدين على الاملاك العامة .

كما عرض المدير العام للسياحة مع وفد يمثل جمعية رعاية الحجاج في لبنان الشمالي كافة الشؤون المتعلقة بالتدابير المتخذة لتسفير الحجاج الى المملكة العربية السعودية وطلب تأمين كل ما يؤدي لتسهيل راحة الحجاج وحفظ سلامتهم خلال الرحلة .

مسرحية اللحوم مستمرة بطرابلس الجزارون لا يتقيدون بالسعر المخفض والتجار يهربون المواشي الى بيروت

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قضية اسعار اللحوم المذبوحة بطرابلس ، أو « مسرحية اللحوم » كما سماها بعض رجال الاقتصاد بطرابلس ، لا تزال تدور في حلقة مفرغة ، فالجزار يرفض ان يبيع كيلو اللحم الغنم للمستهلك بالسعر الذي حددته بلدية طرابلس في قرارها الاخير بـ ١٥ ليرة ، ويصر على بيعه بـ ٢٠ ليرة . وكذلك كيلو لحم البقر بـ ١٣ ليرة بينما تسعيرة القرار حددته بـ ١٠ ونصف .

ومحاضر الضبط بحق الجزارين تزداد ، لكن دون ان يتأثر هؤلاء ، ويردون بانهم ضحية القرار لان تاجر المواشي يرفض بيعهم بالسعر المقرر بل يضيف ليرتين على كل كيلو لحم قائم .

والبلدية تتجاهل المشكلة ، وتعمل على عدم اثارتها من جديد ، وتقول بعض مصادرها بانها ستترك القضية ملك الجزار يبيع كما يشاء .

اتهام بلدية طرابلس بالتواطؤ

والضجة حول التفاوت في الاسعار المباعة للمستهلكين أخذت تنتشر وبالاخص في الاوساط الشعبية ، بعضها يستنكر ، وبعضها يحتج ، ويتهم البلدية بالتواطؤ مع التجار . والا فلماذا اثارتها الى هذا المدى ، ثم تركت الامور تسير حسب رغبة تاجر المواشي والجزار معا .

وازاء هذه الضجة ادركت البلدية بانها ستخسر رصيدها الشعبي ، فتحركت وكلفت عناصر الضابطة البلدية بالاشراف على ذبح المواشي داخل المسلخ البلدي في الميناء ، وبيعها للقصابين بالاسعار المحددة .

المخالفات المستمرة

وتسلمت البلدية امس تقريرا من رجال مخفر بلدية الميناء بعد الكشف على عدد من الابقار والاغنام الموجودة في المسلخ وعددها ١٨٨ رأس بقر و٥٨ رأس غنم . ويشير التقرير الى انه تم ذبح ١١٥ رأس بقر خلال يوم امس ، و٥٠ رأس غنم ، وذلك خارج المسلخ . وانه تم مصادرة هذه اللحوم ونقلها الى المسلخ لمعاينتها من قبل الطبيب البيطري حيث تم دمغها بخاتم المسلخ .

وذكر التقرير بان كيلو الغنم يباع مع العظم داخل المسلخ من قبل تجار المواشي بـ ١٣ ليرة وكيلو البقر بـ ١٠ ليرات ونصف ، وهذا مخالف للقرار البلدي الذي حدد كيلو الغنم بالعظم بـ ١١ ليرة والبقر بـ ١٠ ونصف .

وتشير مصادر القصابين بان تجار المواشي يقومون بتهريب بعض المواشي الى خارج طرابلس وبيعها في القرى وبيروت باسعار مرتفعة . وقالت انه تم مصادرة بعض الرؤوس المهربة ، الا انه تركت بعد ذلك بقليل نظرا للوساطة التي تدخلت بعد ذلك .

اجمل شرفة واجمل حديقة في زحلة

زحلة — من مراسل «الانوار» :

قررت لجنة الفن والجمال في زحلة القيام بجولة على منازل المدينة لاختيار اجمل شرفة ، واجمل حديقة بين منازل زحلة كافة .

وقال عضو اللجنة الفنان سمير شمعون ان هذه المباراة ستقام جريا على عادة قديمة توقفت في اثناء الاحداث .

وزير العمل يحقق في لوائح المتضررين ومساعدات مجلس الجنوب

رفع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، كتابا الى لجنة التحقيق والتفتيش في مجلس الجنوب لوضع اليد على بعض القضايا الراهنة في المجلس .

وجاء في كتاب الوزير ، ان ابرز القضايا موضع التحقيق ، هي : التدقيق بطريقة سير الغور في لوائح المتضررين المقدمة الى مجلس الجنوب والتحقيق في اوضاع المستخدمين والمتعاقدين والاجراء في مجلس الجنوب واكمال التحقيق في التزام طريق صريا — عين عانا .

وكانت لجنة التحقيق والتفتيش في مجلس الجنوب قد شكلت بناء على قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩ حزيران الماضي ، ويشغل وزير العمل والشؤون الاجتماعية منصب رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب .

مجارير ايطو تصب في مياه سبعل

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وجه رئيس بلدية سبعل في قضاء زغرتا كتابا الى محافظ الشمال ، يشكو فيه من ان مجارير بلدة « ايطو » تصب في مجرى مياه الشرب الخاصة بالبلدة ، وكذلك في عين الماء الخاصة بها .

ويطالب الكتاب بالعمل على ابلاغ المسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة لفحص هذه المياه خوفا من حدوث تلوث بها .

واحال المحافظ الكتاب الى الدوائر المختصة لاجراء اللازم .

بريجنسكي في حديث عن الشرق الاوسط : مؤتمر جنيف يعقد في الواقع قبل نهاية السنة وسيستمر طويلاً وتتخلله اخطار كثيرة

نقل مكتب المعلومات الاميركي في بيروت امس، صريحات بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر شؤون الامن القومي ، حول ازمة الشرق الاوسط، التي ادلى بها الى التلفزيون الكندي في ٢ تشرين الاول الجاري . وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● سؤال : دكتور بريجنسكي ، عندما تولت ذه الادارة الحكم ، جرت مقارنة كبيرة بينك وبين حد اسلافك المستر كيسنجر . نود ان نسبر بعض لقضايا ونطلع على الطريقة التي سارت بها لامور . ولننظر اولا الى الشرق الاوسط .. لقد رزت التعليقات عقب تصريحات دايان . وهناك قتراح يوحي باننا قد نعقد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذه السنة . انك الشخص المنغمس بهذه العملية، ل تعتقد بانك حققت ذلك الهدف ؟

□ بريجنسكي : ان القول باننا حققنا ذلك لهدف سابق للاوان ، ولكننا نشعر فعلا بان لوقت قد حان للتحرك نحو تسوية شاملة وان لخطوات الصغيرة التي كانت في وقت من الاوقات فيدة وبناءة قد استنفذت اغراضها . اننا نشعر انه نظرا لكون الرئيس قد حدد بوضوح المبادىء اساسية للتسوية الممكنة ونظف بذلك الجو من ء من البلبلة ، واجبر الاطراف المعنية ان تكون كثر وضوحا ، فقد اوجدنا الشروط المسبقة للذهاب ى جنيف .

وانا مفعم بالامل في صورة معقولة ، بانه قبل نهاية هذا العام سيكون لدينا في الواقع مؤتمر جنيف . وهذا المؤتمر سيستمر وقتا طويلا . سوف تتخلله اخطار كثيرة ، بل الحقيقة ربما حيارات ، الا انه سيستمر وستكون النتيجة سوية .

● ما الذي يجعلك تتصور بانك ستجعل سرائيليين يذهبون الى هناك ؟

□ بريجنسكي : حسنا .. اظن بان الاسرائيليين اس عقلاء . اظن بانهم يريدون السلام واظن نهم يريدون التفاوض مع العرب . لا اظن بانهم يدون ان يتركوا بمفردهم خارج العملية التي وخى التسوية كهدف نهائي ... وعليه فهم يكونون هناك .

● هناك دليل ما ، يا سيدي ، على ان الولايات متحدة ستكون قاسية على اسرائيل ، ربما اقسى ما كانت الادارات السابقة .

□ بريجنسكي : لا اظن بان ذلك صحيح . ان تزامنا الاساسي تجاه اسرائيل وتناغم ، فيما سياسي والروابط العضوية الحقيقية بين شعبينا، يجعل من المستحيل ان تكون اقسى على اسرائيل ا على العرب . قد تكون بيننا خلافات . وقد نت بيننا خلافات في السابق ، الا ان ذلك امر بيعي. اظن بان النقطة التي يجب ان تظل اثلة في الذهن هي ان الولايات المتحدة ليست مجرد متفرج مهتم بالموضوع ، ولا هي حتى مجرد سيط يتوخى النفع العام . ان للولايات المتحدة مصلحة مباشرة في تسوية نزاع الشرق الاوسط . لايات المتحدة مصلحة مباشرة في الحصول على حل نزاع ، وعليه فللولايات المتحدة حق مشروع في تمارس نفوذها الخاص ، السلمي ، والبناء ، حصول على تسوية . وذلك هو تماما ما سنفعله .

ان التنازلات الاقليمية التي تطلب من سرائيليين ان يتقدموا بها ، وضعتهم في موقف غير قول استراتيجيا ما لم يكن هناك سلام في الشرق وسط . هل انت في وضع اذا لتضمن تحقيق سلام في الشرق الاوسط ؟

□ بريجنسكي : قبل كل شيء نحن لا نطرح على سرائيليين مطالب بصدد تنازلات اقليمية . انه ق فقط بانه اذا كان يرجى حدوث تسوية فتلك سوية يجب ان ترتكز على ترتيبات مقبولة في رة متبادلة ، تخلق شروطا للسلام .

اذا توفر سلام حقيقي في الشرق الاوسط فذلك حد ذاته يعزز امن الحدود التي سترسمها مثل التسوية السلمية . زد على ذلك ان الولايات حدة اشارت الى انها مستعدة لان تعمل في اتجاه اد مجموعة مختلفة من ترتيبات الامن الثنائية لا عن الدولية ، التي ستزيد في تعزيز امن ائيل التي ستكون في غضون ذلك قد اصبحت ة مقبولة في الشرق الاوسط لها حدود امنة ترف بها ، ولها علاقات طبيعية مع اصدقائها . تقد بان ذلك بالنسبة الى اسرائيل سيكون بداية ذهبي . لقد قلت هذا من قبل وساقوله مجددا. في خلال عشر سنوات من تحقيق تسوية سلمية سيح اسرائيل سويسرا الشرق الاوسط وامل

ان تحصل على التسوية السلمية .

● هل تقول يا سيدي ان الولايات المتحدة واسرائيل تتجهان نحو معاهدة امنية تتعهد بموجبها الولايات المتحدة بان تتدخل وتحمي اسرائيل ضد الهجوم لان تلك في النهاية هي الطريقة الوحيدة لتامين السلام اليس كذلك ؟

□ بريجنسكي : لا اريد ان اقول او ان استبعد حدوثه . نحن لا نعلم ..

● لقد بدا انك لمحت اليه .

□ بريجنسكي : لا نعلم ماذا سيخرج من العملية . حقيقة الامر في الواقع هي انه اذا تهددت اسرائيل تهديدا مهلكا وبخاصة من قبل دولة خارجية ، فالولايات المتحدة ، حتى الان وبدون معاهدة امنية ، ستهب بالتاكيد لمساعدتها . ذلك اننا لسنا مهتمين باسرائيل من وجهة نظر المصلحة القومية بل لان الامر يتصل ببعض القيم الخلقية .

واظن باننا اذا استطعنا ان ننتج تسوية سلمية واذا جعلت المشاركة الاميركية في ضمان استقرار تلك التسوية السلمية ، تلك التسوية اكثر احتمالا فعندئذ سننظر فيها بالتاكيد . ولكن كما تعلم انه في النظام الاميركي هذه مسالة يجب ان يبت بها الكونغرس ولا يستطيع احد ان يحكم بهذا مسبقا .

هل تعقد معاهدة اميركية — اسرائيلية ؟

● دعني اسالك شخصيا ... هل تظن ان النتيجة المحتملة لجميع جولات الشرق الاوسط السلمية ستكون معاهدة اميركية — اسرائيلية ؟

□ بريجنسكي : انت تعلم اني تخليت عن امتياز الانغماس في تكهنات شخصية في ٢١ كانون الثاني من هذا العام . وقد تخليت عن ذلك طوعا .

● هل تود ان ترى تلك النتيجة ؟

□ بريجنسكي : اود ان ارى تسوية سلمية على انها النتيجة ، وعليه نساعمل بجهد كبير جدا لوضع اية ترتيبات ضرورية لجعل التسوية السلمية العادلة والمنصفة ، ممكنة ودائمة .

اما ما اذا كانت مثل هذه التسوية ستتناول بالتحديد ضمانة امنية اميركية او تحالفا ، فالوقت مبكر جدا لاصدار حكم بذلك الا ان المرء عليه بالتاكيد الا يحول دون حدوثها .

● اليس من الضروري ان يتم ذلك اولا قبل ان توافق اسرائيل على الانسحاب من حدود ١٩٦٧ ؟

□ بريجنسكي: ربما كان من الضروري ان يجيء اولا . ربما جاء بصدده ربما تبعه . ربما لم يتم قط . لا اظن باننا نعلم في هذه المرحلة ماذا يمكن ان يكون التسلسل او حتى الصلة .

● هل هناك شيء جديد في معادلة الشرق الاوسط الان يعطيك هذا النوع من التفاؤل بالنسبة الى التسوية ؟

□ بريجنسكي : نعم . اظن بان جميع الاطراف ادركت بانها تحتاج الى سلام . ان الاسرائيليين يعلمون بانهم اذا لم يحصلوا على سلام فاقتصادهم سيصاب بالجمود وجيرانهم سيصبحون اكثر تطرفا واكثر تحديا في الوقت نفسه ، وسيدخل السوفيات المنطقة مجددا ، وعليه يزداد الخطر على اسرائيل .

ان العرب يدركون بانهم لا يملكون القوة للقضاء على اسرائيل وان جهودهم المتكررة اوجدت ردا عكسيا ، بينما تدرك النخبة منهم ، وهي معتدلة نسبيا ، ادراكا كاملا للتبعات التي تجرها عليها الزيادة في تطرف الشرق الاوسط واضطرابه . واخيرا وليس اخرا ، نحن نعلم بانه ما لم يتوفر امن في الشرق الاوسط ، سيتاثر جزء كبير من مصالحنا المباشرة القومية والدولية تاثرا سيئا .

وعليه ، نحن جميعا ، من بعض النواحي ، نتجه نحو السلام . ويجب ان اضيف بان الاتحاد السوفياتي ايضا يدرك بان وضع النزاع المتواصل لا يخدم مصالحه . انه يضر بها محليا ومن ناحية علاقاته معنا . واظن بان جميع الفرقاء يريدون السلام وان كان كل واحد منهم ربما كان له تعريف يختلف لذلك السلام . ذلك هو هدف مؤتمر السلام .. ان يرتب ذلك الامر .

● دكتور بريجنسكي ، نقطة اخيرة . الا يعتمد الشرق الاوسط الى حد كبير على الرجال الذين يكونون في الحكم ، سواء اكنت انت او مناحيم بيغن . يبدو انهم يعتبرونك متصلبا الى درجة كبيرة . كيف تصف مناحيم بيغن هل هو من الصقور ؟ هل هو متصلب ؟ هل هو غير تعاوني ؟

□ بريجنسكي : لا اعلم من الذي يعتبرني متصلبا وحول اية قضية . انا اعرف مناحيم بيغن جيدا معرفة شخصية وانا احبه شخصيا ومن بعض النواحي اعتبره صديقا . اننا نتفاهم جيدا واظن بانه سياسي .

السادات يستقبل عبد الوهاب ويمنح السنباطي درجة دكتوراه



■ منح الرئيس انور السادات الموسيقار رياض السنباطي درجة الدكتوراه الفخرية . وسيسلم السادات الدكتوراه السنباطي باحتفال العيد الثاني للفن والذي يصادف السبت القادم وتنظمه اكاديمية الفنون تحت رعايته . وكان الرئيس السادات قد استقبل الموسيقار محمد عبد الوهاب (الصورة) الذي سبق ومنحه الرئيس المصري درجة الدكتوراه ■ (صورة من اشا)

فاتن حمامة تفوز بجائزة نفرتيتي في مهرجان القاهرة

فازت الفنانة فاتن حمامة بجائزة نفرتيتي الذهبية لاحسن ممثلة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني ، وذلك عن دورها في فيلم « افواه وارانب » .

وفاز الممثل الالماني مارتن هلد بطل فيلم « الفوضى والاحزان » بجائزة احسن ممثل .

كما فاز بجائزة نفرتيتي الذهبية لاحسن افلام المهرجان ، الفيلم المجري « الوباء » للمخرج باك جابور . وحصل الفيلم الهولندي « البداية » للمخرج نوتشكا فان براكل بالجائزة الفضية .

ومنحت لجنة التحكيم الفيلم السوفياتي « الهدف » للمخرج ايغور ناالتكين ، جائزة نفرتيتي الفضية لاحسن فيلم متميز فنيا .

وفاز بجائزة نفرتيتي الذهبية لاحسن فيلم قصير ، الفيلم اليوغسلافي « كاسبية او مدن ريفية » للمخرج فيرزا اوريزوفتش . وحصل الفيلم السعودي « اغتيال مدينة » للمخرج عبدالله محيسن على الجائزة الفضية .

وقررت لجنة التحكيم منح شهادة تقدير لكل من الممثلة مارينا دوغراف التي قامت بدور كارولين في الفيلم الهولندي « البداية » والفيلم القصير « رحلة الحج المجيدة للامبراطور كانغا موسى من مالي الى مكة » للمخرج النمساوي جونز هلم مولر وزميله ديمتري غراف .

القاهرة — اشا

مبارك يعود — تتمة

التي تمر بها الامة العربية اهمية . كما انها تاتي ايضا في اعقاب البيان الاميركي — السوفياتي المشترك الذي صدر مؤخرا بشأن قضية الشرق الاوسط

وقال ان مصر تعمل جاهدة لتحقيق سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط وبكافة الطرق السلمية لاسترداد الحقوق الشرعية .

وقال : ان لدينا القوة الذاتية لاسترداد حقوقنا ، الا اننا لن نستخدمها الا بعد فشل كل المحاولات السلمية .

القاهرة — ا.ش.ا

الحملة الصهيونية — تتمة

خطاب كارتر جاء نتيجة للانتقادات العنيفة التي اثارها البيان الاميركي — السوفياتي . ولكن محاولة الرئيس الاميركي اعادة الطمانينة الى اسرائيل لم تكن ناجحة تماما .

وذكرت صحيفة « دافار » : مهما كانت الصيغة الاميركية من الان فصاعدا ، فان مما لا شك فيه ان واشنطن قادتنا الى اخطر تدهور في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية منذ ان ارغمنا ايزنهاور على الانسحاب من سيناء عام ١٩٥٦ .

ومضت تقول : ينبغي حشد كل القوى اليهودية في الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، وصف

اراء المراقبين — تتمة

بالموافقة على البيان الاميركي — السوفياتي » قد جعلت من هذا البيان غير ذي موضوع من الناحية العملية.

وقال مراسل الوكالة الفرنسية : ويبقى امامنا ان نعرف ما ستفعله الولايات المتحدة لارغام اسرائيل على الموافقة على » الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني « التي اعلن الرئيس الاميركي امام الامم المتحدة ضرورة الاعتراف بها . كما يمكننا ايضا ان نتساءل عن رد فعل الاتحاد السوفياتي الذي كلفه ، كما كلف الولايات المتحدة ، عددا من التنازلات. ونتساءل ايضا عن رد فعل الدول العربية ومنظمة التحرير .

مسؤول اوروبي — تتمة

سيزور لبنان هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ الحرب .

وسيعقد كلود شيسون مفوض السوق للبلدان النامية محادثات مع زعماء لبنانيين في السابع من تشرين الاول الحالي والثامن منه ، تتركز حول طلب لبنان مساعدة السوق لاعادة بناء البلد الذي مزقته الحرب .

وقال المسؤولون انه من المقرر ان يتخذ بنك التوظيف الاوروبي وهو الذراع المالي الطويل الامد للمجموعة الاوروبية ، قرارا في ١٩ تشرين الاول بصدد الطلب اللبناني الخاص بالحصول على قرض تصل قيمته الى ١٠٠، مليون وحدة حسابية (١١٠، ملايين دولار) حسب معدلات السوق الحالية .

وكان مجلس وزراء الاسرة الاوروبية قد وافق على تقديم قرض الى لبنان قيمته ٥٠ مليون وحدة حسابية (٥٥ مليون دولار) في وقت سابق من هذا العام .

وقال المسؤولون من الممكن ان يقرر البنك اقراض لبنان فورا العشرين مليون وحدة حسابية (٢٢، مليون دولار) المتبقية في صندوقه والمخصصة للقروض خارج السوق الاوروبية المشتركة ويقدم التزاما باعطاء المزيد عندما يحصل ارتفاع راسمال البنك المتوقع في السنة القادمة .

بروكسل — ر، وصف

الضغوط اليهودية — تتمة

وبعد صدور البيان الاميركي — الاسرائيلي المشترك ، قال جودي باول الناطق باسم البيت الابيض : انه بالنسبة للحكومة الاميركية فان الموافقة على البيان الاميركي — السوفياتي لم تكن تمثل ابدا ، شرطا مسبقا لاستئناف مؤتمر جنيف .

ورقة عمل بالاقتراحات

وقال دايان في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة بعد الاجتماع ، انه توصل الى اتفاق مع الولايات بشأن الاقتراحات الاجرائية لمؤتمر جنيف ، كما تم الاتفاق على « ورقة العمل » التي تتضمن هذه الاقتراحات .

ومضى يقول : سائحث حكومتي على الموافقة على الاقتراحات التي وضعت خلال محادثات اميركية حثيثة مع الاسرائيليين . وسيناقش المستر فانس وزير الخارجية الاميركية ، الاقتراحات مع الدول العربية . واذا قبلت جميع الاطراف هذه المقترحات ، فان النواحي الاجرائية لمؤتمر جنيف تكون قد وضعت.

وذكر انه يتوقع ان الحكومة الاسرائيلية ستتصرف بسرعة لاتخاذ قرار بشأن الاقتراحات . ولكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل عن ورقة العمل .

وتتعلق النواحي الاجرائية الرئيسية بكيفية تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف والمضمون الذي سيناقش فيه حل القضية الفلسطينية .

وقال دايان فجر امس ، انه يؤكد مجددا معارضة اسرائيل الكاملة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكرر دايان ايضا رفض اسرائيل للبيان الاميركي — السوفياتي ، وقال : لقد شرحنا تحفظاتنا بشأن هذا البيان، وقلنا انه ليس الاساس لمؤتمر جنيف . ان حكومتنا ترفض هذا البيان ، وتعتبر ان الاساس الوحيد لمؤتمر جنيف هما قرارا مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وفي وقت لاحق اجتمع دايان مع فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

دايان واشتراك الفلسطينيين

وقال دايان مساء امس ان في امكان الفلسطينيين الاشتراك في مفاوضات جنيف عندما يحين وقت التحدث عن مستقبل غزة والضفة الغربية للاردن .

وشرح وزير الخارجية الاسرائيلية في حديثه مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نيويورك معنى « ورقة العمل » التي وضعت خلال محادثاته مع الرئيس جيمي كارتر وفانس وزير الخارجية فجر امس .

وذكر دايان ان اقرار هذه الورقة قد ادى لتجنب الجمود ، وربما يتيح التقدم نحو عقد مؤتمر جنيف ، واعرب عن ارتياحه لان ورقة العمل هذه والتي تؤيد انعقاد مؤتمر جنيف على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ تنص على ان اسرائيل غير مطالبة بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة خلال حرب ١٩٦٧ وتتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية والمسالة الفلسطينية ولا تشير سوى للاجئين . ولكن يبدو ان التنازل الاسرائيلي يتعلق بهذه النقطة فقط .

وقد اعترف دايان ان في امكان الفلسطينيين الاشتراك في المفاوضات عندما يطرح مستقبل غزة والضفة الغربية للاردن على بساط البحث .

ارتياح اسرائيلي

● وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس : ان البيان الاميركي — الاسرائيلي يثير اغتباط اسرائيل . وقد اثبت هذا البيان خطا كل من يرى ان الاتصالات الاميركية — الاسرائيلية وصلت الى نهاية الطريق .

ومضى يقول : ان اسرائيل تعترف بجهود الرئيس كارتر لتذليل الصعوبات التي نجمت عن البيان الاميركي — السوفياتي .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القدس المحتلة امس : احدث البيان الاميركي — الاسرائيلي المشترك تاثيرا شديدا على الراي العام الاسرائيلي الذي شعر بنوع من الاسترخاء والرضى .

وتميل الدوائر السياسية في القدس المحتلة الى الاعتقاد بان حكومة بيغن ستوافق على ورقة العمل التي عرضتها الولايات المتحدة .

وتوقعت بعض المصادر الاسرائيلية ان يعارض بعض المتطرفين ، مثل شارون وزير الزراعة في حكومة بيغن ، البيان الاميركي — الاسرائيلي خلال الاجتماع الذي ستعقده الحكومة .ولكن يتوقع ان لا يؤيد شارون سوى اقلية الوزراء .

وقالت هذه المصادر : ان خطاب الرئيس كارتر في الامم المتحدة ، وتصريحات بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي ، والمحادثات بين كارتر وفانس ودايان ، تستهدف كلها ازالة ردود الفعل السلبية التي اثارها البيان الاميركي — السوفياتي لدى اسرائيل ومؤيديها في الكونغرس الاميركي ، والمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة .

امركا ومنظمة التحرير

وكان مسؤول اميركي كبير قد صرح في الامم المتحدة مساء امس الاول : ان منظمة التحرير الفلسطينية يمكنها ان تفتح بابها الى مؤتمر جنيف بقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

وقال هذا المسؤول للصحفيين: على منظمة التحرير ان تحدد موقفها لتتلاءم مع معايير ومواقف كل الدول الداخلة في نزاع الشرق الاوسط .

ومضى يقول : ان الولايات المتحدة ستعمل في مؤتمر جنيف بشكل جاد وبناء ، باقصى ما في وسعها .

وقال : وبالرغم من المناقشات الدائرة الان لبحث انعقاد المؤتمر ، فاننا مقبلون على مؤتمر صعب للغاية يمر بمراحل طيبة ومراحل حرجة ، وربما في بعض الاحيان يكون على حافة نزاع حقيقي ، وربما يتوقف المؤتمر ثم يستانف مرة اخرى .

واشار المسؤول الاميركي الى « ان الولايات المتحدة تعالج نزاعا مريرا يشعر فيه كلا الجانبين ، بدون تقدير مسبق للنواحي الطيبة في القضية ، انه هو الجانب المتضرر . ان نزاع الشرق الاوسط ليس فقط نزاعا اقليميا او سياسيا ، وانما هو ايضا نزاع بين مفاهيم مختلفة .

وقال المسؤول الاميركي مشيرا الى البيان الاميركي — السوفياتي المشترك : ان المسائل الاجرائية والتنظيمية يجري حلها الان ، وان كان هناك تبادلا للاراء بين الولايات المتحدة والعرب من جانب وبينها وبين اسرائيل من جانب اخر فيما يتعلق بهذه المسائل الاجرائية .

واضاف قائلا : وبينما تحرز هذه الاتصالات تقدما الا انني لا اريد ان اتوقع متى ستحل هذه المسائل .

وقال المسؤول الاميركي : اذا امكن تحقيق اتفاق بين جميع الاطراف قبل مؤتمر جنيف ، فمن السهل التنبوء بان المؤتمر سيكون اساسا لعملية التصديق على الاتفاق . الا انه اضاف قائلا : وفي حقيقة الامر فان النزاع عميق الجذور وينطوي على كل ريب وشكوك اكثر مما يحتمل . وفي هذا المضمون فان هناك حدودا لما يمكن انجازه في جلسة استطلاعية غير رسمية .

وقال : ان الولايات المتحدة امضت اكثر من نصف عام في محاولة تنقية الجو بالنسبة لاساسيات معينة ، ولكن بالمعنى العام والعريض جدا . واعتقد اننا قد احرزنا تقدما ملحوظا .

ومضى يقول : هناك تقدم في ارساء فكرة وجود قضية فلسطينية يتعين مناقشتها .

كما اشار الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتي اعترفت بها الولايات المتحدة لاول مرة ، وقال : ان هذه الحقوق ستكون اكثر تحديدا في المفاوضات .

ومضى يقول : ان هذا الموقف سيتضمن تركيزا على النواحي الانسانية الفردية مثل الحق في وطن ، والحق في مكان للاقامة ، او البحث عن شيء بين هذا وذاك ، بما في ذلك الحق في هوية سياسية .

واشنطن ، تل ابيب الامم المتحدة — ر ، ا.ش.ا ، وصف

مشروعات خطة التنمية بمصر تطرح على المستثمرين الاجانب

ابلغ السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية وفدا تجاريا يابانيا امس ، ان مشروعات الخطة الخمسية الجديدة ستطرح على المستثمرين من جميع دول العالم للاسهام في تمويل المشروعات الاساسية ، وللحصول على تسهيلات ائتمانية لبناء قاعدة صناعية قوية .

واشار الى ضرورة مواصلة الجهد لتعمير الصحراء والتي تشغل اكثر من ٧٥ في المئة من مساحة مصر ، واقامة المجتمعات الجديدة والمجمعات الزراعية الصناعية لمواجهة الزيادة التي تبلغ مليون نسمة سنويا .

واكد رئيس الوزراء ان مصر تكفل جميع الضمانات لمشروعات الاستثمار المشتركة التي تهدف الى خدمة المشروعات الاستراتيجية والتي تعطيها مصر الاولوية ، كمشروعات الحديد والصلب والاسمنت والسماد والفوسفات الذي تاكد وجود ملايين الاطنان منه في منطقتي البحر الاحمر والصحراء الغربية ، وكذلك مشروعات بناء السفن ومحطات توليد القوى الكهربائية والمشروعات السياحية الكبرى .

وقال كما ان الدراسات الجيولوجية والخرائط التي تم تصويرها بالاقمار الصناعية ، اظهرت وجود ثروات معدنية هائلة في صحارى مصر ، الى جانب المياه الجوفية فيما يتطلب رؤوس اموال ضخمة لاستثمار هذه الثروات .

واكد رئيس الوزراء ان مصر سوف تتخطى جميع الصعوبات التي تعترضها بفضل القيادة الحكيمة للرئيس السادات وبفضل ثرواتها الطبيعية والبشرية مع الاستفادة من التكنولوجيا العالمية .

وقال ان مصر تعتز بخبرة ابنائها في مختلف المجالات ، وانها تسعى الى تنمية هذه الخبرات كعامل اساسي في بناء الانسان المصري .

القاهرة — ا.ش.ا

مصرع زعيم — منشق في الجيش الايرلندي

ذكر بوليس دبلن ان شخصا مجهولا اغتال سياموس كوستيللو في وسط الشارع قبل ظهر امس باربعة عيارات نارية .

وقد لقي كوستيللو (٣٨ عاما) مصرعه عند نزوله من سيارته في وسط العاصمة الايرلندية

وكوستيللو يراس الجناح المنشق في جيش ايرلندا الجمهوري الرسمي وهو الجناح النشط لحركة « سين فين » وهي حركة ذات اتجاه ماركسي .

دبلن — وصف

زلزال يضرب شمال تركيا

وقع امس زلزال في المنطقة الشمالية لتركيا على بعد ٤٢٠ كيلومترا شرقي اسطنبول وبلغت قوته اكثر من خمس درجات ..

وذكرت وكالة تاس التي اذاعت النبا ان التقارير الاولية الواردة من منطقة الزلزال تشير الى عدم وقوع اية خسائر في الارواح ..

انقره — ا. ش. ا

شمعون — تتمة

اعلن الرئيس شمعون ان انسحاب الفلسطيني من الجنوب قريبا جدا .

ان الرئيس شمعون يتحدث الى صافيين بعد اجتماعه الى الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري امس .

جاء قول الرئيس شمعون ، في وقت فيه الرئيس سركيس من الوزراء جلسة مجلس الوزراء التي ت قبل ظهر امس ، التهيؤ دة الجنوب بعد الحوادث بة . كما اجتمع رئيس مة الدكتور سليم الحص مساء الى بعض قادة المقاومة ودرس الخطوات المنتظرة في الجنوب . قش موضوع الجنوب في جلسة ، الوزراء في ضوء الاتصالات التي وزير الخارجية والمغتربين ع السيد فؤاد بطرس ، كما البيان الاميركي — السوفياتي خيه من ظلال على ازمة الاوسط ، وانعكاساته على ع في الجنوب .

ئل الرئيس الحص بعد جلسة الوزراء عن حقيقة التفاؤل بديه زوار القصر الجمهوري الايام، فرد قائلا : ان الجو جدا .

وقيل للرئيس الحص : هل سيدخل الجيش الى الجنوب في الاسبوع المقبل فاكد مجددا : الجو ايجابي .

وذكر الوزير الدكتور ابراهيم شعيتو ان جو جلسة مجلس الوزراء كان جو تفاؤل بالنسبة الى الجنوب . واضاف: لقد طلب الرئيس سركيس من كل وزير ان يتهيا لمساعدة الجنوب واهاليه للنهوض به بعد الحوادث التي جرت .

وقال ردا على سؤال ان موعد دخول الجيش الى الجنوب سيحدد في الوقت المناسب .

وعلى مدى ٤٥ دقيقة كانت التطورات الاخيرة وخاصة في الجنوب موضوع بحث بين الرئيس سركيس والرئيس كميل شمعون في القصر الجمهوري .

وقال الرئيس شمعون انه عرض مع رئيس الجمهورية اخبار الجنوب والتقارير عن المباحثات الدائرة في الولايات المتحدة واتصالات وزير الخارجية والدفاع على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وعن نتائج محادثات بطرس ذكر ان لا شيء جديدا سوى بيان الوزير بطرس والاجتماع الذي سيحصل بين الرئيس كارتر والوزير بطرس ، والاستماع الى وجهة نظر لبنان .

وعلق شمعون على خطاب بطرس بقوله : كان لا باس به ، انما عرض الموضوع دون ان يسيء الى القضية الفلسطينية ، ليبين ما حصل في لبنان ، والاسباب التي اوقعت لبنان بهذه الحرب .

الانسحاب قريب جدا

وسئل عن موعد انسحاب الفلسطينيين من الجنوب فاجاب : الموعد النهائي لم يتحدد بصورة اكيدة ، انما على ما فهمت ، ان الانسحاب اصبح قريبا جدا .

ونفى ان يكون بحث مع الرئيس موضوع انتخابات رئاسة مجلس النواب وقال : ان المعركة تعني المرشحين .

وعندما قيل له ان الامير مجيد ارسلان استغرب ترشيح السيد كاظم الخليل واعلن تاييده للرئيس الاسعد ، قال شمعون : ولو ما بيقدر الواحد يترشح .. على كل حال رأي الامير غير نهائي .

وقبل صعوده الى القصر الجمهوري عرج الرئيس شمعون على منزل السيد فهد يارودي واجتمع به مدة نصف ساعة .

وبعد عودته من القصر زار السيد كاظم الخليل والتقى النواب محمود عمار ، يوسف حمود ، اميل روحانا صقر ، بالاضافة الى النائب الخليل ، وعرض معهم الاتصالات التي تمت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، بعدما قرر النائب الخليل الاستمرار في ترشيحه .

وبعد انتهاء الاجتماع قال شمعون : لقد ورد اليوم (امس) في احدى الوكالات المحلية نبا او تصريح على لسان النائب ادوار حنين يتعلق بانتخابات رئاسة المجلس ، ويقول النبأ ان الجبهة اللبنانية لن تتخذ قرارا بهذا الصدد وستترك للاعضاء حرية الاختيار . وهذا راي حزب الوطنيين الاحرار . واضاف شمعون : اما انا فاقول : انني اتصلت بالاستاذ ادوار حنين وفوضني ان اصرح بانه لم يتصل به احد من الصحافيين ، ولم يدل باي تصريح بهذا الشأن .

وهنا دخل النائب جو حمود في الحديث وقال : انا طرت من الوفد الرسمي النيابي الى روما ، لان الرئيس الاسعد ، وجد في اللحظة الاخيرة بديلا عن جو حمود طليق اللسان باللغة الايطالية . فضحك الرئيس شمعون ومن معه ..

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه




جورج خليل ابو عديلي

(الموظف في دائرة اجراء بيروت)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس انتراوس في عينتا الفخار الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الموافق في ٦-١٠-١٩٧٧

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق في ٧و٨و٩ الجاري في الفخار الساعة الثانية من بعد ظهر في ١١ و ١٢ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية شارع الزهار — قرب ثانوية الراعي الصالح — بناية الاندلس ، الطابق الثالث .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

لويس بركات حبيقه

(والد جورج وبركات والفونس)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ، في كنيسة مار الياس الطوق زحلة .

تقبل التعازي لغاية مساء الثلاثاء ١١ الجاري في منزل الفقيد زحلة الراسية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بول ابراهيم باز

(زوج دنيز ووالد اليس ومارك ، وشقيق بيار وجان وتريز زوجة اميل اسمر)

ينقل جثمانه اليوم الخميس من منزله شارع المترو قرب بدارو بناية علي عباس خليل ، الساعة الحادية عشرة الى كاتدرائية مار يوحنا في جبيل حيث يصلى لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد نهار الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ تشرين الاول ١٩٧٧ .

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

الرياضة

حادث مثير للنجم العالمي كرويف لص مسلح يهاجم زوجته وحركة كاراتيه انقذته من الموت

وقع حادث مثير للاعب كرة القدم العالمي يوهان كرويف لاعب نادي برشلونة الاسباني ، فقد تنكر احد اللصوص المسلحين في زي موزع بريد وعلق حقيبة في كتفه .. وفي يده حمل بعض الخطابات وكان يخفي بينها مسدسا صغير الحجم اتضح فيما بعد ان به ٩ طلقات صالحة للاستعمال ..

ولما دخل اللص فيللا كرويف لم يعترضه البواب حيث لم يشتبه في مظهره ..

وصعد الى الدور الاعلى حيث يعيش نجم هولندا مع زوجته وكان يظن انه يتدرب في نادي برشلونة في ذاك الوقت ودق جرس الباب وفتحت زوجته الباب وقبل ان يتلفظ بحرف واحد شهر اللص مسدسه في وجهها وطلب منها كل ما تحتفظ به من نقود ومجوهرات وكان يعلم انها تزيد عن المليوني دولار ..

ولم تتملك زوجة كرويف نفسها فاطلقت صرخة مدوية هب على اثرها زوجها من سريره ولم يكن اللص يتوقع وجوده واندفع نحو الباب بملابسه الداخلية وشاهد الحدث المثير فلم يتمالك نفسه .. بل ولم يحاول التفاهم مع اللص المسلح فانهال عليه لكما يمينا ويسارا على طريقة كلاي وبحركة كاراتيه بارعة اسقط اللص على الارض فطار منه المسدس وارتمى عليه كرويف كابرع حراس المرمى واستدعت زوجته الشرطة وانتشر الخبر في انحاء مدينة برشلونة فتجمع الالاف من عشاقه واقتادوا اللص مع الشرطة الى قسم البوليس ورافقهم كرويف بالبيجاما بينما اصيبت زوجته بهستيريا وظلت تبكي في فزع واصرت على العودة الى بلادها في امستردام الا ان رئيس الشرطة هدأ من روعها ووعدها بفرض حراسة مشددة مسلحة حول المسكن .

ويعتبر حادث كرويف هو ثاني حادث مسلح يتعرض له نجم كرة عالمي في التاريخ ..

وكان الحادث الاول عام ١٩٦٣ عندما كان نادي ريال في زيارة لمدينة كاراكاس بفنزويلا وقرب الفجر هبط على غرفة دي ستيفانو — حيث كان ينام معه زميله سانتا ماريا — اثنان من المسلحين واقتاداه معهما الى مكان مجهول وهددا بقتل سانتا ماريا لو ابدى اي صوت او مقاومة وظل دي ستيفانو رهينة لمدة ثلاثة ايام للافراج عن بعض المعتقلين سياسيا وتم بالفعل اطلاق سراحهم وسراحه .

■ كرويف ■

فريقان كرويان من بولندا يزوران لبنان

قام رئيس جمعية الشبيبة (المزرعة) السيد جورج مجدلاني بزيارة بولندا، حيث اجرى اتصالات مع مسؤولي اتحاد كرة القدم في فرصوفيا حول العلاقات الكروية بين لبنان وبولندا ، وتم التفاهم بين الطرفين على زيارة فريقين للبنان احدهما يضم نجوم المنتخب البولندي لاتو ، وترك تحديد موعد الزيارة لجمعية الشبيبة ، التي ستكون بين شهري كانون الثاني وشباط القادمين .

مشروع ارسال فريق قوي بكرة القدم الى الخارج

محمد شاكر رئيس نادي النجاح الرياضي وامين صندوق كل من اتحادي السباحة ورفع الاثقال وبالوقت نفسه امين سر نادي هيئة سيدرجيت ، احد الاداريين الذين يعملون لرفع شان الرياضة في مختلف المجالات التي يعمل بها ، ويعتبر ناديه النجاح من الاندية التي اعطت للبنان سباحين بارزين والى جانب ذلك فناديه يزاول العاب المصارعة والملاكمة والكمال الجسماني وقد برز اكثر من ملاكم ومصارع في البطولات التي اقيمت قبل الاحداث .

ولقاؤنا اليوم ، كان للحصول على بعض النشاط الذي يقوم به ، بعد ان فاز احد سباحيه بلال يموت ببطولة لبنان للسباحة الطويلة التي جرت قبل ايام فكان الحديث التالي :

● ان مقر النادي قد اصيب ، اسوة بغيره ، من جراء الاحداث ، ومع ذلك ، فاننا نستمد من هذه المآسي حافزا لبذل الجهود المكثفة للوصول الى الاحسن والافضل ، ولن تقعدنا الاحداث المؤلمة عن متابعة رسالتنا الرياضية ، وقد بدأنا بالسباحة التي حافظنا على بطولتها ٣ سنوات متتالية ولسباحينا ارقاما مسجلة . وانتصار بلال يموت سيكون دافعا لبقية سباحي النادي للعودة الى التمارين المتواصلة ، لان بينهم خامات طيبة بحاجة الى صقل ، كما اننا سندعو رياضيي النادي الى مزاولة تمارينهم بمختلف الالعاب المرخص بها .

ويتابع رئيس نادي النجاح قوله :

● ان نتيجة رياضي واحد في المعترك الدولي هي اكبر دعاية لوطنه ، لان قارات العالم الخمس تتحدث عنه وتسأل من اي بلد هو ، لذلك يجب الاهتمام بتشجيع الحركة الرياضية في لبنان ليبرز رياضيوه في اكثر من مجال دولي، ويكونوا خير سفراء لوطنهم .

ويختتم السيد شاكر قوله : ان النشاط استؤنف في نادي سيدرجيت ، وعلى الاخص الرماية ، وقد اتفقنا مع مسؤولي النادي الرياضي لاجراء تمارين اللاعبين على ارضه ، والتفكير حاليا يدور في مشروع انشاء ملاعب لكرة المضرب ، والسلة ، والطائرة والطاولة . وسيقوم فريق النادي بكرة القدم بزيارة العاصمة الفرنسية ليلعب اول مباراة له مع احدى الفرق ، ونعتبر زيارة فريقنا هذه ، كرسول سلام ، الى عاصمة النور ، لان علاقاتنا الرياضية حسنة ولنا نتائج جيدة بلعبة كرة القدم لانفريقنا يضم ابرز لاعبي المنتخب الوطني. ومن المنتظر تشكيل فريق قوي ليقوم بجولة كدعاية متحركة للبنان لان الرياضة بنظري هي حضارة وتقدم ورقي .

■ محمد شاكر ■

الاجتماع المشترك بين اتحاد الكرة ولجنة الاندية الممتازة هدفه الوصول لدرس افضل الطرق لبعث النشاط الرسمي

حسب تقويم اتحاد الكرة السنوي يكون موسم ٧٧ — ١٩٧٨ قد بدأ بحلول الاول من تشرين الحالي ، وهذا معناه ، ان وسط اللعبة ينتظر ، وكما اعتاد ، في مطلع كل موسم حدوث شيء على صعيد الاتحاد ، اي نشر برنامج رسمي لدورة كاس ، تكون فاتحة الموسم ، او تحديد موعد للبدء في اقامة البطولة .

والقاعدة المتبعة في اتحاد اللعبة هذه ، هل تعود مجددا الى الظهور عقب الاجتماع القادم الذي تعقده اللجنة العليا ، بعد انقطاع دام من تاريخ ٢٠ تموز الماضي ؟

الذي نعلمه ، ان غالبية اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد ، تفكر باهداء وسط اللعبة شيئا ما على صعيدها ٪ والكل ، تقريبا ، مجمع على ضرورة القيام بخطوة تعيد ثقة الجمعيات باتحادها .

وكما اشرنا في عدد سابق ، ان الاتحاد بامكانه اقامة مباريات رسمية ، شرط اقتناع اصحاب العلاقة ، اي الاندية الممتازة ، لان وظيفة الاتحاد في الاطار الرسمي ، هي وضع البرامج وتحديد ملاعبها واوقات تنفيذها . ومن ثم ضبط مخالفاتها ، اذا حدثما ليسري الحسبان. اما الركيزة الاساسية بالنشاط فهي فرق الاندية ، فاذا غرقلت هذه تنفيذ ما رسمه الاتحاد ، فمعناه انها لا تريد اللعب ، وهنا يتجمد كل ما وضع من برامج وغيرها وتقف عجلة النشاط الرسمي .

قد يتساءل البعض ، واين يمكن اقامة المباريات الرسمية ؟ سؤال وجيه والاجابة عليه سهلة جدا ، طبعا الملاعب بحالتها الحاضرة ليست بجاهزة لاستقبال المباريات ، لكن يوجد البعض منها ، نوعا ما صالحا لهذه الغاية ، فاذا توفرت النوايا الحسنة بين مسؤولي الفرق الممتازة ومد يد المساعدة الى اتحاد اللعبة وتضافر جهود الجميع نحو الرغبة الاكيدة لاقامة نشاط رسمي ، نصل الى الهدف المنشود ، لانه ، كما يقولون ، يد واحدة لا تصفق ، والاتحاد هو يد ، اما اليد الثانية فهي الاندية فاذا تشابكتا سوية ، امكن تذليل الكثرية العقبات التي تقف بوجه المباريات الرسمية لذلك ، نعتقد ان اتحاد اللعبة شاعر بهذه الروحية ، لذلك ، دعا لجنة الاندية الممتازة ٪ الى اجتماع مشترك لوضع اسس التعاون بين الطرفين ، لانها ، اي اللجنة الممتازة ، تمثل ٧ اندية من اصل ١٢ ، فاذا هي اقتنعت بما سيعرضه الاتحاد من خطوات اصبح التفاهم ممكنا ، وامكن بعد ذلك رسم الخطوات الباقية . وعندها تعود الحركة الى بعض الملاعب التي يمكن لها استقبال المباريات .

اننا ننتظر ، ووسط اللعبة معنا ، نتيجة الاجتماع المشترك وعسى ان يتوصل المجتمعون الى ما فيه الاصلح لاطلاق النشاط الرسمي .

جميل شلالي

اجتماع هام لاتحاد كرة القدم مع لجنة الاندية الممتازة

ظهر اليوم الخميس تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها المقررة ، في مكتب رئيسها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كما يحضرها ايضا اعضاء لجنة الاندية الممتازة ، وسيكون محور الجلسة المشتركة الخطوات التي يجب اتخاذها لاطلاق نشاط الاتحاد الرسمي بالتفاهم مع الاندية اصحاب العلاقة ، لكي يأتي عمل اللجنة متوافقا معها ، لانه ، لا فائدة من اتخاذ القرارات التنظيمية للمسابقات الرسمية ، اذا لم تتعاون الاندية والاتحاد في تنفيذها .

كما وان على جدول اعمال اللجنة قضايا عديدة يجب درسها واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها ، كما وان اللجنة ستبحث ايضا موضوع مقرها الذي لم يحرك مالكوه ساكنا للاقدام على ترميمه ليصبح بامكان الاتحاد استعماله .

في المرمى — وداعا يا بيليه !

حتى في المباريات الكبيرة تأتي النتائج احيانا لتؤكد ، ان الفرق، مهما ارتقى شأنها في ميدان الاصالة ، تبقى دون المستوى المطلوب اذا غاب قائدها ، او اعتزل هدافها ولم يلعب النجم المهندس في خط وسطها .

وحتى في المنتخبات العريقة تأتي الصورة في لقاءاتها المصيرية مهزوزة وغير واضحة ، اذا اختفى الفنان من صفوفها ولم يشارك الاستاذ في صنع العابها وترجمتها الى اهداف ترتد من شبكات الاخرين .

فالتكتيك وحده ليس سلاحا رهيبا يصعب الحد من خطورته. فهناك تكتيك مضاد يستطيع ان يقف في وجهه .

والخطة ، مهما كان نوعها ، لا تكفي لتميز فريقا عن آخر . لان لكل فريق خطته . ولكل خطة سلاحها المعاكس .

الذي يميز فريقا عن آخر هو اللاعب الفنان . واللاعب الاستاذ . واللاعب القائد .

وعندما تفقد الفرق او المنتخبات هذا اللاعب ، فانها تفقد « عقلها » المفكر وتفقد سلاحها الذي لا يقاوم .

وهكذا البرازيل .

فقدت بيليه قبل سنوات فلم تجد نفسها ، بل وجدت منتخبها يبحث عن باب يخرج منه الى الخباء .

وهكذا ،

اعتزل بيليه ، فانحسر السحر عن فريق كوزموس الاميركي وتوقف العطاء ، وانتهت الاسطورة .

وبانتظار بيليه آخر ، سيظل فريق كوزموس ، كأي فريق عادي لا تستطيع ان ترفع له قبعتك او تصفق له من قلبك .

ووداعا يا بيليه ...

ف. خ.

هل يشترك لبنان ببطولتي اوروبا والعالم لكمال الاجسام ؟

حتى لا يغيب لبنان عن بطولة العالم واوروبا في كمال الاجسام التي تقام بين ٣ و ٧ تشرين الثاني المقبل بمدينة نيم الفرنسية ، فقد كتب السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية لكل من اللبنانيين عفيف ندا (الذي يعمل في المملكة العربية السعودية) وعلي الملا (الذي يعمل في المانيا الغربية) وسمير بنوت (الذي يعمل في الولايات المتحدة الاميركية) يبلغهم بأن الاتحاد اللبناني ارسل اسماءهم كممثلين للبنان في بطولة العالم ويحثهم في الوقت نفسه على الانتقال الى مدينة نيم بفرنسا (على نفقتهم الخاصة) لتمثيل بلدهم لبنان في هذه التظاهرة العالمية .

وفي حال موافقة سمير بنوت (الفئة القصيرة) علي الملا (الفئة المتوسطة) عفيف ندا (الفئة الطويلة) على الاشتراك بالبطولة فسينضم اليهم علي ناصر (من الفئة الطويلة) .

وهنا برنامج المؤتمر والبطولة :

— الخميس ٣ تشرين الثاني وصول البعثات . وفي الساعة التاسعة مساء تعقد اجتماعات لجنة الحكمين واللجنة الفنية .

— الجمعة ٤ تشرين الثاني الساعة ٩ صباحا اجتماع اللجنة التنفيذية ، الساعة الواحدة والنصف مؤتمر الاتحاد الدولي لكمال الاجسام .

— السبت ٥ تشرين الثاني : الساعة التاسعة صباحا التحكيم لبطولة اوروبا، الساعة الخامسة مساء اعلان نتائج البطولة الاوروبية .

— الاحد ٦ تشرين الثاني : الساعة التاسعة صباحا التحكيم لبطولة العالم، الساعة الثالثة بعد الظهر اعلان نتائج بطولة العالم .

السباق الاخير لبطولة لبنان بالدراجات

يقيم الاتحاد اللبناني للدراجات يوم الاحد القادم السباق الاخير لبطولة لبنان حيث ينطلق المتسابقون من محلة الدورة الى جسر نهر الكلب ، جعيتا ، عجلتون ، ريفون ، فيطرون ، فاريا حيث نقطة الوصول وتقدر المسافة بـ ٤٠ كلم .

الملتقى يفوز على امل التضامن ١ — صفر

بعد ظهر امس لعب فريق الملتقى امام فريق امل التضامن على ملعب بيروت البلدي ففاز الملتقى باصابة واحدة مقابل لا شيء سجل الاصابة ابراهيم كجك في الشوط الثاني .

اتصالات لاستئناف نشاط الفروسية

يقوم الدكتور نجيب ابو حيدر وزير التربية الوطنية السابق باتصالات مع جمعيات الفروسية من اجل استئناف نشاطها في حقل المدينة الرياضية ، كما يقوم فريق من الفرسان بمخابرة نادي الغولف اللبناني لكي ينشيء حقلا للفروسية في الارض الواسعة التي يشغلها في منطقة الاوزاعي (جنوبي العاصمة) .

لبنان يحتل المركز الخامس في البطولة العربية للمصارعة للناشئين

وردت برقية من رئيس بعثة لبنان للمصارعة التي تشترك في البطولة العربية للمصارعة الحرة للناشئين ببغداد تفيد بان اللاعب فؤاد الكردي احرز المركز الثاني بوزنه واحتل لبنان المركز الخامس في الترتيب العام .

تكريم فريق بطشيه للكرة الطائرة

اقامت عمدة قسم بطشيه الكتائبي حفلة عشاء تكريما لفريق الكرة الطائرة الذي سجل نتائج جيدة خلال فصل الصيف .

ويتابع فريق بطشيه تمارينه اليومية استعدادا لموسم الشتاء حيث سينظم دورة بين فرق الدرجة الاولى .

٨ أشهر راحة يقضيها محمد علي للعودة الى الحلبة

اعلن محمد علي كلاي ، بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل في ولاية نيوهمشر وامام حشد كبير من الطلاب، بانه لن يعود الى حلبة الملاكمة الا بعد مضي ٨ اشهر .

اشبال سن الفيل يفوز على اشبال انوار الحازمية ٢ — صفر

على ملعب سن الفيل ، لعب فريق اشبال الانوار (الحازمية) مع فريق اشبال سن الفيل ففاز الاخير باصابتين مقابل لا شيء سجل الاصابتين ايلي جريج وعماد حريز. وانتهى الشوط الاول بالتعادل صفر — صفر .

فريق كرة اليد في نادي النجمة بدأ مرانه للمباريات

اعلن محمد السباعي رئيس اللجنة الفنية لفريق كرة اليد بنادي النجمة ، ان لاعبي الفريق عادوا الى مزاولة تمارينهم يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع ، باشراف المدرب رئيس الفريق كاظم عليق وان للجنة في صدد دعوة بعض الفرق المحلية والعربية لاقامة لقاءات معها اعتبارا من الموسم الرسمي القادم

٢٢ لاعبا لتشكيل المنتخب الانكليزي بينهم ٦ من ليفربول

٢٢ لاعبا انكليزيا ٦ منهم من فريق ليفربول انتقاهم مدير المنتخب الانكليزي غرينوود ليكونوا نواة الفريق الذي سيقابل منتخب لوكسمبورغ يوم ١٢ تشرين الاول في العاصمة لوكسمبورغ ، في نطاق تصفية المجموعة الاوروبية لكاس العالم .

صربيا والبرج الحكمة والانترانيك بكرة القدم

تتابع يوم الاحد المقبل على ملعب بلدية جونيه مباريات الدورة الرباعية بكرة القدم فيلعب الساعة الواحدة والنصف الاهلي صربيا مع هومنتمن برج حمود ثم الحكمة مع الانترانيك .

الاتحاد الاسكندري ينتقل الى دور النصف نهائي لكأس ابطال افريقيا

انتقل فريق الاتحاد الاسكندري الى دور النصف نهائي في دورة كاس ابطال افريقيا بعد ان تعادل في مباراته الثانية مع رينجرز تانزانيا بدون اهداف وسبق له ان فاز بالجائزة الاولى ٢ — صفر .

المريخ السوداني يزور القاهرة ليلعب ٣ مباريات

يزور فريق المريخ السوداني القاهرة ليلعب ثلاث مباريات ايام ٣١ تشرين اول و ٥ و ٨ تشرين الثاني امام السكة والزمالك والاسماعيلي ، شرط ان لا يشترك اي لاعب من لاعبي المنتخب المصري .

اخبار الناس

لين وجدي الحاج

رزق السيد وجدي لويس الحاج والسيدة نهى قرينته مولودة انثى سمياها « لين » . تمت الولادة في مستشفى الدكتور ايلي كرم . مبروك .

اكليل جبور — فوز

احتفل بإكليل المهندس مجيد جبور والانسة مارلين شحادي فوز (انفه) وذلك في كنيسة دير سيدة البلمند ، وقد بارك الاكليل المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة بحضور عدد من نواب الشمال واهالي المنطقة . مبروك .

جنان نجيب الحويك

رزق المغترب اللبناني نجيب سبع الحويك مولودة انثى هي باكورة زواجه ، وقد اسميت جنان . تمت الولادة في المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) . الام والمولودة بصحة جيدة . مبروك .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الجاسوس الابيض (شارلز برونسون وكيم نوفاك) فيلم مغامرات جريئة من خلال قصة حب ناعمة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
اصل الاسياد (الان ديلون وفيكي رون) من الافلام البوليسية الفرنسية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
السيدة المخطوفة (جين هيكمن وليزا مانيللي) من افلام المغامرات بقالب موسيقي كوميدي .

اوركي — ٣٤٩٤٣٣
يوم الحيوانات (كريستوفر جورج وريفا روسن) فيلم عن عالم الحيوانات .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
الجاسوس الابيض (راجع برنامج اتوال)

امبير — ٢٣٣٣٧٢
كاراتيه (فيلم عن بطولة هذه اللعبة من خلال مغامرات بروتسلي .

بيبلوس — ٣٤٩٢٧٢
شبان هذه الايام (رشدي اباظة ، صفية العمري، مريم فخر الدين ، محمد عوض وسمير غانم ، كوميديا مصرية من اخراج عاطف سالم .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
اعتر رجلين في الغرب (شارلز برونسون ولي مارفن) مغامرات رماة بقر .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
يوم الحيوانات (راجع برنامج اتوال)

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
برج الجحيم (ستيف ملكوين وبول نيومن) فيلم عن حريق بناية عالية بكاملها يعرض لاول مرة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
صبح النوم (دريد لحام ، نهاد قلعي ، نجاح حفيظ ، عبد اللطيف فتحي ، ياسين بقوش وابو عنتر) فيلم سوري المرجح فلتوي المالح عن مسلسل تلفزيوني نال نجاحا جماهيريا في العام الماضي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مهمة مونت كارلو (توني كورتيس وروجر مور) مهمة صعبة في كازينوهات مونت كارلو .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
برج الجحيم (راجع برنامج بريزيدانس) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
سونيا والمجنون (نجلاء فتحي ، محمود ياسين ، ونور الشريف) الفيلم الذي عرض في مهرجان موسكو السينمائي عن قصة « الجريمة والعقاب » التي حولها حسام الدين مصطفى الى السينما بفيلم من اخراجه .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الجاسوس الابيض (راجع اتوال)

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣
الفرقة الانتحارية (جيمس كوبرن وسوزان تيوبورك) عملية شاقة للفرار من عش الصقور ولا بد للرجال من ان يطيروا في الهواء لتحقيق ذلك .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
معلمة المدرسة (ادفيش فينيش وفيتوريو كابريللي) مقالب فكاهية ما بين طلاب ومعلمة .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لا وقت للدموع (نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، نور الشريف وصفية العمري) دراما مصرية من اخراج نادر جلال .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
سكري مانيك (نجوم فرقة كري ان) من الافلام الكوميدية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
مغامرات رابي جاكوب (لوي دوفينيس وجيرار اوري) فيلم كوميدي له خلفيات سياسية .

ليبانون درايف — ان (طبرجا)
اصل الاسياد (راجع برنامج الحمراء)

التلفزيون

الخميس ٦ — ١٠ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ اوزموس (مسلسل فرنسي) ٧،٣٠ اليانصيب الوطني ٨،٠٠ الدكتور هو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الحب الكبير ١٠،٠٠ بتروشللي .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ اوزموس ٧،٣٠ الرحالة ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ جراح من سانشاد ٩،٣٠ فيلم السهرة الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ سحب اليانصيب الوطني ٨،٠٠ الجنية ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ الحب الكبير ١٠،٠٠ بتروشللي .

شاهد الليلة مسلسل « بتروشللي »

الذي يقدم على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ من الساعة العاشرة وحتى اختتام البرامج .

حلقة الليلة تدور حول تلميذ جامعي يدخل الصف ويقتل المعلم امام جميع التلاميذ ، وعندما يسأل عن الامر ينكر لانه لا يتذكر شيئا .

كيف يدافع عنه بتروشللي وجميع التلاميذ شهود عيان ؟ هذا ما توضحه نهاية هذه الحلقة !

أرقام الطوارئ

الردع :
ستيرة المطار ١١٠٠٢٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، المعارجة ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٢٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	النباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مترن	كورنيش المزرعة	٣١٢٢٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	خنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧١٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥١١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٢٥٢٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم ماريس	الروشة	٢٥٣٤٤٤	اينبال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	مماسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٢٥٢٦٦٩
			ني.بي. مارماسي	نزلة الخياط	٣١٥٥١٣

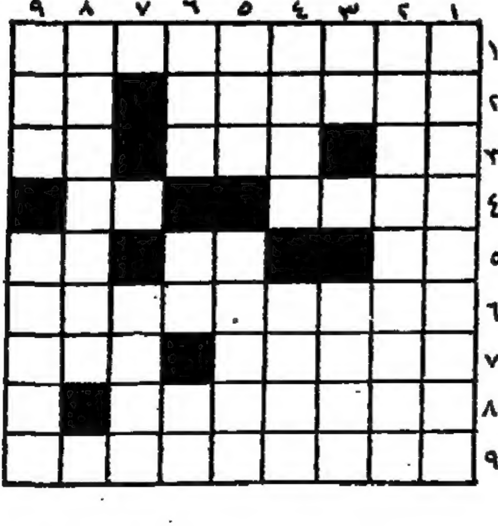
الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « ص » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	المسيح	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباع	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان مكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٢٢
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاريتيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تريزيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	كشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
زعرون	مبارك	٦٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦١
=	قبرج	٨٢٠٣٦٤
=	بيلجتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٦٣٠٤٩
زحلة	الصحراء	٨٢١٥٥٧
=	مماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٢٢٤
=	النبي الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٣١٣٢٧٥
=	الاطلسية	٣٦٥١٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



عموديا (تابع) :
٧ — عكسها عكس حضرا —
٨ — عكسها انفراد وتحكم بـ —
٩ — يكسو الجمل ، دولة صديقة.

افقيا :
١ — كاتب وروائي فرنسي راحل —
٢ — عاصمة اسيوية ، علا —
٣ — من عوامل البحر ، يكسو الطائر ، اعطى —
٤ — بحار وطيار ورحالة اميركي له اكتشافات شهيرة ، مهنة انسانية —
٥ — ضمير متصل ، مقياس ، نصف تفاح —
٦ — قائل : من راقب الناس مات هما —
٧ — لقب للطبيب البارع ، ظهر —
٨ — احدى القارات —
٩ — دولة في اميركا الوسطى .

عموديا :
١ — جاهلي شرب المال بجوده مدحه زهير بن ابي سلمى —
٢ — ممثلة مصرية —
٣ — قرع ، عملة اوروبية —
٤ — يأتي المصفور ، احدى القارات —
٥ — ولد بالاجنبية ، الريف مبعثرة —
٦ — رائعة ، طائر وهمي في اليتلي —

الحل السابق :

افقيا :
١ — شمس الاصيل —
٢ — اميل زولا —
٣ — ستيرانا ، لب —
٤ — كانو ، جم —
٥ — الهويل —
٦ — روبار ، برق —
٧ — باو ، ديباري —
٨ — ابن الدراج —
٩ — ال ، تاي ، لر .

عموديا :
١ — شاتوبريان —
٢ — مميت ، وابل —
٣ — سيراليون —
٤ — الكمة ، ان —
٥ — ترل ، الحر —
٦ — اواجه ، يدي —
٧ — صل ، مطار —
٨ — بال ، لورال —
٩ — بن ، نيجر .

اعلانات مبوبة — السطر ٢٥٠ ق.ل. — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

وظائف

انسات للخياطة الدورة ٣٦٤٥٥٢

شـــاب متمرن دكتيلو عربي تلفون ٤٥٠٢١١

خطاط مبتدىء ٢٥٩٤٣٧ بعد الظهر

اعلان من شركة باتا

يلزمنا عمال للمصنع — الدكوانــة المراجعة يوميا من ٨ الى ١١ صباحا تلفون : ٢٦٠٢٨٠ .

آنسة تحمل شهادة البكالوريا شرط ان تتقن الحساب وظيفة مغريــة : الافضلية لسكان منطقة كسروان الاتصال ٩٢٢١٢٥ — ٩٢٢١٢٦ .

مطلوب رئيس محاسبة لمستشفــى خاص في البقاع منطقة زحلة يحمــل شهادة اختصاص وخبرة خمس سنوات دوام كامل وراتب مغر ارسال الطلبات خطيا مع صورة الشهادة الى بكابرنى زحلة سنتر فاخوري الطابــق الثانــي تلفــون ٨٢٤٠٠٠

مطلوب لشركة طيران دولية كاتبــة اختزال باللغة الانكليزية تجيد ايضــا الضرب على الالة الكاتبة ولها خــبرة سابقة في اعمال شركات الطــيران ووكالات السفر . ترسل الطلبــات مصحوبة ببيان مفصل عن المؤهــلات العلمية والعملية الى ص. ب ١٥٢٢ — بيروت .

تعلن شركــة انتر اكسبورت عــن حاجتها الى محاسب وبائعون بالالبسه ذوات خبرة واسعــة — الهاتــف : ٢٤٤٦٩٥

مدرسون للصفوف الابتدائية عربي وذو خبرة سابقة تلفون : ٤٥١٩٦٢ .

مطلوب طبيع تيبو وصفيف تجاري الهاتف : ٢٨٧٧٧٢ — ٢٨٧٧٨٨ .

محاسب خبرة خمس سنوات الاتصال بالسيد انطوان الحاج شاهين تلفون : ٨٢٠٥٢١ — ٢٨٠٣٣٦ .

مطلوب محاسبون لديهــم الكفــاءة والخبرة العلمية ٣ — ٥ سنوات الرجاء الاتصال على الهاتف : ٤٥٠٩٦٣ — ٤٥٢٧٠٠ .

مطلوب
عمال خياطة
معمل البسة في منصورية المتــن يطلب عمال خياطة ذوي خبــرة . ٤٠٠٧٤٦ التنقلات مؤمنة .

خدمات

لدينا خادمات تلفون : ٣٥٢٧٢٢

نؤمن خادمة بكفالة ت : ٢٢٦٨٥٢

مطلوب الى الخليج
اختصاصيــون في التبريد والكهرباء
تعطى الافضلية لخريجي مدرسة بيبلوس او العاملية
المؤسسة العقــارية : حسن رزق
هاتف ٢٩٦٩٤٠ — بناية فيليب كامل — طريق الشام

INTERNATIONAL INSURANCE CO. NEEDS FOLLOWING STAFF FOR SAUDI ARABIA — APPLICANTS MUST BE BACHELORS AND POSSESS GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH :
1. ACCOUNTANT
3. ASSISTANT ACCOUNTANTS
3. UNDERWRITING CLERKS
2. CLAIMS CLERKS
PSE SEND CURRICUMUN VITAE WITH PHOTO TO :
P. O. BOX 721
BEIRUT — LEBANON

INTERNATIONAL COMPANY
OPERATING
IN THE GULF
requires for its Base in Saudi Arabia
1 — Accountant with minimum five years experience
2 — Chief accountant with minimum ten years experience
Candidates should read and write fluent English French and Arabic.
Send C.V. to P.O.B. 11-1730 Beirut
mentioning phone number.
Selected Candidates will be contacted and interviewed in Beirut between october 24 and 31 1977

البنك السعودي الهولندي

الذي يتوقع ان يتم افتتاح فرع له في الرياض في المستقبل القريب . يتطلب لهذا الفرع موظفين من السعوديين او السوريين او الاردنيين او السودانيين او اللبنانيين من ذوي المؤهلات الآتية :

رؤساء :
يحملون على الاقل شهادات ثانوية ولهم المام ممتاز باللغتين العربية والانكليزية وعشر سنوات خبرة بنكية على الاقل .

مشرفون :
يحملون على الاقل شهادات ثانوية ولهم المام جيد باللغتين العربية والانكليزية وخبرة بنكية حوالي عشر سنوات .

مترجمون :
يحملون شهادات ثانوية ولهم المام ممتاز باللغتين العربية والانكليزية وخبرة في الترجمة لا تقل عن خمس سنوات (العربية — الانكليزية — العربية) .

موظفون :
يحملون شهادات ثانوية ولهم المام جيد باللغة العربية وعلى مستوى لا بأس به في اللغة الانكليزية ويستطيعون الطبع بالعربية والانكليزية وخبرة حوالي خمس سنوات .

كتاب على آلة ، وموظفون لهم خبرة باعمال التلكس .
يحملون شهادات ثانوية ولهم المام جيد باللغة العربية وكذلك على مستوى لا بأس به في اللغة الانكليزية ويستطيعون الطبع على الآلة بالعربية والانكليزية بسرعة ادناها (٥٠ كلمة) في الدقيقة الواحدة وخبرة حوالي خمس سنوات .
سوف تقدم رواتب جيدة بحسب الكفاءات والخبرات مع فوائد عدة مغرية اخرى . في حالة الرغبة في وظيفة في مصرف سعودي . يرجى ارسال طلباتكم بالبريد الجوي المسجل مع ارقام التلفون وصورة حديثة بمقاس صورة الجواز . كذلك الشهادات المدرسية وشهادات الخبرة والمؤهلات : الى :

البنك السعودي الهولندي
فرع الرياض
٦٨٧ شارع الخزارات — الدباب
صندوق البريد الرقم ١٤٢٧ — الرياض — المملكة العربية السعودية .

عقارات
للبيع

خلو محل بابان طابقان سوق الزلقا الطريق العام ٤١٣٧٢٦ .

طوابق فخمة مفرزة ٢٠٠ م م فــي الرابية — المراجعــة : ٤١٣٦٦٠ — ٢٨٠٠٩٠ .

خلو مكتب تجاري في شارع الحمراء سمر مغري ت : ٣٥٣٣٣٤ .

للبيع مستودع ممتاز ٦٥٠ م.م. علو ٤٢٠ سم جونيـــه الاوتوستراد ٢٣٤٠٩٤ قد. ق

روف للبيع ثلاثة غرف نوم وشوفاج وتوابعهم — جونيه — حارة صخــر — ٩٣٠٠٨٥

مستودع في الاشرفية ٣٠٠ م.م. ١٥٠ الف تلفون ٣٣٥١٩٦ .

شقق فخمة للبيع منطقة اوتيل ديو تجــاه مدرسة الليسيــه الفرنسية تلفون : ٢٩٤٦١٩ — ٣٦٣٢٠٩ .

مفروشات

٢٥ بالمئة خصم على المفروشــات الرائعة في صالاتفينيسيا بشارع بدارو. ت : ٢٨٣٤٧٥ — ٣٨٤٦٨٩ .

فرص فريدة

● تعلم المحاسبة عمليا بالمراسلــة في ٣٠ يوما واحصل على شهادة تدريبية مصدقــة .
● ان كنت محاسبا بالممارسة فتقدم حضوريا او بالمراسلة الى فحــص اختباري ناجــح واحصل فورا على « شهادة خبرة » مصدقة .
بيروت ت : ٢٤١٤١٩ قبل الظهـر حلب سوريةمؤسسة اسير ص.ب ٥١.

ثانوية السيدة الارثوذكسية
في حاجة الى معلمة حائزة شهادة الالعاب الرياضية معلمة تعطــي الافرنسيــة بالوسائــل السمعيــة البصرية للسيــدات والفتيات بعد الظهر سائق لاحدى سيارات المدرسة .
الهاتف ٣٥٤٤٩٤ — ٣٤٨٨٥٢

للايجار

طابق بكامله في سن الفيل حــرش ثابت تجاه القصر الجمهوري مؤلف من ١٢ غرفة يصلح لبنك او مؤسســة تجارية للاتصــال علــى ٢٩٦١٠٠ — ٢٥٠٢٨٣ قبل الظهر من العاشرة حتى الواحدة .

محل مع مستودع كبير وسط الحمراء مفرق الهورس شو ٣٠٨٢٢٤ .

للايجار مكتب بناية تاجر
سنتر
٤٠٠ ~~٣٠٠~~ ل.ل.
كليمنصو
تلفون ٢٨٨٢٨٠ من الساعة ٩ — ١٣

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٢٦٢٢٤٤

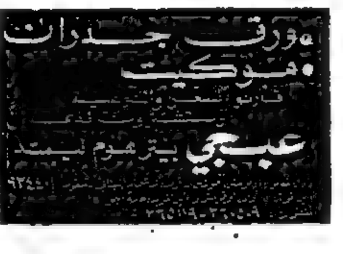
سيارة بونتياك ليمونس موديــل ٧٥ مكيفة سمر مغري ت : ٣٥٣٣٣٤ .

بوسطة مدرسة فولسفلكــن ٧١ يوميا قبل الظهر ٤٥٠٢٨٠

سمر مغر بداعي السفر فيات سبور ١٢٤ — هاتف : ٣١١٩٩٠ .

مصبغة جــان زيتـون — الحــدث تنظيــف ثيــاب وفــرش سيارات ت : ٤٥٠٥٠٧

براد ليون بار مع كرسي ملكينــة قهوة ت : ٢٥٨٤٨٠ .



Librairie Freiha
TOUS GENRES DE LIVRES SCOLAIRES REVUES JOURNAUX ET PAPETERIES
ACHRAFIEH TEL: 322853

سري ... سري جدا .. للرجال
كولدن نايت كريم
GOLDEN NIGHT CREAM
للسعادة الزوجية

مكاتب للايجار في شارع الحمراء
مكاتب للايجار مساحتها ٨٠٠ م.م. (ثمانماية متر مربع) قابلة للتجزئة الى عدة مكاتب وتصلح ايضا لبنك او مؤسسة كبيرة . الاتصال يوميا بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة والنصف من بعد ظهر ايام العمل العادية على الهاتف ٢٥٠٠٧٠ — ٢٥٠٠٧١ بالسيد منصور .

لاعلاناتكم المبوبة في الانوار
اتصلوا :
مكتبة عادل جابر
مفرق البريد — شارع الخليل
تلفون : ٢٧٣٥١١



اعلان

تعين يوم الثلاثاء الواقع في ١—١١—١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا موعد لاجراء مباراة لوظيفة امين صنــدوق لبلدية قبيع في مركز محافظة جبل لبنان يمكن لمن يرغب الاطلاع على الشروط المطلوبة خلال الدوام الرسمي في قبيع مركز البلدية .
تقبل طلبات الترشيح في مركز البلدية باليد او بواسطة البريد المضمون حتى الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٧—١٠—١٩٧٧ ، وكل طلب يصل بعد الموعد المحدد يعتبر مرفوضا .

امين سر عام محافظة جبل لبنان
القائم باعمال بلدية قبيع
يعقوب الراسي

اعادة مناقصة
تلزيم اشغال مانعة للنش

في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الموافق السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٧٧ تجري ادارة المناقصات الكائنة في الطابق الاول من بناية الحاج ثنيان الفاتم ، شــارع بوردو ، محلة الصنائع ، اعادة مناقصة بالظرف المختوم لتلزيم اشغال مانعــة للنش وتحسينات في مطار بيروت الدولي والابنية التابعة له وفقا لدفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية ، والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيــران المدني ، مطار بيروت الدولي ، قســم التموين والمخازن ، لدى السيد حسني موسى .
تقدم العروض وفقا للمادة ٣٠ مــن المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦—١٢—١٩٥٩ وترسل الى ادارة المناقصــات بواسطة البريد المضمون المغفل دون سواه ، على ان تصل اليها قبــل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاعادة المناقصة . يستحسن ايداع العروض شباكالبريد قبل اسبوع على الاقل من انتهاء المــدة المحددة .

خلدة في ٢٨ ايلول ١٩٧٧
المدير العام للطيران المدني بالتكليف
ادمون غصن

بتاريخ ١٩—٩—١٩٧٧ تفرغ السادة مصطفى امين شري ومحمد امين شري ومسعود عبد صبرا عن حصتهم فــي الشركة التضامنية المعروفة باســم التعاون لبيع الخضار والفاكهة بالجملة والمسجلة في بيروت تحت رقم ٢٥٨١ ، لمصلحة السيدين عبد الغني الزعتري وتوفيق زيدان .
وبتاريخ ٢٦—٩—١٩٧٧ تفرغ السيد خليل مصطفى رشيد عن حصته فــي الشركة المذكورة اعلاه لمصلحة السيدين عبد الغني الزعتري وتوفيق زيــدان واصبحت الادارة مع التوقيع عن الشركة من صلاحية السيد عبد الغني الزعتري.

عبد الغني الزعتري

اعلان مناقصة

تجري بلدية زحله — معلقة للمــرة الثانية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٧ مناقصة لتعبيد وترتيب ومساواة الطريق العام في محلة مــار جرجس ومار مخايل زحله المقدرة اكلافها بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ل.ل.
ويمكن الاطلاع على دفتــر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لــدى الدائرة الادارية في البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي .
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبــق الموعد المحدد للمناقصة .

زحلة في ٢٨—٩—١٩٧٧
رئيس بلدية زحله — معلقة
عزيز العيدي

تبليغ ودعوة الى السادة

رزق الله بشاره خشان مالــك العقارات ٨٧ — ٨٨ عوكر
جورج وديع دياس احــد مالكــي العقار ٩٧ عوكر
جاكلين شارل جلخ
محمد خير بدري البحصلي مالــك العقار ٩٦ عوكر
جوزف كوبال جتانجي وبيار كوبــال جتانجي مالكي العقار ٩٥ عوكر
بشرى مصطفى غريب مالكة العقار ٤١ عوكر
ليديا نجيب زوجة ريشا عبــده الخوري مالكة العقــارات ٢٠ — ٢١ عوكر
ابراهيم عبدالله صيفي وعبــده ابراهيم صيفي مالكي العقار ٢٢ عوكر
تبلغكم المرسوم رقم ٨٧٤٢ الصادر ٢٢—٨—٧٤ والقاضي بتصديق تخطيط طريق ضيعة عوكر ونزع ملكيتكــم او قسم منها .
وبناء عليــه
تدعوكم لجنة الاستملاك للحضــور الى قصر العدل مكتب الرئيس عبدالله ناصر وذلك يوم الخميس الواقع فــي ٢٠—١٠—٧٧ في الساعة ١١ مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقريــر تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقــم ٤ بتاريخ ٢٠—١١—١٩٥٤ وتعديلاته .
وبحال عدم حضوركــم تجــري المعاملة غيابيا وفقا للاصول .
رئيس لجنة استملاك جبل لبنــان الشمــالي

عبدالله ناصر

اعــلان

تعلن بلدية جبشيت — قضاء النبطية — انه في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٧ ، انها ستجري مناقصــة لتلزيــم اشغال طرق داخلية بطريقــة الظرف المختوم .
على الراغبين في الاشتراك بهــذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المغفل (في بريد صيدا) على ان تصل البلدية قبل الساعــة الثانية عشرة من اخر يوم يسبـــق تاريــخ اجراء المناقصة ويرفض كــل عرض يقدم بغيــر هــذه الطريقة .
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

جبشيت في ١—١٠—١٩٧٧
رئيس قسم قائمقامية النبطية
المكلف باعمال بلدية جبشيت
جعفر مضــوط

تبليغ محضر الى السادة

سعد الله الحاج حسن ومحمــد سعد الله الحاج حسن شاغلي العقار ٥٧٦ المنصورية
وحيدة محمد سعيد
الشيخة نسيمةمحمد المبارك الصباح
يوسف السيد بدوي
محمد تيسير ابراهيم النحاس احــد مالكي العقار ٢٤٧٩ بيت مري
جوزفين جوزف اشقر
جورج انطون سعد
متري الحامــوش احــد شاغلــي العقار ٦٠٢ المنصورية
بناء على احكام المادة ٨ من القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرســوم رقــم ٧٦٢٠ تاريــخ ١٩—٤—١٩٧٤ والمادة ٣٢ منقانون الاستملاك .
تدعوكم لجنة الاستملاك الى مكتب كاتبها السيد قيصر ابوسمرا في وزارة الاشغال العامة والنقــل الشياح بناية طيار الطابــق الخامس غرفة رقــم ٥٠٣ لتبلغ واستلام صورة عن محضــر اللجنة وتقديم ملاحظاتكم الخطيــة بشأن وصف العقار ومشتملاته وقيمــة التعويض وبيان اسماء المستاجريــن والمستثمرين في حال وجودهم خــلال اسبوع من تاريخ تبلغكم وفي حــال تخلفكم عن تقديــم الملاحظات خلال المهلة المذكورة تتابعمعاملات الاستملاك بحقكم وفقا للقانون .

رئيس لجنة استملاك جبــل لبنان الشمالي
عبدالله ناصر

اعــلان

تطرح شركة ادارة واستثمار مرفــا بيروت بالمناقصــة شراء اطارات مــن المطاط وتوابعها لزوم اليات المرفا .
يمكن لمن يهمه الامر ان يحصل على نسخة من دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة مقابــل دفــع مبلــغ خمس وعشرين ليرة لبنانية عــن كل نسخة وذلك اعتبارا من يوم الجمعــة الواقــع في ٣٠ ايلول ١٩٧٧ منمكتب المشتريات التابع لشركة المرفا هاتف ٢٢٠٢١٠.
يجب ان تصل العروض ضمن ظرف مختوم الى مكتب امانة سر شركــة المرفــا الساعة الثانية عشر ظهرا على الاكثر من اخر يوم عمل يسبق تاريــخ المناقصــة المحدد يوم الثلاثاء تاريخ اول تشرين الثاني ١٩٧٧ .

المدير المعاون للشؤون الفنيــة
الامضاء : جوزف خازن

دعوة الى استدراج عروض

في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٧٧ تجري في الطابق الثالث من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل — الشياح ملــك الطيــار ومناقصــة استدراج عــروض بواسطــة تقديــم الاسعار .
١) طريق كوسيــا — بشــري — حدشيت (اشغال فتح وتعزيل الاقنية وتركيب برابخ قيمة الضمان الموقــت / ١٥٠٠ / ل.ل. الف وخمسماية ليرة لبنانية .
يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتــر الشروط الخاص في دائرة المشاريع — الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل — الشياح وذلك اثنــاء الدوام الرسمي .
ترسل العروض الى قلــم مديريــة الطرق الكائن في الطابق الثالث من بناية الطيار الشياح باسم لجنة استــدراج العروض وذلك بواسطة البريد المضمون المغفل او باليد مباشرة ويستحســن الابتداء بتقديم العروض الــى شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير على ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجــراء المناقصة .
تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ / ١٢ / ١٩٥٩ .
ان المتعهدين المقبولين للاشتراك في هذه المناقصات هم المتعهدون المسجلون في الجدول رقم ١ الدرجة الرابعة على الاقل في جدول تصنيف متعهدي وزارة الاشغال العامة والنقل .
ملاحظة هامة : يلفت نظر المتعهدين الى وجوب النقيد الرسمي للكفــالات المصرفية الصادر عن الدولة .
كل نص مخالف ذلك يعرض المشترك لرفض العرض المقدم منــه للاشتراك بالمناقصة .

الشياح في ٣ — تشرين الاول ١٩٧٧
مدير الطرق بالتكليف
انطوان كيرللس

اعــلان

تعلن بلدية الفنار عن وضع جداول التكليف لابنية السكن والابنية الصناعية والتجارية والمحركات لعام ١٩٧٧ قيــد التحصيل .
فعلى المكلفين تادية الرسوم المتوجبة عليهم الى جابي البلدية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان .
علما بان كل تاخر عن الدفع بعــد مرور مهلة الشهرين المنوه بها يخضع لغرامة قدرها واحد بالماية مــن قيمة الرسم عن كل شهر تاخير ، وذلك عملا باحكام المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ١٥ آب ١٩٦٧ .

الفنار في ٢ تشرين الاول ١٩٧٧
رئيس بلدية الفنار
حنا روفايل عون

اعلان تلزيم

تعلن بلدية مجدل عنجر انها قررت اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اشغال تعبيد طرقات داخلية تعبيد بالباطون وذلك نهار السبت الواقع في ٢٢ / ١٠ / ١٩٧٧ ، فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفاتر الشروط الموضوعة لهذه الغاية في مركز البلدية . على ان تصل العروض الى المكاتب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحــدد للمناقصة .

مجدل عنجر في ٣ / ١٠ / ١٩٧٧
رئيس بلدية مجدل عنجر
محمد حمزه

تبليــغ

طالب التبليغ:حكمت بريز ومحيالدين وسعد الدين وابراهيم وأحمد واحسان وسارة وربيعة الخيمي .
المطلوب ابلاغه : منى رشــدي السعودي .
صدر بتاريخ ٤—١—١٩٧٧ عــن حضرة رئيس اللجنة التحكيمية البدائية الخامســة ، في بيروت الرئيس شخيبي قرار يقضي بابلاغكم بواسطة النشــر الانذار التالي نصه الصادر عن طالب التبليغ المذكور اعلاه :
بما انكم تشغلون على سبيل الايجارة الشقة الشرقية في الطابق السادس في العقار ٣٩٨٥ المصيطبة ببدل سنــوي قدره اربعة الاف وخمسمايــة لــيرة لبنانية .
وبما انه استحق بذمتكم مبلغ ٥١٢٥ ل.ل. خمسة الاف ومايــة وخمســة وعشرون ليرة لبنانية بدل ايجار الشقة المذكورة اعتبارا مــن ١١—١١—١٩٧٥ لغاية ٣١—١٢—١٩٧٦ .
وبما انه استحق بذمتكم ايضا مبلغ ٢٣٧٥ ل.ل. الفان وثلاثماية وخمســة وسبعون ليرة لبنانية رصيد بدل ايجار الشقة المذكورة عن الفترة من ١—١—٧٧ ولغاية ١١—١١—١٩٧٧ .
لذلك ،
ننذركم بان تدفعوا المبالغ المستحقة بذمتكم المذكورة اعلاه ضمن المهلــة القانونية تحت طائلة سقوط حقكــم بالتمديد القانوني .

مع كافة التحفظات
رئيس القلم
بطرس حبيب

اعــلان
تقديم مؤهلات للاشتراك بمناقصة تلزيم اشغال المصب البحري في منطقة الغدير

ينوي مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينــة بيروت تلزيم اشغال مشروع المصب البحري لشبكة مجارير ساحل المتــن الجنوبي ، في منطقة الغدير جنوبي مدينة بيروت ، علــى اساس مشروع مفتاح باليد Turn Key Project والذي يكون الملتزم بموجبه مسؤولا عن وضع التصاميــم النهائية للتنفيذ ، كما يقــوم بتنفيــذ المشروع ، تجربتــه ، تشغيلــه وصيانته .
يبلغ قطــر القساطل لهذا المصب / ١٢٠ / سم وطوله داخل البحــر / ٢٥٠٠ / متــر تقريبا علما بــان عمق المصب عنــد المخــرج يبلــغ حوالي / ٦٠ / متــرا تحت سطح البحر ،
على المتعهدين المختصين بهذا النوع من العمــل الذين يهمهم الامــر ان يتقدموا من مجلس تنفيذ المشاريــع الكبرى لمدينة بيروت وضمن مهلــة اقصاها ١٩٧٧/١١/١١ ، بطلب يبدون فيه رغبتهم الاشتراك بهذه المناقصة ، وان يرفقــوا مع طلبهم المعلومات المدرجــة ادناه والتي تبين مؤهلاتهم وتثبت انهم قد قاموا باشغال مماثلة وذلــك على العنــوان التالي :
— مجلس تنفيذ المشاريع الكبــرى لمدينة بيروت — محلــة القنطاري — شارع الجيش — بناية رزق وحلو — بيروت — لبنان .
ويكتب على الغلاف العبارة التالية : « تسجيــل شركة تعهد عالميــة بصفة متعهد مقبــول لانشاء مصب بحري » بالاضافة الى اسم وعنــوان العارض صاحب الطلب .
المعلومات التي يجب ان ترفــق في مغلف طلــب التسجيل بموجب وثائق رسمية :
١ — العنوان الرئيسي الكامــل للعارض ، وعنوان العارض في لبنان (اذا وجد) او عنــوان ممثله .
٢ — معلومــات عن الشركــة : تاليفها ، راسمالها ، مؤهلاتهــا ، امكاناتها ، خبرتهــا ومجالات اعمالها في هذا الاختصاص .
٣ — كفاءات العارض في تنفيــذ المصبات البحرية ، واذا كان العارض سيقــوم بتحضير التصاميم التفصيلية بنفسه او بالاشتــراك مع شركــات اخــرى .
٤ — معلومات مفصلة لما لا يقل عن مشروعين حديثي العهد ، مشابهين لهــذا المشروع تم انشاؤهما بواسطة العارض .
٥ — نسخ عن شهادات من ارباب العمــل ومكاتب هندسية استشارية لما لا يقــل عن مشروعين مشابهيــن لهذا المشروع ، تم تنفيذهما من قبل العارض ويعملان بنجاح منــذ خمس سنــوات على الاقل .

بيروت في ٢٧—٩—١٩٧٧
مدير عام مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت
عاصم سنــو




اليابان تبدأ مفاوضات مع الجزائر لاسترداد الخاطفين والفدية

بدأت اليابان امس التفاوض مع الجزائر لتسليمها خمسه ثوار خطفوا طائرة ركاب يابانية في اجواء الهند في الاسبوع الماضي ، واحتجزوها خمسة ايام في بنغلادش .

وطلبت من الجزائريين كذلك اعادة ستة اعضاء آخرين في الجيش الاحمر الياباني وستة ملايين دولار اعطيت الى الخاطفين في مقابل ١٥١ رهينة افرج عن آخرهم في الجزائر يوم الاثنين .

واعلنت الحكومة في تحول مفاجئ في السياسة في ساعة مبكرة امس بعد اجتماع وزاري عاصف انها ستطلب اعادة الفدية وتسليم الثوار .

وطلبت كذلك من الحكومة الجزائرية اذا لم يكن بالامكان اعادة الثوار الاحد عشر منعهم على الاقل من مغادرة البلاد وتأمين عدم استخدام الاموال لتمويل اعمال ارهابية اخرى .

● وفي نيقوسيا ، اعلن الرجل الذي يدعى انه العقل المدبر لعملية الخطف التي خرجت باكبر فدية مالية في العالم ان الجيش الاحمر الياباني سيستخدم هذا المال في زيادة هجماته على « الامبريالية العالمية » وان اليابان واسرائيل ستكونان اهدافا رئيسية .

طوكيو — ر ، وصف

سعود الفيصل : مؤتمر جنيف قائم بالفعل

قال الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ، ان مؤتمر جنيف قائم بالفعل ، وان ما يجري البحث فيه الان هو توقيت الزمن لاستئناف المؤتمر .

واضاف يقول : ان البيان السوفياتي — الاميركي يعتبر على جانب كبير من الاهمية نظرا لتركيزه على قضية الشرق الاوسط بكافة جوانبه واعتزام العملاقين تسخير امكانياتهما لمعالجة هذه المسألة .

وأعرب الامير سعود عن امله في ان تترجم هذه المواقف الى خطوات عملية ، على ان يستخدم كل من الاتحاد السوفياتي واميركا نفوذه من اجل اقرار التسوية السلمية في هذه المنطقة .

الكويت — وسا

تغييرات هامة متوقعة داخل الحزب الحاكم في الجزائر

بدأت الجزائر اعدادها لمؤتمر جبهة التحرير الوطنية — الحزب الجزائري الوحيد — المقرر عقده خلال العام المقبل ، بعد ان اعطى الرئيس هواري بومدين اشارة الانطلاق الرسمية .

وكان الرئيس الجزائري قد بدأ فعلا يوم الثلاثاء الماضي سلسلة اجتماعات مع الكوادر الاساسية للجبهة من اجل تحديد خط سير العمل .

وقد اشار الرئيس بومدين الى ان الحزب يجب ان يعطى الاولوية ، والمح بوضوح الى ان اعمال المؤتمر القادم ستسفر عن بعض التغييرات الهامة داخل جهاز الحزب .

وقال : « اذا كنا في الماضي لم نهتم ببعض الجوانب لاسباب عارضة ، فقد آن الاوان لوضع كل شيء في مكانه . فلا يجب ان يكون الاستقرار ، في اي حال ، مرادفا للسلبية والجمود .

وقال الرئيس الجزائري ان مشكلة الساعة التي تفرض نفسها على كل المستويات تتعلق بكل ما سبق من آفات عانى ويعاني منها المجتمع باسره ، والتي ادت الى ظهور العديد من الانحرافات .

الجزائر — وصف

السودان يطلب انضمامه الى هيئة التصنيع الحربي

نسب الى السيد بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني قوله ان السودان سيتقدم بطلب للانضمام الى الهيئة العربية للتصنيع العسكري .

كما نسب اليه قوله امس الاول ان السودان قرر تنويع مصادر اسلحته بعد تجربة طويلة ، ولسنوات كثيرة من التعامل مع مصدر واحد .

وقال وزير الدفاع السوداني ان الهيئة العربية للتصنيع العسكري التي تضم المملكة العربية السعودية وقطر ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة تعمل من اجل توحيد نمط الاسلحة بالنسبة الى الجيوش العربية .

الخرطوم — ر

وكالة الغوث تقلص خدماتها اذا استحالت التبرعات الاضافية

حذر توماس ماكيلهيني المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين من انه سيكون من الضروري تقليص الخدمات الى اللاجئين الفلسطينيين بصورة كبيرة خلال المدة الباقية من العام الحالي ، ما لم تحصل الوكالة على تبرعات اضافية .

واوصى ماكيلهيني ايضا في تقريره السنوي الى الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول بان المساهمات التي تقدم طوعا لتمويل الوكالة لا بد من التعهد بتقديمها لمدة ثلاث سنوات ، بدلا من تقديمها سنويا طبقا للنظام المعمول به حاليا .

العجز ١٣ مليون دولار

وقدر العجز في ميزانية الوكالة البالغة ١٣٤ مليون دولار خلال هذا العام بحوالي ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار حتى نهاية شهر حزيران الماضي . وقد انخفض الى ١٣ مليونا في نهاية شهر ايلول الماضي .

الامم المتحدة — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الاسد يعزز سلطات لجنة التحقيق في الكسب غير المشروع

اصدر امس الرئيس حافظ الاسد مرسوما تشريعيا بتعديل بعض النصوص الواردة في المرسوم التشريعي رقم ٦٠ . وتقضي هذه التعديلات بتوسيع مهام لجنة المحاسبة ، او الكسب غير المشروع ، وتعزيز اعمالها .

واعطت الصلاحيات اللجنة حق تقصي الجرائم الآتية : الرشوة ، وصرف النفوذ ، والاختلاس ، واستثمار الوظيفة ، والكسب غير المشروع . كما انها تطال الاهمال اذا ادى الى ارتكاب احدى الجرائم او اذا نجم عنه ضرر جسيم بمصالح الدولة ، ويعود تقدير ذلك الى اللجنة .

وخولت اللجنة حق احالة الاظناء او المتهمين للمحاكم المختصة . ولها ان تطلب تنفيذ اجراءات ادارية ومسلكية محددة في حق اي من العاملين في الدولة سواء اقرت احالتهم للمحاكمة او منع محاكمتهم .

وقد الزمت جميع الجهات بان ترسل الى اللجنة بيانات مفصلة او نسخا من الاخباريات والشكاوى والضبوط والتحقيقات المتعلقة بالجرائم المنصوص عليها في هذا المرسوم التشريعي ، وتستمر على النظر فيها الا اذا طلبت اللجنة احالة الاوراق اليها ، وللجنة ان تتولى السير بها او تعيدها الى الجهة التي كانت واضعة يدها عليها .

صلاحيات واسعة

وللجنة ان تتبع جميع الوسائل والطرق التي تراها ملائمة للوصول الى الحقيقة ، ولها ان تنيب عضوا او اكثر من اعضائها او جهة قضائية اخرى او اية جهة عامة او افرادا من العاملين في الدولة اجراء التحقيق في موضوع محدد ، واصدار مذكرات توقيف موقت ، وعلى الجهة المنابة عرض الامر على اللجنة فورا في حالة التوقيف لتنظر في الغائه او تثبيته والا اعتبر ملغى حكما بعد انقضاء خمسة ايام على صدوره .

ويترتب على جميع الوزارات والادارات واجهزة الامن ومختلف الجهات العامة تنفيذ المذكرات القضائية والقرارات والطلبات الخطية المتعلقة بمهمة اللجنة والصادرة عنها او من الجهة المنابة من قبلها تحت طائلة اتخاذ الاجراءات الادارية او المسلكية وتفرض بقرار من رئيس اللجنة .

دمشق — واس

البطريرك حكيم يشدد في الفاتيكان على التعليم الديني

طالب البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، بطريرك الروم الكاثوليك امام مجمع الاساقفة في الفاتيكان امس الاول بتسليط الاضواء على التعليم الديني .

وقال : ان تعاليم الدين هي افضل وسيلة في عهدنا وخاصة بالنسبة الى الشباب والاطفال . ويجب الا نخدع انفسنا ، فنحن نعيش في عالم حديث تغذيه علوم ضالة ، وفي حاجة الى ان يتلقى الشعائر الدينية التي تعلمه الصلاة .

واضاف : ما يكاد اتباع الكنيسة يتلقون الشعائر الدينية حتى تكتمل لديهم الصفاة الانسانية اللازمة . انهم سيكونون المدافعين عن الضعاف والفقراء ودعاة العدالة الاجتماعية ، وحماة للثقافة الحديثة لانهم سيكونون اناسا مؤمنين .

الفاتيكان — وصف

تفاديا لازمة طاقة في الثمانينات الدول الصناعية تحث اميركا على خفض وارداتها النفطية

حثت البلدان الصناعية الرئيسية امس الولايات المتحدة على خفض وارداتها المتنامية من النفط لمساعدة العالم على تفادي ازمة طاقة حادة في اواسط الثمانينات .

وتميزت الجلسة الافتتاحية امس لاجتماع وزاري في باريس يستغرق يومين لوكالة الطاقة الدولية بضغط على الكونغرس الاميركي للموافقة بسرعة على برنامج الرئيس كارتر بصدد الطاقة .

وقالت مصادر المؤتمر ان اشد احتجاج جاء من السيد غيدو برونر مفوض السوق الاوروبية المشتركة الذي قال ان واردات النفط الاميركية هذا العام اخذت تقترب من ٤٩٠ مليون طن اي قدر واردات دول السوق التسع مجتمعة .

والهدف الرئيسي للوكالة هو ان يضع الوزراء هدفا مشتركا للدول الاعضاء ، بان لا تزيد وارداتهم المشتركة من النفط في عام ١٩٨٥ على ٢٦ مليون برميل يوميا ، اي اكثر من المعدل الحالي باربعة ملايين برميل فقط .

وقال خبراء دوليون ان الدول المستهلكة للنفط ستحتاج الى مزيد من نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في السنوات العشر القادمة بسبب تأخر برنامج الطاقة النووية عن جدولها الزمني .

وقالت مصادر المؤتمر انه يتوقع ان يصل الطلب على نفط اوبيك الى ٤٢ مليون برميل في اليوم في سنة ١٩٨٥ في مقابل ٣١ مليون برميل في الوقت الحاضر .

باريس — ر

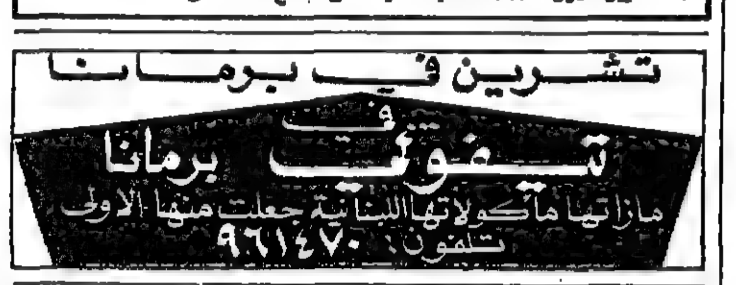
الامير فهد يعود من المغرب

غادر الامير فهد ولي العهد السعودي مدينة فاس في المغرب امس عائدا الى جدة ، بعدما امضى اسبوعين في زيارة خاصة .

● هذا ويعود الامير نواف بن عبد العزيز الى السعودية اليوم من طوكيو بعد زيارة لليابان . وقد اعرب امس عن عدم ارتياح بالنسبة لنقص الحماس الياباني من اجل تنفيذ مختلف خطط المساعدة التكنولوجية المقترحة في بلاده .

وركز على ان المملكة العربية السعودية قد زودت اليابان بكل اخلاص بامداد ثابتة من النفط ، وانها ستستمر في ضمان صادرات نفطية ثابتة في المستقبل .

فاس ، طوكيو — وصف ، ر



الكويت تتهم الدول الصناعية باعاقة تنمية العالم الثالث

اتهم السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي امس الدول الصناعية باعاقة تنمية العالم الثالث وحجبها عنه خبراتها التكنولوجية .

وقال الوزير في مؤتمر للتنمية يستمر ثلاثة ايام ان الدول الصناعية « جشعة بتكنولوجيتها » .

واضاف يقول : ان الدول الصناعية لن تنقل الى دول تسيطر عليها اقتصاديا السبل التي تستطيع بواسطتها اللحاق بالتطور في الحقل التكنولوجي .

واعرب عن اعتقاده بان للعالم العربي حق الطلب من الدول الصناعية ان تحمل قسما من واجبات الدول العربية تجاه الدول النامية التي استولت الدول الصناعية على مواردها الضخمة لازدهارها الحالي .

من جهة اخرى اعلن الوزير الكاظمي عن استعداد بلاده للمشاركة في تحمل الاخطار الناجمة عن استغلال ثروات المحيطات .

واقترح تجمعا لدول العالم الثالث يدخل في الاتحادات الصناعية الكبرى التي ستقوم بهذه المغامرة ، وتقبل ان تتحمل نصيبها من الاخطار التكنيكية والمالية في هذا الصدد .

واعلن الوزير الكويتي استعداد الكويت المشاركة مع فرنسا وفي اطار المنظمة الدولية المقبلة المعنية بهذا الانتاج ، مسؤوليات كل الاجراءات التي تراها ضرورية ، وتعود بالفائدة على البلدين .

بوردو (فرنسا) — و.ص.ف ، ر

شركة مصر للطيران تستأنف رحلاتها الى ليبيا

تستأنف شركة مصر للطيران رحلاتها الى الجماهيرية العربية الليبية يوم الاحد القادم .

وقد رأى المراقبون في ذلك علامة جديدة على تخفيف حدة التوتر في العلاقات المصرية — الليبية .

القاهرة — و.ص.ف.

وزير خارجية البحرين : التوسع الاسرائيلي خطر على السلام

اكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ان السياسة التوسعية لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط ، تعد اكثر التهديدات خطورة على السلام والامن في العالم .

وقال امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان المستوطنات القائمة في مواقع استراتيجية برهان لنوايا اسرائيل التوسعية .

واكد وزير خارجية البحرين ان الاجراءات القمعية القاسية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة « تعد انتهاكا لكافة حقوق الانسان الاساسية .

وحذر من ان اسرائيل تقوم ببناء ترسانة هائلة من الاسلحة ، لتكون قلعة للعدوان المستمر ، والتوسع .

الامم المتحدة — ا.ش.ا

محادثات الامير حسن في بون شملت التعاون وقضية الشرق الاوسط

عاد الامير حسن ولي عهد الاردن الى عمان ليل الثلاثاء الماضي بعد زيارة رسمية قام بها الى المانيا الغربية حيث بحث في مشكلة الشرق الاوسط ، والتعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقالت انباء عمان ان الامير حسن رحب في محادثاته مع السيد هانز — ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا التي استغرقت ثلاث ساعات بالبيان الاميركي — السوفياتي حول الشرق الاوسط .

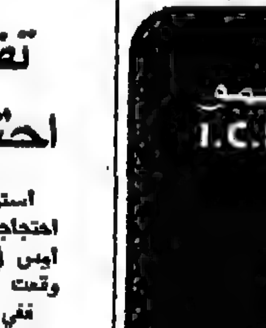
وذكرت الانباء ان الامير حسن اكد ان البيان كان خطوة مهمة على طريق السلام في المنطقة .

وخلال محادثاته مع المستشار الالماني هيلموت شميت ، ومسؤولين آخرين ، تبلغ الامير حسن ان المانيا الغربية وشركاءها في الاسرة الاقتصادية الاوروبية سيبذلون جهدهم لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

كما عرض الجانبان التعاون الاقتصادي والفني الذي كان قد بدأ بين الاردن والمانيا الاتحادية في عام ١٩٦٢ .

وعلم في عمان ان حكومة بون ساهمت بحوالي ٦٠ مليون مارك (حوالي ٢٥ مليون دولار) في خطة التنمية الخمسية التي يعدها الاردن . كما قدمت ٧ ملايين مارك (حوالي ٣ ملايين دولار) كمعونة فنية .

عمان — ر





تظاهرات عنيفة في الهند احتجاجا على توقيف انديرا غاندي

استمرت المظاهرات العنيفة التي قام بها انصار انديرا غاندي احتجاجا على القاء القبض عليها امس الاول في عدد من مناطق الهند . وعلم امس في العاصمة الهندية ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح ، كما وقعت خسائر مادية كبيرة اثناء هذه المظاهرات .

ففي بنغالور الواقعة في جنوبي الهند والتي كانت مسرحا للاحداث الاكثر عنفا ، قام المتظاهرون بالهجوم على قوات النظام ، ونهبوا سيارات نقل الركاب والمباني العامة . كما حملوا التجار على اغلاق الحوانيت . وقد اصيب من جراء هذه الاحداث حوالي مائتي شخص بينهم ٦٠ من رجال البوليس ، وحطمت ٥٠ سيارة تابعة للدولة .

اما في ولايات كيرالا وماها راشترا وتميل نادو واوريسا ، فقد استمرت هذه التظاهرات بعد اطلاق سراح انديرا غاندي ، وقام انصار حزب المؤتمر بتنظيم انفسهم ، وهم يطلقون شعارات معادية لحكومة حزب جاناتا الحاكم .

وفي ولاية كيرالا طالب خطباء حزب المؤتمر باستقالة شاران سينغ وزير الداخلية موجهين له الاتهام بالقاء القبض على السيدة انديرا غاندي .

وفي تريفاندروم العاصمة هاجم بعض الطلبة ، واعضاء النقابات الموالين لحزب المؤتمر الجامعة وقذفوها بالحجارة ، واصطدموا مع انصار حزب جاناتا .

وفي بيون بولاية ماهاراشترا قام اضراب عام استجابة لنداء نقابة موظفي البلدية التي يسيطر عليها حزب المؤتمر .

وفي الوقت نفسه استقبل السيدة انديرا غاندي لدى مرورها من بومباي في طريقها الى جوجارات الالاف من انصارها استقبالا حافلا .

نيودلهي — و.ص.ف

سحب قوة الطوارىء الفنلندية من قبرص

ذكرت مصادر مطلعة انه سيجري سحب مفرزة الجنود الفنلنديين من قوة السلام الدولية في قبرص ، في نهاية شهر تشرين الاول الحالي .

وقالت المصادر ان المفرزة المؤلفة من ٢٢٠ جنديا قد يتم ارسالها في مهمة محتملة ضمن جيش دولي محتمل الى ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) .

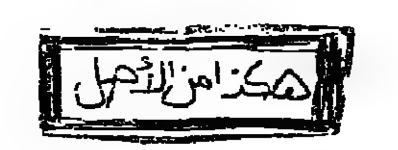
ويحاول الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تحديد حجم القوة الدولية التي ادى الاتفاق عليها الى عجز كبير في ميزانية المنظمة الدولية .

وتوقعت المنظمة صدور بيان رسمي خلال هذا الاسبوع .

وسيؤدي انسحاب المفرزة الفنلندية الى تخفيض حجم القوة الدولية الى اقل من ٢٫٥٠٠ جندي تشارك فيها بريطانيا والنمسا وكندا والدنمرك والسويد .

الامم المتحدة — ر



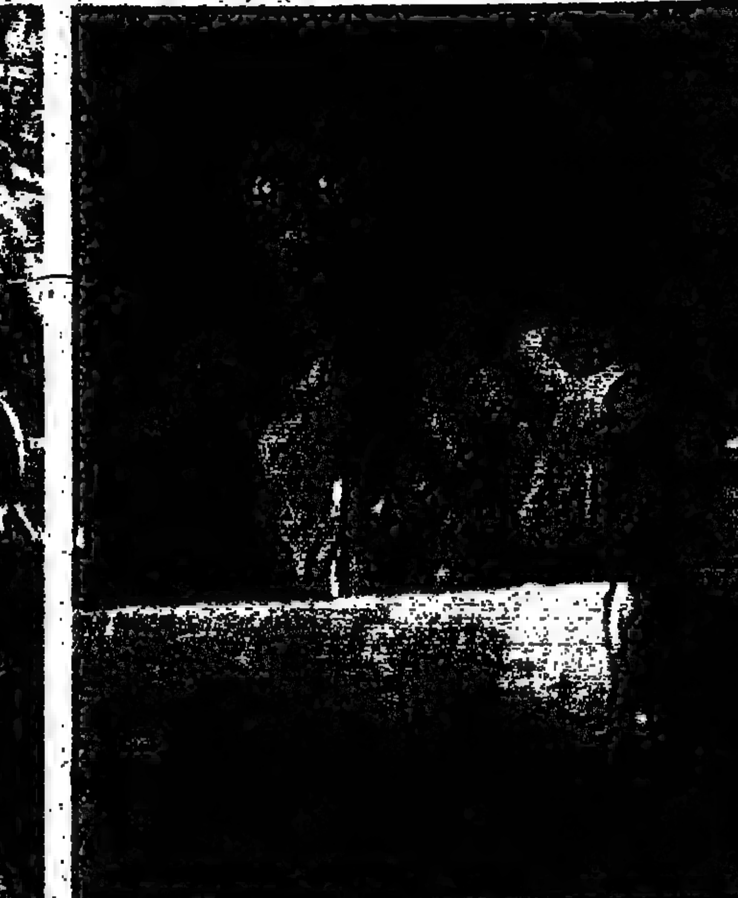


السنة الاولى ـ العدد الثاني عشر ـ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧ 1 st year - No. 12 - September 1977

الدفاع العربي
ARAB DEFENCE JOURNAL

الأنوار
AL-ANWAR - Beyrouth 6 Octobre 1977 19 Année No. 6062
بيروت الخميس ٦ تشرين الاول ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦٠٦٢

٤ سنوات على حرب تشرين



■ الرئيس السادات ■ الرئيس الاسد



الاصداء العسكرية تدوي في العالم العربي

القاهرة ـ من مكتب «الانوار»:

يتهم الرجال العسكريون في كثير من الاحيان بانهم يستعدون لخوض المعركة الاخيرة في الحرب الاخيرة . وحرب تشرين تمثل في كثير من مظاهرها هذه المعركة بالنسبة لامم كثيرة بالاضافة الى المتحاربين اذ انها :

ـ على الرغم من احتوائها على كثير من المعارك الفرعية ، فقد كانت من القصر من حيث الزمن الى درجة يمكن معها استعراضها بكاملها ، كما كانت باقية بما فيه الكفاية لكي تدرس في شيء من التفصيل .

ـ كانت صداما بين جيوش حديثة مدربة مسلحة بنظم الاسلحة المتقدمة .

ـ كانت نظم الاسلحة والتكتيكات والنظريات المستخدمة ، من المفترض الى حد ما على الاقل ـ انها ممثلة لخصوم اخرين محتملين .

وجاء في دراسة اعدتها جامعة القاهرة :

من المحتمل اذن ان يكون لحرب اكتوبر اصداء عسكرية تتجاوز الساحة التي نشبت فيها .

والتسجيل التاريخي الدقيق لاحداث الحروب امر عسير غاية العسر . والتركيز على الحرب يكون على التأثير على مجرى الاحداث في المستقبل اكثر من ان يكون تسجيلا لاحداث الماضي . وهذه التسجيلات غالبا ما تضيع او تدمر . والاغلب انها لا تنشأ بداية . فهؤلاء الذين يموتون ، يصحبون تجربتهم معهم . والتكريات تتشوه نتيجة للارهاق والانفعال ، وفورة الصراع . ولا بد من الدفاع عن سمعة بعض الرجال او تجميلها . وهذه الافعال جميعا تقف ضد جمع التسجيلات الدقيقة المتصلة .

ومع ذلك ، فان تحليل الحرب يعتمد على الوصول الى تسجيلات دقيقة تفصيلية وعلى معلومات من كلا الجانبين . ونادرا ما يكون هذا ممكنا بالنسبة للاطراف المتحاربة ، حتى في حالة الهزيمة بلا قيد ولا شرط لاحد الطرفين ، بل انها اكثر ندرة للملاحظ « المحايد » . بيد ان هذا ليس بكل تأكيد هو الموقف الذي يواجه المحلل العسكري الاميركي لحرب تشرين .

ومع انه قد يكون من المستحيل ، او على الاقل سابقا لاوانه ان يقوم المرء بتحليل علمي كامل لحرب اكتوبر ، فانه يبدو من الممكن التعرف على عديد من الموضوعات الدالة والمسائل الناجمة عن هذه الحرب التي يحتمل ان تكون لها اصداء عسكرية في المستقبل ، وفي هذه الورقة حاولت التركيز على تلك المسائل ذات الطبيعة العسكرية في المقام الاول ، وعلى المسائل التي يحتمل ان يكون لها مضامين عسكرية لغير المتحاربين المباشرين انفسهم . وقد يكون من قبيل الادعاء ان احاول احاطة المستمعين بما حدث خلال الحرب ، ولهذا فقد احجمت عن اي وصف للانشطة العسكرية التي اثارت هذه القضايا والمسائل .

مفاجاة تكتيكية :

ان قدرة القوات المسلحة لامة من الامم على تحقيق مزايا عسكرية من مفاجأة تكتيكية في وجه انذار استراتيجي قضية نشأت من حرب ١٩٧٣ وحرب ١٩٦٧ في الشرق الاوسط . ولكنها ليست مقصورة على الشرق الاوسط على كل حال . فالتاريخ حافل بامثلة عديدة ، ليس اقلها الهجوم الياباني على الاسطول الاميركي في بيرل هاربور والغزو الالماني لروسيا في الحرب العالمية الثانية . ودرجة الانذار الاستراتيجي المتاحة والتي كان ينبغي ان تكون معروفة في كل حالة ، هي بالطبع مسألة ذات اهمية تاريخية ، وكثيرا ما طرحت للمناقشة الحادة ، رجوعا الى الماضي . ومع ذلك فقد اثبتت حرب اكتوبر ان المفاجأة التكتيكية الاولى يمكن ان تتم بهجوم ارضي يشن بالتنسيق مع مناورات عسكرية متكررة على نطاق واسع .

ولقد كانت الميزة العسكرية المكتسبة من هذه المفاجأة ميزة ملحوظة ، ولكنها لم تكن حاسمة . ومن الممكن دراسة الاصداء الممكنة لهذه المسألة بان نتأمل ـ لحظة ـ الموقف الذي يواجه دولة ما حين يبدأ العدو المحتمل في اجراء مناورات عسكرية موسعة على حدودها .

ولان تكاليف التعبئة لمواجهة التهديد ، والمخاطرة التي تنشأ عن عدم الاستعداد استعدادا مناسبا ... كلاهما باهظ التكاليف ، فهناك حافز لتحسين المعلومات التي تحصل عليها المخابرات كما وكيفا . وهذا يقتضي تطوير اساليب فنية جديدة (وتحسين الاساليب القديمة) لجمع المعلومات . ووسائل المراقبة الالكترونية ذات اهمية خاصة . كما تقتضي ايضا تركيزا مناظرا على تحسين وسائل امن المخابرات ـ المضادة ، وتضليل الجيش المناور .

وتقييم معلومات المخابرات للتيقن من نية العدو لا من مجرد قدرته يتطلب درجة عالية من الكفاءة في فن مرهف . وكفاءة المخابرات العسكرية ليست كافية على كل حال . اذ يحتاج الامر ايضا الى الثقة من جانب صانعي القرارات ـ لامة ما ـ في قدرة جهاز المخابرات على التصديق . وضمان الكفاءة والثقة يتطلب نصيبا كبيرا من الوقت والجهد والصبر من القيادة العسكرية والسياسية على السواء .

والمحافظة على قوة متأهبة موثوق بها من المحترفين وكذلك [illegible] المستمرة لجيش مدني ـ بديلان ، كل منهما [illegible] التكاليف . والتعويل على سلاح محترف و[illegible] مثل قوة الطيران لاعاقة الهجوم واتاحة [illegible] للتعبئة اثبتت تجربة حرب اكتوبر انه [illegible] المطلوب ، ومن البدائل الممكنة التعويل [illegible] على اجهزة ثابتة اكثر تعقيدا ، تعمل [illegible] التوفير النسبي للايدي العاملة . وثمة ام[illegible] اخرى هي الاتجاه نحو استخدام القوات [illegible] في مناطق معزولة السلاح في محاولة للتوسع [illegible] المخاطرة والتكاليف . ومهما يكن من امر ، [illegible] مثل هذه القوات الدولية في حالة قيام [illegible] فعلي ـ مسألة ما زالت في حاجة الى [illegible] ـ واختيار شن ضربة سابقة قائم دائما و[illegible] الحكمة منه موضع شك .

استنزاف

واثبتت حرب تشرين [illegible] الصدام بين الاسلحة الحديثة يمكن ان يستنـ[illegible] الرجال والالات بمعدل هائل . والخسائر التي [illegible] الجانب العربي وحده في اسبوعين ونصف [illegible] ، كانت نسبة محترمة من تلك التي [illegible] الولايات المتحدة في عشرة اعوام من القتال [illegible] فيتنام . وقد خسر كل من الجانبين في حرب [illegible] اكثر من ثلث دباباته وطائراته في تلك المدة [illegible] . ولا بد ان المصاريف التي انفقت على الذخيرة المستهلكة ـ مثل الصواريخ والقذائف [illegible] والرصاص ـ كانت كبيرة بدليل انها [illegible] كل هذه الخسائر .

والمضمون العسكري [illegible] من مثل هذه المعدلات العالية في الخسائر [illegible] ان تموين عوامل الاستنزاف ينبغي ان يعاد النظر فيه وان تزيد مقادير الاحتياطي المخزون تبعا لذلك .

بيد ان هذه الاجابة المسرفة في التبسيط تتجاهل مسائل اكثر ارهاقا مثل :

ـ هل ينبغي التزويد بمقادير كاملة من نظم الاسلحة او الذخيرة في الوقت الذي يجري فيه تطوير انواع محسنة منها ؟

ـ هل يمكن ان يتم التزويد بالاستعراضات واعادة التموين بمعدل مناسب ، حتى لو كانت متاحة في المخازن ؟

ـ ما هي حصص الاطقم المناسبة للاحتفاظ بها في الاحتياطي ؟

ـ وما دام معدل الاستهلاك عاليا الا يكون ادنى انقطاع نسبي في مجرى المنطق الرياضي ـ مهلكا ؟

وربما قدمت تجربة حرب تشرين الجوية على هذه الاسئلة ، بيد ان المعلومات التفصيلية اللازمة لمثل هذا التحليل ليست متاحة علنا . وقد نذكر جانبا ، انه قد يتبادر الى الذهن ان خط التموين الجوي الذي اعلن عنه اكثر من اللازم على كلا الجانبين ـ في الوقت الذي يجري فيه تموين بعض المقومات الحيوية او الذخيرة ـ لا يكاد يؤثر تأثيرا كبيرا على تعويض الجيوش بالمعدل الذي تستهلك به . اما هل يمكن تنظيم تموين يجري في الوقت المناسب ليكون فعالا ، حتى لو كانت الكميات متاحة جاهزة على الشاطيء ، فنقطته يمكن ان تكون موضع نقاش .

الحرب البرية

اما تحطيم هذا العدد الكبير من الدبابات فمسألة عسيرة الحل ، ولكن من المؤكد ان لها اصداء ملحوظة . فليس من شك ان الصواريخ المضادة للدبابات التي اطلقها الجانب العربي كانت اشد ما تكون فعالية ، ولا سيما في الايام الاولى من الحرب . والظاهر ، ان عددا قليلا جدا من الدبابات قد تحطم عن طريق الجو . (ولكن يبدو ـ لسوء الحظ ، من وجهة نظر ضابط في الطيران ـ ان هذه هي الحالة ايضا في حرب ١٩٦٧) . وربما لا تزال الدبابة ـ كما يدعي رجال الدبابات ـ هي افضل سلاح مضاد للدبابات ، وخاصة عندما يستخدم بمساندة اسلحة اخرى كالمدفعية والمشاة . ولكن ليس من المؤكد ان يبقى هذا صحيحا في المستقبل . ويبدو من المؤكد ان ثمة تحسينات دالة في نظم الصواريخ الموجهة التي تنطلق من الارض ومن الجو . واهم من ذلك ان نظم الصواريخ المضادة للدبابات (وبخاصة الانماط التي تنطلق من الارض) قليلة التكاليف نسبيا اذا قورنت بالدبابات .

ومن المؤكد ان حرب اكتوبر لم تبرهن على نهاية الدبابة بوصفها السلاح البري المسيطر . ولكن ، ربما سجلت بداية تدهورها في الاهمية .

ويذهب نموذج مبسط لقتال الدبابات الى انه اذا اشتبكت دبابتان من طرف مع دبابة من الطرف الاخر ، فان الطرف الاضعف عدديا ، لا يحتمل ان تحطم دبابته احتمالا مضاعفا ، بل انه بالفعل اربعة اضعاف لان كلتا الدبابتين في الطرف الاقوى يمكن ان تشتبك مع الدبابة الوحيدة ، على حين انها لا يمكن الا ان تشتبك الا مع دبابة واحدة في الوقت الواحد . وعندما يطبق هذا النموذج ـ كما يحدث غالبا ـ على قوات كبيرة متجمعة من الدبابات ، فانه يؤذن بان القوة الادنى عدديا تستنزف اسرع كثيرا من القوة الاعلى عدديا . بيد ان قوات الدبابات الشاملة ونسب الاستنزاف في حرب تشرين لا تؤيد صحة هذا النموذج . بل الواقع ان عكس نسبة الاستنزاف التي ذهب اليها التنبؤ كانت هي الحالة . وهذا الاختلاف يمكن ان نعزوه في اغلب الاحتمال الى تدريب اطقم الدبابات ومهارتهم بالكثر مما يعزى الى اي تفوق اساسي في نوع من الدبابات على نوع اخر . اما ان تحل درجة التدريب والمهارة محل الاعداد في المستقبل ، فمسألة دقيقة مشحونة بالمخاطرة .

وهناك عاملان اخران وجدا في حرب تشرين ، وان لم يكن لهما غير محدود الى درجة يمكن معها اهماله على نتيجة المعركة ، ولكن يمكن ان يكون لهذين العاملين مواقف عسكرية كبرى في المستقبل . واحد هذين العاملين هو الصواريخ التكتيكية ارض ـ ارض . والاخر هو ظهور الاجراءات الوقائية الموسعة ضد وسائل الحرب الكيميائية والبيولوجية والاشعاعية ، مما يعني ضمنا توقع استخدام الاسلحة الهجومية من هذا النمط وجلي ان انتشار استخدام مثل هذه الاسلحة ـ على حدة او بالتنسيق مع غيرها له اصداء عسكرية ذات دلالة ، بيد ان طبيعة تاثيرها ليست على مثل هذا الوضوح . ويخرج المزيد من التعليق من مجال هذا البحث .

الحرب الجوية

ربما كان اوضح درس نخرج به من حرب تشرين هو قيمة المخابيء المغطاة التي تواكبها دفاعات فعالات عالية ومنخفضة ضد الطائرات في المجالات الجوية لحماية الطائرات الرابضة على الارض . وكانت الحاجة الى مثل هذه الحماية درسا يستخلص من حرب ١٩٦٧ ، وهو درس حفظ جيدا . وهذه التدابير المضادة (يصاحبها اصلاح سريع لقدرة ممرات الطائرات) اثبتت انها فعالة .

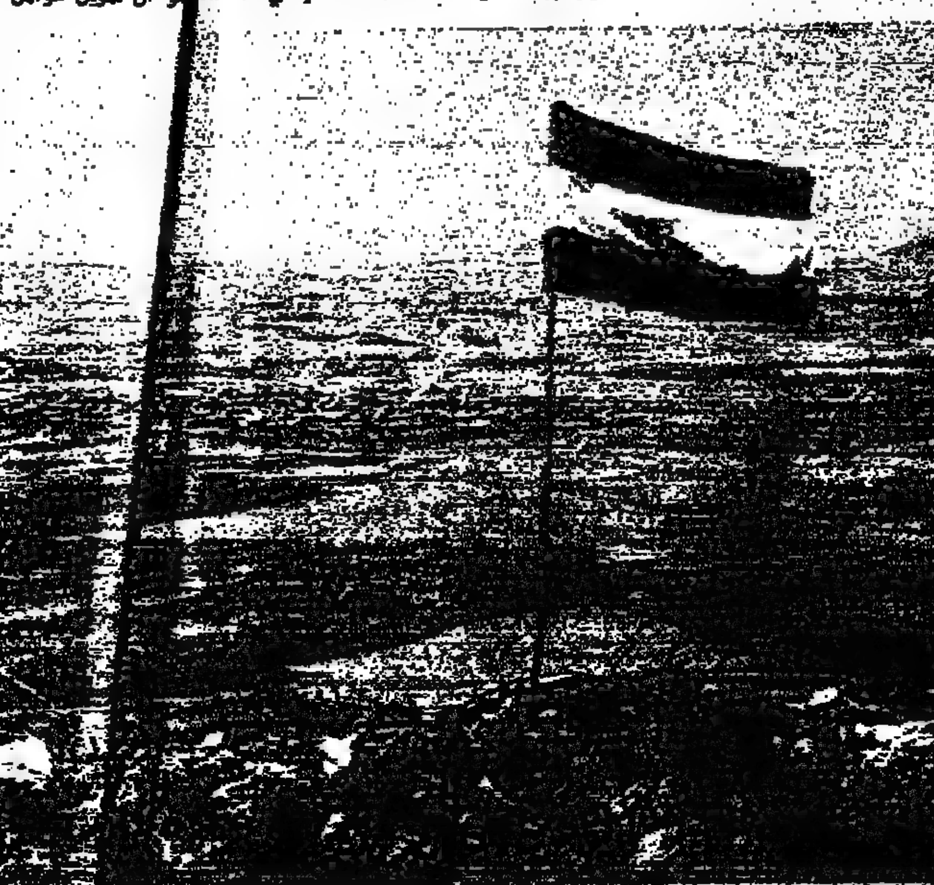
اما محاولة تاسيس التفوق الجوي على قوة جوية ـ على قاعدة مغطاة ومحمية بحملة من الهجمات الجوية الارضية تستخدم فيها الاسلحة التقليدية ـ مثل هذه المحاولة مشكوك الان في قيمتها ، وكل ما يمكن ان يتوقع منها هو تخفيض الحافز الى ضربة مسبقة تقوم بها امة مهددة .

وربما كانت هناك نتيجة اكثر اساسية ظهرت من الحرب الجوية هي التغير العميق الذي طرا على قيمة التفوق الجوي . فلقد كانت القوة الجوية التي تؤسس التفوق الجوي ـ في الماضي ـ على ساحة المعركة ـ كانت تستطيع مهاجمة القوات الارضية للطرف المعادي وهي في مناعة تامة من ان تنالها تلك القوات . بيد ان الانتشار الواسع لضروب الدفاع الجوية المثبتة على الارض (الصواريخ والمدافع على السواء) التي استخدمتها القوات البرية في حرب اكتوبر عملت على تخفيض فعالية النشاط الجوي ـ الارضي ، حتى حين يستقر التفوق الجوي التقليدي ، والواقع ان القيام على الامدادات الجوية القريبة بالمعنى المألوف اثبت انه باهظ التكاليف .

ولا يقتضي هذا بالضرورة استبعاد الطائرات بوصفها سلاحا تكتيكيا ، وانما تشير الى الحاجة الى تطوير تكنولوجي كبير في مجالات الاساليب والمخاتر في ابطال الدفاع والهجوم الارضي ، وفي المجالات التي نطلق عليها (التدابير الالكترونية ضد ـ المضادة) . كما تشير ايضا الى الحاجة الى منهج تحسن لنقل المعلومات عن الاهداف التكتيكية للطائرات المهاجمة . والاسلوب التقليدي المتبع للاتصال الشفاهي والاكتساب البصري اثبت ايضا انه مضيع للوقت حين يستخدم في بيئة الدفاع الجوي المكثف المثبت على الارض في حرب تشرين .

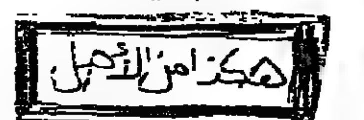
الحرب البحرية

كانت الاشتباكات البحرية في حرب تشرين مقصورة تقريبا على اطلاق الصواريخ من القطع الصغيرة من سطح الى سطح اخر . ولا سبيل الى استخلاص الكثير من هذه الاشتباكات بحيث يمكن تطبيقه مباشرة في القتال بين قطع الاسطول الكبيرة . ولكن ، هناك على كل حال قضية شائقة قد تكون لها اصداء ذات دلالة في المستقبل فهناك منطقة واحدة كانت فيها زوارق كل من الطرفين مختلفة اختلافا واضحا في قدرتها على القتال ـ هي منطقة المدى الذي تصل اليه الصواريخ ، اذ كان احد الطرفين يتمتع بمدى اوسع كثيرا لصواريخه من الطرف الاخر . ومع ذلك ، فان نسبة الزوارق التي اغرقت او اصيبت لا تعكس هذه الميزة . والواقع ان النسبة كانت بوضوح في صالح النظام ذي المدى القصير . ومن المحتمل ان يرجع تفسير ذلك الى التدريب الافضل لاطقم البحارة ومهارتهم ، مع الاستخدام الذكي للوسائل الالكترونية المضادة .

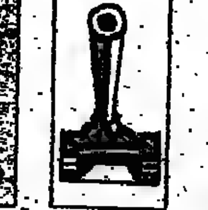


■ العلم السوري يرفرف فوق الاراضي السورية المحررة في الجولان ■

■ مربض مدفعية للقوات السورية في الجولان ■



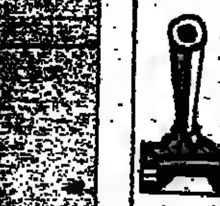
ذكرى حرب تشرين





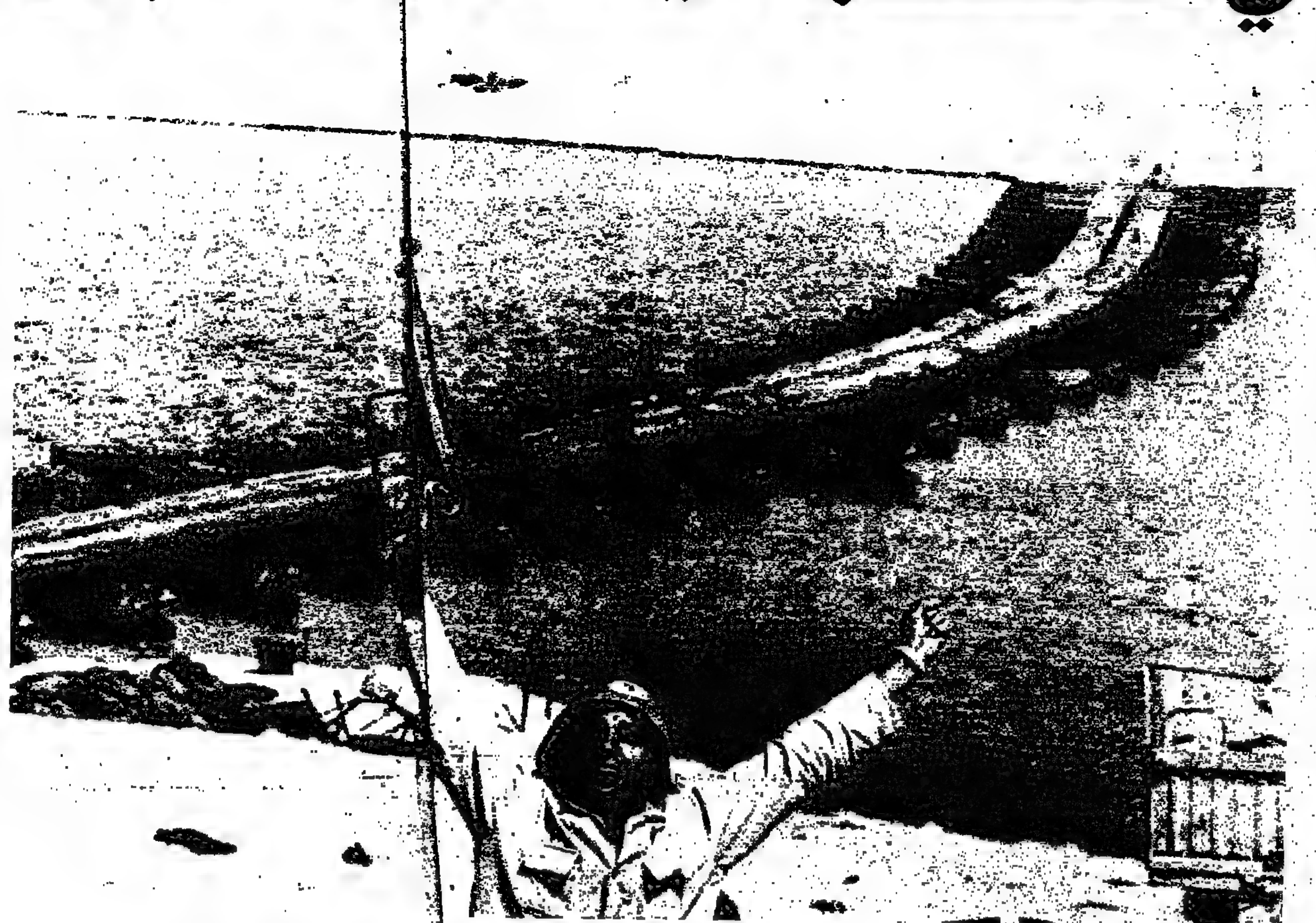




الوقائع الثابتة في معارك سيناء والجولان

بقلم : الياس بدوي



■ فرحة العبور ■

حرب ٦ تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، احدثت ضجة عسكرية عالمية لا تقل اهمية عن الضجة السياسية . كان مقصودا بها ان تحرك الموقف السياسي-الامني ، او صدمة كهربائية ، فاحدثت ما يعادل انقلابا عسكريا . في فن الاستراتيجيا والتكتيك . واقبل الخبراء العسكريون يدرسون خططها وتطبيقاتها ووسائلها .

وهكذا جاء اول هجوم مضاد عربي في الحرب العربية الاسرائيلية ، وربما اول عمل حربي عربي كبير منذ مئات السنين ، في مستوى الحدث التاريخي . ولا ينتقص منه اي خطأ تكتيكي ارتكب في الميدان ، ولا حتى الهجوم المضاد الاسرائيلي في الجولان ، الذي تجاوز في بعض المواقع الخطوط الاولى لبدء الحرب ، ولا الهجوم المضاد الاسرائيلي الذي احدث ثغرة الدفرسوار ، واقام الجيب المعادي المتضخم على الجانب الغربي من قناة السويس .

لقد تميزت الحرب العربية بعدة مميزات مفاجئة ، او هي عدة مفاجآت مميزة ، جعلت لها مكانتها الخاصة :

● نجاح المصاطب الترابية الاكثر ارتفاعا على طول الضفة الغربية للقناة ، والتي اتاحت للجانب المصري المحافظة على السيطرة على الجانب الشرقي من القناة ، وبذلك تفوق المصريون مرة اخرى في « بناء الاهرامات » ، على ما كان يردده جنود العدو ساخرين ، وهم يرون الجنود المصريين منهمكين في تعلية مصاطب مواقعهم وقد نجحت تلك المصاطب مرة اخرى في اخفاء الاعداد العسكري الحثيث للمعركة ، وكذلك ستر خط المدفعية المصرية الهائلة .

● اجتياز اصعب واعرض عائق مائي في تاريخ المعارك الحربية . وهو قناة السويس وذلك في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من العدو . وقد سهل اقامة جسور العبور الكبير ، سلاح هندسي سري من ابتكار المصريين ، هو « المدفع المائي » ، الذي استطاعوا به احداث فجوات سريعة في الجدار الترابي العالي للضفة الشرقية ، وبذلك امكن بناء الجسور سريعا وتمرير القوات المدرعة الى الجانب الاخر ، قبل ان يتاح للعدو تجميع قواته للقيام بهجوم مضاد .

● نجاح سلاح المهندسين المصري ، مرة اخرى ، في مد الجسور المتينة في وقت قياسي ، معتمدا في ذلك على جهاز هندسي جديد ، مؤلف من قواعد عائمة للجسور تحملها مركبات جنزيرية ، مزودة بأذرع تدار بالطاقة المائية لانزال القواعد العائمة على التوالي بحيث تبدو المركبة الجنزيرية وكأنها تمد بساطا عبر الماء . وهو ما يسمى بجسر « بي. ام. بي » الروسي الصنع . وقد قيل انه استخدم لاول مرة في حرب تشرين .

● كشف وتحطيم السلاح السري الذي كان مقدرا ان يحمي خط بارليف ويحبط اية محاولة مصرية لعبور القناة . وكان السلاح السري عبارة عن خزانات من الوقود الفائقة درجة الاشتعال مخبأة تحت خط بارليف وتمتد منها انابيب ضخمة تصب في مياه القناة . بحيث يطلق الوقود على وجه القناة ويشعل في وقت الخطر فيحرق كل شيء على سطح القناة . وقد كشفت مخابرات الجيش المصري فتحات هذا الجهاز السري على الجانب الشرقي من القناة ، وعطلتها عشية الحرب ، بسدها بكتل من الاسمنت المسلح .

● تحطيم خط بارليف الذي كان يوصف بانه خط الاستحكامات الاسرائيلي ، الذي لا يمكن اختراقه ، وذلك على يد الموجات الاولى للمشاة المصريين المهاجمين ، وبذلك حطم رمز « الامن » الاسرائيلي القائم على قوة السلاح واتساع مساحة الارض المحتلة .

● نجاح استعمال احدث اسلحة الميدان المبتكرة لاول مرة ، وذلك على يد المقاتلين المصريين والسوريين ، في ميداني سيناء والجولان . واهم تلك الاسلحة التي سطرت صفحة جديدة في تاريخ التكتيك العسكري : الصاروخ الموجه المضاد للدبابات الذي يطلقه المشاة واسمه «سباغر» وصاروخ المشاة المضاد للطائرات « سام — ٧ » ، وقاذفة القنابل اليدوية الموجهة بالصاروخ « آر. بي. جي — ٧ » . وهذه المبتكرات كلها من صنع سوفياتي . وقد احدث نجاحها على ايدي المصريين والسوريين انقلابا في التخطيط العسكري .

● نجاح شبكات الصواريخ الكبيرة المضادة للطائرات ، على مختلف ارتفاعاتها ، وهي صواريخ « سام — ٦ » على الاخص ، بالاضافة الى صواريخ « سام — ٢ و سام — ٣ » ، على الجبهتين المصرية والسورية . حيث فتكت تلك الصواريخ فتكا ذريعا بالطائرات الاسرائيلية ، وبذلك شلت اقوى سلاح كان يتباهى به الاسرائيليون وهو سلاح الطيران .

● تفوق المدفعية العربية المصرية والسورية في التمهيد للهجوم الكبير باربع موجات من القصف العنيف ، تساندها موجات من مئات الطائرات المهاجمة من ارتفاع منخفض ، على وجه فاق التمهيد المدفعي بالف مدفع للحلفاء في معركة العلمين في الحرب العالمية الثانية . فقد كانت النيران في حرب تشرين تنطلق من الفي مدفع على جبهتي القناة والجولان .

● نجاح المصريين والسوريين في استعمال القوات المحمولة بطائرات الهليكوبتر ، لاول مرة في حرب الشرق الاوسط . وقد تجلى هذا النجاح بوجه خاص في استيلاء السوريين على مواقع العدو الحصينة على سفوح جبل الشيخ ، بضربة انزال مذهلة.

● فشل « المستعمرات » التي اقامها الاسرائيليون في مرتفعات الجولان كخط دفاعي ، في صد الهجوم السوري الكاسح في اليومين الاولين من الحرب . وبذلك حطمت فكرة اسرائيل الرامية الى احاطة نفسها بخطوط من المستعمرات الحصينة، على خطوط الحدود الداخلة في الاراضي العربية المجاورة ، كسياج للامن .

● فوق هذا وذاك تميزت حرب تشرين ايضا باكبر معارك الدبابات في العصر الحديث . وقد فاقت معارك الدبابات في سيناء والجولان ، من حيث عدد الدبابات المشتركة والمدمرة فيها ، معارك منطقة « كورسك » في الميدان الروسي ، وتل « العقاقير » في الصحراء الغربية ، في ابان الحرب العالمية الثانية ، اذ قدرت خسائر المعركة الكبرى في سيناء باكثر من الف دبابة من الجانبين وقال احد الضباط الاسرائيليين على جبهة الجولان ، وهو يشهد زحف الدبابات السورية نحوه، انه لم يكن يخطر بباله انه يمكن ان يتجمع مثل ذلك العدد من الدبابات لجيش واحد في اي مكان ...

● مهما تكن الاهداف الاستراتيجية العسكرية والسياسية للحرب ، فمما لا شك فيه انها ، حققت هدفا جوهريا وهو تحطيم قسم كبير من قوة اسرائيل الضاربة الجوية والبرية ، وبالتالي تحطيم اسطورة اسرائيل التي لا تقهر . وهذا وحده يسوغ جميع الجهود والنفقات البشرية والمادية التي بذلت في حرب ٦ تشرين سنة ١٩٧٣ .

ظهور المقاتل العربي

على ان السلاح السري الاقوى الذي كشفت عنه حرب تشرين كان المقاتل العربي نفسه ، الذي اثبت وجوده على خريطة العالم العسكرية ، بعد سنين عديدة من الاهمال والنسيان .

وقد لخص الرئيس محمد انور السادات نتيجة الحرب ، في بعض المواقف ، بعبارة بسيطة اذ قال : « كان عملا شاقا ، قام به رجالنا على اروع صورة . واستطاعوا به ان يقدموا نظريات عسكرية قلبت الاستراتيجيات العالمية . لقد اثبت ابناؤنا ان المشاة يستطيعون قهر المدرعات . كان هذا الكلام مضحكا ، اذا قيل امام خبير عسكري عالمي . جاءت حرب اكتوبر (تشرين) لتحقيق هذه النظرية الجديدة عمليا . انقلاب في العالم العسكري . جاء هذا نتيجة الدراسة ثم التدريب الشاق العنيف ليل نهار . وقبل ذلك الايمان .. روح المقاتل المصري العربي التي اسقطوها من حساباتهم » .

فشل نظرية الامن الاسرائيلية

ولقد كان الهدف السياسي الاستراتيجي الاول للقوات المصرية والسورية ، هو اثبات فشل نظرية اسرائيل في الامن ، عن طريق « الحدود الآمنة » ، على ما اوضحه المشير (المغفور له) احمد اسماعيل (« للاهرام » و « الانوار ») في تشرين اول سنة ١٩٧٤ اي بعد سنة تقريبا من الحرب اذ قال : « على ضوء هذا الهدف ، وصلنا الى ان تحقيقه يتطلب من القوات المسلحة هزيمة قوات العدو الاسرائيلي في سيناء والهضبة السورية والاستيلاء على مناطق ذات اهمية استراتيجية تهيء الظروف المناسبة لاستكمال تحرير الاراضي المحتلة بالقوة ، لفرض الحل السياسي العادل للمشكلة . وبناء على هذا الهدف الواضح كان على القيادة المصرية ، ان تخطط للقيام بعمليات هجومية استراتيجية مشتركة تنفذ بالتعاون مع القوات المسلحة السورية ، وتقوم فيها مصر بالاقتحام المباشر لقناة السويس ، وتدمير خط بارليف ، والاستيلاء على «رؤوس كباري» بعمق ١٠ — ١٥ كيلومترا على الضفة الشرقية ، وتكبيد العدو اكبر خسائر ممكنة، وصد وتدمير هجمات العدو المضادة ، وتطوير الهجوم شرقا لتحقيق مهمات القوات المسلحة . وقد تحقق هذا الهدف كاملا . لقد ثبت لاسرائيل والعالم ان نظريتها في الحدود الامنة باطلة . وبالتالي انكشفت حجتها في الاستيلاء على الاراضي العربية بالقوة . وانكشفت رغبتها الحقيقية في التوسع والضم . **وكما قال مؤلف اجنبي « ان اسرائيل انتصرت سنة ١٩٦٧ من حدود غير امنة ، وهزمت سنة ١٩٧٣ من حدود امنة ! »**

المشير اسماعيل يصف الهجوم

وما زال وصف المشير احمد اسماعيل للهجوم الكبير عبر القناة يوم ٦ تشرين الاول ، اروع وصف للحرب ، وهو اصدق وصف باعتراف المراقبين الاجانب الذين وصفوا القائد المصري ، بالجدية الصارمة وبراعة التخطيط ، واعتبروه واحدا من المع القادة « الكلاسيكيين » . فقد قال يصف الهجوم ساعة الصفر .

« وجاءت ساعة الصفر . وبدا كل شيء يتحرك وفقا للخطة . ضربة الطيران الرئيسية مئتا طائرة تقوم بالضربة الاولى على مواقع العدو الحساسة في الجبهة المصرية ، ومئة طائرة تقوم بالضربة الاولى على الجبهة السورية . تمهيد هائل بالمدفعية : الفا مدفع تهدر في نفس الوقت على اربع قصفات متلاحقة .. موجات الهجوم الاول: فجأة وجد العدو امامه ثمانية الاف رجل ينزلون الى قوارب المطاط ، وغيرها من الوسائل ويبدأون العبور تحت النار . جنودنا يصلون الى النقط الحصينة برغم كل مقاومة . بعض النقط الحصينة عنيدة في دفاعها . ولكن جنودنا يقتلون . والمعارك بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية داخل الحصون .

« لو انك رايت اندفاعهم . لو انك رايتهم بالاعلام في ايديهم يعبرون الجسور وسط النار . لو انك رايتهم يقتحمون المواقع الحصينة باجسامهم قبل سلاحهم لو انك رايت كل هذا لادهشك » .

ثم قال « كانت اصعب اللحظات بالنسبة لي هي الساعات التي سبقت دخول الدبابات خصوصا في قطاع الجيش الثالث . ان الجيش الثاني نصب جسوره واخذ دباباته وراءه في الوقت المحدد . اما في قطاع الجيش الثالث فاكتشفنا ان الساتر الترابي اعمق مما تصورنا . كان في بعض المواقع بعرض مئتي متر ، ولم تكن الارض صالحة لنصب كبار الكباري . لكن المهندسين كانوا في اعظم لحظات حياتهم . ولقد بعثت مدير سلاح المهندسين بنفسه الى مواقع جسور الجيش الثالث وطلبت منه اتمام المهمة باي ثمن واتمها واستشهد نائب مدير سلاح المهندسين على احد جسور العبور » .

واضاف : « قواتنا البحرية تتحرك لضرب اهداف حيوية للعدو على شاطىء البحر الابيض وعلى شاطىء البحر الاحمر . قواتنا الخاصة تتحرك وراء خطوط العدو في عمق سيناء ، لتقطع خطوط امداده ، ولتعطل هجماته المضادة وتعرقلها . التدفق من الغرب الى الشرق مستمر في نفس الوقت ، لا يتوقف ولا ينقطع .

« في اربع وعشرين ساعة كانت لدينا في الشرق خمس فرق كاملة . ذلك شيء لم يحدث مثله من قبل في تاريخ الحروب . وبدات قواتنا في توسيع وتعميق وضم رؤوس الكباري ليصبح ثلاثة رؤوس اساسية فقط ، وفي نفس الوقت كانت اول مهمة باشرناها — وهي من مفارقات المعركة — ان نبدأ بعملية نسف مواقع خط بارليف ، وان نزيلها من مكانها الى الابد محتفظين بواحدة منها للزينة والذكرى . في اول يوم دمرنا ١٤ موقعا ، وفي اليوم التالي تسعة، وهكذا حتى تمت النقط الحصينة ، حلم اسرائيل في المطلق الى انقاض وركام »

حقيقة خط بارليف

وبعد تلك الكارثة التي المت باسرائيل على خط بارليف ، حاولت اجهزة اعلامها العسكرية التقليل من اهمية ذلك الخط ، فوصفته بانه خط صوري » . وقال « لم يكن بارليف سوى ستارا امامي لتعطيل التقدم المصري » . ولكن الحقيقة كما شهد المراسلون الاجانب الذين زاروا خط بارليف قبل حرب تشرين ، ان الضباط الاسرائيليين اخذوا بزهو وتفاخر ان ذلك الخط والاستحكامات المتصلة به يعد غير قابل للاختراق وانه اكثر مناعة من خط « ماجينو » .

والواقع على ما شهد به المراقبون الاجانب ان اسرائيل انفقت اكثر من ٤٠ مليون دولار ، على بناء خط بارليف . واكثر من هذا المبلغ على بناء الطرق ومدارج الطيران والقواعد والاستحكامات في مختلف انحاء سيناء . وكان اهم تلك الطرق طريقان يمتدان من الشمال الى الجنوب بمحاذاة القناة ، احدهما على بعد حوالي ١٥ ميلا من القناة والاخر ١٩ ميلا . وكان الطريق الثاني يمر بمقر القادة في طاسة . وكانت خطة الدفاع الاسرائيلية تقوم على استخدام الطريق الامامي لمدفعيتها الثقيلة من عيار ١٥٥ و ١٧٥ ملليمترا ، والطريق الخلفي للتموين بالذخيرة واحتياطي القوات المدرعة . وقد حطم التقدم المصري في الساعات الاولى من صباح الاحد ، تلك الخطة الاسرائيلية ، على ما قرره محققو « الصنداي تايمز » .

ومما رواه هؤلاء ايضا انه عندما اوضح الجنرال حاييم بارليف منشىء الخط المعروف باسمه لرئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ليفي اشكول ما يتطلبه بناء الخط من نفقات ، قال ان اكثر التكاليف يقتضيها تزويد خط الاستحكامات بانابيب المساء العذب . فبدت الحيرة على وجه اشكول وقال مترددا : « طبعا يمكنهم الشرب من ماء القناة ! » .

كيف افسدت خطة دايان

والواقع ان التكتيك المصري في تذليل مصاعب العبور ، هو الذي افسد تخطيط العدو الدفاعي ، وضيع قيمة خط بارليف كقاعدة للدفاع ضد الهجوم المصري المحتمل . على ما اوضحه فيما بعد ، الفريق سعد

ان قناة السويس حاجز مائي فريد من نوعه ، نظرا الى شدة انحدار ضفافها وعدم انتظامها ، بحيث تمنع المركبات البرمائية من النزول اليها او الصعود منها، بدون ترتيب خاص لذلك وهذه صفة لا تشاركها فيها الا قناة بناما . ثم ان العدو كان قد اقام ساترا رمليا على الضفة الشرقية ، يتراوح ارتفاعه بين ٢٠ و ٦٠ قدما ، بالاضافة الى خط استحكاماته « خط بارليف »

واستنادا الى تلك العقبات تكهن دايان بان اي هجوم مصري عبر القناة سوف يحطم خلال ٢٤ ساعة. وكان الفريق الشاذلي يدرك السبب في اعتقاد دايان . وقال موضحا ذلك : « اعتقد بان دايان ادلى بتصريحه ذلك، على اساس ان مهندسينا سوف يحتاجون الى ٢٤ ساعة لاقامة الجسور . وان المعدات الثقيلة (مثل قوة الدبابات) لن يمكنها عبور القناة قبل ٤٨ ساعة — وهذا ما كان يتيح وقتا كافيا امام احتياطي القوات المدرعة الاسرائيلية لتصل الى الجبهة » .

وقد شهد فريق محققي «صنداي تايمز» بانه « خلال ست ساعات سريعة رائعة ، يوم ٦ تشرين الاول ، اظهرت مصر كيف ان البراعة الهندسية بالاضافة الى الاسلحة العصرية امكنها تدمير الاستراتيجية الاسرائيلية » .

فقد استطاع سلاح المهندسين المصري بقيادة اللواء علي محمد ان يحقق تلك المعجزة ، في اختزال وقت العبور الى ربع ما كان يقدره الجنرال دايان . وقد اوضح الفريق الشاذلي العملية قائلا « كانت المشكلة الحاجز الترابي . وقد كان احداث ثغرة عرضها ٦ امتار عبر ذلك الحاجز — وهو اقل عرض يمكن ان يسمح للدبابات بالمرور بسهولة — كان يعني ازالة حوالي الف متر مكعب من الرمال . وكنا نحتاج الى فتح ٦٠ ثغرة في الضفة الشرقية — اي ازالة حوالي ٦٠ الف متر مكعب من الرمال . والجدير بالذكر اننا نحن اقمنا ساترا ترابيا على الضفة الغربية خلال السنوات الست الماضية لبيتنا اي هجوم مفاجىء من العدو . وهذا ما ضاعف مشكلتنا » .

وشرح المشير احمد اسماعيل بعد ذلك كيف فشلت جميع وسائل النسف والتدمير في التجارب التي اجريت على ساتر ترابي مماثل ، في احداث الثغرات المطلوبة ، الى ان اقترح ضابط مهندس شاب استخدام الماء مدفوعا في خرطوم تحت ضغط عال . ونجحت الفكرة نجاحا باهرا وامكن بها احداث الثغرة في فترة تتراوح بين ثلاث وخمس ساعات .

وكان الاختراع البسيط الذي ساعد على تحطيم استراتيجية الدفاع الاسرائيلية، عبارة عن طلمبة مجهزة بخرطوم قوي مركبة على جسر عائم يدفع الى وسط القناة ، فتسحب الماء وتدفعه بقوة هائلة الى الحاجز الترابي فينهار التراب بسرعة . ولم يكن الاسرائيليون يحسبون حسابا لمثل هذا الاختراع البسيط ، بل ان الجنود الاسرائيليين المرابطين في مواقعهم الامامية على القناة ، لم يكتموا دهشتهم وهم يرون عوامات صغيرة عليها طلمبات تتحرك الى وسط مجرى القناة ، دون ان يتبينوا سرها الا بعد ان اخذت الثغرات تنفتح في حاجز الضفة الشرقية .

وقد قال المشير اسماعيل « ولم نحضر المعدات اللازمة لهذه الطلمبات العائمة الا في اخر لحظة حتى يظل سلاحنا السري في مأمن من العدو » .

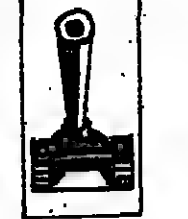
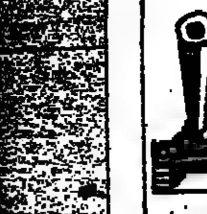
وتعد المحافظة على سر هذا الاختراع ، نجاحا باهرا للمخابرات العسكرية المصرية . فبعد ان ثبت نجاح الفكرة ، وضع سلاح المهندسين تصميما لها . وقامت هيئة مدنية بالتوصية على صنع تلك الطلمبات العائمة في المانيا الاتحادية ، باعتبار انها ستستخدم في العمل في خزان اسوان . ولم يساور الشركة الالمانية المتعاقد معها ، اي شك في الغرض الذي يمكن ان تستخدم من اجله تلك الطلمبات .

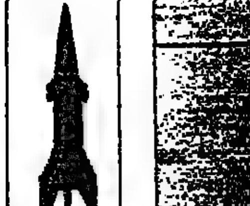
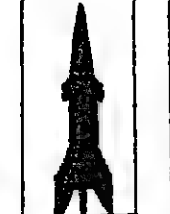
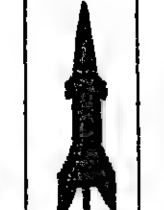
وكان العنصر الثاني في افساد استراتيجية العدو التي كانت مقدرة على اساس ان العبور يحتاج الى ٢٤ ساعة على الاقل ، هو براعة سلاح المهندسين في تركيب الجسور العائمة الاولى ، مستعينين بالابتكار السوفياتي الجديد في مد الجسور عبر الانهار ، وهو الابتكار الذي اقتضته استراتيجيتهم الاوروبية حيث تعترض العمليات العسكرية انهار وقنوات وبحيرات متعددة . وهو طريقة « بي.ام.بي » في مد الجسور بسرعة ٥ امتار في الدقيقة اي ان مد الجسر عبر القناة استغرق اقل من نصف ساعة ، بدلا من ساعتين على الاقل بطريقة انزال العوامات ثم ربطها بواسطة المراكب . وقد روى الجنود الاسرائيليون الذين ظلوا في قلاعهم على الضفة الشرقية ونجوا من القصف الاول الساحق ، انهم شاهدوا الجسور « تمتد كالذراع التي تنبسط عبر الماء » .

اروع اللحظات العسكرية

وعلى الرغم من تأخر اقامة الجسور في القطاع الجنوبي اي في منطقة الجيش الثالث ، فقد تمكنت دباباته من العبور عند الاسماعيلية ، والانطلاق جنوبا مسافة ٦٠ كيلومترا عبر ارض سيناء التي كان يحتلها العدو ، لتغطية عملية اقامة الجسور عبر القناة من الجانب الشرقي . على ان هذا لم يقلل من روعة عمل سلاح المهندسين ، ففي فترة تراوحت بين ست وتسع ساعات ، على ما قال الشاذلي « قام سلاح مهندسينا بحفر ستين ثغرة واقام عشرة جسور وخمسين معدية (عبارة) » ولم يكن هذا العدد هو الذي

— البقية على الصفحة ١٥ —






ذكرى حرب تشرين

الهجمات العربية سحقت نظرية الامن الاسرائيلية




■ الدخان يتصاعد من المواقع الاسرائيلية التي دكتها القوات السورية ■

— تتمة الصفحة ١٤ —

كان يريده المشير اسماعيل من اجل توفير الضمان الكافي ضد الاضرار التي يمكن ان تنجم عن الغارات الاسرائيلية او القصف المدفعي الاسرائيلي . ولكن قبيل غروب يوم السبت ، اليوم الاول للهجوم ، كان واضحا ان جنود المشاة الصاروخية قد احبطوا الهجمات المضادة الاولى للعدو . « وقد اساء دايان فعلا تقدير قدرة البيادة على صد الدبابات والطيارات المحومة على ارتفاع قليل ، والمحافظة على الارض لفترات طويلة بدون معدات ثقيلة » واصبح الطريق ممهدا لعبور المدرعات المصرية .

وقد بلغ من دقة تنظيم قوات العبور ان وصف المراسلون الاجانب حالة السير على الجسور وفي الضفة الشرقية للقناة في سيناء ، بأنها اكثر نظاما من حركة السير في مدينة كالقاهرة . « فقد بدت خطوط سلاح الاشارة عبر القناة منذ اللحظة الاولى للهجوم ، واستخدمت الوان مختلفة لتحديد خط سير كل وحدة . وكانت جميع القوات قد دربت تماما على كل هذه التفاصيل قبل العملية » على ما قال الشاذلي . وتحت ستار الظلام اخذت الدبابات والصواريخ المصرية تتدفق عبر القناة . وفي منتصف ليل السبت اي بعد عشر ساعات من بدء الهجوم ، كانت مصر قد جمعت على الضفة الشرقية للقناة اكثر من ٥٠٠ دبابة ، وشبكة دفاع صاروخية كاملة . وقال الشاذلي فيما بعد ، « أن العملية كلها كانت اشبه بسيمفونية رائعة اشترك في عزفها عشرات الالوف من الرجال » .

وقال المراقبون الصحافيون الاجانب ، بعبارة بسيطة ان ذلك العبور كان ذروة الانجاز العسكري المصري في الحرب .

تفوق جنود المشاة الصاروخيين

لقد كانت اعمال جنود المشاة المصريين والسوريين المزودين بالصواريخ الموجهة ضد الدبابات وضد الطائرات المحلقة على ارتفاع قليل ، مثيرة لدهشة العدو . كما انها اذهلت المراقبين العسكريين ، بل هي قد احدثت انقلابا في العالم العسكري ، على ما قال الرئيس السادات نفسه فيما بعد ، وقد روي المراسلون الاجانب في الجانب الشرقي من القناة ، ان الجنود الاسرائيليين المرابطين في المواقع الامامية لخط بارليف ذهلوا عندما وجدوا كل رجل مصري يتسلق الجبال وسلالم الحبال الى الضفة الشرقية ، كان يحمل عدة حربية غريبة الشكل . كان بعضهم يحملون على اكتافهم انابيب طويلة ، والبعض الاخر يحملون حقائب مغطاة بالخيش ، اما بايديهم او مربوطة على ظهورهم . وقدرت زنة وعدة كل جندي بحوالي ٣٥ كيلوغراما . واولئك جنود الموجة الاولى لم يحاولوا الاستيلاء على الحصون الامامية ، فهذه كانت مهمة الموجة الثانية ، اما مهمة جنود الموجة الاولى فكانت تدمير الدبابات والمدافع الاسرائيلية الرابضة وراء خط بارليف .

اما الانابيب فكانت قاذفات من طراز سوفياتي متطور من البازوكا تسمى « آر. بي. جي — ٧ » والاسم مكون من الحروف الاولى لكلمات تعني « قنبلة موجهة بالصاروخ » . واما الحقائب فكانت تحتوي على اختراع مثير الدقة ، وهو الصاروخ الروسي الموجه الحديث المضاد للدبابات واسمه « ساغر » وهو يوجه الى هدفه على طول المسافة بواسطة اشارات يصدرها الجندي الذي يطلقه ، من طريق سلك دقيق ، يمتد وراء الصاروخ اثناء انطلاقه» وقد سجل الجندي «عبدالعاطي» (٢٣ سنة) الذي كان بين الفوج الاول الذي عبر القناة ، رقما قياسيا في تدمير الدبابات بهذا الصاروخ ، على ما رواه فيما بعد . وكان قبل التحاقه بالجيش طالبا بمدرسة زراعية ثانوية . وقد تولى في العملية قيادة احدى وحدات الصواريخ المضادة للدبابات . وقد دمرت وحدته ٨ دبابات اسرائيلية من طراز « أم — ٦٠ » على خط بارليف ، خلال عشر دقائق . وقال « ان الدبابات زادت سرعتها الى الحد الاقصى لتجنب صواريخنا . ولكننا استطعنا اصابتها في اضعف مواضعها ما دامت في مرمى صواريخنا . كان كل صاروخ مصري يساوي دبابة اسرائيلية» .

ثم اخذ جنود الصواريخ ينتشرون في صحراء سيناء على عمق حوالي ١٦ كيلومترا حيث رابطوا في حفر اعدوها لانفسهم ، واعادوا تركيب صواريخهم ، واقاموا سلاحهم الثالث الرهيب وهو الصاروخ الروسي المضاد للطائرات والخاص بالمشاة « سام — ٧ » . وكانت مهمة جنود الصواريخ هؤلاء صد جميع الهجمات المضادة للعدو بالدبابات والطائرات لمدة ١٢ او حتى ٢٤ ساعة ريثما يتم عبور الدبابات والمعدات الثقيلة . وهذا ما فعله اولئك المشاة الابطال ، في حين كانت الموجة الثانية من زملائهم تقتحم خط بارليف في مواجهة نيران عنيفة ، مستعملة القنابل اليدوية وقنابل الدخان والمدافع الرشاشة والقتال الوحشي بالسلاح الابيض .

سحق الهجوم المضاد الاسرائيلي

وقد حقق سلاح المشاة الصاروخي انتصاره الاكبر في سحق الهجوم المضاد الاسرائيلي الكبير يوم الثلاثاء في ٩ تشرين الاول ، وقد استخدم الجنرال شموئيل غونن قائد القطاع الجنوبي الاسرائيلي (سيناء) في ذلك الهجوم كل ما جمعه من قوات الاحتياطي في محاولة لرد رؤوس الجسور المصرية . وقد فشل الهجوم بشكل ساحق ودمر لواء مدرع كامل واسر قائده الكولونيل عساف ياغوري الذي نجا ليروي قصة الفشل الاسرائيلي على تلفزيون القاهرة . وقد وجد ياغوري صعوبة في حل لغز هذا الفشل ، اذ كان كل ما عرفه ان كثيرا من دباباته ودبابات الالوية الاخرى اصيبت فجاة وأن دبابته اشتعلت بها النار ، وكان لا مفر له من التسليم ..

وقد روى العميد حسن ابو سعده قائد القطاع الاوسط للجيش الثاني الذي دمر اللواء المدرع الاسرائيلي رقم ١٩٠ بين موقع الطلسة والقناة ، ما حدث فيما بعد، فقال : « لقد ارتكب ياغوري عدة اخطاء تكتيكية . فقد ارسل اولا عشر دبابات فدمرنا سبعا منها . ثم ارسل ١٣ فدمرنا اربعا ، وفي هذه الاثناء نجحنا في نصب كمين . وعندما هجمت قوة ياغوري الرئيسية بكامل سرعتها وقعت في الفخ . وابيدت خلال ٣ دقائق ، دون ان تتمكن من اطلاق طلقة واحدة تقريبا ، وقد اصيبت دبابة ياغوري وهي تحاول الفرار ، وسقطت في حفرة » .

وقال المراسلون الاجانب المرافقون للجيش الاسرائيلي ان رجال الدبابات الإسرائيلية وجدوا صعوبة في فهم القيمة الحقيقية لصواريخ المشاة المصرية الجديدة. وقد اوضح ذلك قائد اخر لمجموعة دبابات اسرائيلية اسر في معركة سيناء مثل ياغوري . اذ قال : « كنا نتقدم وعلى بعد رأينا نقطا سوداء على التلال الرملية . ولم أستطع ان اتبينها . واذ كنا نقترب منها ، بدت لي اشبه بجذوع اشجار مقطوعة . كانت بلا حركة ومتفرقة عبر الارض الممتدة امامنا . وسألت بالراديو الدبابات الامامية . وقد رد احد قوادي بقوله « يا الهي ، انها ليست جذوع اشجار مقطوعة . انهم رجال ! » وقد تعذر علي فهم ذلك للوهلة الاولى . فماذا كان اولئك الرجال يعملون وهم واقفون ساكنين هناك، في حين كنا نتقدم بدباباتنا نحوهم ؟ وفجاة انفجر الجحيم عندما اطلق نحونا ستار من الصواريخ . فاصيب عدد كبير من دباباتنا .. اننا لم نواجه شيئا مثل هذا من قبل» .

وقال الملازم الاسرائيلي يفتال يعسف مشاة الصواريخ المصريين « لقد كانوا باعداد غفيرة . وخرجوا من داخل الحفر، ومن وراء التلال . وبداوا الهجوم . لم يحذرنا احد . في اية مرحلة باننا سنحارب جنود المشاة . لقد توقف رشاش القائد عن العمل بعد طلقتين » ثم قال « رأيت اننا اصبحنا وحدنا في الميدان ، وشعرت فجاة بخبطة .. فقد تلقينا قذيفة على برج الدبابة . وقلت للطاقم . هذا لا شيء» وطلبت من ملقم المدفع ان يصوب . فاجابني : لا اقدر على التصويب . وفي تلك اللحظة شعرت باصابة اخرى . وهذه المرة من قذيفة بازوكا . قلت للسائق : تحرك الى الوراء بسرعة » وقد خرجنا من مدى رماية الاسلحة الخفيفة ، ولم اعرف بالضبط الى اي اتجاه سرنا. واخيرا وصلت الى قائد سرية اخر تابع لكتيبتي . واتضح لي ان قائد الكتيبة وقائد السرية جرحا » .

معركة الدبابات الكبرى

اما معركة الدبابات الكبرى فقد دارت رحاها صباح الاحد ١٤ تشرين الاول ، في اتجاه ممري الجدي والمتلا في سيناء . وقد نشبت عقب تحرك القوات المصرية لتطوير الهجوم ، وتوسيع رؤوس الجسور ، وكان لا بد للقوات المدرعة من مجال اوسع للحركة . غير ان المشير اسماعيل اعلن بعد الحرب « لقد اضطررنا الى القيام بهجوم واسع باسرع من الوقت المناسب وكان هدفنا من ذلك تخفيف الضغط على سوريا . وقد حدثت معارك ضخمة بالمدرعات . وكانت هذه المعارك خارج نطاق الصواريخ . وحينما احسست اننا اضطررنا العدو الى سحب جانب من قواته العاملة على الجبهة السورية ، الى جانب تحويله لمجهود طيرانه من هناك الى جانب اسراعه بالاحتياطي الى ناحيتنا — فانني فضلت العودة الى رؤوس الجسور، نواصل تدعيمها ونجعل منها صخرة تتحطم عليها الهجمات المضادة للعدو » .

وكانت معركة الدبابات هذه اكبر معارك الدبابات في التاريخ . وقد قدر عدد الدبابات المشتركة فيها من الجانبين باكثر من الالف والستمائة دبابة بريطانية والمانية وايطالية التي اشتركت في معركة العلمين على بعد ١٠٥ كيلومترات من الاسكندرية في الحرب العالمية الثانية (٢٣ تشرين أول سنة ١٩٤٢) ، وكانت الخسائر فيها كبيرة للفريقين المتقاتلين .

وقد بلغ من ارتباك الاسرائيليين طول مدة الحرب ، انهم كانوا يبالغون في صيغة بلاغاتهم العسكرية ، بعكس المصريين والسوريين الذين كانوا متحفظين في ذكر انتصاراتهم وخسائر العدو . حتى ان صحيفة « جيروزاليم بوست » قالت « لقد تعلموا منا كيف يقاتلون ، وتعلمنا منهم كيف نذيع الاخبار (مشيرة الى حرب ١٩٦٧) » .

على جبهة الجولان

اما على الجبهة السورية فقد استمر القتال ضاريا طول الوقت ، ليلا ونهارا ، على مدى الايام الثمانية عشرة التي استغرقتها الحرب . وقد سجل المقاتلون السوريون ، والسعوديون والاردنيون وغيرهم من الجنود العرب الذين اشتركوا في الحرب الى جانب السوريين ، روحا قتالية اذهلت العدو الذي كان بعض « الخبراء » الانكليز اوهموه ان السوريين « قصيرو النفس » .

فباعتراف المراقبين الاسرائيليين انفسهم لم ينقطع سيل الهجمات والهجمات المضادة السورية طول الحرب . وهذا الاعتراف نفسه يكذب الادعاءات التي كان يعلنها المتحدثون العسكريون الاسرائيليون في اثناء المعارك من انهم حطموا القوة المدرعة السورية في المعارك الاولى . وانهم تجاوزوا خطوط وقف القتال الاولى . وقد بلغ من سخط العدو على عنف الصمود السوري ، انه حاول اغتيال قائد الشعب السوري الرئيس حافظ الاسد بغارة جوية موجهة الى مقر القيادة. حيث لم يكن الرئيس هناك ، وليس ادل على وحشية العدو . من تدميره مدينة القنيطرة تدميرا تاما قبل اخلائها، ومحاولته تدمير بعض المصانع ومعامل التكرير السورية ومرافق الموانىء السورية . انتقاما لما اصاب القوات الاسرائيلية في الميدان من خسائر جسيمة . تضاف الى ذلك الغارات الاسرائيلية الدنيئة على الاحياء السكنية في دمشق ، وما اثارته من استنكار ، لاسيما بعد ما سببته من خسائر في ارواح عدد غير قليل من اعضاء السلك السياسي الاجنبي وممثلي الامم المتحدة .

طبيعة ميدان الجولان

ولقد بدأ السوريون الهجوم قبل دقيقتين من ساعة الصفر المتفق عليها مع مصر اي في الساعة ١،٥٨ بعد ظهر السبت ٦ تشرين الاول ، ولعل هاتين الدقيقتين هما الفرق العادي في الزمن بين دمشق والقاهرة . وكانت البداية موجات من القصف المدفعي والقصف الجوي على مراكز العدو واستحكاماته على مرتفعات الجولان ، تلاها الهجوم المدرع الكبير على طول الجبهة في اتجاه مجدل شمس والقنيطرة ونفاك وجسر بنات يعقوب .

وذلك الهجوم الكبير لم تفلح هجمات العدو المضادة في كسره . اذ كان السوريون يعيدون تجميع قواتهم ويعاودون الهجوم . ولعل طبيعة الارض فرضت عليهم هذه الحركة المستمرة ، على ما شهد به المراسلون الاجانب . فان هضبة الجولان لا يتجاوز اتساعها بين خطوط الجبهة الاولى وحافة المرتفعات المشرفة على اسرائيل ٢٧ كيلومترا . « والهضبة خالية من المعالم الطبيعية التي تتيح للسوريين اقامة مراكز استراتيجية حصينة ثابتة . وعلى ذلك فلكي ينجح السوريون كان عليهم ان يخوضوا حربا دائمة الحركة ويهاجموا بلا انقطاع . واذا كان السوريون قد تكبدوا خسائر كبيرة ، فقد دفع الاسرائيليون ايضا ثمنا عاليا ، خصوصا بعد ان نزلت بهم الضربة الاولى المدمرة ، وهي انهيار تحصيناتهم في سيناء (بما فيها خط بارليف) » على ما جاء في خطاب « نافذة على حرب الشرق الاوسط » لفريق محققي « صنداي تايمز » .

انهيار المستوطنات الحصينة

والذي ساء القيادة السياسية ، والعسكرية الاسرائيلية معا ان « المستوطنات المحصنة » التي صممت للمحافظة على مكاسب حرب ١٩٦٧ : انهارت بسرعة . وكانت اسرائيل قد حسنت خطوط الدفاع التي استولت عليها في سنة ١٩٦٧ . وكان من المقرر ان تأتي القوة البشرية اللازمة للدفاع من هذه الخطوط ، من المستوطنات الحصينة الستة عشر التي اقامتها اسرائيل في الجولان . ولكن كما قال الفيلد مارشال روميل في دراسة اعدها سنة ١٩٤٢ بعنوان « قواعد حرب الصحراء » : « في مواجهة عدو مدرع ومزود بآلات متحركة، لا قيمة للفرق غير الآلية الا في المواقع المهيأة لها . ومتى خرقت هذه المواقع او حدث التفاف حولها ، اصبحت ضحايا لا حول لها ولا قوة . ويجب استخدام تشكيلات آلية لكسب الوقت من اجل تخليصها » . وكانت تلك مهمة الدبابات الاسرائيلية التي تفوقت عليها الدبابات السورية عددا ، واضطر الاسرائيليون الى تحويلها لانقاذ الجنود المشاة » .

وقد جاء في تحليل اسرائيلي للموقف فيما بعد « ان خط المستوطنات لم يسهم بشيء في وقف الهجوم السوري . والواقع ان المستوطنات التي سقطت في ايدي السوريين ساعدتهم كقواعد متينة لمواصلة هجومهم » .

انتصار جبل الشيخ

وقد كان الانتصار الكبير الاول الذي حققه الهجوم السوري هو الاستيلاء على حصون العدو على سفوح جبل الشيخ ، بعملية جريئة قام المغاوير السوريون الذين هبطوا على الحصون الاسرائيلية من طائرات الهليكوبتر ، وذلك في اليوم الثاني من بدء الحرب . وقد وصف هذا النصر السوري بانه « كارثة على الدفاع الاسرائيلي من الجولان يضاهي سقوط خط بارليف في سيناء . فان من يسيطر على نقطة المراقبة تلك على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق جبل الشيخ ، يمكنه ان يراقب كل ما يجري في الجولان . وقد كانت الخسارة فادحة بالنسبة الى القوات المدرعة الاسرائيلية ، في الجولان ، اذ ان المدفعية السورية اصبح في وسعها ان تعتمد على توجيه ادق لها لقصف تشكيلات الدبابات الاسرائيلية بعيدا في العمق » .

اسرائيليون يتجسسون لحساب سوريا

وقد حاولت اسرائيل ان تربط بين الانتصار السوري الكبير على قمة جبل الشيخ ، وبين قضية تجسس اتهمت فيها ٩ من اليهود الاسرائيليين المحليين « صبرا » ، مع عدد من العرب المقيمين في اسرائيل ، بتسريب معلومات سرية الى سوريا عن الاستحكامات الاسرائيلية على جبل الشيخ ، مع خرائط تبين مداخل الاستحكامات ومخارجها ومواقع الالغام وغيرها ، بحيث تمكن المظليون السوريون من دخول الحصون من اسهل طريق وهو باب للطوارىء مخصص للهرب ، ويمكن فتحه بطريقة اسهل من سائر الابواب . وقد كانت معركة اقتحام المواقع الاسرائيلية الحصينة ، بالغة العنف . وظل بعض جنود حامية العدو احياء معتصمين ببعض المعاقل ، وارسلت اليهم قوة اسرائيلية لنجدتهم ولكنها دحرت وقتل ٣٠ رجلا من رجالها . واخيرا استسلم الاسرائيليون المحاصرون .

وقد انتهت القضيه بادانة اثنين من اليهود وثلاثة من العرب باعتبارهم زعماء شبكة التجسس . وقد تركت هذه القضية اثرا عميقا في معنويات الاسرائيليين التي زعزعتها الانتصارات العربية . فقد كانت تلك اول مرة يدان فيها اسرائيليون بالتجسس لحساب دولة عربية ، منذ قيام دولة اسرائيل .

لقد كانت اهم عوامل التفاني السوري في القتال ، تضامن الضباط والجنود بشكل لم يسبق له مثيل . والثقة العظيمة التي وضعها الضباط والجنود في قائدهم الاعلى حافظ الاسد وقائد الجيش اللواء مصطفى طلاس ورئيس اركانه اللواء يوسف شكور . فان براعة القيادة السورية ادهشت الاسرائيليين الذين لم يكونوا يقدرون انهم سيواجهون تلك الصلابة الكبيرة في الاستراتيجية والتكتيك والتنفيذ . وربما كان من عوامل تعزيز الروح القتالية السورية . ما تردد عن ابعاد الضباط « السياسيين » عن القوات المسلحة السورية قبل الحرب . يضاف الى ذلك: ما كان يملك نفوس السوريين جميعا من حماسة لاغتنام اول فرصة للانتقام من هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

وهنا حطم السوريون ايضا اسطورة تفوق العدو الاسرائيلي . وقد استمروا في القتال بضراوة رغم ضربات السلاح الجوي الاسرائيلي الذي حشد القسم الاكبر من طائراته لوقف الهجوم السوري باية طريقة . دون ان يحسب حسابا للخسائر الجسيمة التي تكبدها هذا السلاح ، بفعل صواريخ « سام ٦ » و « سام ٧ » وبسالة نسور الجو السوريين الذين استطاع بعضهم أن يتصدى بطائرات « ميغ — ١٧ » القديمة ، لاحدث طائرات الفانتوم .

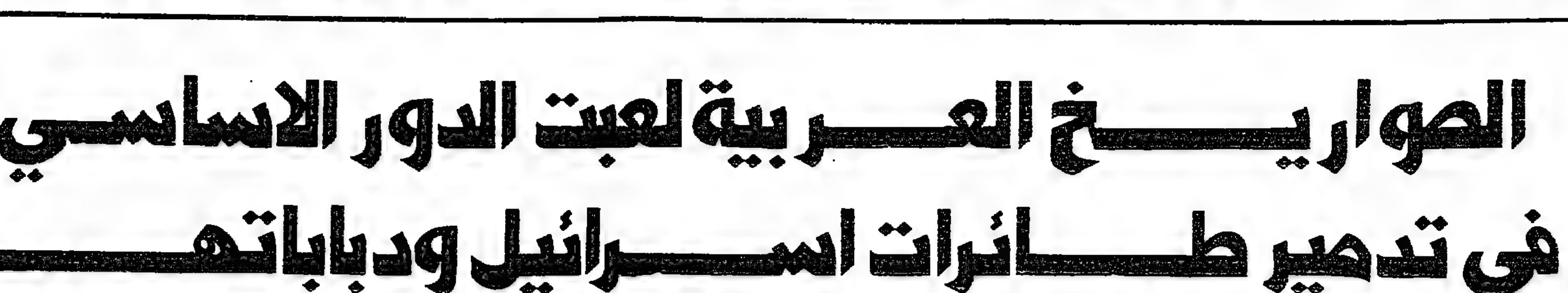
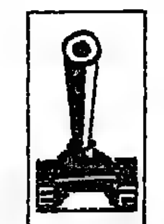
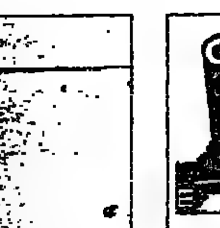
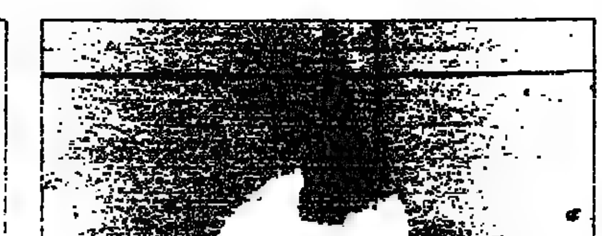
ولم تفلح الغارات الاسرائيلية المتعمدة على الاحياء السكنية في دمشق ، في تحطيم معنويات الشعب السوري الذي كان يصعد افراده الى سطوح منازلهم للتفرج على الغارات وكيف تلاحق الطائرات السورية أو صواريخ « سام ٦ » الطائرات المغيرة . ولم يوهن من عزيمة سوريا في مواصلة القتال ، ما اصاب صناعاتها الثقيلة ومصفاتي حمص ومستودعات النفط في عدرا واللاذقية وطرطوس ومحطات توليد الكهرباء في دمشق وحمص ومصب

— البقية على الصفحة ١٦ —

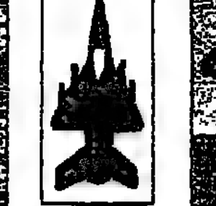


■ موقع مدفعية للقوات السورية في الجولان ■

ذكرى حرب تشرين






الصواريخ العربية لعبت الدور الاساسي في تدمير طائرات اسرائيل ودباباتها

ـ تتمه الصفحة ١٥ ـ

خط النفط العراقي في بانياس ، من اضرار غير قليلة . وقد قدر احد المراقبين الاجانب الخسائر في الارواح في الغارة على دمشق ظهر يوم الثلاثاء ٩ تشرين اول بحوالي ٢٠٠ قتيل ، بينهم عدد من النساء من الجالية الهندية كن في حفل قهوة لتكريم معمية عندية . اذ اخترق منزلهن صاروخ قتل اربعا واصاب ١٦ امراة . كما قتل موظف نرويجي بالامم المتحدة وزوجته . وقد ادعت اسرائيل بانها كانت ترد بتلك الغارات الوحشية على اطلاق السوريين صواريخ من طراز « فروغ ـ ٧ » على مناطق سكنية في وسط شمال اسرائيل . وهذا الصاروخ الروسي الصنع يبلغ مداه ٦٠ كيلومترا . ولم يكن هذا الادعاء صحيحا . اذ اطلقت بضعة صواريخ من هذا الطراز واصاب احدها بعض الابنية العالية في مستعمرة جواد قرب الناصرة ، على حد قول الاسرائيليين انفسهم . وكان واضحا ان هدف اسرائيل من تلك الضربات الشديدة تعطيل القوات السورية عن القتال . بحيث تتمكن القوات الاسرائيلية من التركيز على الجبهة المصرية .

معركة الصواريخ الرائعة

وقد كانت المعركة في الجولان كما في سيناء ، معركة الصاروخ الرائع «سام ٦» و «سام ٧ » (سام ـ ٧ صاروخ المشاة ضد الطائرات) وقد حاول الاسرائيليون يساندهم الخبراء الاميركيون ، ابتكار وسائل جديدة لتضليل هذا الصاروخ الذي يتجه نحو الحرارة الصادرة من عادم الطائرة النفاثة ، فاستعملوا طريقة نشر ابر الصلب في الجو لتضليل الرادار المصاحب للصاروخ ، او القاء شعلات ذات حرارة عالية لارباك مسار الصاروخ. ولكن الاسرائيليين اصيبوا هنا ايضا بصدمة عنيفة اذ تبينوا ان الروس قد اخترعوا « تدبيرا مضادا للتدبير المضاد » فجهزوا صواريخهم « بمرشح » خاص يميز بين ذبذبة الاشعة دون الحمراء الصادرة من عادم الطائرة النفاثة ، وبين الذبذبة البطيئة للاشعة الصادرة عن الشعلات الضوئية المصطنعة . ثم اتبع الطيارون الاسرائيليون طريقة اخرى للهرب من طريق الصاروخ ؛ وذلك بالانحراف السريع والانطلاق عبر مسار الصاروخ على امل كسر خط انطلاقه . ومع ذلك فقد كانت صابات الصواريخ للطائرات قاتلة .

وروى احد المراسلين الاجانب المصاحبين للقوات الاسرائيلية في الجولان انه شاهد خمس طائرات اسرائيلية ـ ثلاث من طراز سكايهوك واثنتان من طراز ميراج ـ تصاب بالصواريخ خلال ساعة واحدة قرب القنيطرة . وقد هبط طيار احداها بالقرب من مكان المراسل ، فقال الطيار « متى لاحتك هذا الشيء ، انتهى الامر . ولدينا اوامر بقذف انفسنا خارج الطائرة متى انحشر هذا الشيء في فتحة العادم » . وقد استطاعت اسرائيل بصعوبة ان تعوض ما فقدته من طائرات . ولكن طياريها كان تعويضهم اصعب كثيراً .

وقد جاء في تقرير لبعض الخبراء الاجانب ، ان اكثر ما اقلق القيادة الاسرائيلية في الايام القليلة الاولى من الحرب ، كثرة خسائر الطيارين ، فقد اصيب السلاح الجوي الاسرائيلي بخسائر لا تقل شدة عما اصاب القوات المدرعة الاسرائيلية بفعل صاروخ المشاة المضاد للدبابات « ساغر » .

ومن اسرار الحرب التي عني الخبراء الاستراتيجيون بدراستها ، انه بعد ان فشلت محاولات السلاح الجوي الاسرائيلي في مهاجمة الجسور ورؤوس الجسور المصرية على القناة ، وكثرت خسائر طائراته بفعل صواريخ سام ٦ وسام ٧ ، قررت القيادة الاسرائيلية العليا ان تجعل المهمة الاولى لسلاحها الجوي « سحق هجوم السوريين في الجولان » . و « هناك وقعت الطائرات الاسرائيلية في مبدا الامر في شرك اعده السوريون ببراعة وهو شبكة من بطاريات « سام ـ ٦ » تتخللها مجموعة من المدافع المضادة للطائرات « زو ـ ٢٣ » (وكل مدفع منها يطلق ... قذيفة في الدقيقة) . وكانت هذه المدافع تصيب الطائرات التي تنقض نحو الارض في محاولة للتخلص من الصواريخ.

وخلال الايام الخمسة الاولى من الحرب خسرت اسرائيل على حد تقديرها هي ـ والرقم اكبر من ذلك طبعا ـ ٨٠ طائرة على الجبهتين ، اكثرها اسقطت بفعل صواريخ سام ٦ ، و « زو ـ ٢٣ » عندما كانت الطائرات تعمل في تأييد الطوابير المدرعة الاسرائيلية . وقد حدث ثلثا هذه الخسائر فوق الجولان .

وقد تميزت صواريخ « سام ٦ » بطلاقة الحركة ، بعكس صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » التي زودت بها روسيا مصر بعد حرب سنة ١٩٦٧ ، وكانت مصممة لتقام على قواعد ثابتة . وكان نقل احدها من مكانه يستغرق ثماني ساعات على الاقل . اما صواريخ « سام ـ ٦ » تركب ثلاثة منها على مركبة جنزيرية عليها قاعدة اطلاق ، ويمكن لهذه المركبة بصواريخها ان تجري على الرمال ، ومعها مركبة رادار ، لتنتقلا معا الى موقع اخر على اثر اطلاق الصواريخ . وكان اخفاء الصواريخ عملية سهلة استغلها السوريون الى اقصى حد . فمثلا كان السوريون قد حركوا صواريخ سام ٦ من اماكنها عقب رحلات الاستكشاف الجوية الاسرائيلية عشية المعركة ، ثم اعادوها الى اماكنها قبيل بدء الهجوم . وكانت اولى اشارات الخطر بالنسبة الى الطيار الاسرائيلي ذيل الدخان الابيض الخارج من « سام ٦ » وهو منطلق في خط متعرج قليلا بسرعة تبلغ ضعف سرعة الصوت . وعندما يفكر الطيار اذا نجا او المراقبون الارضيون في توجيه المدفعية او الطيارات الى مكان انطلاق الصاروخ ، تكون المركبة القاذفة ومركبة الرادار المصاحبة لها ، قد اختفيا.



صاروخ سام ٢ على الجبهة السورية

اما الصاروخ « سام ٧ » فاكثر طلاقة . فهو خفيف الى حد يمكن للجندي البيادة ان يطلقه من فوق كتفه . ولكن هناك طرازا اخر من هذا الصاروخ تحمله قاذفات على مركبات مجنزرة . يمكنها ان تطلق وابلا من ٨ صواريخ (اسمها صواريخ ستريلا) دفعة واحدة ، فتقضي بذلك على كل امل لطيار العدو في تفاديها . ولكن عيب الصاروخ سام ـ ٧ ان شحنة المتفجرات فيه صغيرة بحيث قد لا تكون فتاكة بقدر كاف .

تقرير لجنة الكونغرس العسكرية

ان جميع تقارير المراقبين الاجانب اكدت جدية القيم العسكرية والسياسية والمعنوية التي حققتها حرب العبور ، على جبهتي مصر وسوريا . وذلك على الرغم من تاكيدات القيادة العسكرية الاسرائيلية في بلاغاتها ومؤتمراتها الصحافية ، عن مساحات الاراضي التي ادعت انها احتلتها خارج خطوط الهدنة السابقة .

وقد شهد تقرير لجنة الاعتمادات العسكرية بالكونغرس الاميركي عقب زيارتها ميادين القتال في تشرين الثاني سنة ١٩٧٣ ، بان « الاحساس العربي بالفخر للانجاز الذي تم في حرب السادس من تشرين كبير . وهذه ظاهرة لا يمكن ان يتجاهلها اي زائر لمصر في الوقت الحاضر . وقد انتبهت اللجنة الى ان القادة المصريين مدركون تماما للهزائم السابقة وللنظرة التي كان الراي العام العالمي ينظر بها الى العسكرية المصرية . وقد كرر الرئيس السادات اكثر من مرة مسالة الاحساس « بالمهانة والتحقير » الذي عانى منه الجيش المصري منذ حرب الايام الستة . ويشعر القادة العرب بان قواتهم المسلحة قد استعادت ثقتها بنفسها بعد نجاحها في هجومها في السادس من تشرين. ويشيرون الى الروح العالية التي تمتع بها الجنود ، وروح الانضباط الذي ساد هذه الحرب ، بعكس الحال في الماضي . ويبدو ان القادة العرب ما كان يمكن ان يذهبوا الى اي مؤتمر للسلام دون ان يشعروا بان قواتهم المسلحة قد استعادت شرفها في ساحة القتال » .

وقال التقرير العسكري الاميركي : « ومن العوامل التي ساعدت المصريين على نجاح عمليتهم تلك السواتر الرملية التي بنوها على امتداد ضفة القناة الغربية ، والتي سمحت للمصريين ، ليس فقط ، بمراقبة التحركات الاسرائيلية ونقاط نيرانهم ، بل بتغطية تحركات المعدات والافراد المصريين ، وقد تخللت هذه السواتر فتحات منخفضة استخدمت كنقاط للعبور وللاطلاق الناري » .

ومما لفت نظر اللجنة العسكرية الاميركية انه « عندما بدا المصريون عملية ٦ تشرين، لاحظ الاسرائيليون ان المصريين قاموا بانزال العديد من قوات الصاعقة (الكوماندو) بالمظلات ، وراء الخطوط الاسرائيلية على الضفة الشرقية . واعترف الاسرائيليون بحيرتهم في تفسير ذلك العمل ، اذ ان الانزال لم يتبعه اي ربط مع اية قوات مصرية اخرى . ولم يبذل اي جهود لتغطيته ، الا ان العسكريين المصريين ـ عندما ناقشناهم في هذا الشان ـ اشاروا الى ان هذا الانزال ، كان جزءا من خطة التعمية المصاحبة لعملية العبور ، وكان يستهدف مداهمة الاسرائيليين « من جميع الجهات » لارباك خطوطهم . وبذلك ، على حد قول المصريين ، يمكن شل استراتيجية الاسرائيليين ومنعهم من معرفة من اي اتجاه ستاتي الضربة الكبرى » .

ونفت اللجنة الاميركية في تقريرها مزاعم الاسرائيليين القائلة ان بعض العسكريين السوفيات اشتركوا في الحرب.

وقالت « لقد نفى المصريون ذلك نفيا قاطعا ، ولم تر اللجنة خلال زيارتها اي دليل يثبت تواجد قوات سوفياتية او اي افراد سوفيات على الارض المصرية ».

شهادة من الاسرائيليين

وشهد مؤلفو كتاب « التقصير » الاسرائيليون بان « حرب يوم الغفران » هددت ، خلال الايام الاولى ، وجود دولة اسرائيل في الصميم . بعد ان اسرائيل كانت في وضع حرج من الناحية السياسية : منذ نشوب الحرب ، وحتى هذا اليوم بالذات . فاسرائيل معزولة تماما تقريبا في الساحة الدولية ، ومعتمدة بصورة مطلقة على حسن نية حكومة الولايات المتحدة . ومعظم الدول الافريقية تقطع علاقاته بها . وحكومات دول اوروبا الغربية التي رضخت « لابتزاز » سلاح النفط الذي استخدمته الدول العربية ، فضلت الحصول على النفط ، على التضامن مع اسرائيل .

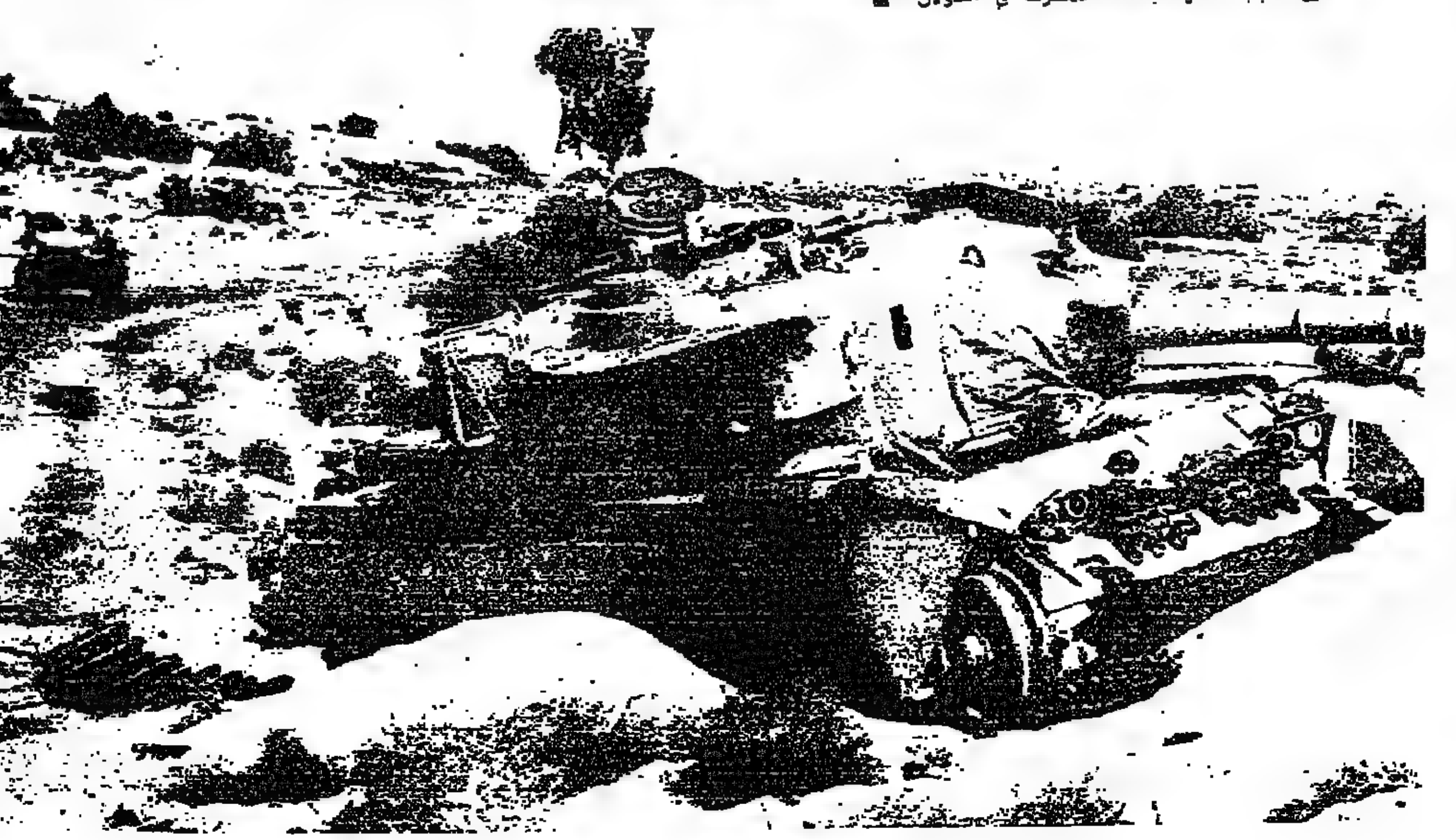
« وقد انهار خط الدفاع السياسي لدولة اسرائيل بقوة عندما سقط خط بارليف في سيناء . فسقوط الخط العسكري كان مؤقتا ، وفي اعقابه جاء اختراق المدرعات الاسرائيلية الى الضفة الغربية من قناة السويس . اما سقوط الخط السياسي فقد ترك اسرائيل مكشوفة دون دعم سياسي ، ودون دعم لمواقفها . وبالذات في هذا الوقت المصيري جدا للدولة .

« كان الافلاس السياسي لحكومة اسرائيل ساحقا ومطلقا ومأساويا . »

« ولم يكن هذا نتيجة خطأ او تقصير لمرة واحدة . بل ان ذلك نجم عن سلسلة من الاخطاء في التقدير ، وعن تقصيرات سياسية بدأت منذ حرب الايام الستة ، واستمرت حتى حرب يوم الغفران » .



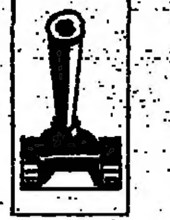
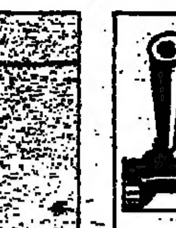
دبابة اسرائيلية دمرت في الجولان

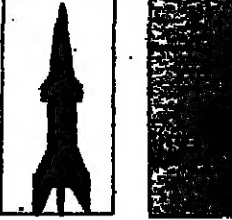


اليات اسرائيلية دمرت في جبهة الجولان



مهاجمة موقع اسرائيلي على جبهة الجولان







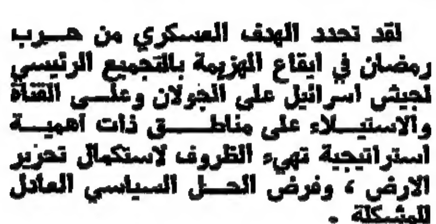

ذكرى حرب تشرين



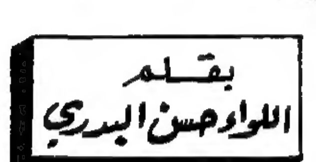
■ اول نزول في سيناء ■

■ القوات المصرية في عبورها قناة السويس ■

الدروس المستفادة من حرب تشرين



لقد تحدد الهدف العسكري من حرب رمضان في ايقاع الهزيمة بالتجميع الرئيسي لجيش اسرائيل على الجولان وعلى القناة والاستيلاء على مناطق ذات اهمية استراتيجية تهيء الظروف لاستكمال تحرير الارض ، وفرض الحل السياسي العادل للمشكلة .



بقلم اللواء حسن البدري

شكلت حرب رمضان نقطة تحول في سجل الصراع العربي الاسرائيلي لاسباب عدة ، اهمها ، انها أسقطت سياسة الامر الواقع الاسرائيلية ، التي عملت الصهيونية زهاء نصف قرن لفرضها على العرب ، بالاضافة الى انها غيرت الخريطة السياسية والعسكرية لمنطقة الشرق الاوسط ، واعادت المسألة الفلسطينية الى دائرة الاهتمام العالمي ، بعد أن كانت تتوارى خلف الدعاوى الصهيونية .

وقد أحكم العرب ، لاول مرة ، خططهم السياسية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية في هذه الجولة الرابعة ، بينما اوقع الصلف والغرور حكومة اسرائيل وشعبها في محنة حقيقية .

وعلى المستوى الدولي راح العالم بعد حرب رمضان يعدل مواقفه ، ويراجع حساباته على اساس الواقع الجديد ، والمتغيرات التي فرضها النجاح العسكري العربي .

وعلى المستوى المحلي وجد العرب ذاتهم التي اهدرتها هزيمة صيف ١٩٦٧ ، وانقشعت سحابة الظلام التي خيمت على وطنهم سنوات طويلة .

وصدمت الحرب مجتمع اسرائيل بحقائق أيقظته من غفوة النشوة ، فهزته هزة عنيفة فقد بسببها ثقته في زعمائه وقادته في المرحلة التالية للحرب .

لقد أهدرت الحرب نظرية الامن الاسرائيلي التي ابتدعها صقور اسرائيل وحماتهم ليخفوا بها مخططهم العدواني لابتلاع ارض العرب ، واغتصاب حقوقهم المشروعة . تلك النظرية العنصرية التوسعية التي كانت المصدر الحقيقي للتوتر في المنطقة .

وكشفت الحرب عن زيف دعوى الحدود الآمنة . اذ ان هذه الحدود أوقعت الهزيمة بجيش اسرائيل عام ١٩٧٣ ، بينما احرز نصره عام ١٩٦٧ من حدود طالما اشتكى من انها غير آمنة .

وكان اقتحام مرتفعات الجولان وقناة السويس انجازا عسكريا من الطراز الاول ، اثبت للعالم ما ذهبت اليه الدعاية الصهيونية ، من ان الجنود العرب لا يصلحون للقتال الحديث ، ولا يحسن قياداتهم دفع العمل الوحدوي في طريق مرسوم .

ولقد انصب هدف هجوم الجولة الرابعة ، على هدم نظرية الامن الاسرائيلية ، واقناع حكومة اسرائيل وشعبها ، ومعهما العالم بأسره ، بأن الثمن سوف يكون فادحا حقا اذا ما أصرت على استمرار احتلال ارض الغير ، وتجاهلت حقوق الاخرين ، وانها سوف تكون الخاسرة على المدى الطويل .

وعلى الطرف الاخر كان هدف اسرائيل وما زال أن تردع العرب عن مجرد التفكير في شن الحرب ، وان تحطم قواتهم المسلحة ، اذا هم اجترأوا عليها فلا يبقى امامهم بعدئذ الا الاستسلام لشروط اسرائيل .

ولم يكن احد في اسرائيل يشك في قدرة جيشها — الذي لا يقهر — على تحطيم جيوش العرب ، كما كانت جماهير غفيرة من العالم تشاركهم نفس القناعة .

فلما اقتحم العرب سدود اسرائيل وحصونها ، عصر السادس من تشرين (اكتوبر) ، وحطموا قلاع بارليف وحصون الجولان ، وهزموا الجيش الذي « لا يهزم » ، انتبه العالم على حقائق جديدة لم تكن موضع القبول قبل نصر رمضان المجيد .

هكذا اقتنع العرب الراي العام العالمي ، بأن جنودهم قادرون على النصر ، وقياداتهم قادرة على اتخاذ القرار الجريء ، وان اس البلاء هو موقف اسرائيل المتعنت ، وان مطالب العرب عادلة ، فهم دعاة سلام لا هدف لهم الا استعادة الارض المغتصبة ، والحقوق المهدرة .



■ في الطريق الى سيناء عبر القناة ■

كما تنبه العالم الى فداحة الظلم الذي وقع بشعب فلسطين ، وبعد ان كان غاية ما يظهره من عطف حياله ان يرتفع صوت هنا ، او ينادي راي هناك بضرورة تعويضه عما فقد ، اذا بالدنيا كلها حكومات وشعوبا تعترف بكيانهم الشرعي ، وبحقهم في الحياة الكريمة فوق تراب الاباء والاجداد .

وكانت ابرز الدروس المستفادة على المستوى الاستراتيجي ، ان حرب رمضان قد دارت تحت ظروف يحكمها الوفاق الدولي ، ورغم انها كانت حربا محلية محدودة ، فقد خاضتها قوات ضخمة ومعدات بالغة التطور واساليب هي خلاصة ما حققته العلوم والتكنولوجيا الحديثة .

لقد تميزت الحرب باستخدام الاسلحة الالكترونية والالكترونية المضادة ، وانظمة الانذار والتوجيه والتصويب ، والصواريخ المضادة للدبابات والطائرات التي صارت اداة بارزة من ادوات الصراع المسلح الحديث ، الى جانب القنابل راكبة الشعاع الراداري ، والقنابل الباحثة عن الحرارة ، وما الى ذلك من الذخائر والاسلحة العصرية .

ورغم طبيعة مسرحها المكشوف ، وتوافر وسائل الاستطلاع السمعي والبصري والفوتوغرافي والحراري والالكتروني ، بل والاقمار الصناعية لدى اسرائيل واصدقائها ، فقد نجح العرب في مفاجأة جيشها الذي اجمع الثقاة على صعوبة مباغتته نظرا الى تفوق جهاز مخابراته .

ورغم كل ذلك باغت جنود العرب جيوش اسرائيل ، عصر ٦ تشرين (اكتوبر) فحققوا المفاجأة الكاملة على المستوى الاستراتيجي ، مفاجأة في نية الهجوم ، وفي حجمه وتوقيته واتجاهه واهدافه .

ليس ثمة شك انه لا توجد الا القلة من الحروب المعاصرة التي حدث فيها مثل ذلك . ولقد اكدت الحرب مرة اخرى ، ان الصراع الحديث رغم كل وسائل الاستطلاع والانذار المبكر ما زال قادرا على تحقيق المفاجأة التي يعتبرها خبراء الحرب نصف النصر .

كما اكدت الحرب مرة اخرى ان الصراع المسلح الحديث صار باهظ التكلفة فادح الخسائر ، اذ يستهلك كميات ضخمة من الاسلحة ، والمعدات والذخائر ، ويطحن اعدادا هائلة من الافراد .

وقد أصبح معروفا اليوم دور الجسر الجوي الاميركي الذي ادرك جيش اسرائيل وهو يترنح نحو الهزيمة ، بعد ان تفاقمت خسائره من الطائرات والدبابات ، ونضب مخزونه الاستراتيجي من الذخائر في نهاية المرحلة الاولى من حرب رمضان .

ادرك الجسر الجوي الاميركي جيش اسرائيل في هذه اللحظة الحرجة ، وجاء جديدا في حجمه ، جديدا في نوعيته وتوقيته واماكن وصوله ، فانتشله من قاع الهزيمة التي كان يهوي اليها .

واخيرا فقد اكدت الحرب في مجالها الاستراتيجي رغم ارتفاع تكلفتها وجسامة خسائرها ، فما زالت — شأنها في ذلك شأن باقي الحروب المحلية المعاصرة — قاصرة عن حسم المشاكل او قطع دابر الخلافات المزمنة ، وانه لا مناص للخصوم من الرضى بانصاف الحلول ، والبحث عن صيغة تقع على منتصف الطريق الى الغاية القصوى .

ولعل هذه الظاهرة هي أهم ما أفرزته حرب رمضان من دروس استراتيجية ، اذ استبان لاسرائيل استحالة الاحتفاظ بالامن والارض معا ، مع المضي في ازدراء الراي العام العالمي ، وتجاهل الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، كما استبان للعرب في الوقت نفسه صعوبة تنقية اسرائيل من صهيونيتها ، وعلاجها من مرض الانغلاق والعرقية في هذه المرحلة من الكفاح .

وعلى المستوى السياسي كانت ابرز دروس حرب رمضان ما تملك العالم وهو يتابع ديناميكية القتال ، من احاسيس مختلفة ومشاعر متباينة . فبينما اخذته الخشية ان ينقلب الامر الى حرب عالمية لا تبقي ولا تذر ، وافزعه استخدام العرب ، لاول مرة ، سلاح البترول بحنكة وبراعة ، اقنعته نتائج القتال ان العرب قادرون على التخطيط والتنفيذ اذا لم تترك لهم اسرائيل وسيلة بديلة لاحلال السلام العادل في المنطقة .

لهذا توالت تصريحات الساسة والدبلوماسيين يتساءلون عن العواقب والنتائج ... واجتمعت كلمتهم على رفض دعوى اسرائيل بانتهاك العرب للسلام ، فقال ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا يوم ٩ تشرين (اكتوبر) : « هل تعني محاولة العرب العودة الى ديارهم — بالضرورة — عدوانا مفاجئا ؟ »

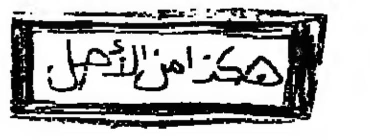
وقال انتوني ناتنج ، الوزير البريطاني الاسبق يوم ١٣ (تشرين) اكتوبر : « هل يصح ان يوصف بالعدوان رجل قام يذود عن ارضه ضد احتلال جيش طالما طلبت منه اعلى سلطة دولية مرارا وتكرارا ان ينسحب منها ؟ » « وهل يصل افتراء البعض الى حد الزعم بان مثل هذه المحاولة الباسلة لاسترداد الارض تشكل تهديدا على وجود المحتل بها ؟ »

لقد ورط العرب القوى الكبرى بصورة اشد عمقا عن اي جولات سابقة ، واصبح من الواضح لاسرائيل بعدها انها سوف تنعزل تماما عن المجتمع الدولي اذا استمرت في تصلبها وتشددها حيال مساعي احلال السلام العادل في المنطقة ، واحترام حقوق الغير .

لقد قطعت ٢٩ دولة افريقية علاقاتها مع اسرائيل فيما بين حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ ، وقامت ٢١ دولة افريقية اخرى بقطع علاقاتها معها في اثناء حرب رمضان . وهكذا وقفت افريقيا بصلابة وقوة الى جانب الحق العربي .

ولم تكن مجموعة الدول الافرو اسيوية باقل مساندة وادراكا لموقف العرب ، كما أعلنت الدول الاوروبية التسع اخيرا عن رأيها في المشكلة فجاء مساندا للحق العربي على طول الخط ، بل تغيرت تصريحات المسؤولين الاميركيين انفسهم ، فصارت اقرب الى وجهة النظر العربية شكلا ومضمونا ، مما انزع اسرائيل في الاونة الاخيرة واطاش صواب صقورها المتعصبين .

هكذا انهت الحرب حالة الاسترخاء في المنطقة الذي كان البيان الاميركي السوفياتي الصادر صيف ١٩٧٢ قد نوه عنها . وفتحت حرب رمضان الباب لحروب محلية اخرى اذا فشلت مساعي السلام الحالية او تقاعست المحافل الدولية عن اداء واجبها حيال القضية ، التي كانت هي سبب نشوئها في خريف عام ١٩٤٧ بذلك القرار اللامسؤول الذي قسمت به فلسطين دون وضع ضمانات بتكفل انجاز هذا التقسيم .





طائرة فانتوم اسرائيلية اصابتها طائرة ميغ ١٧ مصرية

■ وزير الحربية المرحوم احمد اسماعيل في زيارة الضفة الشرقية ■

وكشفت حرب رمضان عن العروة الوثيقة التي تربط بين امن الشرق الاوسط وامن سائر مناطق العالم الحيوية . وذلك بحكم عاملي الموقع الاستراتيجي ومخزون الطاقة الهائل الذي يضمه جوف المنطقة وكلاهما ابرز عوامل التأثير الاستراتيجي على مسار الصراعات العصرية .

وبالنسبة لاطراف الصراع فقد كشفت حرب رمضان عن قوة الامة العربية وتماسكها ، وقدرتها على حشد طاقاتها وامكاناتها في خدمة قضايا المصير ، وان المستقبل والحالة هذه سوف يكون لها ، والوقت معها .

اما اسرائيل فيتعين عليها مواجهة نتائج الحرب ومعالجة اثارها بالخروج من العزلة الدولية التي أوقعت نفسها فيها ، والوقوف في وجه التحولات الجذرية في سياسة الولايات المتحدة ، بعد ان فرض العرب متغيرات جديدة على الصراع ، وبذل العالم الثالث ضغوطا ايجابية في اكثر من اتجاه .

هكذا تعين على اسرائيل ان تبحث عن اسلوب جديد حيال المسألة الفلسطينية ، وان تعيد النظر في دعاوى الامن والارض التي تربط بينهما .

وكما كانت الحرب بداية النهاية لمخطط اسرائيل العدواني العنصري كانت عامل دعم للروابط العربية ، اذ جمعت شمل العرب على موقف موحد لم يشهد له العالم مثيلا من قبل .

وعلى المستوى العسكري كانت ابرز دروس حرب رمضان ، ان نجح العرب رغم احكام الوفاق الدولي وفرضه حالة الاسترخاء العسكري على المنطقة ، في ان يتخذوا قرار الحرب ضمن خطة استراتيجية شاملة ومباشرة لتغيير موازين الموقف العسكري ، وتهيئة الظروف المناسبة لاستخدام باقي اوجه القوة المتاحة للعرب .

ولم يأت هذا القرار الجريء نتيجة ضغوط نفسية او افكار عشوائية ، ولكن نبع من واقع الثقة بأن الوقت هو افضل وقت .

وكانت واقعية الهدف شديدة الارتباط بواقعية الرؤية الشاملة للظروف المحيطة به ، والعوامل التي تساعد على تحقيقه او تعترض سبيله .

وتطلب التنفيذ ان تقتحم جيوش العرب اعتى الموانع ، وتجتاح اقوى الحصون ، وتهزم العدو الذي اكد انه لا ينهزم .

وتصور الاسرائيليون ان قواتهم الجوية سوف تسحق الهجوم ، وان دباباتهم سوف تدمره ، فأكد دافيد اليعازر رئيس الاركان العامة بأن دفاعات اسرائيل سوف تكون المقبرة التي تطحن فيها عظام الجنود العرب .

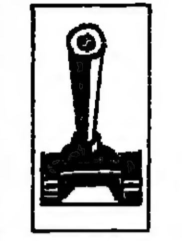
ولكن هذا الغطاء الجوي تهاوى امام صواريخ العرب ووسائل دفاعهم المضادة للطائرات ، كما تطايرت دبابات اسرائيل وتحطمت امام صواريخهم المضادة للدبابات ، فسقطت بذلك يد اسرائيل العليا ، وبترت قبضتها الفولاذية .

وتجاوزت خسائر الطرفين ٥٠٠ طائرة و ٢٠٠٠ دبابة ، اما ما استهلكت من ذخائر ومفرقعات فلم يسبق له مثيل .

وكان طبيعيا ان يؤدي كل ذلك الى ارتفاع هائل في معدل الخسائر اثار قلق خبراء الاحلاف الكبرى ، الذين كانوا يلتزمون بمعدلات الحرب العالمية الثانية حتى هذه اللحظة .

ولكن دول المواجهة العربية ومعها دول المساندة اهتدت الى تنويع مصدر السلاح لاستعواض الخسائر وتحقيق مخزون استراتيجي كاف منها . اما اسرائيل فقد فتحت لها الولايات المتحدة مخازنها لتاخذ ما تشاء بدعوى ان اسرائيل المسلحة حتى اسنانها سوف تكون اشد اطمئنانا على امنها بما يقلل من تشددها وتصلبها . وتجاوز حجم المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل ٥ مليارات دولار في الثلاث سنوات التي اعقبت حرب رمضان . كما تجاوز انفاق اسرائيل الحربي عام ١٩٧٤ نسبة ٣٩ بالمئة من اجمالي ميزانيتها بعد ان كانت ٢٠ بالمئة عام ١٩٧٣ ، وتحولت الدولة بذلك الى مجتمع مدجج بالسلاح على الظن ان هذه العزلة المسلحة يمكن ان تكفل الامن لاسرائيل ...

ذكرى حرب تشرين



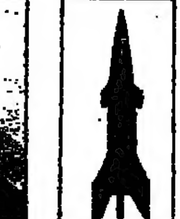
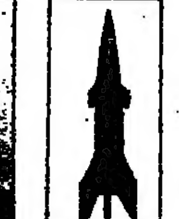
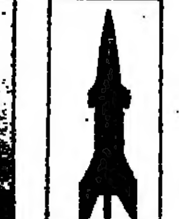
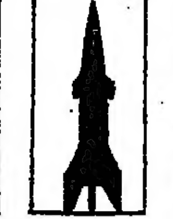
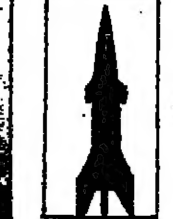


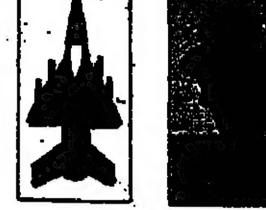
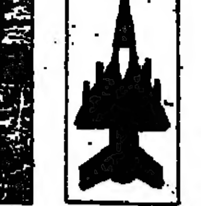










القوى العربية قبل الحرب وبعده

رغم مضي ٤ سنوات على حرب تشرين ، فان اثارها ما زالت تدوي داخل اسرائيل وفي العالم. وقد اعدت سلسلة دراسات عن هذه الحرب ، بينها واحدة اعدتها جامعة القاهرة وتناولت فيها المنطلقات والاهداف العربية .

قالت الدراسة :

ان اي محاولة لتفسير ردود الفعل العربية تجاه التحدي الصهيوني يجب ان تبدأ بتحديد العوامل التي اثرت على الموقف العربي قبل حرب اكتوبر ٧٣ والتي ما زالت تلقى بظلالها في العالم العربي ويمكن تحديد هذه العوامل في ثلاثة اولها بلقنة الشرق الاوسط في الفترة التي تلت الحرب العالمية الاولى والتي اوجدت شعورا معاديا للغرب في المنطقة وثانيها اختلاف درجات التطور ، الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بين الدول العربية وبالذات بعد اكتشاف البترول وثالثها اثار الحرب الباردة والاستقطاب الدولي على المنطقة .

لقد احدثت حرب تشرين اثارا عديدة على المستوى الاقليمي والدولي فهي من ناحية غيرت من صورة العرب عن أنفسهم ، ومن ناحية اخرى غيرت من نظرة الاخرين اليهم . اضف الى ذلك انها اوجدت درجة ملحوظة من التضامن العربي ، وغرست الاحساس بالقدرة على الانجاز والتغيير . لقد اظهر العرب مقدرتهم على استخدام احدث الاسلحة ، وعلى استخدام سلاح البترول ، وعلى ممارسة دبلوماسية نشطة وذكية كما برزت ايضا روح واقعية في السياسة العربية تنظر الى الواقع كما هو وليس كما أن تراه .

وسوف نتناول في هذه الدراسة ثلاثة موضوعات هي :

توازن القوى في الوطن العربي قبل وبعد حرب اكتوبر ، وسلاح البترول ، والرؤية العربية لتاثير الحرب على اسرائيل .

اولا : توازن القوى في الوطن العربي قبل وبعد حرب اكتوبر :

في الفترة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٥٦ سيطر على الوطن العربي مجموعتان متنازعتان من الدول الملكية هما مصر والسعودية واليمن من ناحية والاردن والعراق من ناحية اخرى وتراوح موقف كل من سوريا ولبنان بين المجموعتين . ولكن قيام الوحدة بين مصر وسوريا في شباط ١٩٥٨ وانشاء الجمهورية العربية المتحدة ، ثم قيام ثورة ١٤ تموز في العراق خلقت وضعا جديدا في المنطقة . وتكونت مجموعة من الدول الثورية العربية .

ومن مراجعة اهم الاحداث التي شهدتها المنطقة يمكن ان نصل الى عدد من الاستخلاصات . فان انضمام مراكش وتونس الى الجامعة العربية في ايلول ١٩٥٦ اعطى المنظمة طابعا افريقيا وزاد من اهتمامها بشؤون المغرب كما انها اعطت دعما لاصوات الدول المعتدلة التي اضبحت تضم السعودية والاردن وتونس ومراكش .

في نفس الفترة تفككت مجموعة الدول الثورية ما بين مصر وسوريا من ناحية والعراق من ناحية اخرى نتيجة محاولة الانقلاب الفاشلة — المؤيدة لمصر في اذار ١٩٥٩ بالعراق ، وانضمت سوريا الى معسكر العراق بعد الانفصال في ايلول ١٩٦١ ، وتدعيم الجناح المعتدل نتيجة قبول الكويت في الجامعة العربية في تموز ١٩٦١ ، وباستقلال الجزائر وقبولها في الجامعة العربية في آب ٦٢ تمكنت مصر من الخروج من عزلتها وبدأت في تكوين مجموعة جديدة من الدول الثورية .

وكان من شان هذه التطورات انه امكن التمييز بين مجموعة راديكالية اشتراكية تضم مصر والجزائر وسوريا والعراق واليمن من جانب ، ومجموعة تقليدية اصلاحية تضم السعودية والاردن ومراكش والكويت من جانب آخر واستمر الصراع بين هاتين المجموعتين حتى حرب يونيو ١٩٦٧ .

ولكن نتيجة للهزيمة التي حدثت والاثار التي ترتبت عليها فقد هذا الصراع من حدته ، وجاء موت الرئيس جمال عبد الناصر ، ونشوب حرب ١٩٧٣ لتفتح الطريق أمام تحالفات جديدة للقوى في العالم العربي .

ويتمثل محور او نواة هذا التوازن الجديد في الائتلاف بين ثلاث دول هي مصر والسعودية والجزائر ، بينما تلعب سوريا دورا هامشيا في هذا التوازن مع وجود علاقة خاصة بين مصر والسعودية . ويمكن تحديد اساس هذا الائتلاف في ثلاثة اعتبارات :

أولها : ان هدف تحقيق الوحدة العربية من خلال الثورة قد توارى في هذه المرحلة لتحل محله مفاهيم التعايش السياسي والرغبة العملية في التعاون الاقتصادي .

وثانيها : وجود الرغبة المشتركة في العمل للوصول الى حل سياسي للمشكلة الفلسطينية .

وثالثها : ان اي تسوية دائمة في الشرق الاوسط يجب ان تدخل في اعتبارها حق الفلسطينيين في تقرير المصير . وعلى هذا الاساس اعترف مؤتمر قمة الرباط في نوفمبر ١٩٧٤ . بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

وكانت محصلة هذه التطورات هي تغيير في المواقف العملية لمختلف البلاد العربية فبرزت ما تسمى بجبهة الرفض والتي تمثلت في العراق وليبيا واليمن الجنوبية ، التي عبرت عن ضرورة استمرار الصراع المسلح ضد اسرائيل ولكنها لم تتمكن من ان يكون لرأيها صدى واسعا او ان تقيم تحالفا قويا بينها . ويمكن ان نرجع هذا العجز الى عاملين :

الاول : هو عدم اشتراك هذه البلدان في حرب تشرين الامر الذي قلل من مصداقية موقفها ازاء الرأي العام العربي خاصة ان ايا من هذه البلاد ليس له حدود مشتركة مع اسرائيل .

والثاني : هو انه من الناحية الواقعية ، فان الائتلاف الجديد لمصر والسعودية والجزائر قد سيطر على ناحية الراي العام العربي .

ويمكن تلخيص مضمون السياسة التي يقوم عليها التوازن الجديد في ان هناك اتجاها عاما بين اغلبية العرب للوصول الى تسوية سياسية للمشكلة الفلسطينية يرتبط بذلك الرغبة في تقليل الوجود والنفوذ السوفياتي في المنطقة والعودة الى تأكيد اكبر على سياسة عدم الانحياز .

ثانيا : سلاح البترول وتوازن القوى الجديد :

قبل ان نعرض كيفية واثر استخدام سلاح البترول في حرب ١٩٧٣ ربما كان من الافضل البدء



■ البترول.. سلاح اثبت فعاليته ■

سلاح البترول وتأثيره على مجرى الصراع

بدراسة المحاولات العربية السابقة في هذا المضمار .

استراتيجية الحظر في عام ١٩٥٦

كانت المرة الاولى التي فكرت فيها الدول العربية في استعمال سلاح البترول في نوفمبر سنة ١٩٥٦ ، حين وقع العدوان الثلاثي على مصر ، وكانت سوريا الدولة العربية الوحيدة التي استطاعت أن تستعمل سلاح البترول ، اذ فجرت الانابيب التي تنقل البترول من العراق الى البحر المتوسط . وتلك التجربة الاولى في استعمال سلاح البترول ، كان نجاحها في اضيق الحدود ، وذلك لاسباب منها :

أولا : كانت التجربة فردية من دولة غير منتجة للبترول ، ولكنه يمر في ارضها ، وهي سوريا دون استشارة الدول العربية الاخرى ، وفي مقدمتها العراق . ويبدو ان المخطط السوري قد تم دون اي اتفاق مع مصر التي وقع عليها العدوان . وفي الخطبة التي القاها الرئيس جمال عبد الناصر في ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٦ في الجامع الازهر عقب اداء فريضة الجمعة قال « خطة مصر قامت على الا تورط اخواتها في المعركة » .

ثانيا : لم تلق هذه التجربة اي تأييد من الدول العربية الاخرى ، بل ان بعض الاوساط العربية استنكرت هذا الاجراء الثوري ، ولكنه اجراء مهد لقيام الوحدة بين سوريا ومصر فيما بعد .

ويستخلص من ذلك ان الراي العام العربي لم يكن مستعدا لقبول سلاح البترول ولم يكن مدركا لفاعلية وقوة الردع الكامنة فيه ، بل كان متاثرا بالراي القائل بضرورة الفصل بين البترول والسياسة ، بحجة ان البترول سلعة لازمة للتنمية العربية ، فلا يصح اقتحامها على السياسة وقضية الدفاع عن الكيان العربي .

استراتيجية الحظر في عام ١٩٦٧

اما التجربة الثانية التي استعمل فيها سلاح البترول ، فكانت حين وقع العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية في الخامس من يونيو ١٩٦٧ وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد الذي انعقد قبل وقوع العدوان ببضعة ايام . وكان من هذه القرارات « منع وصول البترول الى اي دولة تعتدي او تشارك في الاعتداء على اي دولة عربية بمد العون العسكري الى اسرائيل واخضاع اموال شركات البترول والرعايا التابعين للدول المشتركة في العدوان لقوانين الحرب ، وفي اليوم نفسه اعلن الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، وقف ضخ البترول العراقي، واعلنت كل من الكويت والجزائر وليبيا والسعودية وقف تزويد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية بالبترول ، الا ان سلاح البترول لم تكد تظهر آثار استعماله حتى وقعت الهزيمة العربية في سيناء والجولان والضفة الغربية . وهي الايام التي تلت تلك الهزيمة . تركزت الامال العربية على سلاح البترول لانقاذ الموقف .

وفي القاهرة انعقدت ندوة في جمعية الاقتصاد والتشريع لمناقشة معركة البترول ، وتوصياتها الى مدى الامل الذي كانت تعقده القيادات الفكرية على سلاح البترول لاخراج البلاد العربية من الهزيمة العسكرية التي منيت بها .

ولكن لم يمض الا قليل من الزمن ، حتى انعقد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات العربية في الخرطوم في اول سبتمبر سنة ١٩٦٧ وجاء في الفقرة الرابعة من البيان المشترك الذي صدر في ختام المؤتمر كان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب قد اوصى بامكان استخدام وقف البترول كسلاح في المعركة . ولكن مؤتمر القمة رأى بعد دراسة الامر مليا ان الضخ نفسه يمكن ان يستخدم كسلاح ايجابي باعتبار البترول طاقة عربية يمكن ان توجه لدعم اقتصاد الدول العربية التي تاثرت مباشرة بالعدوان وتمكينها من الصمود في المعركة .

وقرر المؤتمر استئناف ضخ البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية . يمكن تسخيرها في خدمة الاهداف العربية . وفي الاسهام في تمكين الدول العربية التي تعرضت للعدوان وفقدت نتيجة لذلك موارد اقتصادية من الصمود لازالة آثار العدوان . وقد اسهمت بالفعل الدول العربية المنتجة للبترول في تمكين الدول التي تاثرت بالعدوان من الصمود امام اي ضغط اقتصادي .

وتنفيذا لذلك اوقف استعمال سلاح البترول وقنا- ان نتساءل لماذا لم تنجح استراتيجية حظر البترول لماذا لم تطبق الدول العربية سلاح البترول تطبيقا جادا ؟ ولما قررت الدول العربية بالاجماع في مؤتمر الخرطوم وقف استعمال هذا السلاح . سنحاول ان نجيب عن هذه الاسئلة ، شارحين الاسباب التي اسهمت في اخفاء تطبيق استراتيجية حظر البترول ، وهذه الاسباب منها :

١ — الدول العربية كانت منقسمة بعضها على بعض ، ولم يكن في نية الدول العربية المنتجة للبترول ان تستعمله كسلاح من اجل مساندة مصر الناصرية ، او سوريا البعثية . وكان الفتور يسود العلاقة بين مصر والسعودية بسبب حرب اليمن وغيرها ، مما كان لذلك من اهم ا[...] تمزق الجبهة العربية . كان هناك خلاف ايض[...] العراق وسوريا ، واشتد ذلك الخلاف عندما [...] سوريا مرور البترول العراقي عبر اراضي[...] واستمر هذا المنع بضعة اشهر سنة ١٩٦٧ [...] ومؤدي ذلك كله — ان التضامن العربي لم [...] الا شعارا بغير مضمون .

٢ — المواجهة العسكرية بين العرب واس[...] انتهت في ايام خاطفة ، فلم تكن هناك فر[...] لاستعمال سلاح البترول كمساند للسلاح المس[...] بل ان الهزيمة العسكرية التي مني بها العر[...] حالت دون تحمس الدول العربية المنتجة [...] لاستخدام سلاح البترول وبمعنى آخر ، كا[...] المعادلة القائمة على ان دول المواجهة تتحمل المواجهة العسكرية ، في حين ان الدول المن[...] للبترول تتحمل عبء المجابهة البترولية ، لم [...] قائمة اذ ان دول المواجهة لم تحسن است[...] القتال فلا محل لمطالبة دول البترول بان ت[...] استخدام سلاح البترول . وهذا التلازم بـ[...] استعمال السلاحين غير متوافر .

٣ — استعمال سلاح البترول موجه اصلا[...] الولايات المتحدة الامريكية للضغط عليها كي ت[...] بدورها على صنيعتها اسرائيل . ولكن في ١٩٦٧ كان هذا الضغط عسير التحقيق لان الو[...] المتحدة الامريكية لم تكن في حاجة ماسة الى الـ[...] العربي وكان في امكانها الاستغناء عنه وان كـ[...] هذا الوضع سيتغير فيما بعد كما سنرى .

٤ — لم تكن الدول العربية متفقة على ا[...] الاساسي الذي من اجله استعمل سلاح البترو[...] كما انها لم تكن متفقة على خطة دقيقة لكيـ[...] استعماله . فمثلا هل كان الحظر سيستمر [...] يتم انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ما [...] ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ ويتم اعطاء شعب فلـ[...] حق تقرير مصيره ؟ وهل كانت الدول العر[...] مستعدة للتفاوض مع اسرائيل ؟ هذا عدا [...] اخرى لم تكن موضع اتفاق تام بين الدول [...] قررت استعمال سلاح البترول .

٥ — ازمة الطاقة لم تكن قد تبلورت في [...] الحين ، والدول المنتجة للبترول لم تقرر تخـ[...] انتاجه بل استمر كما هو ولكنها اكتفت بمنع البترول مباشرة الى الدول التي فرض عليـ[...] قرار الحظر فكان من السهل على شركة البترو[...] على الرغم من اغلاق قناة السويس — ان [...] وصول البترول من طريق او اخر ، الى الد[...] التي فرض الحظر عليها .

٦ — الدول العربية لم تكن ذات قدرة [...] واقتصادية تمكنها في ذلك الحين من تحمل [...] المقاطعة البترولية والصمود في مواجهة [...] الدول الكبرى المستهلكة للبترول .

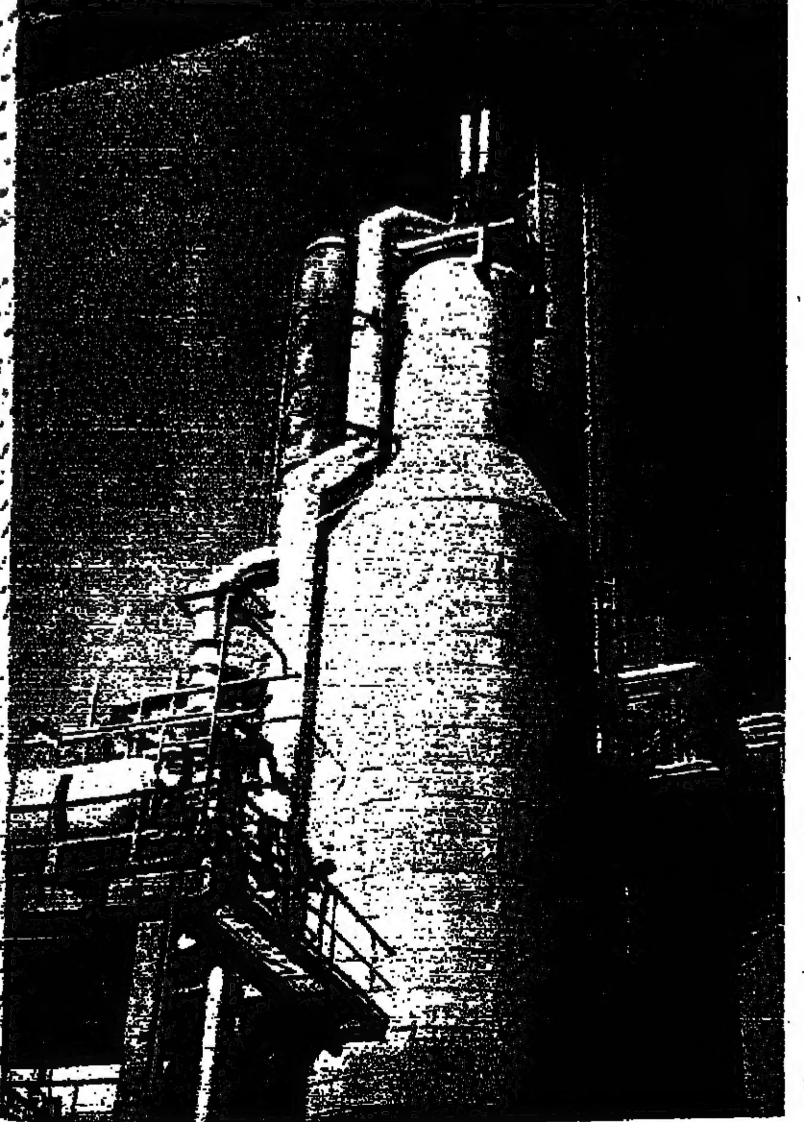
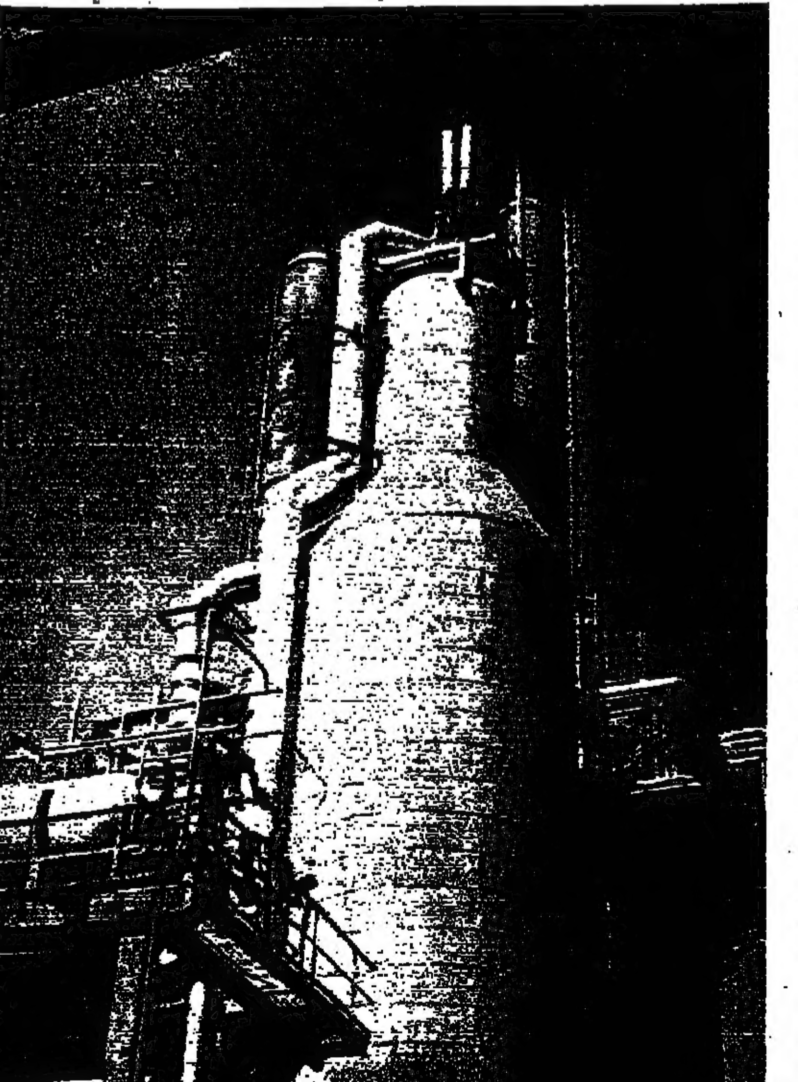
استراتيجية الحظر في عام ١٩٧٣

اما في المرة الثالثة التي استعمل فيها [...] البترول ، فان الملابسات تغاير كل المغايرة [...] كانت عليه الحال في المرتين السابقتين وذلك الذي ساعد الدول العربية على النجاح فـ[...] تطبيق استراتيجية الحظر البترولي . ويمكن [...] الاسباب التي اسهمت في تحقيق هذا النجـ[...] الى ثلاث مجموعات هي : الاسباب السياسية [...] والاسباب الاقتصادية ، والاسباب الفنية .

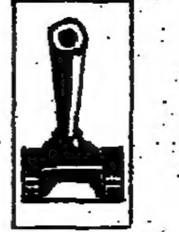
على الصعيد السياسي كانت هناك ثلاثة [...] رئيسية ساعدت الدول العربية في تحقيق [...] خطتها :

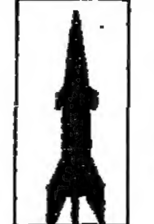
أ — الجو السياسي الجديد الذي ساد بـ[...] الدول العربية منذ ان تولى الرئيس انـ[...] السادات زمام الحكم في مصر ، فقد نجح في [...] جسر من المودة بين مصر والسعودية وكان هذا [...] العوامل التي دفعت السعودية الى الخروج [...] عزلتها الدبلوماسية التي كانت قد التزمتها منذ قبل حرب يونيه سنة ١٩٦٧ وجعلتها تضطلع بدور دبلوماسي هام في المعركة ضد العد[...] الصهيوني وقد كان هذا التقارب الوثيق بين [...] دولة عسكرية في المنطقة واقوى دولة بترولية

— البقية على الصفحة ١٩

ذكرى حرب تشرين








الرؤية العربية لانعكاسات حرب تشرين داخل اسرائيل

— تتمة الصفحة ١٨ —

المنطقة هو مفتاح نجاح تطبيق استراتيجية حظر البترول لانه كان رمزا للتكامل بين السلاح العسكري والسلاح البترولي .

ب — سلاح البترول استعمل عقب نجاح عسكري في جبهة سيناء ، باقتحام خط بارليف. ونجاح عسكري في منطقة الجولان وعقب هزيمة دبلوماسية منيت بها اسرائيل بان قطعت اغلبية دول العالم الثالث الدبلوماسية بها . وذلك مغاير لما كان عليه الوضع في حزيران سنة ١٩٦٧ اذ اريد وقت ذاك تغطية الهزيمة العسكرية باستخدام سلاح البترول . ونستخلص من ذلك ان سلاح البترول وحده لا يمكن استعماله بجدية ولا يمكن ان يحقق النصر الا متعاونا مع نجاح يحققه السلاح العسكري .

ج — لم تحقق الدول العربية المنتجة للبترول ايجاد جبهة موحدة فيما يتعلق باستخدام سلاح البترول بدليل ان هناك دولتين لم تطبقا استراتيجية الحظر البترولي وهما العراق التي رات ان هذه الاستراتيجية سلبية وغير مجدية وان العبرة بتاميم شركات البترول ، وتاميم الممتلكات التي للدول المعادية ولا يحظر بيع البترول لها . والدولة الثانية هي ليبيا التي لم تطبق سلاح البترول لاسباب غير واضحة ، فتارة تقول ان حرب اكتوبر غير مجدية وتارة تقول « ان استراتيجية الحظر لا معنى لها الا في ظل حرب العصابات . »

والمهم ان الموقف العراقي والموقف الليبي لم يؤثرا في نجاح استعمال سلاح البترول لان البترول السعودي والكويتي والجزائري وبترول امارات الخليج كان يمثل اكثر من ٦٠ في المائة من انتاج البترول العربي وهذه النسبة كافية للتاثير تاثيرا مباشرا على الدول المستهلكة للبترول .

وعلى الصعيد الاقتصادي هناك ايضا ثلاثة اسباب رئيسية ساعدت الدول العربية في انجاح خطتها :

أ — ازمة الطاقة التي سادت العالم والتي دفعت الدول المنتجة للبترول الى رفع سعره فان دول الاوبك قد اتفقت في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، اي قبل تطبيق استراتيجية الحظر بيومين ، على رفع سعر البترول بنسبة ٧٠ في المائة ولا شك ان تعطش الدول الصناعية الكبرى للبترول العربي ، كان من العوامل الاساسية التي جعلت سلاح البترول تلك القوة التي نسمع بها .

ب — المركز المالي والاقتصادي الجديد للدول العربية المنتجة للبترول ساعد على استعمال استراتيجية الحظر البترولي وتلك الدول مطمئنة لا تخشى اي نتائج اقتصادية تترتب على تخفيض انتاج البترول . يضاف الى ذلك ان ازمة الدولار وتخفيض قيمته جعل الدول المنتجة للبترول ترى ان ابقاء البترول مخزون في ارضه افضل من بيعه وتحويله الى دولارات عرضة للانخفاض والضياع.

ج — حاجة الولايات المتحدة الاميركية الى البترول كانت قد زادت في تشرين الاول ١٩٧٣ عما كانت عليه في يونيه سنة ١٩٦٧ وقد اختلفت الاراء واختلف الاخصائيون حول نسبة ما تستهلكه الولايات المتحدة الاميركية من البترول العربي ، وما تستهلكه من البترول غير العربي وتتراوح التقديرات بين ٧ في المائة و١٥ في المائة ولكن وقف وصول هذا البترول العربي الى الولايات المتحدة الاميركية كان مصدرا لكثير من المتاعب التي تعرض لها انتاجها الاقتصادي وكان لذلك شأن في مسار السياسة الخارجية الاميركية .

اما على الصعيد الفني فهناك ايضا ثلاثة اسباب رئيسية ساعدت الدول العربية على انجاح خطتها .

أ — وضوح الهدف الذي من اجل تحقيقه طبق الحظر البترولي وهو تطبيق احكام القرار رقم ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن في نوفمبر سنة ١٩٦٧ وقد ادى هذا الوضوح الى تبرير قانوني لهذا الحظر واسباغ صفة الشرعية الدولية عليه، كما ان المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كان يستند ايضا الى قراري الجمعية العامة للامم المتحدة .

ب — وضوح اسلوب استعمال سلاح البترول فان الدول العربية قد ادركت ان حظر البترول ضد بعض الدول دون تخفيض انتاجه بالنسبة لجميع المستهلكين سوف لا يؤدي الى النتيجة الحازمة المرجوة ، لان الدول التي لا يفرض عليها تستطيع ان تشتري مزيدا منه ، وتسد به حاجة بعض من فرض عليهم الحظر اما اذا خفض الانتاج للجميع فان الدول التي لم يفرض عليها الحظر لا تستطيع ان تبيع شيئا من البترول المخفض الذي يصلها واصدار قرار تخفيض انتاج البترول على الجميع بنسبة ٥ في المائة من انتاج البترول العربي المنتج في سبتمبر سنة ١٩٧٣ ، واستمرار هذا التخفيض كل شهر بمعدل ٥ في المائة جعل الحظر الذي فرض على الولايات المتحدة الاميركية وهولندا حظرا مطلقا .

ج — الدول العربية قد طبقت استراتيجية « الرد المرن » حين استخدمت البترول بدلا من ان تستخدم استراتيجية « الانتقام العنيف » ومؤدي النظرية العسكرية الاميركية القائمة على « الرد المرن » انه اذا وقع عدوان ذري على الولايات المتحدة الاميركية ، فانه يجب عليها الا ترد على هذا العدوان بالحرب الذرية الشاملة المدمرة (وهي نظرية « الانتقام العنيف ») ، بل ترد بهجوم مناسب للعدوان الذي تعرضت له . وهذا التدرج في التصعيد هو لب نظرية الرد المرن وقد طبقت الدول العربية هذه النظرية فبدلا من ان تقطع البترول دفعة واحدة وفقا لنظرية « الانتقام العنيف » خفضته تدريجيا بنسبة ٥ في المائة كل شهر وفرقت بين الدول الصديقة والدول المعادية واعطت بذلك استراتيجية الحظر البترولي مرونة وصلاحية . تلك هي بعض الاسباب السياسية والاقتصادية والفنية التي ساعدت على انجاح استعمال سلاح البترول .

ولكن سلاح البترول لم ينجح فقط بسبب وضوح الهدف ووضوح الاسلوب والتشاور المستمر بين الدول العربية المعنية ولكنه نجح ايضا بسبب ان الدول العربية حين رأت ان اثارة تجاوزات ما كان مقدرا لها ، استطاعت ان تتراجع تراجعا مخططا له وبمحض ارادتها فقد قررت انها ستستمر في فرض استراتيجية الحظر وتخفيض انتاج البترول الى ان تنسحب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل يونيه ١٩٦٧ وحتى ترد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، ولكن لم تستمر في تنفيذ ذلك بالرغم من ان الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ما قبل يونية سنة ١٩٦٧ لم يتم واكتفت بتصريحات بعض الدول الاوروبية التي ايدت الحق العربي وفي مقدمتها فرنسا وانكلترا واليابان ثم الغت قرار التخفيض بالنسبة للهند ومعظم الدول الافريقية


■ قوات سورية في جبل الشيخ ■

والدول الاسلامية وفي شهر مارس سنة ١٩٧٤ قررت الدول العربية رفع الحظر عن الولايات المتحدة معتبرة ان دورها في فك الاشتباك في منطقة السويس ثم في منطقة الجولان يعتبر علامة تغير في اتجاه السياسة الاميركية وفي يوليه سنة ١٩٧٤ قررت رفع الحظر عن هولندا التي كانت قد اتخذت موقفا معاديا للعرب .

وفي مجال الحديث عن الاثار التي ترتبت على استخدام سلاح البترول يمكن دراسة هذه الاثار على عدة مستويات ، سواء على ازمة الشرق الاوسط بشكل عام او على علاقات الدول العربية بعضها ببعض ، وعلى الدول الصناعية المتقدمة وعلى دول العالم الثالث ولكن اكثر ما يهمنا في هذا البحث هو اثر استخدام سلاح البترول على ازمة الشرق الاوسط وعلى العلاقات بين الدول العربية .

اولا : سلاح البترول وآثاره على ازمة الشرق الاوسط

سبق ان اشرنا الى الملابسات السياسية التي ساعدت الدول العربية على النجاح في استعمال سلاح البترول ونبحث هنا عن النتائج التي ترتبت على هذا النجاح على الرغم من ان استعماله لم يحقق كل ما كان مرجوا منه .

وما من شك في ان سلاح البترول عمل على تدعيم مركز الوطن العربي على الصعيد الدبلوماسي وفي المحافل الدولية فاصبحت للدول العربية قوة اقتصادية جديدة في وقت السلم وقوة ردع في وقت الحرب يضاف الى ذلك ان سلاح البترول ساعد على تدعيم الجبهة العربية وعلى تحقيق وحدة الصف ووحدة الهدف بين اغلبية الدول العربية ويرجع ذلك الى تقسيم العمل بين الدول العربية والى التضامن الجديد الذي تولد عن العمل المشترك وفق هذا التقسيم . فدول المواجهة استعملت سلاح العسكرية ، ودول البترول استعملت سلاح البترول وادى ذلك الى تكامل بين هذين النوعين من الاسلحة .

وقد اسهم سلاح البترول ايضا في تثبيت العزلة الدبلوماسية التي منيت بها اسرائيل قبل حرب تشرين ، واستكملت عناصرها بعد هذه الحرب ، فقد قطعت الاغلبية العظمى من الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وامتد هذا الموقف المنصف للحق العربي . الى دول اوروبا الغربية واليابان ، لان كلا منهما اعلن تأييدا واضحا وصريحا للتفسير العربي للقرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن والذي يطالب بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي تم احتلالها بعد ٥ يونية سنة ١٩٦٧ بل ان سلاح البترول كان المحرك الحقيقي للحوار العربي الاوروبي والحوار الافريقي ولا شك ان سلاح البترول هو الذي اجبر الولايات المتحدة الاميركية على التدخل من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط وهو الذي دفعها الى الضغط على اسرائيل وكان من نتائج هذا الضغط ، ابرام اتفاقية عسكرية لفك الاشتباك في منطقة قناة السويس ثم في منطقة الجولان ونتيجة لسلاح البترول بدأت حكومة واشنطن تتخلى عن المساندة شبه المطلقة لاسرائيل ولتقف موقفا اقرب الى التوازن مما هو الى المساندة واذا كان هذا التغير في السياسة الاميركية لم تظهر اثاره بعد في الكونغرس وفي الراي العام الاميركي فذلك راجع الى قوة الاعلام الاسرائيلي وعدم قدرة الاعلام العربي على التصدي له داخل نطاق الولايات المتحدة بل ولا خارجها .

وايجاز ، فان سلاح البترول كان سلاحا رادعا جعل الدول الاوروبية واليابان والولايات المتحدة الاميركية تغير من موقفها من ازمة الشرق الاوسط وتعترف بالكيان الفلسطيني وبحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

واذا كان سلاح البترول قد حقق تلك الاهداف فان هناك اهدافا اخرى كانت الدول العربية تنشد تحقيقها ولكنها لم تتحقق وفي مقدمة تلك الاهداف ان سلاح البترول لم يؤد الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ كما سبق ان قلنا وانه لم يؤد الى منع الولايات المتحدة الاميركية من الاستمرار في امداد اسرائيل بشتى الاسلحة وبكثير من المعونات او المساعدات التي تقدمها اليها كما ان سلاح البترول لم يدفع دول اوروبا الغربية الى اتخاذ مواقف من اسرائيل تكون اكثر حزما وفاعلية كان تقطع معها علاقاتها الدبلوماسية على نحو ما فعلت دول اوروبا الاشتراكية وكان تعترف رسميا بمنظمة تحرير فلسطين .

ونستخلص من ذلك ان سلاح البترول سواء اتخذ صورة الحظر او صورة الحد من الانتاج او صورة رفع الاسعار فانه سلاح التهديد اكثر مما هو سلاح للقهر وهو سلاح للردع اكثر مما هو سلاح الهجوم ، فهو في ذلك اقرب الى السلاح الذري منه الى السلاح التقليدي فاستعماله سيصيب بصفة خاصة دول اوروبا الغربية واليابان ودول العالم الثالث ، وهي دول تقف الى حد كبير الى جانب العرب. والاصرار على استعماله ضدها قد يؤدي الى انهيار اقتصادياتها كما ان استعماله دون خطط مدروسة دراسة وافية قد يؤثر على متانة الجبهة العربية ، وهذا ينقلنا الى دراسة القضية الثانية .

ثانيا : سلاح البترول وآثاره على علاقات الدول العربية بعضها ببعض :

اذا كان سلاح البترول قد قام بدور ايجابي في كفاح العرب المشترك فقد كانت له الى جانب ذلك بعض آثار سلبية بالنسبة لمستقبل العرب يجب ان تؤخذ في الاعتبار وتناقش في صراحة وجدية وفي مقدمة الجوانب السلبية تقسيم المجتمع العربي الى فريقين : دول عربية غنية تزداد ثراء بسبب البترول ، وارتفاع سعره ، دول اخرى ليس لها هذا المورد فهي فقيرة وتزداد فقرا ، واحتمال اتساع الهوة بين هاتين المجموعتين من الدول العربية في السنوات القادمة يمثل عقبة جديدة تعترض سبيل اتمام الوحدة المنشودة لا سيما ان الدول الضعيفة عسكريا هي غالبيتها التي تمتلك البترول والدول القوية عسكريا هي في جملتها الفقيرة لانها لا تمتلك البترول ويترجم عن ذلك ما يتردد على افواه سكان دول المواجهة اذ يقولون انهم ضحوا بالارواح والدماء ولم تقدم لهم دول البترول المساعدات التي ينبغي ان تكون ويقولون ان هذه الدول الغنية تفضل توظيف اموالها في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الراسمالية ، وعلى ان تعين بها اخوتها المجاهدين ويقال كذلك في دول المواجهة انها هي التي مكنت دول البترول بانتصاراتها العسكرية من رفع سعر البترول وكان يجب ان تنال حظا من هذا الارتفاع .

اما دول البترول فتقول ان الدول العربية في مجموعها تملك القدرة الاقتصادية والتكنولوجية على استيعاب اموال البترول وتقول ايضا ان رفع سعر البترول يرجع الى ازمة الطاقة . اي الى قانون العرض والطلب اكثر مما ترجع الى النصر العسكري العربي .

وهناك خطر آخر يهدد الجبهة العربية الجديدة، وهو يكمن في انقسام الدول المنتجة للبترول بسبب اختلافها في الاستراتيجية البترولية الواجب اتباعها، فهناك دول عربية منتجة للبترول عدد سكانها قليل مثل السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر ، وبالتالي لا يمكنها استيعاب مواردها البترولية في مشروعاتها الاقتصادية وهناك مجموعة اخرى من الدول العربية المنتجة للبترول ، ذات كثافة سكانية مثل العراق والجزائر ، وهذه تقدر على امتصاص عائدها البترولي في مشروعات التنمية فيها . فالمجموعة الاولى مصلحة في الحد من انتاج البترول، ولكن المجموعة الثانية لا مصلحة لها في ذلك كما انه قد يكون هناك اختلاف بين المجموعتين في استراتيجية رفع سعر البترول ولا يجوز ان يستهان بمثل هذه الاختلافات اذ ان من اهم اهداف الاستعمار تفتيت الجبهة العربية باثارة الفتن وتوسيع شقة الخلاف بين الدول العربية التي تنتج البترول والدول العربية التي لا تنتجه والدول التي تنادي بالحد من انتاجه والتي لا ترى ذلك وبين الدول العربية التي تنادي برفع سعر البترول والتي تنادي بخفضه .

ولا شك ان المحور السياسي الذي يربط بين القاهرة والرياض هو خير ضمان للتغلب على تلك التناقضات التي تهدد وحدة الصف ووحدة الهدف العربي ولكن لا بد من تحويل هذا المحور من الطور السياسي القابل للتغير الى الطور التاسيسي التنظيمي يكون له من الاثر والبقاء ، مثل ما كان لمشروع الفحم والصلب من اثار في تحقيق الوحدة الاوروبية الغربية .

ثالثا : الرؤية العربية لتأثير الحرب على اسرائيل :

من اهم آثار حرب تشرين الاثر النفسي الذي لحق بالعرب والذي حولهم من وضع سابق مبعث الهزيمة الى وضع جديد تماما ، وتعرضت الصورة القديمة لاسرائيل والتي كانت تجعل منها قوة لا تقهر لاهتزاز كبير ، ففي خلال اسبوعين فقدت اسرائيل في ميدان القتال ما يقرب من نصف قواتها المدرعة ، وربع سلاحها الجوي .

ترتب على ذلك ان الدور الاستراتيجي لاسرائيل كحامي للمصالح الاميركية والغربية في الشرق الاوسط لم يعد مسلما به كما كان من قبل ، وتعرض هذا الدور لعملية اعادة تقييم في اميركا واوروبا . كما ادى الى شعور كل من اميركا واوروبا الغربية بضرورة المزيد من التعاون مع الدول العربية على حساب علاقاتهما باسرائيل اضف الى ذلك ان الجوانب الاخلاقية للقضية اصبحت اكثر وضوحا وبرز الطابع الاستعماري والتوسعي للسياسة الاسرائيلية . بفضل الدبلوماسية العربية وبعيدا عن اية عبارات دعائية فان عددا من الحقائق الصلبة والتي لا يمكن التشكك فيها من وقائع العدوان الاسرائيلي قد برزت وتغلغلت في الضمير العالمي من ذلك عمليات الطرد الجماعي للفلسطينيين من الاراضي المحتلة وعمليات النزع الجماعي للملكية ورفض اسرائيل حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي اضطروا لمغادرتها خلال حرب ١٩٦٧ . اضف الى ذلك كله سياسة اسرائيل المنظمة لتحطيم القرى العربية ومصادرة الاراضي لانشاء مستوطنات يهودية وسياسات التمييز التي تمارسها السلطات العسكرية في الاراضي المحتلة .

وكان من الطبيعي نتيجة ذلك كله ان يبرز اي عام ينظر للدعاوى الاسرائيلية نظرة الشك ووجدت اسرائيل نفسها في حالة من العزلة الدبلوماسية نتيجة مواقف عدد كبير من الدول الافريقية والاسيوية والاشتراكية ودول عدم الانحياز التي قطعت الكثير منها علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . كما صدرت العديد من التوصيات التي تعبر عن ضمير المجتمع الدولي من ذلك توصيات الامم المتحدة والعديد من وكالاتها المتخصصة التي ادانت الممارسات الاسرائيلية المختلفة في الارض المحتلة وانتهاكها لحقوق الانسان .

وفي داخل اسرائيل نفسها جاءت الحرب بمثابة صدمة لعدد كبير من السكان حتى انه اصبح يشار اليها كثيراً بكلمة الزلزال ٪ وبرزت ازمة ثقة في القيادة العسكرية وشعور بالشك في حكمة القيادة السياسية والاهداف التي وضعتها ، واثار اليسار الاسرائيلي وبعض المفكرين المتقدمين والليبراليين السؤال حول مدى صواب الفكرة الصهيونية ذاتها .

لقد كان ذلك ان جوانب ردود الفعل الاسرائيلية كما رآها العقل العربي من الجوانب الاخرى ايضا احياء عقد مما ساد وتزايد امكانية قيام اسرائيل بضربة وقائية ضد الحرب وعكس ذلك كله احساس الاسرائيليين المفاجئ وادراكهم بان الزمن يعمل لصالح الجانب العربي .

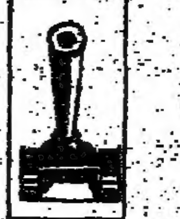
ختام :

أ — جوهر التوازن العربي الجديد كما ذكرنا من قبل هو العلاقة الخاصة بين مصر والمملكة العربية السعودية ويدور حول هذه العلاقة العديد من الدول العربية الاخرى . هذا التطور هام للغاية لانه يجمع بين القدرة السياسية العسكرية المصرية والقدرة الاقتصادية المالية للسعودية وبالتالي فانه يعطي القضية العربية دعما لم يكن يتوفر لها من قبل ، وهذه العلاقة التي هي القوة الدافعة للسياسات والمواقف التي تبلورت بعد حرب تشرين ، وطالما استمر سوف تستمر هذه السياسات في الوطن العربي .

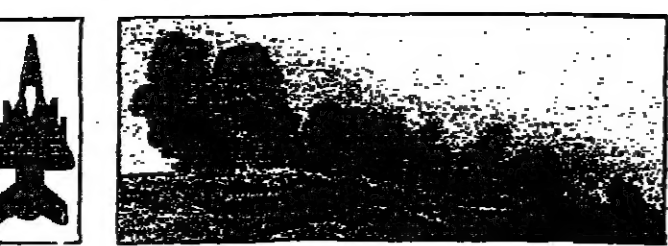


■ قوات مصرية ■

ذكرى حرب تشرين

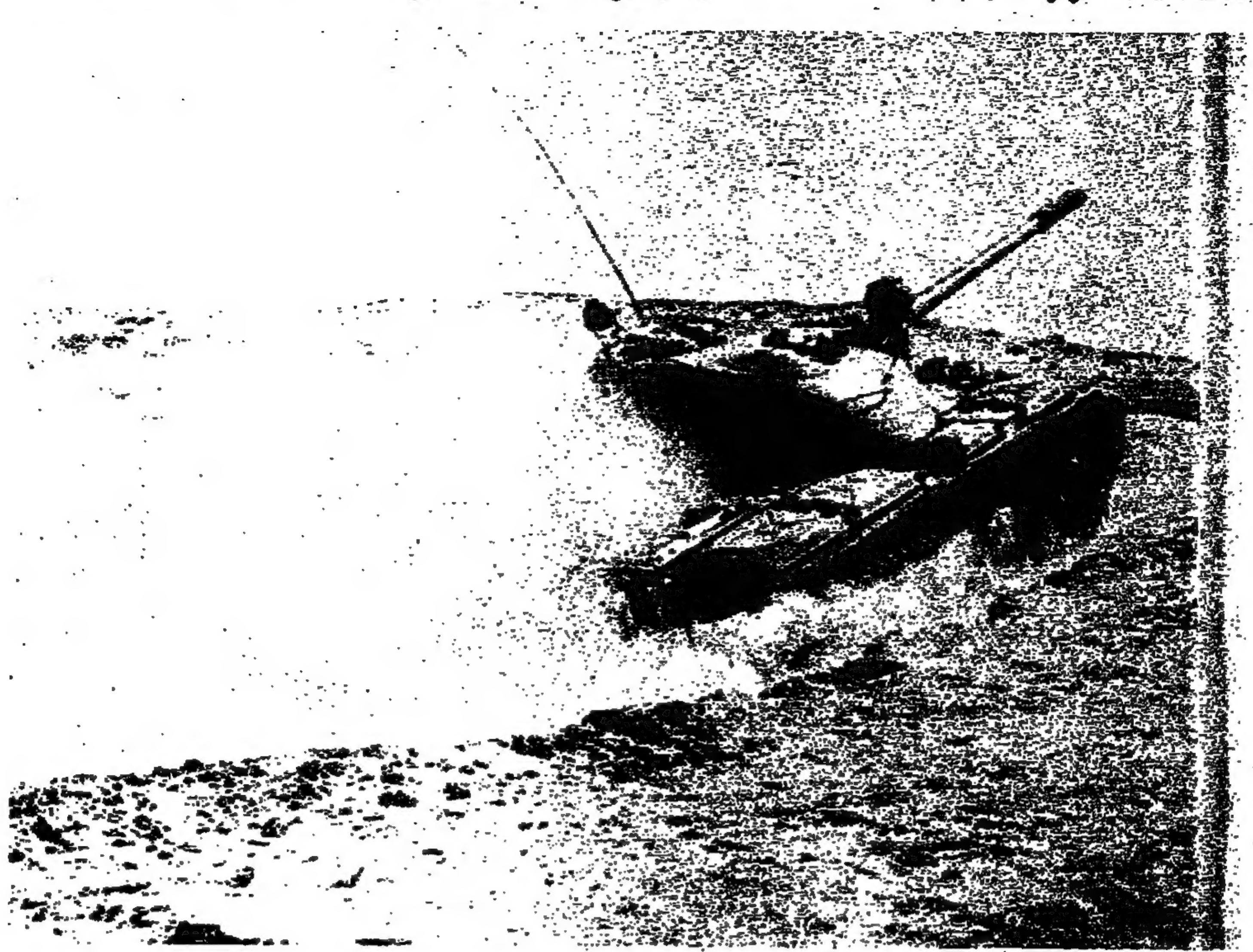





تجارب الحرب غيرت تكتيك الجيوش ونظمها

بقلم: ستيفان جايز نهاينر



ظلت للمهاجم مزايا واضحة على المدافع في ميدان القتال العصري ، لاكثر من ٤٠ سنة . يؤيد ذلك العديد من المعارك الكبيرة والصغيرة ، حتى اصبحت الحكمة القائلة بأن « افضل دفاع هو الهجوم » قاعدة ثابتة للعمل في شكل هجوم مضاد . بدا ذلك في الثلاثينات ، عندما ابتكر القائد الالماني غودريان ، تكتيكا جديدا يعتمد على مجموعات قتالية فائقة الحركة ، مؤلفة من دبابات ومشاة مدرعين مع بعض الحماية من المدفعية ، وتساندها بالنيران الثقيلة قوة جوية مخصصة لها . وقد اعدت هذه المجموعات لتخترق خطوط العدو وتواصل الاندفاع الى ابعد مدى تسمح به مؤنها دون اعتبار لحماية جانبيها . وكانت مهمة المشاة والمدفعية التقليدية بعد ذلك ، ان توسع ثغرة الاختراق ، بحيث يمكن تثبيت خط التموين للمجموعات القتالية التي تواصل التقدم . وعندئذ يمكن تطويق وابادة القوات المدافعة المرابطة في قطاعاتها على خط الجبهة .

هذه النظرية اثبتت نجاحا كبيرا في الحرب العالمية الثانية ضد جيوش فرنسا وبريطانيا وروسيا ، التي كانت مؤلفة على اساس النظام التقليدي ، كما انها كانت مدربة وتجري قيادتها طبقا لتجارب حرب الخنادق في الحرب العالمية الاولى . وهكذا يمكن ان تعزى الانتصارات الاولى للجيوش الالمانية الى التطبيق البارع لتكتيك غودريان . لقد تبين ان الفرق المدرعة (البانزر) الالمانية ، لم يكن بالامكان وقفها بالعمل الدفاعي التقليدي على الرغم من تفوق القوات المدافعة عليها في عدد الدبابات والرجال ، وبذلك احرزت الانتصار بعد الانتصار في جميع ميادين اوروبا وشمال افريقيا .

واستمرت سلسلة الانتصارات تلك حتى نهاية سنة ١٩٤٢ ، اذ بدأ الحلفاء يستخدمون التكتيك نفسه . وكان واضحا وقتئذ ان قوة الحلفاء المتفوقة كثيرا في الدبابات والطائرات والرجال ، لا يمكن ان توقفها القوات الالمانية الضعيفة نسبيا ، والتي اضطرت اخيرا الى الالتجاء الى التكتيك الدفاعي نفسه ، الذي صمم غودريان طريقته الخاصة في الاندفاع المدرع المركز لاختراقه . وكانت النتيجة في النهاية ان خسرت المانيا الحرب .

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، اعدت هيكلية اكثر الجيوش العصرية وجهزت ودربت على خوض المعارك على اساس تكتيك غودريان . وكان هذا يعني ان العمود الفقري لتلك الجيوش اصبح دبابة القتال الرئيسية ، والمركبة المدرعة لنقل الجنود ، والمدفعية المدرعة ، والاسلحة المساندة ، وشبكة لوجستيكية معقدة نسبيا للمحافظة على تحرك المجموعات القتالية . ولم تتطور نظريات اخرى ، الا حيث تصبح الحرب المتحركة غير ممكنة ، بسبب الطبيعة الجغرافية للميدان ، مثل الادغال والمستنقعات والجبال . وللدفاع ضد هذه المجموعات القتالية ، وجد أن من الضروري ان تكون هناك قوة مدرعة مساوية لقوة العدو ، ولتاكيد فعالية الدفاع ، صار من القواعد المسلم ان تكون القوة المدافعة ضعف القوة المهاجمة . وهذا ما تفرضه الاعتبارات العملية ، لان المدافع لا يستطيع ان يتاكد من النقط التي سيقع عليها الهجوم ، ويكون عليه ان يغطي عددا غير قليل من الاماكن المحتمل وقوع الهجوم عليها ، وذلك بوضع مجموعات قتالية احتياطية في مركز يمكنها من الهجوم المضاد . ولا يمكن ان يغير من هذه القاعدة ، ابرع التكتيكات واقوى عمليات الاستطلاع .

وهذا بالضبط هو السبب الاصلي في سباق التسلح بين اي خصمين معرضين للصدام ، اذ يحاول كل جانب ان يجز الآخر في عدد الفرق والطائرات والدبابات . واذا اضاف احد الجانبين سلاحا جديدا الى ترسانته ، اضطر الاخر الى استحداث سلاح جديد مماثل للتاكد من فعالية دفاعه . وهذه طريقة باهظة التكاليف ، ولا بد انه تؤدي الى ارهاق الميزانيات ، وربما اتلاف الاقتصاد ، في حين انها لا تضمن الغاية منها .

تغيير بعد حرب تشرين

ويبدو ان التكنولوجيا الحديثة ، توشك ان تغير كل هذا . وترجع هذه الملاحظة الى حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ بين الدول العربية واسرائيل . فقد حدث هنا شيء سبق ان تكهن به الفلاسفة العسكريون ، وهو ان تكتيك غودريان لم يعد قابلا للتطبيق ، في مواجهة الاسلحة المستجدة ، وانه اصبح لا بد من ابتكار تكتيك جديد .

السبب في هذا التغيير هو ظهور الجيل الثاني من الصواريخ المضادة للدبابات التي يحملها ويوجهها جنود المشاة . فلاول مرة في التاريخ ، زودت هذه الصواريخ جنود المشاة بوسيلة للدفاع ضد هجوم للدبابات مركز ، واتاحت لهم الفرصة لوقف محاولة الاختراق التقليدية ، بقدرتهم النارية الخاصة بوحدتهم .

هذه الصواريخ اثبتت انها اكثر فعالية بكثير من التدابير التقليدية لمقاومة محاولات الاختراق ، مثل حقول الالغام ، وسدود نيران المدفعية ، والهجمات المضادة بالدبابات ، وصواريخ الجيل الاول من الصواريخ المضادة للدبابات التي كان يصعب تشغيلها . فبفضل الاسلحة الصاروخية الجديدة ، اصبحت لجندي المشاة ، لاول مرة خلال اربعين ، فرصة مساوية لفرصة الدبابة ، ولم يعد في الامكان التحدث عن مبارزة بين المشاة والدبابات ، لان الافضلية في القتال اصبحت قطعا في جانب المشاة .

ان المزايا التي يتمتع بها المشاة هي :

- حرية الاختيار في اطلاق نار فتاكة من مراكز خفية محمية .
- دقة الصواريخ البالغة في الاصابة .
- الثقة التامة في « قتل » الدبابة متى صدمها الصاروخ .
- الاحتمال الكبير في ان لا تكتشف الدبابات المعادية موقع الجندي حتى بعد اطلاقه الصاروخ .
- قلة تكاليف الصواريخ بالقياس الى تكاليف الدبابة .
- قلة عدد الجنود اللازمين لادارة نظم الصواريخ المتنقلة ،

ولكن هناك بعض النقائص ايضا مثل :

- قلة الحركة ، لان الاسلحة يحملها جنود مشاة .
- صعوبة اعادة تموين مراكز اطلاق الصواريخ بالذخيرة ، ما لم تستخدم مركبات مدرعة لهذا الغرض ، ولكن هذا يعرضها للخطر لان العدو يملك صواريخ مضادة للدبابات ايضا .
- مشكلات الدفاع عن مركز اطلاق الصواريخ ضد الهجمات البرية والجوية .
- وهذه بدورها تكون الدافع على انشاء مراكز قوية مكتفية ذاتيا ، وهذا لا بد ان يؤدي الى القبول بحرب دفاعية جامدة على خط الجبهة .

هذه الملاحظات تنطبق بالاكثر على صواريخ الجيل الثاني ، دون نظر بتاتا الى الصواريخ غير الموجهة ، الخاصة بمقاومة الدبابات ، ان الصواريخ الموجهة بالسلك ، والتي طورت خلال السنوات الاخيرة من الخمسينات ، والتي انتشر استخدمها الان ، يجب ان توجه بواسطة عصا مراقبة صغيرة . وهذا يتطلب قدرا كبيراً من الكفاءة من الجندي ، وهذه الكفاءة لا بد ان ينال منها ارهاق المعركة .

اما الصواريخ التي نتحدث عنها — وابرز أمثلة لها « هوت » و « ميلان » و « تو » — فتوجه بصريا . وكل ما على الجندي مطلقها ان يفعل هو تتبع الهدف وحصره بين الخطين المتقاطعين في منظار التصويب ، للتاكد من الاصابة . وصاروخ ميلان مثلا ، يبلغ من مرونته ودقته ، انه يمكن استخدامه ضد طائرات الهليكوبتر ايضا . ولم يجرب في القتال حتى الان سوى صاروخ « تو » (في فيتنام ، وفي حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ : على ايدي الاسرائيليين) ، وكان تاثيره فتاكا ، حتى لقد قيل انه ٥٠ بالمئة من خسائر الدبابات العربية ، كانت من فعل هذا الصاروخ .

صواريخ الجيل الثالث

غير ان « تو » وغيره من صواريخ الجيل الثاني تبدو هزيلة اذا قورنت بصواريخ الجيل الثالث : التي بلغت الان مرحلة الاختبار المتقدمة . فهذه صواريخ يمكن أن يتحكم الجندي في اطلاقها على مسافات بعيدة . وهذا يعني ان الصواريخ تمكن اقامتها بعيدا وراء خط الجبهة ، في حين ان الجندي المدفعي وجهازه الموجه الصغير : يقف على الجبهة مع المشاة المدافعين . ويمكن حمل الصواريخ على منصات للاطلاق مركبة فوق مركبات عسكرية . ويمكن وضع هذه في مراكز محمية : او يمكن وضع منصات الصواريخ على مركبات مدرعة بنيت خصيصا لذلك . وعند العمل ، يوجه المدفعي جهاز التوجه الذي يشمل شعاع ليزر المضيء : الى الهدف . ويحدد شفرة شعاعه الليزري بحيث تطابق جهاز الابصار والمستقبل في الصاروخ المختار : ويصدر امره بالاطلاق الى المركبة البعيدة الناقلة للصواريخ . وما دام شعاع الليزر يضيء الهدف ، فلا بد ان يصيبه الصاروخ المقبل صوبه بسرعة خارقة .

وتجري التجارب الان لاستخدام النظام نفسه في توجيه قنابل المدفعية . وقد حققت القذائف التجريبية الاولى نجاحا بارزا : والمزية هنا ان القنبلة تصل الى هدفها اسرع من الصاروخ : فلا يجد الهدف فرصة كافية للاختباء : وهو ما يحاول ان يفعله اذ يكتشف جهازه الاليكتروني الدفاعي انه مضاء بشعاع ليزري .

واهم مزايا هذه الصواريخ من الجيل الثالث : انها لا تشكو من مشكلة اعادة تموينها بالذخيرة . وهي المشكلة التي كانت تزعج صواريخ الجيلين السابقين . فمن الممكن اطلاق الصواريخ الجديدة من منصات تقوم على بعد يتراوح بين ٥ و ٦ كيلومترات وراء الجبهة : حيث تسهل اعادة تزويد منصات الاطلاق في مامن نسبي من نار العدو . ومن الممكن ايضا تركيب مثل هذه الصواريخ على طائرات الهليكوبتر التي يمكنها ان ترتفع الى علو معين وراء الجبهة : ومن ذلك العلو يمكنها أن تطلق صواريخها بناء على طلب المدفعي المرابط على خط الجبهة .

ومن الواضح أن هجوما بالدبابات ضد مثل هذا الدفاع يكون ضربا من الجنون . ومن المؤكد انه لن يصيب أي نجاح .

تغيير نظم الجيوش

ان الصاروخ العصري المضاد للدبابات لا بد ان يحدث تغييرا في التكتيك . ويؤدي بالتالي الى اعادة تنظيم الجيوش . ولا بد في النهاية من حل المجموعات القتالية وما يلحق بها من معدات . اذ اصبحت في غير مكانها ، كما حدث لسلاح الفرسان في اثناء الحرب العالمية الاولى عندما ووجه بالمدافع الرشاشة .

ويبدو اننا بلغنا مرحلة من الحرب اصبح فيه الدفاع اقوى كثيرا من الهجوم . ولا بد ان تكون النتيجة المترتبة على ذلك العودة الى نوع من حرب الخنادق كالتي عرفت خلال الحرب العالمية الاولى : ففي الظروف القائمة اصبح من غير الممكن احداث اختراق يؤدي الى انهيار الجبهة ، لا بالاغراق في استخدام المدفعية وسدود المدفعية والصواريخ ، وهذه لن يمكن اطلاقها طويلا متى اكتشفت مواقعها أما القوة الجوية القادرة على الفتك بها بالقنابل العنقودية والنابالم . وهكذا يبدو منطقيا أن القوة النارية القصيرة المدى والقوية في ايدي المشاة سوف تمنع اي نوع من الحرب المتحركة على نطاق واسع ، وان نوعا من حرب استنزاف كالتي عرفت في الحرب العالمية الاولى قد ينشأ بدلا منهـا .

غير أن قيام حرب استنزاف بالاسلحة المشار اليها آنفا : يبدو اقرب الى المستحيل . والسبب البسيط : هو ان نظم الاسلحة العصرية يبلغ من تعقدها ودقتها ان امكانية انتاجها بسرعة تبدو أمرا مستبعدا . وهذا ينطبق على كل شيء ما عدا الاسلحة اليدوية والمدفعية البسيطة . فبينما يسهل انتاج قنابل المدفعية وذخائر البنادق بكميات كبيرة ، فان صنع الصواريخ المشار اليها آنفا او تجهيز عدد كبير من الدبابات بمعدات تحديد المدى والهدف ، تقتضي صناعة متطورة ضخمة للاليكترونيات والبصريات . والاسلحة تحتاج الى دقة بالغة وثبات يعتمد عليه لتؤدي عملها على وجه مرض في المعركة .

ان قذيفة مدفعية يمكن صنعها اوتوماتيكيا تقريبا : في حين أن الصاروخ مؤلف من العديد من الاجزاء : كل منها يتطلب اعلى درجات الدقة . وهذا بدوره يحتاج مراقبة بشرية دقيقة . واختبار درجة الاداء في مختلف مراحل العملية الصناعية . وهذا يستغرق وقتا : وليس من المبالغة القول انه في اثناء المعركة لا بد ان تاتي اللحظة التي يفرغ عندها رصيد الصواريخ : ويتعذر تجديده بسبب تقصير الصناعة عن تلبية مطالب الجبهة .

وقد حدث هذا للاسرائيليين في اثناء حرب تشرين . ولو لم تنقل الولايات المتحدة جوا عددا كافيا من الدبابات لتحل محل تلك التي دمرت خلال الايام الاولى من المعركة . لما استطاع الاسرائيليون القيام باي هجوم مضاد . ومما يجدر ذكره ان اعادة تزويد اسرائيل بالدبابات : ادى الى ان الجيش الاميركي نفسه اصبح يشكو عجزا في الدبابات على مدى سنة كاملة ، اذ ان الصناعة الاميركية استغرقت مثل هذا الوقت لانتاج البديل للعدد الذي قدم الى اسرائيل .

ميزان التفوق الجديد

وهكذا فان تجدد حرب الاستنزاف بمعناها القديم ، أصبح امرا غير ممكن ، بل لا يمكن التفكير فيه . وأصبحت القواعد الجديدة لكسب الحرب : تخزين الاسلحة وانشاء نظم مأمونة للامدادات لاعادة تموين الجبهة وقت الضرورة ، وذلك طبقا لخطة حسنة الاعداد . وحتى صناعة السلاح العصرية الفائقة التطور ، تعجز في وقت الحرب : عن اعادة تموين قوات الجبهة بالمعدات التي تحتاج اليها : وعلى وجه السرعة .

ففي اوروبا مثلا يقدر أن حربا عالية الكثافة قد تستغرق حوالي ثلاثة ايام قبل أن تنفد الاسلحة المتاحة ، وتدمر الاسلحة المعقدة مثل الدبابات والطائرات او تخرب آليا . وخلال هذه الايام الثلاثة ، لا بد ان يظهر من الدلائل ما يشير الى المنتصر ، لانه بعد ذلك سيكون على الجانبين المتحاربين ان يواصلا القتال بالعصي ، او يبدآ باستخدام الاسلحة النووية او وسائل الحرب الغازية والبكتريولوجية . ولم نتعرض حتى الان لعامل كبير آخر وهو القوة الجوية . ولا حاجة الى القول أن الدفاع الناجح — وقبل ذلك الهجوم الناجح — لا يمكن تحقيقه بدون التفوق الجوي . والجانب الذي يؤمن لنفسه حرية الحركة في الجو فوق ميدان القتال : يصبح امامه مجال الاختيار واسعا ، ليحول حرب خنادق جامدة الى معركة متحركة . فمثلا يمكن استخدام وحدات كبيرة منقولة جوية بواسطة طائرات الهليكوبتر ، او تلقى بالمظلات . لفتح جبهات جديدة وراء خطوط المدافع . ويمكن مهاجمة مستودعات المؤن وقطع خطوط المواصلات . ولا بد ان تؤدي مثل هذه العمليات الجوية الخلفية الى اكراه الجانبين على تحويل عدد كبير من الوحدات القتالية لتغطية وحماية مناطق المؤخرة وحتى داخلية البلاد . ولكن معالجة مسألة تحويل حرب ساكنة الى حرب متحركة : حيث يمكن اتخاذ قرارات سريعة : تخرج عن نطاق بحثنا ، وسوف نعالج هذا الامر في بحث اخر .

خلاصة البحث :

ان ملاحظاتنا بشأن المقابلة بين تكتيك غودريان القائم على المجموعات القتالية المدرعة . وبين القوات المسلحة بالصواريخ المضادة للدبابات : تلخص في الاتي :

- ان حرب الدبابات كما طورت واتبعت في الماضي : اصبحت من آثار التاريخ .
- عاد سلاح المشاة الى احتلال مكانه كملك الميدان بفضل الصاروخ المضاد للدبابات .
- ان خطوط الجبهة الجامدة اصبحت شيئا ممكنا .
- ان الصناعة لا يمكنها أن تلبي فورا طلبات الجبهة من السلاح .
- لذلك كان من الاهمية بمكان كبير تكديس الاسلحة المناسبة .
- وعلى ذلك بات من المحتم ان تصبح الحروب الدائرة بالاسلحة التقليدية قصيرة الاجل
- ان التفوق الجوي ضروري للعمل الناجح .
- لانه يمكن أن يؤدي الى انهاء ناجح وسريع للحرب عن طريق العمليات المحمولة جوا .
- ان الاسلحة التي تمر الان بمرحلة التطوير قد تغير الصورة من جديد .

ومهما يكن من نتائج تطوير الاسلحة في المستقبل . فلا بد من ابتكار تكتيكات وافكار جديدة لخوض الحرب ، حتى يمكن كسب الحرب بسرعة . . وقد راينا ان حربا استنزافية أمر غير ممكن تقنيا : وهذا ينطبق على الحرب الجامدة : ويجب الحيلولة دون ذلك ، لانه لا بد أن يؤدي الى حرب نووية .

وفي رايي المتواضع : أن النتيجة سوف تتوقف على كسب التفوق الجوي : وما يترتب عليه من عمليات انزال جوي . ففي ميدان القتال اليوم سوف يتغلب الدفاع على اي تحرك هجومي .



■ شاحنة اسرائيلية محملة بالذخيرة لحظة انفجارها بعد اصابتها بقذيفة مصرية على الضفة الغربية لقناة السويس في الدفرسوار ■